



الأمن العام



اللواء عباس إبراهيم:
لا دولة قوية الا الدولة المدنية
وعمادها المواطنة



إطلاق نزار زكا
من أفضه إلى يائه



وزيرة الداخلية والبلديات
ريا حفار الحسين «الأمن العام»

• الأمن مستتب ومتماسك ومواجهتنا المخدرات شاملة
• التنسيق بين الأجهزة الأمنية يكفل الإستقرار
• البلوكات الإسمنتية لا تشبهني وبقاؤها لا يمنع عملاً إرهابياً

رئيسة مجلس الخدمة: لا لتحكم السياسة بالإدارة

وزير العمل والبيئة عن خطط حقيبتيهما

تعاون الأمن العام والانتربول: تخطي حدود المعلومات

عازار: دائرة انتخابية واحدة تعطي دولة مدنية



الافتتاحية
المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

ضمان لبنان

في وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه. لكن في المقابل لا نرى ان الجميع للبنان.

السؤال الذي يُطرح: متى سيتوقف هذا البلد عن ان يكون مستودعا للازمات؟ فرض عليه استقبال الاشقاء النازحين بما يفوق طاقته باضعاف مضاعفة، وتسبب ذلك في انعكاسات سلبية ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا. هذا لا يعني في اي حال من الاحوال الذهاب الى قرارات "عنصرية" لمعالجة هذا الوضع. كما فرض عليه من قبل ان يكون ساحة خلفية للصراع العربي - الاسرائيلي، فكان ان صار نهبا للعنف والكراهية الصهيونيين. قبل هذا وذاك كان ساحة لكباش المحاور الاقليمية والدولية فكان ما كان من تصدعات كادت تطيح البلد حتى كان العام 1975 وصولا الى اتفاق الطائف الذي شكل ولا يزال الضمان للبنان وشعبه واستقراره.

آن للبنانيين ان يتعلموا، من حروبهم وانشقاقاتهم، الالتقاء على كلمة سواء في الازمات لايجاد الحلول لها ومعالجتها والخروج منها باقل الاضرار الممكنة، وان يدركوا ان وطنهم لن يكون قويا ومعافى الا متى كانت دولتهم، مؤسساتها المختلفة، قوية وقادرة وعادلة، وطبعا الدولة القوية لن تكون الا بالدولة المدنية وعمادها "المواطنة" التي يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات، وليس بدولة الطوائف الكارهة بعضها لبعض، والباحثة دائما عن اسباب للصراعات ظنا منها انها ضمان المستقبل.

لبنان بتعددته يملك قوة استثنائية تجعل منه وطن الرسالة، لكونه يمتاز عن محيطه بالتنوع والتعدد. على ارضه تتعايش العروبة مع الفرانكوفونية والانكلوسكسونية، ومن دون اي تنازع. في حين ان محيطنا كله يشتعل بسبب الأحاديث القاتلة، وآخرها الكيان الغاصب الذي يزعم انه دولة ديمقراطية بينما يعمل ليل نهار ليكون كيانا دينيا بامتياز.

ليس مفهوما ولا مبررا على الاطلاق الاهتراء السياسي الذي يسود البلد تحت وطأة ظروف ضاغطة اقتصاديا واجتماعيا، وامنيا حتى. ما بلغه لبنان ليس وليد ساعته، بل هو جراء تراكمات طال زمنها ولم تخضع الى اصلاحات بنيوية، بل كل ما كان يجري عبارة عن معالجات تجميلية آنية، مهمتها الاستفادة من الوقت. كما ان الظروف القائمة حاليا، تستدعي من اللبنانيين جميعا ان يتصارحوا ليتصالحوا، كي يتم النهوض بلبنان، وعبور الازمة الحالية التي استفحلت، بحيث اصبحت تستدعي جراحات موضعية، وظيبتها عقلنة كل شيء في لبنان بدءا من اللغة السياسية وصولا الى المعالجات المطروحة تفسح في المجال امام ايجاد ممر آمن للخروج من النفق الذي نحن فيه.

ما يُطرح من هنا وهناك، لا بل من الجميع من دون استثناء تحت عنوان الهواجس، لا يعني غير وضع لبنان في دائرة الخطر الحقيقي، علما ان الجميع يعرف الاخطار الاقتصادية والمالية التي تلف البلد وتشمل كل قطاعاته ومؤسساته. هذه "الهواجس" لا تستجلب سوى لغة الحرب والشحن والشحن المقابل، لتترك الساحات امام التطرف الذي لن يجلب على لبنان الا الخراب والدمار. حال كهذه خربها اللبنانيون في سبعينات القرن الماضي، وفي مراحل دامية ومحطات سود، ثم ما لبثوا ان احتكموا الى العيش الواحد بعدما اقتنعوا ان لبنان لا يكون الا بتعدده الثقافي وتنوعه الحضاري، اللذين شكلا له قيمة مضافة في هذا الشرق. لبنان هو البلد الوحيد الذي لا دين للدولة فيه، وهو الوحيد الذي يقر التنوع والتعدد في دستوره.

ما يحصل حاليا ليس صحيا على الاطلاق، بل هو خطر حقيقي يهدد الدولة ومؤسساتها. المشتركات بين اللبنانيين هي اكثر واقوى بكثير من نقاط الاختلاف. والمفارقة التي تستدعي الوقوف عندها طويلا، هي ان اللبنانيين اقروا



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb

المهرس

- 64 مركز التحريب الوطني للأمن العام:
دورات مكثفة
- 74 احصاءات الشهر والوثائق المزورة
- 82 المطار يتحضر لصيف واعد
- 84 المنطقة الاقتصادية الخاصة
تخضع للاقتسام العادل
- 92 ايتها الدراها اللبنانية
غوصي في الواقع
- 100 7 سنوات على انشاء "ابعاد"
- 106 نادي بيروت فيرست كلوب:
نتطلع الى الاحتراف
- 114 تسلية
- 118 الى العدد المقبل



- 28 زياد بارود: قانون 2018
ليس كاملا ولا نموذجيا
- 34 دياب يونس: لا تنقصنا القوانين
والتشريعات بل الاشخاص
- 38 عبدالرحمن الشحيتلي: اتفاق
شامل على الترسيم او لا اتفاق
- 40 لا حصانة للديبلوماسي في بلده
- 42 داعش وارهاب الخلايا النائمة
والذئاب المنفردة
- 48 بين معركة هواوي
وحروب الايفون
- 52 بروتوكول تعاون بين الامن العام
والجامعة اللبنانية
- 60 4 مقار للامن العام
في بعلمك - الهرمل



تموز ٢٠١٩ عدد ٧٠ السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم اول الإداري حسان بركات
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده
تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز - عباس سلمان
الطباعة

وزيرة الداخلية والبلديات في جردة الأشهر الخمسة الأولى: البلوكات الإسمنتية لا تشبهني وبقاؤها لا يمنع عملاً إرهابياً ما حققه الأمن العام يؤكد الإدارة المحترمة والمنظمة للمديرية العفو العام سيُبحث عاجلاً أم آجلاً الأمن مستتب و متماسك وعلينا خوض مواجهة شاملة ضد المخدرات

على عتبة اسابيع قليلة من الذكرى الرابعة والسبعين لتأسيس الأمن العام، اجرت وزيرة الداخلية والبلديات السيدة ريا حفار الحسن جردة الأشهر الخمسة الأولى. فهي المرأة اللبنانية الاولى - كما العربية الأولى - تتولى مهمات وزارة الداخلية، وقد اظهرت بجدارة استيعابها الدور الواسع والمتشعب لهذه الحقيبة، الممتدة على مساحة الوطن. باتت ممسكة بمفاصلها ذات الوظائف المتعددة التي تشمل الامن والادارة والبلديات، ما يجعلها بحكم المؤسسات التابعة لها واختصاصاتها أم الوزارات. على تماس يومي مع قضايا اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانية

اكنت وزيرة الداخلية والبلديات ريا حفار الحسن في حوار شامل مع "الامن العام" ان البلوكات التي كانت على مدخل وزارة الداخلية لم تكن تشبهها، ولهذه الغاية طلبت ازلتها قبل تسلمها مهماتها. واعتبرت انها لن تعيق اي ارهابي ان اراد القيام بعملية، وان ما كانت تريده قد تحقق من خلال التنسيق المستمر بين الامن العام والامن الداخلي وباقي الاجهزة العسكرية والامن. وكشفت ان الاستعدادات بدأت للانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية في البلديات في ايلول المقبل.

بعدما اقرت بالصعوبات في مواجهة آفة المخدرات، قالت انها "مسؤولة جماعية تقع على عاتق نصف الوزارات والادارات الرسمية"، لافتة الى انها ترغب في التواصل مباشرة مع المواطنين لاستعادة بعضا من الثقة المفقودة". عن منفذ العملية الارهابية في طرابلس قالت انه "فرد لم يدعمه او يتبناه احد". وأشارت الى قانون العفو العام سيبحث عاجلا ام اجلا "وهو يحل مشكلة المظلومين الموقوفين من الاسلاميين وغيرهم". واكدت ان ما حققه الامن العام يدل على ان المديرية "تدار بطريقة محترفة ومنظمة".

بعد خمسة اشهر من توليك وزارة الداخلية، كيف تقيم نتائج هذه التجربة استنادا الى المهمات الكبيرة التي تضطلع بها؟

امضيت شهرين بعد تشكيل الحكومة من اجل الاطلاع على المهام والصلاحيات التي تعني وزارة الداخلية، ويمكنني القول الآن وبكل صراحة انني اصبحت ممسكة ومطلعة على التعقيدات التي اواجهها، واصبحت قادرة على وضع خطة عمل لكل قضية وملف وفق جدول اولوياتي. بالنسبة الى الموضوع الامني اولا، يمكنني القول انه بات على المسار الثابت. الامن مستتب و متماسك بفضل المديريتين المعنيتين بالملف الامني. فما كنت اريد ان اصل اليه تأمن وهو التنسيق المستمر بين الامن العام والامن الداخلي ومع باقي الاجهزة العسكرية والامن. وهو امر توصلت اليه من خلال اجتماعات مجلس الامن المركزي الدورية. ومن خلال الخطط الاستراتيجية التي وضعتها كل مديرية اصبحت اعرف ادوارهم ومهامهم توصلوا الى الاهداف التي وضعت لها هذه الاستراتيجية الخاصة بكل منهما. ما قصده ونجحت فيه انني تمكنت من توحيد كل المساعدات التي تصل الى هذه المؤسسات وهذا ما لم يكن موجودا من قبل. لم يكن هناك بيانات تفصيلية ولا مسح شامل لكل المساعدات التي تأتي من النواحي الامنية او المادية والمدنية. ما قمت به اننا جمعنا من خلال مكتب الامم المتحدة ومن خلال المانحين كل المساعدات المقدمة الى وزارة الداخلية،



وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن تتحدث الى "الامن العام".

تعديل ما يجب تعديله منها. ما يتصل بحركة السير في ذاتها فنحن نجتمع دوريا مع قيادة الدرك ومع قائد شرطة بيروت لوضع خطط خاصة بالمناسبات والاعياد في محاولة جادة للتخفيف من الزحمة. على مستوى المديرية العامة للدفاع المدني نستعد لاطلاق الامتحانات لثبيت المتطوعين الذين شملهم القانون، كما اطلقنا بنجاح مشروع "Moto Ambulance" الذي سيقوم بمعالجة واسعاف المصابين نتيجة حوادث السير في اسرع وقت ممكن وضمان سلامتهم وبقائهم على قيد الحياة الى حين وصول سيارات الاسعاف او الصليب الاحمر لنقلهم الى المستشفيات. في موضوع البلديات وهو الموضوع الاكثر تشعبا، في تقييمي ان ما انجز يؤكد اننا على الطريق الصحيح لجعل وزارة الداخلية اكبر بكثير من مجرد وزارة امنية

بطلبها، ولتكون وزارة تستجيب الخدمات التي يحتاج اليها المواطنين.

■ بعد ساعات على تسلّم الوزارة، ازيلت البلوكات الاسمنتية من امام وزارة الداخلية ومراكز امنية اخرى، فما هي النتائج التي ترتبت على هذه الخطوات؟

□ منذ اللحظة الاولى لتكليفني هذه الوزارة شعرت بصدق ان هذه البلوكات المتراصة على مدخل الوزارة لا تشبهني. لذلك طلبت ازلتها قبل عملية التسليم والتسلم لأنني لا أريد رؤيتها عند دخولي اليها. وهو ما شكل اولى الاشارات الى طريقة عملي وتعاطي مع مثل هذه الحالات. لست هنا في قلعة واول حاجز بيني وبين المواطن رأيت في هذه البلوكات الاسمنتية. اراحي القرار واعتقد انه اراح المواطنين ايضا فانعكس ايجابا عند الناس. منها بدأت العمل البناء فطلبت من جميع المحافظين تعميم هذا الاجراء على باقي المدن. ازيلت هذه العوائق حتى تلك التي كانت قائمة امام دار الافتاء ومقر دولة الرئيس نبيه بري وفي كراكاس وامكنة كثيرة كانت قد تحولت بسببها الى مربعات امنية. اخذت خيارا شخصيا منذ اول يوم بأن ازيل اي بلوك يشكو منه المواطن وهو ما طلبته من محافظ بيروت حياي جميع البلوكات والمربعات الأمنية وهذا ما حصل ولم يبق امامنا سوى "مربع الاسكوا" وهو ما اعالجه شخصيا مع المسؤولين. علينا ان نظهر للجميع ان الوضع الامني المستتب لا يحتاج الى هذه البلوكات، وفي حال لا سمح الله حدث شيء فأنا على قناعة بأن هذه البلوكات لن تمنعه.

مطلبي التنسيق المستمر بين الامن العام والامن الداخلي والاجهزة الاخرى

بعد انتخابات طرابلس نستعد للانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية في ايلول

■ هناك جهود بذلت قبل تسلّمك الوزارة لمواجهة آفة المخدرات والحد من تفشيها بين المواطنين؟ فما الجديد الذي قمت به؟

□ بصراحة كلية انا على قناعة بأن هذه الآفة خارجة عن سيطرتنا وتعزز شعوري اخيرا. مرد ذلك الى ان العمل واجب لمعالجة هذا الوضع من خلال خطة شاملة تتعدى صلاحياتنا في وزارة الداخلية، هذه ليست مسؤوليتنا وحدنا. انها مسؤولية جماعية على عاتق نصف الوزارات والادارات في الدولة اللبنانية. ◀

العدد الكافي من الاطباء. وستعاون مع وزارة الصحة لتكليف اطباء اضافيين للقيام بالكشف الطبي الدوري على السجناء. ونعمل على تنظيم الزيارات الى الموقوفين التي يقوم بها اهلهم او موكلوهم من المحامين لأن لديهم اعتراضات على طريقة التفتيش. فتحنا الى اليوم ثلاثة مداخل الى سجن رومية لتأمين الاحترام للزائر في اثناء زيارة السجن، وفعلنا نظام الشكاوى في داخل سجن رومية لتحديد الشكاوى وما يعيق تسهيلها والتثبت من عدم وجود ما يشكل انتهاكا لحقوق الانسان. كما وضعنا حجر الاساس لسجن جديد في منطقة مجدليا في زغرتا وانطلقت المناقصة في مجلس الائماء والاعمار لتنفيذه في مهلة 3 سنوات. وستضع حجر الاساس قريبا لسجن الوروار المخصص للاحداث وتتوافر فيه آلية المعالجة بوسائل متقدمة وحديثة.

الى هذه الاجراءات لدينا مبادرات مختلفة بالمفرق، لكن الهم المطلوب ان نعالج اوضاع السجون بالتعاون مع وزارة العدل. وهو امر يبدأ بتنظيم تدفق الموقوفين وتسريع المحاكمات ليحكم عليهم او ليخلى سبيلهم واعادة النظر في شكل العقوبات ونوعيتها.

■ ما هي نسبة الاجانب في السجون؟
□ النازحون السوريون وحدهم يشكلون نسبة 30% ومعهم الاجانب المخالفون لنظام الإقامة او غيره من القضايا. نحن في انتظار احياء البحث في قانون العفو العام وهو سيبحث عاجلا ام اجلا، وسيحل مشكلة الموقوفين الاسلاميين لأن من بينهم مظلومين لمجرد عدم محاكمتهم طيلة هذه الفترة. كما انه يساهم في تخفيف احداث الشعب التي تقع. في المناسبة نظمنا حملات تبرع من القطاع الخاص والمصارف لتوفير الاموال لمن لا يملكها من الموقوفين تمهيدا للافراج عنهم.

■ ما هو الجديد على مستوى تنظيم عمل البلديات ومن اجل تعزيز المراقبة وتحسين الاداء الاداري والمالي؟
□ هذا الملف متشعب وكبير. الهيكلية الادارية المحكمة بالعمل البلدي معقدة وهي تتدرج وفق المسؤولية ما بين رئيس



ارهابي طرابلس كان يعمل لوحده وان وجد من يؤيده فلم يتبنّ عملياته احد.

في المحاكمات وثانيها يكمن في القوانين التي علينا تعديلها فلا يبقى السجن العقوبة الوحيدة وبذلك نغير مفهوم السجون. مثلا على ذلك ان اوقف فتى يتعاطى المخدرات ينتظر لعضه على مكتب المخدرات وهو ما يستغرق ربما وقتا طويلا، فيما العالم يعتمد اساليب لتنفيذ العقوبة غير حجز الحرية. يمكن استعمال وسائل اخرى مثل وضع سوار في قدمه او تكليفه القيام بخدمة عامة ايضا. لذلك فناعتني ان الاسراع في المحاكمات واعادة النظر في قانون العقوبات يؤدي الى التخفيف من حدة الاكتظاظ. فالموقوفون ينتظرون اسابيع ليحالوا الى المحاكمة وهو امر غير صحي. القدرة الاستيعابية للسجون محدودة. سجن رومية مثلا يستوعب 1050 موقوفا، وقد بلغ عدد الموقوفين فيه 3000. ماذا يمكن لقوى الامن ان تفعل ولتؤمن طريقة تعامل لائقة مع هؤلاء الاشخاص؟ لذلك نرى ان ادنى الحقوق مفقودة في السجون وكرامة الانسان تفرض العكس. على كل حال شكلت لجنة لاعادة النظر في نظام ادارة السجون الذي لم يعدل بعد من الاربعينيات وهذه مبادرة من ضمن الوزارة نفسها، وتبدأ بعملية مسح طبية للسجناء لنستطلع انواع الامراض وتأمين

من بعدها الربط مع دوائر النفوس على الاراضي اللبنانية. هناك اماكن يستحيل فيها الربط وسنلتقي مع وزير الاتصالات ومدير عام اوجيرو قريبا لاستكمال الاجراءات التقنية والفنية. ان مثل هذه العملية تشكل الخطوة الاولى نحو مكننة الاحوال الشخصية وهي خطوة تقودنا في الاتجاه الصحيح.

■ سبق لك ان اطلقت اكثر من مبادرة في شأن السجون في لبنان فهل من جديد؟
□ "يساعدنا الله على السجون"، لدينا خطة شاملة وضعت بين ايدينا، فيما هي في معظم البلدان في يد وزارة العدل المسؤولة عن هذا الملف. الآن سحبت وزارة العدل يدها عن الملف بحجة ان ليس لديها العناصر الكافية ولا الموارد ولا العديد لكي تؤمن ادارة السجون. نحن كوزارة داخلية فرض علينا ادارة السجون من الناحية الامنية وليس ان نضع خطة شاملة. المشكلة الحقيقية التي تشكو منها السجون تكمن في نسبة الاكتظاظ وحل هذه المشكلة ليس سهلا، وهو امر تعانيه المخافر ايضا وقد تحول بعضها الى سجون وهو ما ينعكس سلبا على عملها الاساسي. الاكتظاظ نابع من اسباب عدة واولها البطء

طويل الامل وليس قصير الامل. وما افكر فيه الآن اللجوء الى منظمات الامم المتحدة في محاولة لتأمين التمويل والافادة من خبراتهم لوضع خطة استراتيجية واضحة الاهداف.

”

مكننة المديرية العامة للاحوال الشخصية تجاوزت وضع دفتر الشروط

اؤمن بضرورة التواصل بينني والمواطنين لاستعادة بعض من الثقة المفقودة

“

■ اين اصبح مشروع تشريع زراعة القنب الهندي؟ وهل في الامكان ضمان التزام الضوابط المطلوبة؟
□ ما زالت الفكرة مطروحة من ضمن خطة "ماكنزي" وتشريعها كان لدواع طبية وليس لأجل تشريعها في المطلق. لذلك علينا وضع الضوابط اللازمة التي يقول بها القانون الذي سيصدر. وبالاسف في الوضع الحالي، كل الخوف اذا تم تشريع الحشيشة - والتي ليست مطروحة حاليا - سيصبح الوضع اسوأ لأن الكلام ليس فقط على المخدرات الطبيعية التي نعرفها، لا بل اصبح هناك انواع متعددة من المخدرات وهذا الموضوع يجب معالجته من جذوره بصراحة.

□ اريد وخلال 3 اشهر ان اكون على pilot page بالنسبة الى اخراجات القيد وهو يعني ان ابدأ بمناطق نموذجية الى ان نهي الربط مع وزارة الاتصالات. فالمنطقة النموذجية متى قامت تسمح لنا بالتجارب لتتأكد من سلامة النظام وآلية العمل لنكمل

■ اعلنت في مؤتمر "عرب نت" انه سيكون في امكان المواطن الحصول على اخراج قيده من أي منطقة، فهل من توضيحات وهل من اجراءات جديدة لتنظيم عملية الحصول على بطاقات الهوية؟



يحاورها العميد منير عقيقي وجورج شاهين.

منطقيا ان يتبادل السياسيون الاتهامات ليقول فلان ان الحق على فلان والدم كان ما زال على الارض ولم ينشف بعد. وباللاسف وجد من يقول ان الحق على فلان وفلان. بالعكس كنت انتظر ان نتكاتف ونتعاون ولاحقا نبحت عن التقصير ان وجد في مكان ما. ان ما حصل كان خطأ كبيرا عندما وجه البعض السهام الى هذا الجهاز او ذاك في ما كان المطلوب مواقف تعزز التضامن والتكافل بين الجميع في مواجهة مثل هؤلاء الارهابيين. وفي النهاية هناك تحقيق يحصل. وكما تبين لم يظهر ان هناك تقصيرا بل بالعكس الطريقة التي جرى التنسيق فيها بين مخابرات الجيش وشعبة المعلومات والامن العام كانت هي المثلى.

■ اخيرا، قمت بزيارة الى الامن العام واطلعت على البرامج التطويرية التي حصلت منذ العام 2012، ماذا كان انطباعك من النواحي الادارية والخدماتية والامنية؟
□ من الواضح ان المديرية العامة للامن العام هي من افضل واحسن المديريات في الادارات العامة. وقد انجزت ما لم ينجز من قبل. فالمهام التي تقوم بها بدءا من تطوير وتحديث الوثائق البيومترية (جوازات سفر واقامات)، الى المهمات الامنية وما حققته من توقيفات وضبط المعابر الحدودية، اثبتت انها تدار بطريقة محترفة ومنظمة. في المناسبة يهمني ان اؤكد ان العلاقة القائمة بيني والمديرية تجري بطريقة سليمة جدا. وان شاء الله كلي امل في ان نبني على هذا التنسيق الدائم المزيد من التطور المنشود على مستوى الامن العام. وكما قلت اكثر من مرة فأنا يهمني ان تحافظ المديرتان اللتان هما يدا وزير الداخلية، الامن العام وقوى الامن الداخلي، على ما هو قائم من تعاون وتنسيق دوري مستمر بينهما. بهذه الطريقة الوحيدة يمكننا ان نكفل المزيد من الامن والاستقرار، وما يعززه هو التنسيق الدائم مع باقي الأجهزة الأمنية والعسكرية. وهذا ما ارغب في التأكيد عليه في كل مرة التقى فيها مع وزير الدفاع لنبقى على الخطى نفسها التي تفضي الى وضع امني مستقر ومستتب.

القانونية لما حصل ما حصل ولم يكن هناك ما يثير الحساسية. الجميع يعرف ان حصلت اي مخالفة في قوى الامن الداخلي، فهي اول من تحاسب نفسها بنفسها مسلكتها واداريا. دور الامن الداخلي هو التحقيق في ما تكلف به ولكن النتائج تسلم الى المدعي العام او النيابة العامة التي تتخذ الإجراءات الضرورية. رئيس الجمهورية والجميع يطالبون بمحاربة الفساد. عليه، فإن كل المؤسسات يجب ان تعمل من هذا المنطلق والتوجه العام. مهما كانت النتائج يجب ان تبقى الامور تحت سقف القانون. ولا ينسى احد ان هناك تفتيش قضائي ايضا ليحاسب اي مخالف اذا كان هناك اي خطأ مسلكتها او مظهر من مظاهر الفساد.

■ تردد في الآونة الأخيرة كلام عن تقصير في التنسيق بين الاجهزة الامنية ولا سيما في جريمة طرابلس؟
□ للأسف عند وقوع جريمة مثل تلك التي ارتكبت في طرابلس لم يكن طبيعيا ان "نفخت" بعضنا. في فرنسا مثلا عندما وقعت جريمة مسرح "باتاكلان" وقفت زعيمة المعارضة ماري لوبين الى جانب السلطة في مواجهة الارهابيين. لذلك لم يكن



الوزيرة الحسن تتسلم كتاب "سر الدولة" عن تاريخ الامن العام.

” قانون العفو العام سبب عاجلا ام اجلا، وهو يحل مشكلت المظلومين الموقوفين

لا اعتقد ان هناك سببا يقود الى تأزم العلاقة بين القضاء والامن

ما اعتقده ان لا سبب يقود الى تأزم العلاقة بين القضاء والامن. فالمدعي العام كلف شعبة المعلومات التحقيق في ملفات الفساد فقامت بعملها بكل حرفية، ومن الطبيعي وفي الاطار القانوني ان يصدر القرار النهائي في كل ما جرى عن القضاء وليس عن المعلومات. لو نظر الجميع الى هذه الآلية



مسؤولية مكافحة المخدرات جماعية على عاتق نصف الوزارات والادارات.

البلديات. لذلك نحن في حاجة الى فترة لا تقل عن سنة لوضع هذه المساعدات ضمن توجه واحد، بعدها نبدأ التفكير في موضوع اللامركزية. عدا عن ذلك لدينا اليوم ما بين 60 او 70 بلدية منحلة. لذلك هناك ضرورة لتنظيم انتخابات بلدية في اسرع وقت ممكن وسد الشغور في مراكز القائمقامين الذي يكاد يكون شاملا.

■ بعد اسابيع على عملية طرابلس الارهابية، اين اصبحت التحقيقات؟
□ التحقيقات في الجريمة هي في عهدة الجيش بالتعاون مع شعبة المعلومات، ومبدئيا كل التحقيقات حتى اليوم برهنت ان الارهابي كان يعمل لوحده. من المؤكد قد يكون هناك من يؤيده ويتعاطف مع الفكر الداعشي الذي يحمله، لكن احدا لم يتبن العملية. ما هو ثابت ان الارهابي ليس جزءا من المنظمة الداعشية، ولو كان هناك تنظيم وراءه لما باع اثاث منزله لشراء السلاح.

■ ما هو الدور الذي قمت به لرأب الصدع بين الامن والقضاء بعد الاحداث الاخيرة؟
□ لا اعرف اذا كانت عبارة رأب الصدع هي الكلمة المناسبة بالنسبة الى هذا الموضوع.

في رأيي هو في كيفية تطوير عمل البلديات لتؤمن الخدمات اليومية للناس. وهذا الذي دفعني الى القيام بالمسح الشامل الذي تطلب عملا مضنيا ولمدة شهرين الى ان استطعنا جمع كل المعلومات عن قدراتها المالية والبشرية وحول المساعدات التي يتلقونها وكيفية ادارتها. لم يكن هناك اي داتا من قبل يمكننا الاعتماد عليها لنعرف ما هو متوافر منها. اريد ان اعرف كل هذه الامور لنقرر لاحقا كيف يمكن تدميرها وتعميمها وفق سياسة عامة هادفة الى تقوية قدراتها وتزخيم خدماتها وكيفية التعاطي مع الهبات المقبلة وتوزيعها بشكل عادل، وبما يضمن التكامل مع بعضها البعض. ما اريده معرفة كيف تدار الخدمات والمساعدات من اجل توظيفها في المكان الصحيح. فهي متوافرة بملايين الدولارات وعلينا الافادة منها وفق الاستراتيجية المتكاملة. ولذلك اقول دائما ان علينا تعديل قانون البلديات. فهو خطوة لها الاولوية وهو امر يبحث في عدة لجان نيابية. ابرز ما هو مطروح القانون المقدم من النائب سامي الجميل الذي يتعلق بتعديل قانون البلديات، وهو غير اقتراحه في شأن اللامركزية الادارية. قانون اللامركزية لا يمكن البحث فيه قبل تعديل وتطوير قانون

البلدية واعضاء المجلس البلدي واتحاد البلديات فالقائم مقام ومن بعده المحافظ فالمديرية العامة للمجالس البلدية لتصل الى الوزير. هذا بالإضافة الى المشاكل المتفرعة من بلدية بيروت. للعاصمة خصوصية، فرئيس البلدية له سلطة تقريرية وليس لديه سلطة تنفيذية، والمحافظ لديه السلطة تنفيذية وليست تقريرية وهو امر ينعكس على آلية العمل. المسوغ القانوني ليس ملائما في بيروت كما بعض المدن الكبرى انا من يعالج امورها ويتابعها وهو امر ينسحب على طرابلس وصيدا وزحلة وانا أعالج المشاكل بطريقة دورية. لبيروت اجتماع اسبوعي مع كل من المحافظ وآخر مع رئيس البلدية لأني اعرف ان قانون اليوم يقيهم حكما على تصادم. اما البلديات الاخرى فهي مرآة لكل ما يجري في البلد، كل بلدية لديها مشاكلها بسبب تنوعها اما المذهبي او السياسي. ورغم ان المحافظ يحل الجزء الاكبر من المشاكل الادارية في البلديات التي تخضع لسلطة وصايته، اما المشاكل الكبرى فتعرض على المجلس البلدي، وكل ما يتعلق بمنقصات او توظيفات او رقابة على بعض الاعمال فتعرض على المجالس البلدية لبدء رأيهم وانا اصادق عليها من بعدهم. لكن الهم

الحدث

جورج شاهين

الإفراج عن نزار زكا من الفخه إلى يائه
اللواء إبراهيم: أوقف كلبناني مشتبه به

بعد ثلاث سنوات و8 اشهر و24 يوما على توقيفه في إيران، عاد رجل الاعمال نزار زكا الى لبنان حرا، وقد اصطحبه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بعدما كلفه رئيس الجمهورية ميشال عون مهمة استعادته، بناء على طلب شخصي تقدم به الى نظيره الايراني حسن روحاني

لم يكن الحدث عاديا. نزار زكا الذي اوقف وهو في طريقه من احد فنادق طهران الى المطار في 18 ايلول 2015 على يد مجموعة من الحرس الثوري الايراني، تحول خبرا بارزا بالنظر الى الاعتقاد بأنه مواطن اميركي قبل ان يكون من اصول لبنانية. الى ذلك، كان قد كشف من اللحظة الاولى للحديث عن اختفائه في إيران في ظروف غامضة، انه كان يشارك في مؤتمر متخصص للبحث في الفضاء السيبراني دعت اليه منظمة المؤتمر نائبة رئيس الجمهورية الايرانية لشؤون المرأة والاسرة شاهيندوخ مولافردي، للمشاركة فيه بصفته رئيسا للسياسة العامة في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (WITSA) والامين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (اجمع). وبالنظر الى ما يمتلكه من خبرة متقدمة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، وهو ما عد استدراجا له فوضعت القضية في خانة الخطف لا التوقيف، قبل ان تقول إيران كلمتها في الاتهامات التي وجهت اليه من السلطات الامنية والقضائية الايرانية.

على هذه الخلفيات، دار جدل طويل في الايام الاولى للحدث، والظروف التي قادت الى عملية من هذا النوع، قبل ان تعلن السلطات الايرانية الرسمية بعد شهر ونصف شهر، وتحديدًا في 3 تشرين الثاني من العام عينه، عن اعتقال شخص يدعى نزار زكا وهو اميركي من اصل لبناني. اظهرته بعض الصور مرتديا زي الجيش الاميركي في قاعدة ريفر سايد العسكرية في اميركا، على ما جاء في وكالة مهر الايرانية للانباء. واعتبرت ان السطات

المعنية قد اوقعت بالكنز الدفين، نظرا الى علاقاته الخاصة والوثيقة جدا باجهزة الاستخبارات الاميركية. بعد مضي تسعة اشهر على توقيف من سمته إيران المواطن اللبناني - الاميركي نزار زكا، وعلى وقع الضغوط الدولية المختلفة،

“ طلبت المساعدة اولاً من الامين العام لحزب الله

في اول لقاء مع زكا سألني: "جايب تاخذني معك؟"

”

اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الايرانية حسين جابري انصاري بأن حكومة الرئيس حسن روحاني تحاول الاسراع في تسوية ملف نزار زكا. فهو من حكم عليه بالسجن 10 سنوات وبدفع غرامة قدرها 4 ملايين ونصف مليون دولار، مشيرة الى ان نهايتها وعملية اصدار الحكم هو من شأن السلطة القضائية، وان الحكومة الايرانية لا تتدخل في القضاء. عند هذه المعطيات، بقيت قضية زكا تتفاعل على مدى عامين ونصف عام تقريبا، قبل ان تتوالى المعلومات تارة عن عملية تبادل يجري التحضير لها بين إيران والولايات المتحدة الاميركية، بعد توقيف رجل الاعمال قاسم تاج الدين في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء في



اللواء عباس ابراهيم ملتقيا نزار زكا في طهران في المرة الاولى.



رئيس الجمهورية ميشال عون مستقبلا اللواء ابراهيم وزكا وعائلته.

2 آذار 2017 على يد السلطات المغربية. اذ اتهمته بالتآمر على الوحدة الترابية للمملكة المغربية، كما افادت السلطات المغربية الرسمية قبل ان تسلمه الى السلطات الاميركية المختصة في واشنطن التزاما منها مضمون المذكرة الصادرة عنها بتهمة المشاركة في تبييض اموال ودعم منظمات ارهابية على صلة بإيران وحزب الله، وعلى انه المسؤول الاول عن تهويل حزب الله وادارة امواله في القارة الافريقية. التزاما، لم تقف عائلة زكا متفرجة. بل

بدأت اتصالاتها في واشنطن في محاولة للضغط على السلطات الاميركية للإفراج عنه، على غرار سجناء اميركيين ومعظمهم من اصول إيرانية وحاملي جنسيتها من السجون الايرانية. ولما ادعت عائلته انه يدفع تكلفة ارتباطه مع الولايات المتحدة، رفضت السلطات الاميركية الاعتراف به مواطنا اميركيا، علما انه يملك بطاقة خضراء اميركية، وادعت انه لبناني ما يعني ان الحكومة اللبنانية عليها ان تحرك ساكنا في هذا المجال. كما تبلغ كثر ان الحديث مع الاميركيين عن عملية تبادل لا وجود لها على هذه الاسس.

وفي الوقت الذي توالى فيها الروايات عن تدهور صحة زكا، كان احد انجاله يزور وزير الخارجية الاميركية قبل ان يقصد الكونغرس في مسعى لاصدار قانون خاص باستعادته من طهران. ثم برزت الخطوات التي قادها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بين بيروت وطهران، والتي توجهت بالرسالة التي وجهها الرئيس ميشال عون الى نظيره الايراني روحاني، فكانت الخطوات التي ادت الى اطلاقه في 11 حزيران الماضي.



اللواء ابراهيم يتحدث في قصر بعدا عن انجاز المهمة.

اللواء إبراهيم راويًا

تحدث المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى "الامن العام" عن مراحل مهمته لاستعادة نزار زكا من ايران. روى الوقائع الآتية: "بعد توقيفه باسابيع قليلة قصدتني زوجته ومحاميته وابلغتني ما لديهما من معلومات عن توقيفه، كنت على علم من دون اي تفصيل بأن لبنانيا يدعى نزار زكا قد اوقف في ايران. كانت زوجته تستعد للقيام بزيارتها الاولى له بعدما سمحت لها السلطات الايرانية بذلك. منذ تلك اللحظة، بدأت الاتصالات بالمسؤولين الايرانيين، ومع حزب الله، لاعتقادي ان في امكانه ان يدفع ايجابا بالاتصالات الجارية الى الامام. بعد لقائي زوجته طلبت المساعدة من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في نهاية لقاء كنت فيه معه، فاجابني باختصار: "سزى الموضوع". يعني انه وعدني بالاطلاع على الملف، اذ لم يكن على علم بكامل التفاصيل وحيثيات القضية. تلاحقت التطورات في تلك المرحلة التي كنا نعيش فيها مرحلة الفراغ الرئاسي في البلد. عند هذه الوقائع عبرت المرحلة الاولى. بعد فترة تلاحقت المستجدات وكنت قد بدأت اتصالي مع الجانب الايراني. في كل زيارة لطهران كنت اطرح الموضوع واتابعه. في الزيارة ما قبل الاخيرة التي كنت فيها ضيفا عليهم، بناء على دعوة رسمية - وتحديدًا في آب الماضي - طلبت منهم ان التقي زكا فكان الجواب ايجابيا. التقيته في احد المراكز العسكرية. انا لا اعرفه وشعرت بأن معنوياته كانت جيدة ولكنه كان نحيلًا، واعتقدت انه كان يرتدي لباسًا واسعًا، لكنه اكد لي يومها انها ملابسها الخاصة. هو تعرف علي على الفور، وقال لي حرفيا: "جايي تاخذني معك؟". اجبته: "في المرة الثانية سأخذك

معي وانا آت اليوم لاطلع على وضعك". حضر اللقاء معنا يومها المسؤولون المكلفان متابعة ملفيه الامني والقضائي. في المناسبة، تحول اللقاء الى جلسة مناقشة جدية وديموقراطية، علما انه لم يكن لدي اي معلومة عن ملفه قبل هذه الجلسة، وفوجئت بالصراحة المتبادلة بين المتحدثين رغم حدة زكا في الكلام. في نهاية اللقاء جدد نزار سؤاله عما اذا كنت سأخذه معي، فقلت له: "الظروف لم تنضج بعد، طول بالك". بعدها سألته عن وضعه في السجن فشكا من تدهور صحته وعدم السماح له بقراءة الصحف ولا مشاهدة التلفزيون، فهو منقطع عن العالم والاعبار كما قال. في الحديث الذي تلا هذا الحوار، ولما كنت اهمم بمغادرة القاعة، قال لي: "اكيد انت ما راح تاخذني معك؟". سألته لماذا يصر على هذا المطلوب اليوم؟ فقال: "انت تعيد السوريين وتأني بالمخطوفين". قاطعته وسألته من اين له هذه الاخبار؟ فقال لي: "شفتا في الاعلام"، لما عقبته له انه قال لي ان من المحظر عليه متابعة الاعلام، صمت لبرهة. ربما كانت زلة لسان. بعد عشرة اشهر على هذا اللقاء، ولما كانت الاتصالات مستمرة وشعرت بأن الامور نضجت ولاحظت اجواء ايجابية، اكتشفت عندها ان فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وجه رسالة خطية الى نظيره الايراني الدكتور حسن روحاني بالطرق الدبلوماسية. بعد درس ملفه امنيا وقضائيا بكل ابعادها، جاءته الموافقة على اطلاقه. عندها كلفت المهمة من فخامة الرئيس للاتيان به الى لبنان. لكنني بقيت طيلة تلك الفترة على تواصل مع عائلته ومع اهله الذين كانوا ينقلون الي الاخبار. تواصلت اللقاءات بينه وبين افراد عائلته، وقيل لي ان كل حقوقه الشرعية مصانة، وكذلك القانونية منها".

كيف تفسر الالتباس الذي تسبب به نشر وكالة الانباء الايرانية كلاما عن النية في تسليمه الى حزب الله قبل ساعات قليلة من تسلمك اياه وليس الى السلطات الرسمية؟ ام يكن ذلك مخالفا لمضمون البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية اللبنانية؟

□ انا على ثقة ومتأكد من ان مثل هذا الكلام كان موجها الى الداخل الايراني، وليس كلاما رسميا. نقلوا ذلك عما سموه مصدرا مطلعًا. انا اعرف واتهم تعرفون كامنيين وكاعلاميين، ماهية لعبة المصادر جيدا، فهي لعبة سياسية داخلية. لما وصلت الى طهران لتسلم نزار تعاطيت مع مضمون الخبر الذي نشر هناك وكان رد فعلي قاسيا. كانت اتصالي على اعلى المستويات الايرانية لمعالجة هذا الموضوع وانتهت بسحب التصريح من الوكالة ومضمونه من التداول.

ما هو الدور الذي لعبه حزب الله؟ □ دور الحزب من الاساس ايجابي، لانه نظر الى الموضوع من الزاوية الانسانية ليس اكثر. كان متجاوبا مع طلباتي. وقد تبلغت منه اكثر من مرة ان الحديث مع المسؤولين الايرانيين حصل وهو مستمر، ويحتاج الى بعض الوقت ليؤتي ثماره. لكنني اقولها بصراحة اني لست مطلعًا على الخلفيات والتفاصيل. انما من المؤكد ان تدخل الحزب اعطى قوة دفع للرسالة الرئاسية والملف في محطة ما من العملية حتى حصلنا على الوعد الايجابي. لا يمكن تجاهل دور الرئيس، فهو لم يتك مناسبة التقى فيها اي مسؤول ايراني في القصر الجمهوري الا كان يثير معه هذا الملف، الى ان تحول الموضوع ضاغطا فكان القرار الايجابي.

عندما تسلمت زكا هل حملت رسالة معينة من الجانب الايراني وفي اي اتجاه؟ □ ابدا ليس هناك اي رسالة. تبلغت منهم بكل صراحة ان تجاربهم في الماضي مع الموقوفين في السجون الذين لهم علاقة بالولايات المتحدة الاميركية كانت غير مشجعة. بمعنى انهم كانوا يتفقون مع الاميركيين عند اطلاق موقوفين على صلة بهم، لكنهم كانوا ينكثون بالوعد اكثر من مرة. ما تمنوه على نزار ان يتحدث عما جرى معه فور عودته الى لبنان بحرية، من دون ان يتعرض الى ضغوط تمنعه من قول الحقيقة وعدم اللجوء الى تضخيم الامور.

هل كان نزار زكا ضالعا في شيء ما؟ وهل التهمة التي وجهت اليه كانت حقيقية؟ □ طبعا بالنسبة الى الايرانيين، وكما عرضوا الموضوع معي كان متورطا، ولم يكن ما قاموا به افتراء، فهم مقتنعون جدا بذلك. كان في طهران بناء على دعوة رسمية وجهت اليه. اعتقد انهم لم يكونوا ليقوموا بما قاموا به لو لم يتبثتوا من ان نزار كان



المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم متحدثًا الى "الامن العام".

الجمهورية هي التي دعتته الى المشاركة في المؤتمر الذي كان مخصصا للحديث عن الفضاء السيبراني. وهي بالتأكيد ليست الجهة التي كان لديها ملفه. نزار ناشط على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم تكن زيارته الاولى لايران، ومن الطبيعي ان يكون موضوعا تحت المراقبة منذ تلك الفترة. هذا في المطلق. انا لا اتحمل مسؤولية مثل هذا الكلام، لأنني لم ار الملف ابدا. انا غير معني بملفه من هذه الزاوية، وما كلفت به يتصل فقط بالمفاوضات لاطلاقه. في المناسبة، يهمني ان يعرف الجميع ان نزار زكا لا يحمل الجنسية الاميركية، بل لديه اقامة دائمة. السلطات الايرانية لم توقفه كاميركي، بل كلبناني عليه شبهات.

هل اراد الايرانيون شيئا من لبنان من خلال هذه الخطوة أم انها مسعى الى بناء علاقات جيدة بين البلدين؟

□ ما يمكن قوله انها مبادرة تؤكد عمق الثقة بفخامة رئيس الجمهورية، والعلاقة بالدولة اللبنانية ممثلة بفخامته، ولو لم تكن له مكانة في هذا الحجم في ايران لما تجاوبوا معه ابدا. هذا دليل على ان ايران ليست شريرة الى هذا الحد.

هل هناك تنسيق اميني بين لبنان وايران، وكيف تصف العلاقة معها؟

□ التنسيق قائم على مستوى اجهزة المخابرات الايرانية في كل ما له علاقة بالارهاب يشبه العلاقة القائمة بيننا وبين اي سفارة، او اي جهاز، في المنطقة واوروبا واميركا ودول العالم كلها. بالتأكيد ثمة تعاون وتبادل للمعلومات في كل ما يندرج تحت عنوان مكافحة الارهاب ومواجهته. العلاقة بين حزب الله وايران مفيدة طبعا. اي فرد او حزب يمكنه ان يساعد على اطلاق اي لبناني موقوف اينما كان نرحب بجهوده، فكيف اذا كان هذا الحزب هو حزب لبناني ويمثل شريحة من المجتمع اللبناني.

قيل لي ان جميع حقوق زكا الشرعية والقانونية كانت مصانة

لم يترك الرئيس عون مناسبة مع مسؤول ايراني الا اثار معه ملف زكا

متورطا في مكان ما، والا لم يكن ضروريا الاخلال بالبروتوكول الذي كان يحميه.

هل تعتقد ان الدعوة التي وجهت اليه كانت من اجل استدراجه؟

□ لا اعتقد ذلك. الجهة التي اوقفته غير الجهة التي وجهت اليه الدعوة. هذا امر على الجميع معرفته. نائبة رئيس

مقابلة

غاصب مختار
journalist.70@gmail.comورشة وزارة العمل مكنة المعاملات وتحديثها
أبوسليمان: نحو تغيير قانون الضمان الاجتماعي

باشرت وزارة العمل، اسوة بوزارات اخرى في المئة يوم الاولى لتشكيل الحكومة، وضع خطط قريبة وبعيدة المدى لتطوير عملها ومعالجة ملفات كثيرة عالقة او متأخرة، او في حاجة الى تجديد وتغيير، خاصة وانها الوزارة المعنية بشؤون العمل والصحة لمئات الاف المواطنين اللبنانيين والعمال الاجانب



وزير العمل كميل ابوسليمان.

الاجنبيات وضع اقتراحات في هذا الخصوص لتحسين القانون وتطويره وتغييره، ويفترض ان تصلني خلال حزيران. لكنني سابعثها مع الامن العام لمعرفة مدى تطابقها مع المعايير والشروط والمعطيات الامنية التي تضعها المديرية العامة. انا اريد التأكد من ان الامن العام يجب ان يكون مرتاحا الى كل التدابير الجديدة التي ستتخذ.

■ ثمة شكاوى عدة حول معاملة عاملات المنازل الاجنبيات، هل من تدابير في هذا الخصوص؟

□ طبعاً. نحن نعمل على وضع تشريعات تكفل حسن معاملتهن حيث يتعرضن لتعنيف وتعذيب. هناك نسبة انتحار بينهن، لذا نحن ندرس فكرة اقامة خط ساخن لمتابعة الموضوع والشكاوى، وقررنا ادراج اسم من يقوم بتعنيف او تعذيب العاملات في لائحة الحظر، بحيث تمنعه هو او من يقيم معه في المنزل من استخدام عاملات اجنبيات. ثمة ايضا مشروع مكنة الاجراءات وتبسيطها في الوزارة لتسهيل المعاملات وتسهيل حياة الناس. لقد باشرنا بها وهي ماضية على قدم وساق، وسنعلن عنها فور انتهائها قريباً. كما اطلقنا تفعيل مكنة الضمان التي يقوم بها فريق استشاري متخصص تموله هبة من الاتحاد الاوروبي، بالتنسيق مع وزارة الدولة للتنمية الادارية.

■ ما هي خطط الوزارة للضمان الاجتماعي وهناك مشكلات كثيرة وكبيرة حوله؟

□ بالنسبة الى مجلس ادارة الضمان، اعلم على اعادة تشكيله بتعيينات جديدة وفق عدده الحالي (26 شخصاً)، وهو مكون من 10 ممثلين للعمال و10 لارباب العمل و6 للدولة. لا مجال حالياً لاعادة النظر في عدد اعضاء مجلس الادارة، لان الامر يحتاج الى اعداد قانون جديد، لكنني اعلم على ان يتم تعيين ممثلي الدولة وفق آليات التعيينات التي تعتمدها الحكومة. كما سنقوم بتفعيل بعض اللجان القائمة ودفع مستحقات الضمان لدى الدولة وتبلغ اكثر من مليار دولار، لان الضمان بدأ يستعمل اموال صندوق نهاية الخدمة والتقاعد، وهي اموال للناس والعمال واصحاب العمل وليست

” يجب التفريق بين بطاقة الإقامة واجازة العمل للاجنبي

سندفع مستحقات الضمان لدى الدولة وتبلغ أكثر من مليار دولار

وهي كثيرة في قانون العمل، منها التمييز بين الرجل والمرأة، وهو في حاجة الى تطوير، وقد وضع عام 1946 وحصلت عليه بعض التعديلات القديمة لكنها غير كافية. ندرس ايضا اعادة النظر في نظام الكفالة لعاملات المنازل الاجنبيات. انا غير مرتاح الى هذا النظام الحالي لانه يعطي صورة سيئة عن لبنان، خاصة انه اذا ارادت عاملة المنزل تغيير وظيفتها تحتاج الى اذن من رب العمل الاساسي، وقد لا يعطيها الاذن. طبعاً ثمة تداعيات امنية تحتاج الى ان ننسق فيها مع الامن العام، وقد طلبت من جمعيات تعنى بحقوق الانسان والعاملات

اجازات العمل لمنح الفرصة اكثر لليد العاملة اللبنانية، واذا كان العدد قليلاً لن نفعّل ذلك. كما نعمل مع المنظمات الدولية ووزارة الشؤون الاجتماعية المعنية بموضوع النزوح والتي تعطي مساعدات مالية للنازحين لمعرفة عددهم واوزاعهم، وهؤلاء لا نستطيع منحهم اجازات عمل حتى تمنع المنافسة غير المشروعة.

■ كيف تصف التعاون القائم مع المديرية العامة للامن العام؟

□ تنفيذ هذه الخطة يحتاج الى تعامل بناء ودقيق ومستمر مع الامن العام، وهو قائم ومستمر بيننا لكننا نسعى مع هذه الخطة الى زيادة التعاون والتنسيق. لاحظت انه اذا اشتغلت الوزارات والاجهزة الامنية معا في بعض الوزارات نتوصل الى نتائج اسرع وافضل. هذا ما حصل مثلاً في خطة الكهرباء اخيراً، حيث بدأت ازالة المخالفات والتعديلات.

■ على ماذا تركزون ايضا في عمل الوزارة؟

□ الموضوع الثاني الاساسي الذي نعمل عليه هو قانون العمل. وقد عينت لجنة لتحديث قانون العمل تضم اختصاصيين من وزارة العمل ومن ممثلي منظمة العمل الدولية والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة، لدرس الثغر.

بين مئات الاف السوريين الموجودين على الاراضي اللبنانية هناك نحو 1700 سوري فقط حصلوا على اجازات عمل، ما يعني ان هناك خرقاً فاضحاً لطريق القانون. من منافع الخطة التي اطلقناها تشجيع الاعتماد على اليد العاملة اللبنانية وتوفير ايرادات مالية اضافية للدولة. الهم تطبيق القانون، فلا نستطيع ابقاء الوضع على ما هو عليه بوجد مئات الالاف الذين يخالفون القانون ومرتاحين على وضعهم.

■ كيف ستطبقون الاجراءات التي قررتها في خطة مكافحة العمالة غير الشرعية؟

□ بداية يجب منحهم فرصة او مهلة زمنية لتنظيم اوضاعهم وتصحيحها، سواء ارباب العمل او العمال. لا نريد ان نظلم احداً، لاسيما المؤسسات والشركات التي تستخدم العمالة الاجنبية كونها في حاجة الى وقت لتنظيم اوضاعها، ثانياً نحن في حاجة الى مزيد من المفتشين في الوزارة. لدينا 30 مفتشاً فقط. لذلك عقدنا اجتماعاً مع وزيرة الداخلية ربا الحسن ومع ممثلين عن الامن العام، وطلبنا مؤازرة الامن العام وقوى الامن الداخلي من اجل تفعيل عمليات التفتيش على المؤسسات المخالفة. كما سنعمل مع كل الوزارات التي لديها اجهزة تفتيش من اجل المساعدة ايضا لتشمل الحملة كل الاراضي اللبنانية.

■ ماذا عن اجازات العمل؟

□ سنعطي اجازات عمل بحسب قطاعات العمل اللبنانية وامكان عمل اللبنانيين او غير اللبنانيين فيها. اذا كان هناك عدد كبير للعمال الاجانب في بعض القطاعات التي يمكن ان يعمل فيها اللبناني، سنشدد في منح

تجارية اذا كانت مساهمتهم لا تقل عن 100 مليون ليرة، ويلزمون بأن يكون 75% من عمالهم لبنانيين: مقابل كل عامل اجنبي يجب ان يكون هناك 3 عمال لبنانيين. كذلك التعاون مع القطاع الخاص من نقابات وجمعيات وغرف تجارة وصناعة وزراعة، لمعرفة متطلبات السوق لليد العاملة والمهنة التي تتوافر فيها يد عاملة لبنانية.

عرض الوزير ابوسليمان في هذا الحوار كل خطط الوزارة واجراءاتها في الملفات التي تعنيها وتهتم بها.

■ ما هي اولويات وزارة العمل في المرحلة المقبلة وعلى اي ملفات تركز، لاسيما انك اطلقت الحملة الوطنية او خطة الوزارة لمكافحة العمالة الاجنبية غير الشرعية على الاراضي اللبنانية؟

□ اطلقت خطة الوزارة لمكافحة العمالة الاجنبية غير الشرعية على الاراضي اللبنانية في مطلع حزيران، وهي مشكلة بدأت منذ النزوح السوري وتفاقت كثيراً بسبب عدم تطبيق القوانين المرعية بالنسبة الى العمالة. هناك لغط حول التعاطي مع هذه المسألة بين اعطاء بطاقات اقامة للسوريين والاجانب وبين اعطائهم اجازات عمل، فصارت اكثرية العمالة الاجنبية تتكلم على بطاقات الإقامة بدل اجازات العمل، وهذا مخالف للقانون. ثمة سبب استراتيجي وسيادي وامني لضرورة اجراء احصاء النازحين السوريين الموجودين على الاراضي اللبنانية. المديرية العامة للامن العام تقوم بعملها في هذا المجال، ونحن وبقية الوزارات يجب ان نقوم بعملنا بالتفريق بين الإقامة التي يمنحها الامن العام وبين اجازة العمل التي تمنحها نحن في وزارة العمل. من

من المعلوم ان وزارة العمل ووزارة وصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويرتبط عملها بكل قطاعات العمل في لبنان، وبالائتلاف النقابية والعمالية، ومنح اجازات العمل لكل العمال الاجانب العرب وغير العرب وتوفير الحدود القانونية لحقوق هؤلاء العمال. لكن مع ازمة النزوح السوري الواسع الى لبنان، حصلت مخالفات وتجاوزات كثيرة لقانون العمل ومنح الاجازات، بحيث اختلط مفهوم بطاقة الإقامة بمفهوم اجازة العمل.

“الامن العام” التقت وزير العمل كميل ابوسليمان، واطلعت منه على مشاريع الوزارة وخططها. تم اللقاء بعد اقل من ساعة على اعلانه خطة الوزارة لمكافحة العمالة الاجنبية غير الشرعية على الاراضي اللبنانية، بهدف حماية اليد العاملة اللبنانية وتطبيق القوانين وتعزيز الامن الاجتماعي. وتتضمن الخطة سلسلة اجراءات تتلخص في النقاط الآتية:

- اعطاء مهلة شهر للمخالفين لتسوية اوضاعهم تبدأ في 10 حزيران.
- تفعيل جهاز التفتيش في الوزارة.
- تحرير محاضر ضبط في حق صاحب العمل المخالف بقيمة اقصاها مليونين و500 الف ليرة لبنانية.
- انشاء غرفة عمليات مشتركة بين وزارة العمل وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وسائر الوزارات للتنسيق ومواكبة مفتشي وزارة العمل ومؤازرتهم.
- اقفال المؤسسات المملوكة او المستأجرة من اجانب لا يحملون اجازة عمل.
- رصد عدد النازحين السوريين الحاصلين على بطاقات نزوح ومساعدات من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. علماً انه يحق للاجانب التقدم بطلب لفتح مؤسسات

ISO 9001:2008

BIOTECK - GSF LAB
Certified System
Quality
ISO 9001
SAI GLOBAL

BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb



1700 سوري فقط حصلوا على اجازات عمل.

- لنا. هذه مسألة غير مقبولة وغير معقولة ويجب ان نتوقف في اسرع وقت. تمت الموافقة خلال بحث مشروع موازنة 2019 على زيادة بند يقضي بجدولة ديون الدولة للضمان خلال مدة 10 سنوات.
- ماذا بالنسبة الى مكافحة الفساد في الضمان وقد تابعتم شخصيا هذا الامر في جولاتكم على مكاتب الضمان؟
- ما اقوم به حاليا انه كلما وصلني طلب من النيابة العامة لرفع الحصانة وملاحقة اي موظف في الضمان اعطي الاذن فورا، وهناك ملاحظات لاكثر من 10 موظفين. انا اعتقد ان ليس من المفروض ان تكون هناك حصانة على الموظفين، او ان تكون هناك ضرورة لأن تعطي السلطة السياسية الاذن بالملاحقة القضائية، طالما ان السلطة القضائية مستقلة وفق القانون ولنا ثقة بنزاهتها. من ضمن عملية مكافحة الفساد يجري العمل على تغيير نظرة اللبنانيين والدول الاجنبية والعمال الاجانب الى وزارة العمل، وطريقة تعاملها مع المواطنين، وذلك عبر اجراءات تصحيح وملاحقة ومتابعة تقوم بها.
- ما هو وضع الكادر الوظيفي في الضمان وما حجم النواقص فيه؟
- طلبت من ادارة الضمان اعداد لائحة بالوظائف الشاغرة والملحة جدا، فقدمت لي لائحة بنحو 75 وظيفة ملحة شاغرة، علما ان الشغور يبلغ نحو 300 وظيفة. سأتقدم من مجلس الوزراء بطلب تعيينهم كونها وظائف ضرورية تساعد في تسهيل معاملات المواطنين المتسبين الى الضمان.
- كان هناك بحث في تعديل قانون الضمان لتطويره وتحديثه اين اصبح؟
- الاتجاه ليس الى تعديل القانون بل الى تغييره ووضع قانون جديد. كان هناك مشروع قانون في مجلس النواب استعدناه ونعمل عليه حاليا مع ادارة الضمان ومع منظمة العمل الدولية. ثمة اقتراحات معينة مطروحة لكن بحثها يجري على نار خفيفة.
- متى تتوقع تعيين الشغور في مجلس ادارة الضمان؟
- كنت اسعى الى الاسراع في تعيين الاعضاء. لكن استقالة رئيس الاتحاد العمالي العام
- كنتم تعملون في الوزارة على مشروع الحماية الاجتماعية وضمان الشيخوخة، اين اصبح؟
- ما زلنا نعمل على مشروع ضمان الشيخوخة مع منظمة العمل الدولية، وهو مكلف ماليا ولا بد من توفير المال له. ثمة دراسات اکتوارية نجريها لمعرفة الكلفة بالضبط.
- هناك امر ملح يسأل عنه معظم المواطنين حول المعاهدة التي كانت ستوقع مع اثيوبيا في شأن عمل عاملات المنازل وتأجل ابرامها بسبب تغيير الحكومة؟
- ارسلنا المعاهدة الى وزارة الخارجية للاطلاع عليها، واعادتها الينا ثم احلناها على الامانة العامة لمجلس الوزراء وساطل ادرائها في جدول الاعمال في اقرب فرصة.

مقابلة

غاصب مختار

وزير البيئة: لدينا عشر أولويات
أطلقنا ورشة تنظيف الهواء والبر والبحر

انهمكت وزارة البيئة منذ تشكيل الحكومة بورشة كبيرة من اجل وضع الخطط والبرامج والاقتراحات لمعالجة كل الملفات العالقة، وانجزت خلال الاشهر الثلاثة الاولى العديد من هذه الملفات. منها ما طرح للتنفيذ مثل ادارة النفايات الصلبة، ومنها ما ينتظر التنفيذ كبرنامج السياسة المقترحة للادارة المتكاملة لقطاع محافر الرمل والأتربة والمقالع والكسارات

تابعت وزارة البيئة بكثير من الجهد والصمت الكثير من الملفات والقضايا البيئية الطارئة، مثل تلوث مياه البحر والانهر والآبار والهواء، عدا التلوث العمراني، وتنظيف الشاطئ اللبناني في حملة وطنية كبيرة امتدت من العريضة في الشمال الى الناقورة في الجنوب. حددت لنفسها اولويات تتناول كل ما له علاقة بايجاد بيئة سليمة في كل القطاعات، ومنها الزراعية والصناعية والعمرانية.

"الامن العام" التقت وزير البيئة فادي جريصاتي شارحا تفاصيل خطط الوزارة واولوياتها وبرامجها.

ما هي اولويات الوزارة حاليا، واي ملفات تعمل عليها النفايات الصلبة ام المطامر ام الكسارات والمرامل؟
يمكن تلخيص اولويات الوزارة حاليا ضمن عناوين عشرة تناولها البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية:

1- الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة تطبيقا للقانون 2018/80.
2- الادارة المستدامة لقطاع محافر الرمل والمقالع والكسارات، تطبيقا للسياسة التي اقرتها الحكومة الحالية بموجب القرار رقم 45 تاريخ 2019/3/21.
3- وضع حد لظاهرة الامتداد العمراني العشوائي من خلال وضع سياسة لحماية المناطق الحساسة بيئيا (قمم الجبال والشواطئ والمساحات الخضراء والاراضي الزراعية) تطبيقا للخطة الشاملة لترتيب الاراضي المقرة بموجب المرسوم 2009/2366.
4- متابعة تنفيذ خارطة الطريق لمكافحة تلوث نهر الليطاني (القانون 2016/63)، واعداد خطط حماية بيئية للنهر والاحواض

الاحرى وتنفيذها.
5- تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة العمل 2016-2030 التي اقرتها الحكومة السابقة.
6- حسن تنفيذ قانون حماية نوعية الهواء اللبناني في حملة وطنية كبيرة امتدت من العريضة في الشمال الى الناقورة في الجنوب. حددت لنفسها اولويات تتناول كل ما له علاقة بايجاد بيئة سليمة في كل القطاعات، ومنها الزراعية والصناعية والعمرانية.

7- الادارة السليمة للمواد الكيميائية، مثل المواد المستنفدة لطبقة الاوزون، الملوثات العضوية الثابتة، الجانب البيئي لادارة قطاع البترول.
8- تحفيز العمل المناخي.
9- تفعيل العمل الوقائي من خلال اعتماد الدراسات البيئية في الاعداد للاستراتيجيات وكل المشاريع وتنفيذها (المرسوم 2012/8213 حول التقييم البيئي الاستراتيجي، والمرسوم 2012/8633 حول تقييم الاثر البيئي، والمرسوم 2012/8471 حول الالتزام البيئي للمنشآت).

10- تطوير الحوكمة البيئية بشكل عام، وتحديد ما له علاقة بحسن انفاذ القوانين والانظمة البيئية بالتنسيق مع وزارتي العدل والداخلية والبلديات، وتقوية القدرات في هذا المجال.
هل يمكن تفصيل كيفية التعامل مع كل ملف؟
انطلاقا من مؤتمر بيروت للبيئة الذي انعقد في 3 ايار 2019 برعاية رئيس الجمهورية ومشاركة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، اضافة الى الادارات المحلية والهيئات الاقتصادية والاكاديمية والقطاع الخاص، والمجتمع المدني والشركاء الدوليين، والذي بحث في هذه المواضيع، يجري حاليا الاعداد لرؤية وخارطة طريق لوزارة البيئة



وزير البيئة فادي جريصاتي.

الصندوق الوطني للبيئة لدى صدور مرسوم تنظيمه وبدء العمل فيه تطبيقا للقانون 2002/444.

■ هناك اختلاف تقني حول اعتماد المحارق للنفايات. ما رأي وزارة البيئة واي خيار ستعتمد؟

□ المحارق التي تحول النفايات الى طاقة (او معامل التفكك الحراري) هي احد الخيارات المعتمدة في العالم. في لبنان، قرر مجلس الوزراء اعتماد هذا الخيار في العام 2010، وكلف مجلس الانماء والاعمار التعاقد مع استشاري دولي لاعداد دراسة الجدوى اللازمة التي وافق مجلس الوزراء عليها في العام 2014، وطلب اعداد دفاتر الشروط ذات الصلة، التي تمت الموافقة عليها في العام 2017. الخطوة المنطقية التالية هي اعداد دراسات تقييم الاثر البيئي ضمن مواقع محددة، ليتم على اساسها اتخاذ القرارات الانسب. هذا ما تلميه النصوص القانونية المرعية اصلا (قانون حماية البيئة 2002/444، ومرسوم تقييم الاثر البيئي 2012/8633).

■ اين اصبحت معالجة تلوث نهر الليطاني والمياه الجوفية ومياه البحر؟

□ مسار استعادة النهر river restoration ينطلق من ايقاف الرمي العشوائي فيه وفي روافده. لذلك كانت خارطة الطريق لمكافحة تلوث بحيرة القرعون ونهر الليطاني التي صدرت في العام 2013، بناء على اقتراح وزارة البيئة والوزارات المعنية، وهي عبارة عن جدول يلخص النشاطات التنفيذية وغير التنفيذية التي يقتضي القيام بها للحد من الرمي العشوائي في الحوض (الحوض الاعلى كمرحلة اولى)، اضافة الى الجهة المسؤولة عن كل نشاط، والكلفة والفترة الزمنية للتنفيذ، وذلك في المجالات الاربعة التالية اضافة الى الشق المتصل بالحوكمة:

1- النفايات الصلبة غير الخطرة.
2- المياه المبتذلة المنزلية.
3- التلوث الصناعي اي النفايات الناتجة من المؤسسات الصناعية، المؤسسات المصنفة الاخرى (مثل المزارع، محطات

قررنا وضع حد لظاهرة الامتداد العمراني العشوائي

سيتم اعداد دراسات تقييم الاثر البيئي لمحارق النفايات ضمن مواقع محددة

■ كيف ستوفرون الجانب المالي والاقتصادي لهذه السياسة؟

□ في سياق انجاز مشروع القانون الذي ينظم هذا القطاع ونصوصه التطبيقية ستم اعاد النظر في الرسوم المتوجبة، والغرامات المالية ذات الصلة، اضافة الى الحوافز اللازمة لتشجيع صناعة التدوير. كما سيتم التمويل من المصادر الآتية: مصادرة الكفالات المصرفية وتسديد كلفة التجاوزات، الاحكام القضائية، الغرامات المالية المترتبة من التجاوزات في الكميات المستخرجة، مشروع قانون برنامج،

تلتزم كل الادارات التقيد باحكام المرسوم رقم 8803 / 2002، لجهة اي ترخيص جديد (اي ان يصدر الترخيص عن المحافظ بناء على موافقة المجلس الوطني للمقالع)، وعدم الالتفاف حول التسميات المختلفة المذكورة لاجازة استخراج صخور او اربة او اية مواد معدنية او متحجرة او رملية اخرى على سطح الارض او في جوفها. ثم تطلق وزارة البيئة عملية تأهيل مواقع المقالع التي انتهى العمل فيها، وذلك استنادا الى الآلية المحددة في قرار وزارة البيئة رقم 1/48 لعام 2010 بالنسبة الى الاستثمارات العاملة قبل العام 2002، والى احكام المرسوم رقم 8803 لعام 2002 وقراراته التطبيقية للاستثمارات العاملة. في موازاة المراحل اعلاه، تعد وزارة البيئة، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة، دراسة جدوى لاستيراد الرمل والبحص وغيرها من المواد من الخارج (استنادا الى التقرير الاولي الذي اعدته المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان حول كلفة استيراد الرمل والبحص الى لبنان في حزيران 2017)، ولاستثمار بعض العقارات العائدة ملكيتها الى الجمهورية اللبنانية كمقالع مركزية، ولتشجيع التدوير (نفايات ردميات وبناء، تهذيب مجاري الانهر ومصباتها).

تلتزم كل الادارات التقيد باحكام المرسوم رقم 8803 / 2002، لجهة اي ترخيص جديد (اي ان يصدر الترخيص عن المحافظ بناء على موافقة المجلس الوطني للمقالع)، وعدم الالتفاف حول التسميات المختلفة المذكورة لاجازة استخراج صخور او اربة او اية مواد معدنية او متحجرة او رملية اخرى على سطح الارض او في جوفها. ثم تطلق وزارة البيئة عملية تأهيل مواقع المقالع التي انتهى العمل فيها، وذلك استنادا الى الآلية المحددة في قرار وزارة البيئة رقم 1/48 لعام 2010 بالنسبة الى الاستثمارات العاملة قبل العام 2002، والى احكام المرسوم رقم 8803 لعام 2002 وقراراته التطبيقية للاستثمارات العاملة. في موازاة المراحل اعلاه، تعد وزارة البيئة، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة، دراسة جدوى لاستيراد الرمل والبحص وغيرها من المواد من الخارج (استنادا الى التقرير الاولي الذي اعدته المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان حول كلفة استيراد الرمل والبحص الى لبنان في حزيران 2017)، ولاستثمار بعض العقارات العائدة ملكيتها الى الجمهورية اللبنانية كمقالع مركزية، ولتشجيع التدوير (نفايات ردميات وبناء، تهذيب مجاري الانهر ومصباتها).

العب تضيع لك الدنيا!



La Libanaise des Jeux

□ الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه المقررة في العام 2012 اخضعت الى دراسة تقييم بيئي استراتيجي فور اقرار المرسوم ذي الصلة (المرسوم 2012/8213). نشرت هذه الدراسة في العام 2015 حيث من المفترض ان تؤخذ في الاعتبار خلال تحديث استراتيجية المياه الذي يتم حاليا تطبيقا لما جاء في البيان الوزاري. دراسة التقييم البيئي الاستراتيجي تتضمن بعض التوصيات في شأن السدود بشكل عام لجهة تقليص آثارها على البيئة الى ادنى المستويات الممكنة، علما ان كل مشروع سد يخضع بدوره الى دراسة تقييم اثر بيئي توافق عليها وزارة البيئة تطبيقا للمرسوم 2012/8633. هذا ما جرى في شأن سد بسري، حيث اعطت وزارة البيئة موافقتها المشروطة على دراسة الاثر البيئي في العام 2014، ويجري تباعا استكمال الشروط المطلوبة، مثل خطة التعويض البيئي على سبيل المثال لا الحصر.

■ كيف تصدون لمشكلة عشوائية الصيد البري والبحري؟
□ تتابع وزارة البيئة موضوع الصيد البري تطبيقا للقانون 2004/580، علما ان موسم الصيد سيفتح للمرة الثالثة على التوالي هذا العام. تنشر وزارة البيئة باستمرار بيانات صحافية حول اهمية الامتثال للقانون ونصوده التطبيقية، اي الاستحصال على رخصة صيد وفق الاصول والتقيد بشروطها. كما تقوم بمراسلة الجهات المعنية باستمرار (مع وزارات الداخلية والزراعة والدفاع الوطني، والمال، والاقتصاد والتجارة) للتشدد في تطبيق النصوص المتعلقة بهذا الموضوع، بما في ذلك استيراد المعدات ذات الصلة. كما تتابع عن قرب المخالفات الواردة اليها وتوجه المراسلات اللازمة الى المدعين العامين البيئيين. وقد وقعت الوزارة اخيرا خطة عمل مشتركة مع وزارة الداخلية والبلديات تضمنت في احد بنودها موضوع الصيد حيث جاء فيه: قمع الصيد البري الذي يحصل خارج موسم الصيد الرسمي، والمخالفات التي ترتكب خلال الموسم، وتنظيم احالة المخالفين امام المراجع المختصة.



نعد مخططا توجيهيا جديدا للمقالع والكسارات.

◀ (المحروقات...)، المؤسسات الصحية (المستشفيات، المختبرات، العيادات...)، المؤسسات السياحية (المنتجعات، الفنادق، المطاعم...) ومحافر الرمل والمقالع والكسارات.
4- التلوث الناتج من القطاع الزراعي (اي من جراء الاستخدام المفرط للاسمدة والمبيدات). في 9 ايار 2014، وبناء على اقتراح وزير البيئة في حينه، صدر قرار مجلس الوزراء رقم 32 القاضي بتشكيل لجنة للإشراف على حسن تطبيق خارطة الطريق، مؤلفة من ممثلين عن كل من وزارات البيئة، الطاقة والمياه، الصناعة، الزراعة، الصحة العامة، الداخلية والبلديات، ومجلس الاعماء والاعمار، ومؤسسة مياه البقاع، والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، اضافة الى المجلس الوطني للبحوث العلمية واهم البلديات المعنية (زحلة - المعلقة، بعلبك، الفرزل، المرح، عنجر، جب جنين)، اي ما مجموعه 16 عضوا، على ان تتولى المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الامانة العامة لهذه اللجنة، وان تتقدم بتقارير دورية كل 6 اشهر حول تقدم العمل الى مجلس الوزراء. منذ تاريخ تشكيلها، تجتمع اللجنة شهريا وتتقدم من مجلس الوزراء بالتقارير المطلوبة وفق الوتيرة المحددة. في موازاة هذا القرار، بمبادرة

■ ثمة اعتراضات على انشاء بعض السدود نظرا الى ما تسببه من ضرر بيئي، ما موقف الوزارة وكيف ستعالج هذا الامر؟



تحقيق

رضوان عقيل

عازار: لبنان دائرة انتخابية واحدة
يقود إلى الدولة المدنية

قبل نحو 3 سنوات من الانتخابات النيابية، سارعت كتلة التنمية والتحرير الى طرح قانون جديد للانتخاب على اساس الدائرة الواحدة، والحفاظ على النسبية، وعدم اعتماد الصوت التفضيلي، وتحديد كوتا نسائية بـ20 مقعدا

في كل التركيبة السياسية لخلق نمط سياسي جديد في البلد، فيما يبقى هدفنا الاساسي الوصول اكثر نحو المواطنة. نحن نتجه في طموحاتنا واقتناعاتنا في الكتلة الى بناء دولة مدنية، ونرى ان قانون الانتخاب الذي يتجه الى الدائرة الواحدة يقرب المواطنين بعضهم من بعض، ويخلق جوا وطنيا اكبر.

نتحدث دائما بواقعية، علما ان هدفنا كان الخروج من توزيع المذاهب والاقضية الـ26، لكن نظامنا في الوقت الحاضر لا يسمح بهذا الامر. حتى لو سرنا في دائرة واحدة. كيف سنضمن المناصفة وتمثيل كل الطوائف. من المؤكد ان ثمة هواجس عند الاطراف المسيحيين.

■ هل سيؤدي اقتراحكم الى التخفيف من غلواء الخطاب المذهبي؟

□ بالتأكيد. سيفرض اقتراحنا على المرشح في اي منطقة ان يقدم خطابا معتدلا بعيدا من التقوقع، او بالاحرى عدم اطلاقه اي كلام على "القطعة". وفق اقتراحنا سيحدد المرشح خطابه في كل البلاد ليقنع الناس بانتخابه. نحن نطمح منذ اعوام الى جعل لبنان دائرة واحدة. في اقتناعاتنا نرى ان لا امكان لبناء بلد صحيح الا بخلق مواطن حقيقي يخرج من حصون الطائفية. طموحنا هو الذهاب الى مجلس نواب خارج الطائفية السياسية، والعمل على الغائها، وان يكون لدينا مجلس للشيوخ. نعتقد انه في الوقت الحاضر لا قدرة لتحقيق هذه الامور التي يبقى مفتاحها قانون الانتخاب، اضافة الى كل ذلك لا رجعة عندنا عن النسبية. الانجاز الذي تحقق في القانون الساري على صعيد النسبية مسألة غير قابلة للنقاش. بالنسبة الينا نقول بكل صراحة ان الاكثري ذهب الى غير رجعة.

■ هل تشعرون بأن ثمة جهات ما زالت تحن الى الاكثري؟

□ من خلال جولاتنا على الكتل النيابية لعرض اقتراحنا، لم نلمس هذا الامر. نحن

■ هل اخذتم في الاعتبار خصوصية الناخب اللبناني الذي اعتاد على التعلق بابن منطقته؟

□ هذا الامر صحيح. لكني اريد هنا ان اطرح سؤالا: لماذا يقال في الدستور ان النائب هو نائب عن الامة وهي لا تنتخبه؟ انا في المجلس اشرع لكل اللبنانيين ولا احصرهم في دائرتي. لم نفصل مشروعنا على القطعة او على قياس اشخاص. في النهاية انجزنا قانونا يعيد النظر في كل التكوين السياسي في البلد، ونطمح الى ان يكون الافضل، على ان تكون دولة القانون هي التي تحكم وليست دولة الطائفة، مع احترامنا للتعددية. انا مؤمن بانني لا اخرج من طائفتي اذا مشيت بهذا القانون، بل على العكس اعتبر حقوق طائفتي تتأمن اكثر في مثل هذا القانون.

■ في ظل ما تطرحونه ثمة جهات مسيحية وغيرها تطالب بالدائرة الصغرى؟ اي اعتماد الدائرة الفردية؟

□ صحيح. حزب الكتائب كان واضحا بأنه مستعد للسير في الدائرة الواحدة، لكن ضمن الدائرة الفردية، اي نائب لكل دائرة (128)، واشترط ان يواكب هذا الامر وجود مجلس للشيوخ.



النائب ابراهيم عازار.

على الـ128 نائبا، وترى ان الخلل السياسي يتمثل في انشاء حكومات التوافق الوطني التي تمنع وجود اكثرية ومعارضة حقيقتين. تريد ايضا ان تكون هيئة الاشراف على الانتخابات مؤلفة في البرلمان وليس من الحكومة، ومعها حق. طرحنا ان تحل هذه الهيئة بدل وزارة الداخلية في الاستحقاق الانتخابي، بدءا من تحضير قوائم الانتخاب الى حد اعلان النتائج. اذا كنا نتجه بصدق الى خيار بناء وطن، علينا ان نتمثل بخيار توسيع الدائرة الانتخابية. ثمة مهلة شهر للاستماع الى ملاحظات كل الكتل (في مطلع تموز)، ونتمنى ان نحصل على نتائج ايجابية. على ضوء الملاحظات الخطية التي سنتلقاها، سنقوم بتشكيل لجنة مصغرة للبحث في اقتراح القانون الذي ستتوجه به كتلتنا الى الهيئة العامة للمجلس، مع الاخذ في الاعتبار الملاحظات التي ستصلنا من الكتل.

■ هل في الامكان القول ان الاطراف المسيحيين يرفضون القبول بالدائرة الواحدة؟

□ لم يعبر احد عن هذه النقطة بهذه الصراحة.

■ ما هو موقف تيار المستقبل؟

□ كان مرحبا جدا. سمعنا كلاما مشجعا من السيدة بهية الحريري. يستطيع هذا الفريق التواصل في الانتخابات على صعيد كل لبنان دائرة واحدة، ورحبت بالاقتراحات التي تضمنها اقتراحنا من البطاقة الالكترونية وهيئة الاشراف والكوটা النسائية وسن الـ18.

■ كيف ردت الجهات المسيحية على اقتراح سن الـ18؟

□ هذا واقع على الجميع استيعابه. اذا لم نمض في مسألة سن الـ18 نكون امام مشكلة نتهرب منها. ستبقى النسب نفسها سواء كنا على 18 او 21 سنة. لا خوف هنا ما دام الدستور يضمن المناصفة، ولا يعقل

الاحزاب المسيحية طالبت
بمجلس للشيوخاذا بقينا على القانون
الحالي سنعرز الطائفية من
خلال الصوت التفضيلي

□ استمهلنا في تقديم ملاحظاتها. لكن من ملاحظاتها المبدئية انها ضد مسالة نواب الاغتراب (6)، وهذا ما لمسنه عند كل الكتل تقريبا، اي بمعنى عدم حصر اصوات المغتربين بنواب الاغتراب فقط. نحن زدنا ستة نواب على الـ128 للاغتراب.

■ القوات اللبنانية وغيرها من الاطراف المسيحيين يريدون الاستفادة من تأثير المغتربين في كل النواب؟

□ ممكن. تؤيد القوات اللبنانية الابقاء

■ هل يوافق التيار الوطني الحر على السير في لبنان دائرة واحدة؟

□ لا بد من الاشارة الى ان الكتل رحبت بطرحنا واعتمادنا عددا من الامور التي تم ادخالها. يسير التيار الحر اذا حصل هذا الامر بالتوازي مع مجلس الشيوخ والصلاحيات التي سيحصل عليها. ابلغنا منه الذهاب في اطار تعزيز النظام الحالي اكثر في تمثيل الطوائف، ويعتبر ان الانجاز الذي تحقق في القانون الحالي هو تمثيل المسيحيين في شكل جيد، وهذا امر لن يتنازل عنه. عند التيار استعداد لالغاء الطائفية السياسية وانشاء مجلس شيوخ ضمن صلاحيات واضحة ولبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي.

■ هذا الموقف كان من باب المسابرة لكم ام ان التيار يتمسك بالقانون الحالي؟

□ في تقديري الشخصي توجد وجهتا نظر ضمن فريقهم او نوع من القناعة عندهم، وهو انه نتيجة حصولهم على الاكثري المسيحية التي كونها التيار لا يريدون التنازل عنها.

■ ماذا عن موقف القوات اللبنانية؟

المقاعد النيابية تبعا للطائفة والدائرة والكويت النسائية

القضاء	عدد المقاعد	ماروني	روم ارثوذكس	روم كاثوليك	سني	شيعي	درزي
بيروت 1	8	1	1	1	-	-	-
بيروت 2	11	-	1	-	6 (من بينها مقعد للنساء)	2	1
صيدا	2	-	-	-	2	-	-
جزين	3	2	-	1	-	-	-
النبطية	3	-	-	-	-	3 (من بينها مقعد للنساء)	-
بنت جبيل	3	-	-	-	-	3 (من بينها مقعد للنساء)	-
مرجعيون - حاصبيا	5	-	1	-	1	2 (من بينها مقعد للنساء)	1
الزهراي	3	-	-	1	-	2	-
صور	4	-	-	-	-	4 (من بينها مقعد للنساء)	-
جبيل	3	2	-	-	-	1	-
كسروان	5	5 (من بينها مقعد للنساء)	-	-	-	-	-
المتن	8	4 (من بينها مقعد للنساء)	2 (منها مقعد للنساء)	1	-	-	-
بعبدا	6	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	-	-	2	1
الشوف	8	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	1	2	-	2
عالیه	5	2	1	-	-	-	2 (من بينها مقعد للنساء)
زحلة	7	1	1	2 (من بينها مقعد للنساء)	1	1	-
البقاع - الغربي وراشيا	6	1	1	-	2 (من بينها مقعد للنساء)	1	1
بعلبك - الهرمل	10	1	-	1	2	6 (من بينها مقعد للنساء)	-
عكار	7	1	2	-	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	-
طرابلس	8	1	1	-	5 (من بينها مقعد للنساء)	-	-
المنية والضيعة	3	-	-	-	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	-
زغرتا	3	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	-	-	-	-
البترون	2	2	-	-	-	-	-
بشري	2	2	-	-	-	-	-
الكورة	3	-	3 (من بينها مقعد للنساء)	-	-	-	-
المجموع	128	34	14	8	27	27	8

معنا بصراحة كبيرة. يريد الذهاب الى مكان ابعد لتطبيق الدستور بحرفيته، وانشاء مجلس شيوخ والغاء الطائفية السياسية، وان يكون البرلمان من خارج القيد الطائفي. ثمّة هواجس عند الدروز على غرار المسيحيين. في المبدأ رحب التقدمي بالطروحات التي حملها اقتراحنا. التقينا ايضا التكتل الوطني (تيار المردة)، وتلقينا منه ردا جيدا مع ابداء عدد من الملاحظات. اما كتلة الوفاء للمقاومة، فقد رحبت بالقانون عموما.

■ كيف تلقت الكتل الغاء اقتراحكم الصوت التفضيلي؟
□ عمدنا الى الغاء هذا الصوت واعتمدنا الترتيب الانتخابي، اي عند تأليف اللوائح يحصل ترتيب في اختيار اسماء المرشحين. ثمّة حق بوضع لائحة من 128 مرشحا او ما لا يقل عن 26، اي في كل الاقضية الـ 26 يوجد مرشح عن كل قضاء. الهدف من ذلك ان لا يكون المرشحون من منطقة واحدة. سيكون الترتيب مداورة بين مسلم ومسيحي او العكس، وستحصل هنا تصفية داخلية ضمن الافرقاء لاختيار المرشحين.

■ الا يخلق ترتيب الاسماء ازمة حتى بين الجهات المتحالفة؟
□ هذا الامر يعود الى الحزبين المتحالفين. لكن الاولوية هنا يجب ان تكون للبرنامج السياسي. المفاضلة في وضع الاسماء تعود الى القيادة الحزبية في قوائم مقفلة. ثمّة مرشحون سيكونون انتحاريين ويعرفون سلفا ان لا حظوظ لهم، وهذا يعود الى اللعبة السياسية وتركيبها. ربما يتم وضع مرشحين هنا تحضيريا لدورات مقبلة.

■ ثمّة من يرى ان اقتراحكم يضرب احلام المرشحين المستقلين؟
□ اذا اردنا العودة الى دور النائب الحقيقي في التشريع ومراقبة عمل الحكومة، يجب ان يكون المستقل على تواصل مع كل الافرقاء، ولا يمنع من ان يتحالف مستقل مع اخر او مع حزب ما. نحن مع مرشحين يغطون كل مساحة الوطن.



يقضي تعديل سن الانتخاب من 21 سنة الى 18 سنة.

◀ ان نقول اننا نريد دولة قانون ولا نسبح بالصوره الاولى نعم. كانت اكثر كتلة لابن 18 بالاقتراع. متجاوبة.

■ وجدتم رد تيار المستقبل مشجعا اكثر
□ فوجئت بالموقف الايجابي له، وقد تحدث من الاخرين؟

اعداد الناخبين والمقترعين في انتخابات العام 2018

الطائفة	عدد الناخبين	عدد المقترعين	النسبة
سنة	1081464	482083	%44.5
شيعية	1073595	552073	%51.4
درزي	210607	105100	%50
علوي	35696	11724	%33
مجموع المسلمين	2400418	1150980	%48
موارنة	746525	361154	%48.3
روم ارثوذكس	257788	94074	%36.5
روم كاثوليك	167226	60349	%36
ارمن ارثوذكس	86138	23739	%27.5
ارمن كاثوليك	20313	-	-
انجيلي	17691	-	-
سريان ارثوذكس	15861	13492	%16.4
سريان كاثوليك	12909	-	-
اقليات مسيحية	15738	-	-
مجموع المسيحيين	1343827	552808	%41
اسرائيلي	4782	-	-

مقابلة

داود رمال
aborami20@hotmail.comثغر قانون 2017/44 والحديث عن قانون جديد
بارود: قانون 2018 ليس كاملاً ولا نموذجياً

لم تكذ نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في ايار من العام الماضي تصدر، حتى بدأت القوى السياسية التي هلت وسوقت لقانون الانتخاب رقم 2017/44 وجرت على اساسه الانتخابات عام 2018، الحديث عن وجوب احداث تغييرات وتعديلات عليه، كل من اعتبارات تتصل به لغايات حصرية

فتحت كتلة التنمية والتحرير برئاسة الرئيس نبيه بري باب النقاش حول صوغ قانون انتخاب جديد على مصراعيه، من خلال افكار بدأت تتداولها مع القوى السياسية والكتل النيابية، مع بروز عدم حماسة ظاهرة لهذا التوجه، علما ان الجميع يقر بوجود ثغر في قانون الانتخاب النافذ. وصل الحد بالبعض الى القول بفشل هذا القانون في احداث التغيير المطلوب وعكس صحة التمثيل. هذا الامر يتناوله من هو خبير في قوانين الانتخاب الوزير السابق للدخالية زياد بارود، مذ كان ناشطا على صعيد المجتمع المدني ولم يزل، وصولا الى توليه حقيبة الوزارة حيث جهد لقرار بنود اصلاحية لاسيما اللامركزية الادارية وقانون الانتخاب.

■ بدأ الحديث عن وجوب الذهاب الى ادخال تعديلات جذرية على قانون الانتخاب.

هل انتم مع هذا التوجه؟

□ بطبيعة الحال. القانون 2017/44 الذي جرت على اساسه انتخابات 6 ايار 2018 ليس كاملا ولا هو نموذجي. نذكر تماما انه طبخ بين القوى السياسية على حين توافقي، ولم يأت بالاصلاح الانتخابي المرجو، وعلى رأسه استحداث هيئة مستقلة للانتخابات وضبط المال الانتخابي. لذلك من الطبيعي الحديث عن تعديلات اساسية لا بد من ان تناول التشريع الانتخابي. من محاسن الامور ان يحصل ونحن لا نزال في النصف الاول من ولاية المجلس، لا في الربع الساعة الاخير. للتذكير في هذا السياق، ان الهيئة الوطنية لقانون الانتخاب برئاسة الوزير الراحل فؤاد بطرس كانت اوصت في تقريرها في ايار من العام 2006، بتعديل دستوري يستحدث نصا

يمنع تعديل قانون الانتخاب خلال سنة قبل الانتخابات، تأمينا لاستقرار التشريع الانتخابي. ارى ان طرح دولة الرئيس بري وكتلة التنمية والتحرير لهذه المسألة في التوقيت المناسب، ومن شأنه تحريك الجمود على هذا الصعيد.

■ هل يجب ربط هذا الامر بسلة كاملة تشمل انشاء مجلس الشيوخ وتنفيذ كل بنود دستور الطائف؟

□ الربط على هذا النحو يؤدي الى تعطيل اي مسعى جدي، لان نظام السلة المتكاملة هو نظام تفاوض وتلاقي مصالح وتسويات واحيانا "تهريرات". لكن ذلك لا يعني استبعادا كليا للسلة. بل قد يكون ادخال موضوع مجلس الشيوخ على خط قانون الانتخاب واحدا من الحلول اذا ما احسن تسويقه. مجلس الشيوخ هو في صلب اتفاق الطائف، وقد كرس مبدأ استحداثه المادة 22 من الدستور كما تعدلت عام 1990. في السياسة، سيكون استحداث مجلس للشيوخ مدخلا الى معالجة طائفية التمثيل البرلماني، وسيؤدي الى تمثيل العائلات الروحية كما يقول النص وحصص طائفية التمثيل بالامور المصرية او الاساسية، فلا يتعطل البلد كلما حصل اشتباك سياسي. مجلس الشيوخ، اذا استحدث، مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي الذي يجد مكانه في نظام المجلسين الذي احدهما هو، بحكم الدستور والنص، مجلس طوائف. لكن يبقى ان نشير الى ان نص المادة 22 في صيغته الحالية يربط استحداث مجلس الشيوخ بانتخاب مجلس نيابي على اساس وطني، اي خارج القيد الطائفي. نحن نعلم مدى اعتراض البعض على هذا الربط، حيث جرى التداول عام 2010 بإمكان ان يتزامن الاثنان او حتى ان

يستحدث مجلس الشيوخ، ثم يتم في دورة لاحقة تحرير المجلس النيابي من التوزيع الطائفي والمذهبي للمقاعد. كل ذلك يتطلب طبعا تعديلا دستوريا لا اراه واردا في الوقت الراهن.

■ ما هي الثغر التي ظهرت في قانون الانتخاب الحالي القائم على النسبية والصوت التفضيلي؟

□ القانون الانتخابي ليس مجرد تقسيمات للدوائر ونظام انتخابي، على اهمية كل منهما. قانون الانتخاب هو كل متكامل، يشمل معايير معينة للقول ان الانتخابات حرة ونزيهة ام لا. لذا فان الثغر هي في هذا الكل وليس في النظام الانتخابي فقط. من هذه الثغر، على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- غياب الهيئة المستقلة للانتخابات، حيث ان هيئة الاشراف، بالصلاحيات التي اعطيت اليها، لا يمكن ان يكتب لها النجاح.
- 2- عدم ضبط المال الانتخابي المتوحش والوقح، حيث تم رفع سقف الانفاق ولم ترفع السرية المصرفية عن كل حسابات المرشح وزوجه وفروعه مثلا.
- 3- عدم السماح للعسكريين بالاقتراع، علما ان رئيس مصلحة في وزارة خدماتية يمكن ان يؤثر اضعاف اضعاف ما يمكن ان يؤثر به جندي في اخر اصقاع لبنان.
- 4- عدم اجازة الاقتراع في مكان الاقامة الفعلية، ما يفتح المجال امام رشوة مقنعة هي رشوة بدل الانتقال.
- 5- غياب الكوتا، وان على مستوى الترشيح. اما الصوت التفضيلي الواحد، فهو مثابة الصوت الواحد لكل ناخب (One Person One Vote)، وقد اتى فعله بين اعضاء اللائحة



الوزير السابق زياد بارود.

المادتان 22 و24

نصت المادة 22 من الدستور اللبناني على انه "مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس وطني لا طائفي، يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصرية". ونصت المادة 24 على انه "يتألف مجلس النواب من نواب منتخبتين يكون عددهم وكيفية انتخابهم وفاقا لقوانين الانتخاب المرعية الاجراء. والى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، توزع المقاعد النيابية وفقا للقواعد الآتية:

- أ- بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.
- ب- نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.
- ت- نسبيا بين المناطق".

الدائرة الانتخابية واللامركزية الادارية

نصت وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف في بند "المبادئ العامة والاصلاحات السياسية"، في البند الرقم 4، على ان "الدائرة الانتخابية هي المحافظة". واكد اكثر من نائب شارك في مؤتمر الطائف ان المقصود بالمحافظة هو ان يصير بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية الى زيادة عدد المحافظات تمهيدا لتطبيق اللامركزية الادارية انطلاقا من نص الوثيقة، حيث ورد في البند المتعلق باللامركزية الادارية:

- 1- الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية.
- 2 - توسيع صلاحيات المحافظين والقائمين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا.
- 3 - اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.
- 4- اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائم مقام، تأمينا للمشاركة المحلية.
- 5 - اعتماد خطة اثنائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة".

الواحدة الذين تنافسوا بشراسة في ما بينهم، خصوصا في ظل المال الانتخابي المتفلس اي ضبط فعال.

■ ما الاسباب الموجبة حاليا للبحث في قانون جديد للانتخاب؟

□ كل ما تقدم، لجهة غياب الهيئة المستقلة للانتخابات، وعدم ضبط المال الانتخابي، وعدم السماح للعسكريين بالانتخاب، وعدم اجازة الانتخاب في مكان الاقامة، وغياب الكوتا... علما ان القانون 2017/44 الذي جرت على اساسه انتخابات 6 ايار 2018 ليس كاملا ولا هو نموذجي، و"طبخ" بين القوى السياسية بعد التوافق عليه ولم يأت بالاصلاح الانتخابي المرجو.

■ هل اثبت قانون الانتخاب الذي اجريت على اساسه انتخابات 2018 فشله؟

□ في نظر غالبية القوى السياسية الكبرى اجمالا، ولا اعمم. القانون 2017/44 هو قانون مكتمل من ان تثبت امرين:

• انها قادرة على الحصول على كتل نيابية وازنة، مع انسحاب هذا الامر على مقاعد وزارية موازية.

• ان ما كان يسمى المستقلين باتوا مضطرين اما الدخول في فلك التحالف معها او البقاء خارج المعادلة الانتخابية.

لذلك اميل الى الاعتقاد بأن القانون الحالي ليس مرشحا للتعديل لانه يناسب عددا لا يستهان به من القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب، والقابضة على آليات التشريع والتعديل.

■ ما هو القانون الانسب الذي يجب اعتماده بشكل دائم ويخرجنا من دوامة البحث عن قانون جديد عند كل استحقاق انتخابي؟

□ ليس ثمة قانون نموذجي في المطلق. الجواب عن هذا السؤال سيبقى مرتبطا بمصالح من يوجه اليه ومدى تقاطع اي قانون مع تلك المصالح. المخرج هو في اعتماد معايير واضحة لترسيم الدوائر الانتخابية، ومعايير واضحة في آلية تشكيل اللوائح (ترتيب مسبق او اصوات تفضيلية). اضافة الى سلة الاصلاحات الاخرى وعلى رأسها انشاء الهيئة المستقلة وضبط المال الانتخابي.

مقابلة

رضوان عقيل

رئيسة مجلس الخدمة المدنية: نتائج التوظيف كارثية
نتمسك بآلية التعيينات ولا لتحكم السياسة بالإدارة

كان الرئيس فؤاد شهاب عند سؤاله عن التوظيف، يحيل السائل الى فريد الدحاح اول رئيس لمجلس الخدمة المدنية الذي ارسى قواعد الوظيفة العامة واسسها. المجلس بات في مصاف المؤسسات التي تتمتع بالشفافية في اختيار الموظفين في مباريات لا غبار عليها، وهو يطالب بوقف المباريات الى حين تعيين الناجحين

منذ ترؤس القاضية فاطمة الصايغ مجلس الخدمة المدنية جعلت الموارد البشرية في الادارة العامة اولى اهتماماتها، لما لتحسين هذه العناصر وتطويرها من اهمية في نجاح خطط اصلاح الادارة ورفع مستوى ادائها وانتاجيتها، لاسيما عبر انتهاز مباريات علمية موضوعية شفافة، لاستقطاب العناصر الكفية المؤهلة لإشغال الوظائف العامة. المجلس لم يرحب بفضى العقود العشوائية التي غزت الوزارات اخيرا، وها هو يرفع الصوت لضم نحو 500 نجحوا في مبارياته ولا يزالون في منازلهم الى اليوم. للاضاءة على دور المجلس ومهامه، التقت "الامن العام" القاضية الصايغ وحوارها عن دور المجلس.

■ هل لدى المجلس الفريق الكافي الذي يستطيع متابعة عمل كل الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات؟
□ عدد العاملين في المجلس 86 شخصا، يتمتعون بالكفاية والنزاهة والخبرة التي توجبها طبيعة العمل الرقابي. الا ان هذا العدد غير كاف مقارنة بحجم المعاملات التي ترد الى المجلس والمهام المنوطة به، لذلك تم اقتراح زيادة الموظفين من خلال مشروع قانون جديد يواكب المستجدات والتطورات التي طاولت مفهوم الوظيفة العامة والادارة الحديثة، بحيث لحظ استحداث ادارة للموارد البشرية تعنى بشؤون الوظيفة العامة ومهمة الرقابة ووضع الدراسات واجراء المباريات، فضلا عن مهمات اخرى.

■ ما هي المهمات التي يقوم بها مجلس الخدمة المدنية اليوم، في وقت اصبحت فيه الوظيفة العامة عنصر جذب للكثير من الشباب اللبناني؟
□ دور المجلس محدد في النصوص القانونية التي ترعى انشاءه منذ العام 1959، ويمارس صلاحياته على صعيد المعاملات التي ترده لابداء رأيه او موافقته على الامور المتعلقة بالاوضاع الوظيفية للعاملين في القطاع العام، والوظيفة العامة والتنظيم الاداري. ينظر في مدى انطباقها على احكام القانون لتأتي القرارات الادارية عند اصدارها متوافقة ومبدأ الشرعية، فضلا عن المبادرة في اقتراح النصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة. يبرز دور المجلس من خلال اجراء المباريات وتوجيه الادارات العامة لوضع هيكليات حديثة ورشيقة.

■ كيف يتم الدخول الى القطاع العام، وكيف تعاطيتم مع فضوى التعاقد العشوائي في عدد من الوزارات والمؤسسات العامة؟
□ الدخول الى القطاع العام سواء من طريق التعيين ام التعاقد او الاستخدام يتم عبر مباراة اوجبتها النصوص القانونية النافذة، لاسيما بعد استيفاء المرشح الشروط القانونية العامة والخاصة المطلوبة. الامر الذي يجعل من إشغال الوظائف او القيام بمهام بالتعاقد او بموجب فاتورة تحولت راتبا شهريا من دون اتباع الاصول والاجراءات التي فرضتها الاحكام التشريعية، ومن دون مراعاة المبدأ الدستوري وهو المساواة في تولي الوظيفة العامة، ولم يؤخذ رأي المجلس شأنه، مخالفا للقانون ومتجاوزا حد السلطة، وهو الرأي الذي ابدىناه عند مشاركتنا في اللجان النيابية.

■ ما هو انعكاس هذا التوظيف غير القانوني؟
□ النتائج التي ترتب على هذه الظاهرة اذا



رئيسة مجلس الخدمة المدنية القاضية فاطمة الصايغ.

لم يتم تداركها ووقفها، هي كارثية لما لها من انعكاس سلبي لجهة تراجع مستوى الاداء الاداري، وبالتالي مستوى الخدمة العامة، والانفاق غير المجدي، وادخال اشخاص الى القطاع العام من دون التحقق من الحاجة اليهم وبتعويضات مرتفعة بحيث يشكلون عبئا على الخزينة، وتعطيلا لدور المرجع ذي الصلاحية في التوظيف، واحباطا لذوي الكفايات، وانعداما للثقة لدى المواطن بدولته تدفعه الى الهجرة بحثا عن يقدر مؤهله العلمي وقدراته. الانعكاس الهم تضاؤل هيبة الدولة واحترامها القوانين.

■ ما هو مصير من دخل الى القطاع العام من دون اتباع الاصول القانونية؟
□ بعد الجلسات العديدة في لجنة المال والموازنة، تمت احالة كامل الملف على ديوان المحاسبة. امر به يعود الى الديوان، وهو محكمة تتولى القضاء المالي وترتيب المسؤولية وفق ما توجهه القوانين وضمن نطاق صلاحياته في هذا الشأن.

■ هل يسمح المناخ السياسي في البلد بهذا الامر؟
□ يجب ان لا يتحكم المناخ السياسي

القطاع العام، يجب ان نذكر ان عددا من مشاريع المراسيم المتعلقة ببعض المرشحين الناجحين في المباريات التي اجراها المجلس، والتي عمدت الادارات المعنية الى استكمال الاجراءات الرامية الى استصدارها، لم يصدر لغاية تاريخه. لا يزال المرشحون يناشدون المجلس ويطالبونه بتنفيذ نتائج هذه المباريات. لذلك اتخذت هذا الموقف حرصا مني على دوره وصدقته، وعلى احترام حقوق الناجحين في المباراة.

■ ما هو مصير الذين نجحوا في مباريات المجلس ولم يوظفوا الى اليوم؟

□ من المفترض ان يكون مصير نحو 500 من الناجحين في مجلس الخدمة هو استكمال تعيينهم. هنا لا بد من العودة الى النصوص النافذة حاليا والتي ترعى هذه القضية. المادة 95 من الدستور الغت قاعدة التمثيل الطائفي في جميع الفئات ما عدا الفئة الاولى، واصبح لكل لبناني مرشح نجح في المباراة، وكان ضمن العدد الموافق على تعيينه من مجلس الوزراء، حق على الدولة لاستيفائه الشروط المطلوبة. انا مؤمنة بحق هؤلاء، ولهذا السبب ناديت بوقف المباريات انطلاقا من موجب قانوني وليس تحديا لاي جهة. اشير في هذا السياق الى الكلفة المالية العالية للمباريات ومدى انعكاس عدم اعتماد نتائجها على المالية العامة، والمجلس في النهاية وعبر المباريات يؤمن حاجة الادارة. الفت مثلا الى المباريات التي اجريت لمصلحة وزارة الاشغال العامة والنقل لتعيين موظفين في المديرية العامة للطيران المدني، لاسيما المراقبين الجويين، كانت تلبية لحاجة ملحة لملء الشغور في مرفق عام في الملاحه الجوية وضمان سلامة النقل الجوي وامنه، وهو موضوع سبق ان اشارت اليه منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، ونهت الى مخاطره.

■ كيف تردين على المطالبين باعادة التوازن الطائفي في الوظائف؟

□ الرد هو ان مجلس الخدمة المدنية يطبق الاحكام الدستورية والقانونية النافذة،

”
مطالبنا بوقف المباريات
ليس تحديا لاي جهة

هناك تجاوز للهيئات
الرقابية في لبنان

بالادارة. هذا الامر يتطلب قرارا حاسما يمتنع بموجبه السياسيون عن التدخل عبر نفوذهم السياسي في الادارة، كما يتطلب مناعة لدى المسؤولين في الادارة للحؤول دون هذا التدخل ومواجهته.

■ لماذا تطالبين بوقف المباريات في المجلس؟
□ قبل ان يصدر القانون رقم 2017/46 الذي وضع الاطر والضوابط للتوظيف والتعاقد والاستخدام، وقبل ورود بند منع التوظيف في البيان الوزاري. وبعد ان رصد مجلس الخدمة ما تم ارتكابه من مخالفات على صعيد التوظيف غير القانوني في



EIKON



ARKÉ



PLANA



معاملات التعيين على مجلس الخدمة المدنية قبل مرور سنتين على اعلان نتيجة المباريات بعد ماثبة قطع للمهلة المحددة قانونا لانتهاء مفعول لائحة الناجحين.

■ كيف ينظر المجلس الى التعيينات في الفئة الاولى؟

□ مجلس الخدمة المدنية مع التمسك بألية التعيينات التي اقرها مجلس الوزراء في العام 2010 لاختيار موظفي الفئة الاولى، ولتحديد كفايات الموظفين من الملاك الاداري العام او من خارجه، وتقييمهم واختبار كفاياتهم عبر اللجنة المذكورة في القرار، وتقديم ثلاثة اسماء الى مجلس الوزراء الذي يعود له اختيار واحد منهم. نحن نؤكد على اعتماد هذه الآلية لما تحققه من وصول اصحاب الكفايات الى المراكز القيادية، وتجنب الوزراء المعنيين التعرض الى الضغوط والتدخلات وهي الغاية التي توخاها مجلس الوزراء من اقرارها.

■ هل تتعرضين الى ضغوط من مراجع ووزراء؟

□ ابدأ. لا من حالين ولا من سابقين. السبب هو الموقع الذي يتبوأه هذا المجلس على مر السنين. اذا حصلت اي محاولة في هذا الشأن يتم التصدي لها عبر النصوص القانونية وتغليب المصلحة العامة.

■ ماذا يفعل مجلسكم وسط كل هذا الضجيج حيال الفساد في القطاع العام؟

□ لا يحصر الفساد عند موظف يختلس المال العام فقط، انما يكون ايضا في انعدام الاداء المطلوب لتأدية الخدمة العامة، وغياب المساءلة، وتغييب تقييم الاداء. هنا تثار مسؤولية الرؤساء التسلسليين الذين يلقي على عاتقهم موجب التخلي عن حماية الموظف بسبب مرجعية طائفية او مذهبية او مناطقية او حزبية. علما ان ايداع مجلس الخدمة المدنية تقييم اداء الموظفين من الادارة هو موجب سنوي، ويقتضي ان يكون اساسا لاعمال قاعدة الثواب والعقاب.

مدى انطباقه على احكام القانون، والتحقق من مراعاته تسلسل مراتب النجاح. عندما يودع الوزير مشروع المرسوم هذا المجلس قبل انتهاء السنتين تنقطع هذه المهلة. هذا الاجتهاد مستقر منذ عشرات السنين تجنباً لاي مماثلة او تباطؤ او تعسف من الادارة، كما ان القرار رقم 27 تاريخ 2003/6/17 الصادر عن مجلس الوزراء تضمن ان احالة

وعند الاعلان عن اجراء مباراة لا يختار المرشحين انما الاختيار يقوم على التنافس بين من تقدم واستوفى الشروط، لتسري بعدها قواعد الكفاية والاستحقاق والجدارة. وبالتالي، فان ما تطرحه يستوجب الاقبال على الترشح والاشراك في المباريات.

■ ما صحة ان الدولة غير مسؤولة عن الناجحين بعد مرور عامين على نجاحهم؟

□ نظام الموظفين نص على ان لائحة الناجحين تستنفذ مفعولها بانقضاء مهلة السنتين على اعلانها تحسباً لاي تباطؤ من الادارة في التعيين، وحفاظاً على المال العام بعدم اجراء مباراة جديدة للوظيفة ذاتها، وعند اجراء المباراة وصدور النتائج ترسل اللائحة النهائية الى الوزير وفق ترتيب النجاح وليس على اساس توزيع طائفي، الذي يعد بدوره مشروع مرسوم ويرسله الى مجلس الخدمة المدنية لاجراء الرقابة عليه في

تعاقبوا

تعاقب ثمانية موظفين كبار على رئاسة مجلس الخدمة المدنية، هم: فريد الدحداح، عبد الرحمن الطيارة، جورج صليبي، ابراهيم الشويري، حسن شلق، منذر الخطيب، خالد قباني، فاطمة الصايغ.



دور المجلس يبرز عبر اجراء المباريات وتوجيه الادارات العامة لوضع هيكلية حديثة.

دياب يونس: تسمية المولج بالإصلاح يجب أن يُحدث 80% منه

لزم شعار مكافحة الفساد ووقف الهدر في وزارات الدولة واداراتها ومؤسساتها كل الجهود الرئاسية، وادرج في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، من دون ان يتحقق المأمول والمنتظر من اللبنانيين الذين ضاقوا ذرعا بالشعارات التي لم تجد يوماً طريقها الى التطبيق والتنفيذ

مع اشتداد الازمة المالية والاقتصادية في لبنان، وفتح العين الدولية على الواقع المؤسساتي للدولة اللبنانية، لم يعد من سبيل امام السلطة الا ان تتجرع كأس التشفي وشد الاحزمة من خلال سد باب الهدر والفساد والسرقعة، بحيث لم يعد الامر ترفا سياسيا بل اصبح شرطا لازما لانقاذ الدولة من الافلاس، وعملا جديا لا يتوقف وانما يجب ان يستمر. للوقوف على امكان تحقيق هذا الامر، التقت "الامن العام" المحافظ السابق والمدير العام السابق لادارة المناقصات الدكتور دياب يونس، في محاولة لاستشراف السبل الكفيلة بمكافحة الفساد.

هل مكافحة الفساد امر ممكن وجدي في لبنان؟
□ لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال بلا او نعم، فهو حمال اوجه من جهة، ومن جهة ثانية لطالما بدأت العهود من ايام الانتداب فالاستقلال الى ايامنا هذه، عهدا بعد عهد من دون استثناء، بالتطبيب والتزيم والتبشير بالمن والسلوى والاطمئنان والحالة الاقتصادية والازدهار، وفي اغلب الاوقات يتبخر معظمها كليا وبعضها جزئيا. من هنا فان التجربة لا تشجع. عندما نتحدث عن الإصلاح علينا النظر الى من هو قادر على القيام بالإصلاح لا يكفي الإرادة والعزم، خاصة وان الإرادة في لبنان هي متعددة الرأس والتوجه والطرح، لا بل تبلغ احيانا حد التناقض. لا يوجد رأس واحد في الدولة

ولسنا في حكم الحزب الواحد او العقيدة الواحدة، ولسنا خارجين من ايام اليسر والهدأة والبركة والخير حتى نتجاوز بعض الامور، وتجري الخلافات على القضايا من اعلاها الى ادناها. الحركة التي قامت منذ فترة تحت شعار مكافحة الفساد تتطلب مقومات ابرزها، ان القيمين على هذه المغامرة الريادية الكبيرة هل هم حقا مقتنعون بوجود احداث اصلاح؟ هل ان النظافة لخدمتهم ومصالحهم؟ هل ان تطهير الادارات واوكارها مما يعتريها ويشوبها من امور كبيرة ومخيفة تجرؤ الجهات جميعا على مطاردتها حتى مركزها الاخير، او النقطة الاخيرة من كهوفها؟ ام انها سترتد او ستمنع متابعة هذه المهمة الكبيرة؟ من هنا لست متفائلا، واكاد اكون متشائما بامكان هذا الإصلاح. نحتاج الى اشخاص مقتنعين جدا وصالحين بانفسهم وسيرتهم وادائهم وطوباويين من جهة، ومن جهة ثانية لديهم خبرة في الادارة واعطوا البرهان الساطع والقاطع على امكاناتهم. على ان مجرد تسمية الشخص المولج اليه بالإصلاح يجب ان يحدث 80% في المئة من الإصلاح، والا لو بقي 80 سنة يبشر ويدور ويعمل ليل نهار، فانه لن يحدث 10% في المئة من الإصلاح المنشود. لذلك يجب التوجه الى الاشخاص المعجونين بمعجن الكلمة والموقف والنظافة والغيرة والوطنية والانسانية، وحينها يمكن ان نرتاح جدا الى مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد.

ولسنا في حكم الحزب الواحد او العقيدة الواحدة، ولسنا خارجين من ايام اليسر والهدأة والبركة والخير حتى نتجاوز بعض الامور، وتجري الخلافات على القضايا من اعلاها الى ادناها. الحركة التي قامت منذ فترة تحت شعار مكافحة الفساد تتطلب مقومات ابرزها، ان القيمين على هذه المغامرة الريادية الكبيرة هل هم حقا مقتنعون بوجود احداث اصلاح؟ هل ان النظافة لخدمتهم ومصالحهم؟ هل ان تطهير الادارات واوكارها مما يعتريها ويشوبها من امور كبيرة ومخيفة تجرؤ الجهات جميعا على مطاردتها حتى مركزها الاخير، او النقطة الاخيرة من كهوفها؟ ام انها سترتد او ستمنع متابعة هذه المهمة الكبيرة؟ من هنا لست متفائلا، واكاد اكون متشائما بامكان هذا الإصلاح. نحتاج الى اشخاص مقتنعين جدا وصالحين بانفسهم وسيرتهم وادائهم وطوباويين من جهة، ومن جهة ثانية لديهم خبرة في الادارة واعطوا البرهان الساطع والقاطع على امكاناتهم. على ان مجرد تسمية الشخص المولج اليه بالإصلاح يجب ان يحدث 80% في المئة من الإصلاح، والا لو بقي 80 سنة يبشر ويدور ويعمل ليل نهار، فانه لن يحدث 10% في المئة من الإصلاح المنشود. لذلك يجب التوجه الى الاشخاص المعجونين بمعجن الكلمة والموقف والنظافة والغيرة والوطنية والانسانية، وحينها يمكن ان نرتاح جدا الى مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد.

هل يمكن مكافحة الفساد في القضاء والادارة في معزل عن السياسة؟
□ انها حالة نفسية متصلة ببعضها البعض، لا بل هي متكاملة. لا صحة ليد مع اعوجاج القلب، والا تتحول الامور الى مزاجية هيهات ان تنجح وفي الغالب تخيب وتفشل. مكافحة الفساد كل لا يتجزأ، اي ان مكافحة الفساد عندما تتحول الى مجد يجري التنافس حوله نكون قد بدأنا فعلا في انهاء الفساد. لا يمكن اصلاح شيء الا عبر منظومة متناغمة ومتماهية بين السياسية والقضاء والامن، لان الدعوى تريح مرتين لكي تصبح رابحة، عند استصدار الحكم الايجابي ومن ثم القدرة على تنفيذ الحكم، فلا نفع لاي حكم من دون تنفيذ لان ذلك يشبه قول الشاعر "انا الغني واموالي المواعيد".

يبدو انكم تؤشرون الى القضاء كركيزة اساسية؟



المدير العام السابق لادارة المناقصات الدكتور دياب يونس.

□ حسب الدستور يعتبر القضاء احدي السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية)، اين هي هذه السلطة الفقيرة اليتيمة التي لا نراها تجلس كما يجلس الرؤساء، ولا هي تقضي قضاياها وتتدخل بمطبخها الداخلي بالتعيينات والمنافلات، واين تكون عند صدور مرسوم عن مجلس الوزراء بتعيين قضاة في مناصب معينة ولا يطلب حتى رأي القضاء بذلك؟ هذه السلطة التي يعين في اهم مراكزها عبر مراسيم، ولا يعين في هذا الموقع او ذاك الا من يكون محكوما من الجهة السياسية النافذة، واعطى عشرات البراهين بانه سيكون كاخاتم في اصبع الجهة السياسية. السؤال هل المباريات تضرب اطنابها في لبنان لاختيار الموظفين ولتفضيل فاضل على فاضل، واننا لا نقتنع بالفاضل ولكننا نسعى الى الافضل؟ متى تم اختيار الافضل في لبنان؟ ثمة طاقات كبيرة وعظيمة ولكن لا يتم اختيار الاحسن. انا اقول ان الإصلاح في السياسة اساس، والا يبقى العرب عربين واللبنانيون في عشرين اتجاه ولكل اتجاه حق الفيتو الذي يعطل ويسقط، وعلينا

”

لا صحة ليد مع اعوجاج القلب والا تتحول الامور الى مزاجية وفشل

لا تنقصنا القوانين والتشريعات بل الاشخاص الذين ينزرون انفسهم من اجل الوطن والشعب

“

انما مع الايام يمتثلون ويخبرون عن مثل وامثولة هؤلاء الاشخاص. المطلوب ان يمسك بزمام الامور طاقم جديد غير ممسوس من الشياطين، ومن صلابة وفهم وادارة معينة لديها جرأة الرفض والقبول استنادا الى الكفاية. علينا ان نسأل عن الاشخاص، وان لا نرسل جنديا الى المعركة من دون ان يحمل سلاحا، واذا اضطر الامر ان نحمله لا ان يتحول الى كبش محرقة وتتنازل عنه ارضاء لهذا او ذاك وهذا ما يحصل في العهود.

هل تكفي الاجراءات والآليات المتبعة حاليا لاستكمال عملية مكافحة الفساد؟
□ عن اي اجراءات نتكلم والحيتان ملأت الشواطئ منذ اكتشاف النفط والغاز في البحر اللبناني وتم تقسيم البحر الى بلوكات لتقاسمه؟ هل رواتب العسكريين والامينين والموظفين هي التي قصمت ظهر البعير وراكمت عشرات مليارات الدولارات ديونا على الخزينة؟ علما ان مرفأ من المرفأ او مرفقا من المرفاق او ادارة من الادارات، اذا اشتغلت بضمير وجدية، وحولت صافي الاموال الى مالية الدولة تؤمن نصف الميزانية. هذا الامر جربته شخصا في ادارة المناقصات حيث خضت مواجهة مع الوزارات التي تفضل عقد الصفقات بالتراضي، علما ان احد ابرز مداخل مكافحة الفساد ان تحصر كل المناقصات والتلزيحات بادارة المناقصات. المطلوب ايضا فصل حقيقي للسلطات، وقيام معارضة حقيقية في البلد لا معارضات ظرفية.

ان لا نهمل الفساد عند رجال الدين لان الفساد حلقات مترابطة.

متى يصبح لبنان نظيفا من الفساد والفاستين؟
□ لا اريد الوصول الى التشاؤم المعتم، علما ان كل شيء يدعو الى الموت الرحيم، وتاريخ الامم غير تاريخ الاشخاص. ما يهمنا هو ان نشعر بحصول تقدم ولو بسيط ولكن بخطى وثيدة وثابتة من دون انتكاسات او تراجع. ولا اعرف

REACHING FOR THE SKIES SINCE 1969

50 years ago our founders started the company, focussing their attention on the skies and doing things differently. They would single handily revolutionize logistics and the way the world did business. Today we are the World's Most International Company, powered by a network of International Specialists. It's amazing where a 'Can Do' attitude and Passion for Customers can lead.

50 Years of Excellence. Simply Delivered.



بالتالي الرهان على المجتمع في مكافحة الفساد يفترض وجود احزاب تمتلك قدرات تغييرية وسلطات دينية متقدمة، لان الدين يلعب دورا مهما وخاصة في مجتمعات مثل لبنان حيث يؤثر الدين بشكل كبير.

■ هل تخشى على التوجه العام لمكافحة الفساد من الفشل؟

□ لا احد يتوجه بالعمق نحو مكافحة الفساد، وكل التركيبة في السلطة قائمة على فساد. كل شخص عليه ان يعطي البرهان انه افسد من الاخر، والا لا يقبل في النادي. لماذا كل هذه المجالس طالما يوجد وزارات وادارات؟ لماذا الاستمرار في القضاء على اجهزة الرقابة التي تمثل الضمير الحي في الدولة؟ لا احد يريد ان يسمع، لا بل كل شخص يركب مملكته الخاصة. ثمة خشية على البلد من الانهيار، وما يحصل من دعم ومؤتمرات مقوية لن تخدم للمستقبل، لا بل ستراكم الديون والتي لا تعالج بتشليح المواطن مكتسباته.

■ ماذا تقترح من توجهات واجراءات في عملية مكافحة الفساد؟

□ الاقلاع عن الاسلوب القائم راهنا، والذي من مجرد تسميته يحدث 80 في المئة من الاصلاح لا يمكن ان يصلح 10 في المئة لو بقي 80 سنة. لا تنقصنا لا القوانين ولا التشريعات، اما الاشخاص الذين يندرون انفسهم من اجل قضية وطن وشعب حتى الاستشهاد. لو اعطينا افضل واحدث قانون واعظم النظريات الى قاض فاشل فانه يرتكب بهذا القانون كل مظالم العالم. لو اعطينا قانونا يعود الى الاف السنين الى قاض لديه عدالة وثقة بنفسه واحترام للانسان، يوزع العدل بافضل واحسن من قاض في اعلى الدرجات. من هنا القول، ان العلم من دون اخلاق مفسدة للنفس، والخطر هو تغيير هوية لبنان ووجهه وتاريخه، وعلينا ان نشهد للحق حتى لو كانت الشهادة في سبيل الشهادة.

والخطط والدراسات الاكاديمية الكبيرة. في لبنان توجد احزاب ولكنها غير مجموعة على توجه معين، لذا يجب الاحتكام الى العلماء، كل في اختصاصه، لاجتراح الحلول المطلوبة لمشكلات لبنان من بيئة وكهرباء ومياه وغيرها، لا ان ينتطح من لا اختصاص لهم لادارة الملفات الاساسية.

◀ كيف نكون متفائلين الا اذا كنا جاهلين او متجاهلين او متورطين ومستفيدين.

■ ما مدى قدرة المجتمع اللبناني بكل الوانه على المساهمة في مكافحة الفساد واجراء الاصلاحات المطلوبة؟

□ للأسف، حتى المعارضة الموجودة حاليا تثير قضايا للاستفزاز غير نابعة من تصور عام ومن سياسة عامة، ويعملون بالمفرق وليس بالجملة. المطلوب ان يتحدث اصحاب الخطاب بالجملة باسم كل المناطق والعائلات والطوائف والوطن من دون ان تعرف طائفة صاحب الخطاب. نحن نفتقد النبرة العالية والعامة، ولا يوجد القلب والصوت والعقل القادر على ان يكون جامعا من دون تزلف. الاحزاب في دول العالم هي التي تسير السياسات وتضع الفلسفات والافكار

”
لا احد يتوجه بالعمق
نحو مكافحة الفساد

كل التركيبة في السلطة
قائمة على فساد



احد ابرز مداخل مكافحة الفساد حصر كل المناقصات والتزيمات بادارة المناقصات.

مقابلة

جورج شاهين

ترسيم الحدود البحرية والبرية أمر واقع أم حلم انتهى؟
الشحيتلي: اتفاق شامل أو لا اتفاق

سنوات مضت على مشاريع ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة. الى الملاحظات التي يتحدث عنها منذ العام 2000، تاريخ ترسيم الخط الازرق وتشير الى 13 نقطة ما زال العدو يتجاوز فيها حدوده البرية، رفض لبنان افكارا وخطا اميركية للترسيم البحري منذ العام 2008، افقدته حوالي 860 كيلومترا من المنطقة البحرية الاقتصادية الخالصة

كان ذلك قبل ان يتدخل مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاذن دافيد ساترفيلد لاحياء المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية من جديد، بعد فشل مهمتي وسيطين اميركيين سابقين هما كريستوفر هوف وجاموس هولكشتاين. يقوم ساترفيلد منذ مطلع ايار الماضي بزياراته المكوكية بين لبنان والاراضي المحتلة من دون الوصول الى آلية نهائية للمفاوضات، تلبي الشروط اللبنانية التي قالت بالترسيم المتوازي بين البر والبحر برعاية الولايات المتحدة الاميركية لمفاوضات غير مباشرة، وبلا مهل بين الطرفين في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة.

عن كل ما استجد حول هذا الموضوع، التقت "الامن العام" الرئيس السابق لوفد لبنان المفاوضات حول الحدود مع اسرائيل اللواء المتقاعد عبد الرحمن الشحيتلي.

حكي عن ورقة جديدة سلمها لبنان اوائل ايار الى اميركيين، قالت بموقف موحد ربط بين الترسيم البري والبحري على الحدود. ما الذي غيرته في الشكل والمضمون؟

في الشكل، رئيس الجمهورية هو رمز الوحدة الوطنية الذي ينكس له العلم اللبناني، فالطلب عندما يسلم منه يعني انه طلب من كل لبنان. اما في المضمون، فان رئيس الجمهورية هو الموكل دستوريا بعقد الاتفاقات الخارجية، كما انه هو الذي اقسام بين الحفاظ على الدستور. وبما ان موضوع الحدود دستوري حيث نصت مقدمة الدستور على ان لبنان وطن نهائي لمواطنيه ضمن حدوده المعترف فيها دوليا، فإن تسليم الورقة من رئيس الجمهورية يعطي الطلب غطاءه الدستوري. لكن طبعا اي اتفاق

حدودي لن يكون دستوريا قبل ابرامه من مجلس النواب.

تابعت المفاوضات الاخيرة التي قادها مساعد وزير الخارجية الاميركية دافيد ساترفيلد في زيارته المكوكية بين بيروت وفلسطين المحتلة. ما الذي تغير في الموقف الاسرائيلي؟

احرقت الاوراق كلها التي كان يحملها العدو الاسرائيلي في مواجهة لبنان في موضوع الحدود، ولم يبق امامه الا التفاوض معه في محاولة لتشريع ما يمكن تشريعه من المناطق المحتلة برا او بحرا، وما لا يمكن تشريعه بالمفاوضات يبقى معلقا. هذه هي الطريقة التي استولى بها العدو على الاراضي العربية منذ نشأة الكيان. لن ينجح ولن يستطيع تحقيق اي هدف من اهدافه في المفاوضات، لأن شرط لبنان بتلازم المسارات وعدم تحديد فترة زمنية يفسر موقفه الموحد الصلب: لا تجزئة، اما تفاوض وحقوق كاملة واما لا تفاوض. الرعاية الاممية هي لاضافة الشرعية الدولية الى الحل الموعود للحؤول دون امكان نقضه مستقبلا.

ما هي الدوافع التي قادت الى احياء مساعي الترسيم؟ ما هي الظروف التي رافقت توحيد الموقف اللبناني بعد طول انقسام؟

وقع لبنان عقدا لبدء استخراج الغاز في البلوك رقم 9 جنوبا، وهو في صدد اطلاق عمليات التلزييم لبلوكات اخرى. بذلك انتهى مفعول ورقة "منطقة متنازع عليها" لمنع لبنان من الاستثمار في 860 كلم من منطقتيه الاقتصادية، لأن منع الشركات من تنفيذ عقودها في بدء الاستثمار في البلوكات الحدودية الجنوبية، سيؤدي الى منع الشركات من الاستثمار في



اللواء المتقاعد عبد الرحمن الشحيتلي.

البلوكات من الجهة المقابلة بالقانون او بالقوة اذا لزم الامر. لذلك تحاول اسرائيل التوصل الى حل يضمن المناخ الآمن للاستثمار، لكنها حتى اليوم ما زالت تراوغ لعدم اعطاء لبنان كامل حقوقه. توحيد الموقف اللبناني جاء بعد زيارة وزير الخارجية الاميركية الى بيروت مايك بومبيو للرئيس نبيه بري، واقتناعه بوجهة نظره لجهة ضرورة رعاية الامم المتحدة المفاوضات،

منع الشركات من بدء الاستثمار في البلوكات الجنوبية ينطبق على الجانب الاخر

وضرورة تلازم المسارين لما في ذلك من تأثير على الاستقرار في المنطقة.

اذا صحت المعلومات المسربة من المفاوضات، ما الذي يعنيه ان تصر اسرائيل على مهلة الاشهر الستة لاتمام المفاوضات ورفض لبنان لها؟

اعتقد ان مهلة الاشهر الستة مرتبطة بوضعين: الاول الحدود البرية، فاسرائيل تريد استكمال اجراءاتها على الحدود البرية من بناء الجدار والتحصينات الامنية والعسكرية قبل بدء تنفيذ صفقة القرن لما يمكن ان يكون لذلك من تداعيات على حدودها خاصة من ردود فعل فلسطينية على غرار ما يجري في غزة من مسيرات عودة او غير ذلك. الثاني بحري لبدء استخراج الغاز بعدما استكملت اسرائيل الاستعدادات لذلك. طبعا كل ذلك على الطريقة الاسرائيلية المتبعة من عام 1948 حتى اليوم. تريد ان تأخذ ما يمكن ان تأخذه اليوم وما لا يمكن اخذه يؤجل الى موعد اخر. عظيم هو الموقف اللبناني بحق. للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تفاوض اسرائيل طرفا عربيا منتصرا، ويفرض شروطه قبل بدء المفاوضات اهمها: اتفاق شامل او لا اتفاق. كما ان عامل الوقت يحده مسار المفاوضات وليست اسرائيل من تحدده.

كيف تقرأ مستقبل هذه المفاوضات وكيف سيجري توحيد المسارين البري والبحري ليتحقق للبنان ما يريده؟

من الخطأ التفاؤل او التشاؤم في هذا الموضوع. نحن نفاوض عدوا ومسيرة المفاوضات مزروعة بالافخاخ عند كل مفصل. لذا لا مجال للتفاؤل بحسن الظن. لكن تبقى العوامل الاساسية للمفاوضات، هي اولا في تحصين الوفد اللبناني بالمعرفة من كل جوانبها التقنية والقانونية والامنية والسياسية والديبلوماسية، وقبل ذلك كله بالثقة الكاملة. ثم ان وحدة الموقف اللبناني وكَم الافواه المشوشة بالمزايدات وخاصة ممن يدعون الالمام بالموضوع ولا يفقهون شيئا منه، فيعطون العدو اوراق ضغط مجانية ويضعف المفاوضات اللبناني. اعتقد ان الهدف الذي ستحدده السلطة السياسية للمفاوض هي ورقة موحدة مملحن: ملحق بالحدود البرية وملحق بالحدود البحرية. غير ذلك لا اتفاق.



على اليونيفيل تحمل المسؤولية لتصحيح خطأ ارتكبته في احداثيات الخط الازرق.

تقرير

مارلين خليفة
@marlenekhalifeلا حصانة للديبلوماسي اللبناني في بلده
يلاحق، بإذن الوزير منعاً للتعسف

يقول المبدأ ان السفير يمثل دولته ورئيسها، وهي صفة من المفترض ان يحافظ عليها وان تحترمها دولته والدولة المضيفة. لكن ماذا ان خالف القوانين التي ترعى عمله؟ متى يحال الى التفتيش الاداري او الى التفتيش المركزي، او الى الهيئة العليا للتأديب؟ ومن يحق له ملاحقته وكيف؟



قانون وزارة الخارجية 1306 ومرسوم الموظفين يحكمان المخالفات الدبلوماسية.

وترسل التقارير والمراسلات العادية التي ليس لها طابع السرية مباشرة الى المديرية. الا ان كل التقارير من المفترض ان تحال الى الوزير او الى الامين العام اللذين يوزعانها ويبلغانها الى رئاسة الجمهورية والحكومة والى من يرون ان تبليغه ملزم.

اللافت انه يوجد مجلس تأديبي خاص بموظفي السلك الخارجي من اية فئة كانوا، وهذا الامر واضح في المادة 57 التي عدلت وفقاً للقانون رقم 94/315 وتنص على الآتي:

مجالس التأديب ثلاثة: مجلس لموظفي الفئة الاولى والثانية وللمفتشين العامين والمفتشين التابعين لادارة التفتيش المركزي، ومجلس لموظفي السلك الخارجي من اية فئة كانوا، ومجلس للموظفين الاخرين من اي سلك او اي فئة، باستثناء الحالات التي نص فيها القانون على مجلس تأديب خاص.

يعين مرسوم مجلس تأديبي خاص لمحكمة موظفي السلك الخارجي.

يتمتع الدبلوماسي بقوة
معنوية وحصانةلوزارات الخارجية اعراف
خاصة بهاالبعثات الدبلوماسية
لا تخضع للتفتيش المركزي
الا حالياً

في الاعوام الاخيرة بسبب تعدد المرجعيات السياسية. في السابق كانت التقارير تأتي الى مديرية الرموز، ثم يسلم المسؤول عنها البرقيات الى الوزير او الامين العام بحسب قرار الوزير،

يقول استاذ القانون العام في كليات الحقوق والعلوم السياسية الدكتور عصام مبارك في كتابه: "الوظيفة العامة في لبنان": "نص قانون العقوبات اللبناني في المادة 579 على انه من كان بحكم حرفته او وظيفته او مهنته على علم بسر وافشاء دون سبب شرعي او استعمله لمنفعته الخاصة او لمنفعة آخر، عوقب بالحبس سنة على الاكثر وبغرامة لا تتجاوز الـ400 الف ليرة اذا كان الفعل من شأنه ان يسبب ضرراً ولو معنوياً".

يروى دبلوماسيون انه تاريخياً، كان بعض الوزراء "يكافئون" الصحافيين بأن يقدموا لهم تقارير "كنوع من الضيافة والتكريم". اما السفراء، ولعلمهم بأن التسريب موجود في لبنان وفي الدول كلها، فانهم كانوا يخبرون الامور الحساسة لوزرائهم شفهايا وبالتشاور الشخصي، وتتفاوت نسبة التسريبات بين دولة واخرى وغالباً ما تكون دوافعها سياسية. طالما كانت التسريبات سابقاً قليلة، وهي كثرت

بحسب قانون الموظفين المعروف والتي تبدأ بالتنبه والتأنيب وخفض الراتب، وصولاً الى عقوبات المخالفات الجسيمة التي يحال حينها الدبلوماسي الى المجلس التأديبي، وقد يصل الامر الى حد فصله من عمله. فالتفتيش من صلاحية وزارة الخارجية فحسب، حين يكون الدبلوماسي في الخارج، وينقل اليها بواسطة مرسوم او قرار، ويعاد الى الوزارة للتحقيق، وقد ينقل نهائياً من مركزه الى الوزارة. وهذا اقصى ما يمكن فعله ولا يصل الامر عادة الى الفصل من السلك الدبلوماسي.

يطبق المرسوم الاشتراعي رقم 112 الخاص بالموظفين اذن على جميع الموظفين بمن فيهم الدبلوماسيون حين يكونون في الادارة المركزية. بحسب مرسوم الموظفين تدرج العقوبات من تلك التي يفرضها رئيس الوحدة او الامين العام او الوزير وما يتعدى ذلك يحال على الهيئة العليا للتأديب. من العقوبات على سبيل المثال حسم 3 ايام او 10 ايام من الراتب او 15 يوماً او تنزيل الرتبة، واحالة المعني على التفتيش المركزي الذي بدوره قد يحوله الى الهيئة العليا للتأديب الذي قد يصل الى تجريده من وظيفته.

يعتبر تسريب المعلومات مخالفة كبرى لأن مسألة السرية مقدسة في العمل الدبلوماسي. فالسرية هي من موجبات عمل الوزارة، وفي حال خرقها فان من يحقق في الموضوع هو التفتيش الداخلي المؤلف من مسؤول رفيع في الوزارة او الامين العام او الوزير، لكنه يخضع ايضا الى قانون العقوبات الذي لا يعطي امتيازاً لموظف او يعفيه من النصوص العامة الموجودة. فالحصانة الوحيدة للموظف هي انه يلاحق باذن من رئيسه المباشر (اي الوزير) بغية منع التعسف، لكنه لا يعطيه حصانة مطلقة.

على مستوى المسؤولية والامتياز في التعامل. هذه الطبيعة الخاصة جدا للعمل الدبلوماسي تحكم اي تعاط مع الدبلوماسيين من السكرتير وصولاً الى السفير، وذلك في حال مخالفة القوانين.

نص قانون وزارة الخارجية الرقم 1306 على وجود جهاز تفتيش خاص بالبعثات الدبلوماسية، بالتالي فان عمل الدبلوماسيين في تلك البعثات لا يخضع لصلاحية التفتيش المركزي الا في الامور المالية فحسب. اما عمل هؤلاء في النطاق الاداري او الدبلوماسي في البعثات، فيخضع الى جهاز التفتيش الخاص بالوزارة والذي يرأسه عادة سفير برتبة عالية وعلى درجة رفيعة من الخبرة يكون مركزه في وزارة الخارجية كما درجت العادة.

ذكرت المادة 36 من قانون وزارة الخارجية الرقم 1306 ما يأتي: "يتولى احد السفراء العاملين في الادارة المركزية تفتيش البعثات بصورة دورية وذلك بتكليف من الوزير، وفقاً لبرنامج تضعه اللجنة الادارية بالاتفاق مع السفير المكلف ويقترن بموافقة الوزير. يبقى تفتيش البعثات في الخارج خاضعاً الى سلطة التفتيش المركزي في الحقل المالي ضمن الحدود المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة. ويحق للتفتيش المالي المركزي في معرض القيام بتفتيش البعثات اللبنانية في الخارج، ان يحقق في القضايا الادارية المتلازمة او التي من شأنها ان تؤدي الى انعكاسات مالية من اي نوع، اكان ذلك بالنسبة الى الاموال الحكومية او غيرها من الامور التي لها علاقة بموظفي البعثة او الغير". يحال الدبلوماسي على التفتيش الخاص بالوزارة اذا ارتكب مخالفات ادارية ومالية جسيمة، فيستدعى من الخارج الى الادارة المركزية للتحقيق معه. اما العقوبات فهي

لا يحب الدبلوماسيون والسفراء التحدث عن عقوبات تطاول المخالفين منهم، وهذا امر طبيعي. المعاهدات الدولية والاعراف الدبلوماسية تحيطهم بحصانات وامتيازات واسعة، وهي ليست مجرد احتفالات ومراسم بروتوكولية، بل لأن القوة المعنوية للدبلوماسي اهم ما يحتاجه لمتابعة مهمته في الخارج، وتشكل حماية لمصالح بلده والدفاع عن حقوقها. فاذا لم تكن لديه القوة المعنوية في البلد المعتمد فيه لا يمكنه النجاح في مهمته. وهذا رأي يشكل محط اجماع لدى الدبلوماسيين.

لهذا السبب، تحرص الدول على تعزيز مركز موفديها الى الخارج، ومن جهتها، تحيطهم الدول التي هم معتمدون لديها بحصانات وامتيازات لكي تحافظ على قوتهم المعنوية. تختلف طبيعة العمل الدبلوماسي في وزارات الخارجية عنها في الادارات العامة الاخرى. فالنصوص التي ترعى العمل الدبلوماسي موحدة عالمياً، وهي مستمدة من نصوص عامة وفي طليعتها الاتفاقات الدولية، وبالتحديد معاهدتي فيينا الدبلوماسية والقنصلية، تضاف اليها الاعراف الدبلوماسية الموحدة لكل الدول، وهي تعني طريقة التعامل او العادات المعتمدة دولياً.

تحترم الوزارات عادة هذه الاعراف، وتضمنها في ذاكرتها الدبلوماسية لأن بعض السلوكيات غير منصوص عليها بشكل صريح، على سبيل المثال لا الحصر: اللغة الدبلوماسية المستخدمة، استقبال السفراء، التعامل الداخلي في الوزارة، الخ...

انطلاقاً من هذين المبدأين، يتم استنتاج ان واجب الدولة رعاية كرامة الدبلوماسيين ومعنوياتهم. في المقابل يفترض ان يكون هؤلاء

داعش وإرهاب الخلايا النائمة والذئاب المنفردة سقط تنظيمياً وجغرافياً وعسكرياً لكنه لم يسقط فكرياً

ما حدث في طرابلس ليلة عيد الفطر يمكن ان يحدث في اي بلد ومدينة، وفي اي وقت. لا شيء يردع ارهابيا انتحاريا، ولا يمكن استباق واحتواء هجمات الذئاب المنفردة. صحيح ان تنظيم داعش انتهى في سوريا والعراق، لكنه مستمر كفكر ارهابي وكمشروع عقائدي متطرف، وما زال يملك القدرة على توجيه ضربات مباغتة

اهمية ما حدث في طرابلس ليلة عيد الفطر حول مهاجمة مسلح اسمه عبد الرحمن ميسوط نقاط وآليات امنية عسكرية، ما ادى الى استشهاد ضابط وعنصر من الجيش اللبناني وعنصرين من قوى الامن الداخلي، تكمن في البعد الخارجي لحادثة طرابلس وعلاقتها مع موضوع داعش في المنطقة والعالم بعد اندحاره في سوريا والعراق.

السوري او من منطقة الحدود السورية - العراقية الى الداخل اللبناني، باعتبار ان لبنان هو اكثر البلدان المجاورة عرضة لعمليات التهريب على انواعها على حدود تقارب 200 كلم.

كثيرة هي السيناريوهات التي تنبأت بمصير تنظيم داعش بعد الهزائم العسكرية التي تعرض لها في سوريا والعراق. وكثيرة هي الشكوك والتساؤلات حول قدرته على الاستمرار كتنظيم رئيسي على خريطة التنظيمات الارهابية في العالم. لكن هذه الشكوك والتساؤلات تبددت سريعا مع العمليات الارهابية التي نفذها في مناطق بعيدة عن معقله الرئيسية، اثبتت ليس فقط قدرته على البقاء، وانما قدرته على التمدد في مناطق متفرقة والانتشار افقيا.

الهجوم الدموي المتعدد الهدف في سري لانكا (21 نيسان الماضي) والذي تبناه داعش، واطلالة زعيمه ابوبكر البغدادي عبر شريط مصور دعا فيه اتباعه الى تشييط عملهم بعد الخسارة الكبيرة التي مني بها، شكلا عاملين حملا رسائل متعددة، ابرزها ان دور التنظيم لم ينته بعد، وهجمات سري لانكا تؤشر على تحول جوهري في الممارسة الارهابية للتنظيم الذي يعتمد من حيث الاهداف المختارة على سياسة موحدة تركز على هدفين: قتل اكبر نسبة من الاجانب، وضرب البنية الاقتصادية للدولة المهاجمة.

خطورة التغيير في منهج داعش تكمن في استراتيجيته الجديدة التي تتمثل في التمدد، ودفع عناصره وخلاياه الى مناطق جديدة لتكون مسرحا لعملياته الارهابية:

• القارة الافريقية (الصومال، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو، وليبيا، وتونس، والكاميرون،

ومالي، والكونغو الديمقراطية)، التي تشهد منذ منتصف عام 2018 تصاعدا في العمليات الارهابية، وانتشارا للكثير من التنظيمات الارهابية. وتشير التقديرات الاولى الى ان عدد الذين انضموا الى داعش من افريقيا منذ ظهوره الى الان يصل الى 6 الاف مقاتل. ويمثل عودة ما تبقى منهم الى افريقيا مشكلة كبيرة على امن القارة، خصوصا وان الكثيرين منهم شباب صغار السن، وليس لهم روابط ارهابية سابقة، ومعظمهم تم استقطابه عبر الانترنت.

• جنوب اسيا وجنوب شرق اسيا (بنغلاديش والفلبين واندونيسيا وماليزيا والهند وباكستان، وجزر المالديف)، التي تمثل حاضنة شعبية لتنظيم داعش وتعتبر مصدرا خصبا للمقاتلين الاجانب وعائلاتهم، لتنفيذ عمليات ارهابية في بعض المناطق التي تعاني من صراعات داخلية، خصوصا وان المقاتلين الاجانب المطرودين من العراق وسوريا في طريقهم الى الانتشار في هذه المناطق، وان خبرتهم القتالية مكنتهم من المساعدة في انشاء خلايا لشن هجمات.

كيف داعش مع الوضع الجديد بشكل سريع، فاجأ عددا كبيرا من المتخصصين بالارهاب والامن العالمي، خصوصا وان المسار الجديد يناقض البنية التنظيمية القديمة المتمثلة بالرأس الواحد، والمتمركز حول الخلافة وما يسمى الدولة الموحدة، ويتجه الى بناء تنظيم شبكي يقوم على الايديولوجية الدينية القتالية، تقوده قيادة تقرر وتضمن البيعة عن بعد للبغدادي، وفي الوقت ذاته تتمتع، باعتبارها فروعاً عالمية، بالاستقلالية في تحديد الاهداف وفقا للسباق والظروف المحلية.

وفقا لهذا المسار، فان السياسة الجديدة لداعش تتجه الى خلق توجه جديد في تدبير

العلاقة بين التنظيم المركزي والمجموعات المحلية.

يعتمد التنظيم اليوم على الولاء اكثر من اعتماده على الهيكلة التنظيمية. ويبدو ان تجربة المقاتلين الذين انضموا الى الخلافة واعادة انتشارهم بعد الهزيمة، يساعد بشكل قوي في التكيف مع الوضع الجديد، والدخول في مرحلة التحول لتنظيم شبكي عالمي، قد يتجاوز تجربة القاعدة في هذا المجال.

عملية ثمة تغير في الاساليب وهو ما اعلن عنه البغدادي في اطلالته الاخيرة، حيث اراد التأكيد على ان داعش لا يزال موجود ويتهدأ للعب ادوار جديدة في المرحلة المقبلة. ولا شك في ان هناك مناحات واجواء تساعده على ان يبقى. صحيح انه انتهى امنيا وعسكريا، لكن لا تزال هناك ارضية تتفاعل مع فكر التنظيم الارهابي، وهذا التفاعل يأتي نتيجة اسباب سياسية ودولية واقليمية.

الاسباب التي ادت الى بروزه لا تزال موجودة، والبيئة التي تغذى منها في تجنيد واستقطاب اتباعه، وكذلك نشر ايديولوجيته التي تتركز على محاور اساسية منها التهميش الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وهيمنة الاستبداد السياسي، اضافة الى الحرب في سوريا. وهذه كلها لا تزال موجودة، ما يساهم باستمرار في نشأة الجهاديين الاسلاميين في المنطقة. لذا



داعش يتمدد في افريقيا ويخطط لعمليات في اوروبا



فان اعادة انتعاش وتشكيل ظواهر التطرف والعنف ممكنة، والبيئة مولدة لذلك على الرغم من جميع الظروف الامنية والعسكرية التي تتعرض لها، اضافة الى ان دولة الخلافة، على رغم انها انتهت على الارض، فهي باقية في العقول، اي ان الخلافة الافتراضية او المؤجلة ما زالت تميز هذا التنظيم مثل تنظيم القاعدة وبقية التنظيمات الاسلامية المتطرفة.

لذا، يدفع داعش المقاتلين الى غرب افريقيا وجنوب اسيا وجنوب شرق اسيا، التي تعتبر ارضا خصبة للجماعات المتطرفة بسبب الفراغ السياسي. وهذا يعني ان التنظيم يمكن ان ينفذ عمليات ارهابية في مواقع جغرافية جديدة لم ينشط فيها من قبل.

الخلايا النائمة لتنظيم داعش الارهابي اشكالية كبرى تتجدد مع اي هجوم او استهداف في الدول الغربية او الافريقية، خصوصا مع



اطلالة ابوبكر
البغدادي عبر شريط
مصور رمت الى
التأكيد على ان دور
التنظيم لم ينته بعد.

خسائر التنظيم في سوريا والعراق، وفرار معظم عناصره المؤثرة. ويقول خبراء في الامن والحركات الاصولية ان دولا كثيرة تتخوف حاليا من اقدام الخلايا النائمة او العائدين الدواعش على ممارسة العنف والارهاب داخل حدودها، خصوصا مع عدم وجود بيانات تفصيلية لهؤلاء، مؤكدا ان العائدين لن يتخلوا عن التكفير والتفجير وافكار التنظيم.

واوضح الخبراء ان خلايا التماسيح اعلى مراحل الموت الداعشية، وتختص باقتحام السجون والوحدات العسكرية والمدن، وهي عبارة عن مجموعات من الانغماسيين، وتكون على شكل مثلث كامل الاضلاع في عمليات الهجوم الارهابية. والانغماسي التماسيح يرتدي حزاما ناسفا، او يقوم بتفخيخ السيارات او السفن او الطائرات المدنية، ويكون مزودا اسلحة خفيفة.

اخيرا، كشفت اجهزة الاستخبارات البريطانية عن معلومات لمخططات داعش لتنفيذ هجمات في بريطانيا واوروبا، عبر ما يعرف بخلايا التماسيح. وقالت انها تدرس خطط هذه الخلايا التي تتكون من عناصر نائمة تتبع التنظيم وتنفذ اوامره.

الذئاب المنفردة او ما يسمى بالانفراديين يقصد بهم تحول شخص او اكثر الى مقاتلين يقومون باستخدام المتاح لديهم من



داعش يعول على الذئاب المنفردة في ظل سقوط التنظيم ودولته في العراق وسوريا.

◀ اسلحة او عتاد، من دون وجود رابطة عضوية او تنظيمية يمكن تتبعها، من خطوط عامة، او مناشدات من التنظيم لعضائه او انصاره، باستهداف دولة او رعاياها بالقتل، كما حدث في استهداف المساجد والكنائس، والقتل بالدهس او سكين المطبخ.

سقط تنظيم الدولة الاسلامية داعش تنظيميا وجغرافيا وعسكريا، مع خسارته كل الاراضي التي سيطر عليها في العراق وسوريا، لكنه لم يسقط ولم ينته كفكر متطرف وكمشروع عابر للدول والحدود، وكخطر قائم على الامن والسلام في المنطقة والعالم. واذا كان تنظيم داعش انكفاً عن سوريا والعراق، ما خلا مواقع وامكنة محدودة تتمركز فيها مجموعات وخلايا، فانه عمد الى الانتشار خارج هذين البلدين والى تغيير في وسائله وخطته من دون تغيير في استراتيجيته ومشروعه.

هناك وجهتا نظر حول مستقبل داعش ومساره بعد انهيار خلافته في سوريا والعراق تتمحور حول نوعية الهزائم في تحديد مستقبل هذا التنظيم:

- التراجع والانهيار، انطلاقاً من الوقائع العملية استناداً الى مؤشرات دامغة تثبت تراجع ونكوص التنظيم. وتستدل في تفسيرها الى تحول الخلافة المزعومة من واقع يتمدد جغرافيا الى واقع ينحسر ويفقد الارض والقيادات العسكرية والاعلامية والدينية.

وتشير الى ان داعش يعاني كثيراً من اجل الحفاظ على صورة تنظيم لا يزال يعمل.

- التكيف واعادة الانتشار، انطلاقاً من

”

هزائمه لا تعني بالضرورة هزيمة استراتيجية للروح الدينية القتالية

“

القدرة الذاتية للخط والعقيدة الايديولوجية الداعشية على الصمود واعادة الانبعث في شكل متوال ومتجدد. الانتشار المخيف للتنظيم ايديولوجيا يمكنه من التجنيد عن بعد، وخلق مناطق غير آمنة في دول اوربية عدة، منطلقاً من صلابته وانتشار البعد العقائدي القتالي وتغلغله في صفوف الجيل الثالث للشباب المسلم والمتعلم في الغرب. وتنبه هذه النظرية الى ان اوروبا، وليس العالم العربي فقط، تعيش ظاهرة جديدة ولدت مع داعش وهي ظاهرة اسلمة الراديكالية وتحويل الجيل الجديد من الشباب في الغرب الى حامل قوي للعقيدة القتالية الداعية. مع الاشارة الى ان تنظيم داعش اعلن الحرب الافتراضية (حرب الانترنت) على الدول والمصالح الغربية. وهذه الحرب ربما ستؤدي الدول الغربية اكثر، وذلك لانها ستجند متشددين ليس لحروب في الشرق الاوسط، ولكن لحروب في هذه الدول. وقد بدأ داعش خطوات كبيرة لاعادة تجميع عملياته الدعائية التي تعتبر من اكثر اسلحته خطراً.

تعتبر هذه النظرية ان تمدد داعش وتراجعها لا يمكن عزلهما عن السياق العام للايديولوجية الدينية القتالية. وبالتالي فان هزائمه لا تعني بالضرورة هزيمة استراتيجية للروح الدينية القتالية، ما يؤشر الى امكان انبعائه من جديد باسماء متجددة في بنية تنطلق من الصراع الديني.



يعتمد داعش اليوم على الولاء اكثر من الهيكل التنظيمية.

Mouawad-Edde
General Contracting
Beirut



CityBlu
Waste Management
Beirut

Mouawad Contracting
Oman

معووض للمقاولات ش.م.م.
MOUAWAD CONTRACTING L.L.C.

Tabaris - Beirut,
Fouad Chehab Avenue, Borj Al Ghazal Building
TEL. +961 1 202810/219225
MOB. +961 3 258017/258027
FAX. +961 1 219226
EMAIL. me@mouawad-edde.com
www.mouawad-edde.com

تقرير

شوقي عشقوتبي
lionbars@hotmail.comالعراق على خط التماس الإيراني - الأميركي:
ساحة مواجهة أم منطقة عازلة؟

قدر العراق ان يظل في حال اضطراب مثل سفينة تتقاذفها الامواج وتكافح للوصول الى شاطئ الامان، وان يدفع ثمن صراعات الاخرين على ارضه بعدما امعنت التدخلات الخارجية في اضعاف مؤسساته. ما كاد يتخلص من كابوس داعش، ومن اخطر تهديد لوحده وامنه، باغته صراع اميركي - ايراني اربك توازناته ووضعه فوق صفيح ساخن



سيكون العراق الساحة الأكثر احتمالاً للمواجهة نتيجة انتشار القوات الاميركية.

للتفاوض، واعلنت طهران رفضها لهذه الشروط والتفاوض تحت ضغط العقوبات، ولوحت بالرد المناسب في حال ضاق الخناق الاقتصادي والمالي عليها بعد تصفير صادراتها النفطية. بالفعل، حصلت تطورات دراماتيكية وتسارعت وتيرة الاحداث في منطقة الخليج، وتعرضت ناقلات نفط لهجمات واعتداءات. وفيما اكتفت واشنطن بالقول انها سترد على ايران عسكريا في حال استهدفت القوات والمصالح الاميركية، فانها اظهرت قدرا كبيرا من القلق حيال نيات ايران واستعداداتها، لاسيما في العراق.

الانظار تحولت في اتجاه العراق منذ الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو في منتصف ايار الماضي، والتي تقررر بعدما اظهرت معلومات استخبارية اميركية، ان جماعات شيعية مسلحة تدعمها ايران، قامت بنشر صواريخ قرب قواعد للقوات الاميركية. طلب بومبيو من القادة العسكريين العراقيين الكبار ان يحكموا سيطرتهم على هذه الجماعات التي توسع نفوذها في العراق، بعدما باتت تشكل جزءا من جهازه الامني.

بعد زيارة بومبيو بايام، طلبت واشنطن من الموظفين غير الاساسيين في سفارتها في بغداد المغادرة، كما طلبت من الاميركيين عدم السفر الى العراق. واعلن الجيش الاميركي ان البعثة الاميركية في حال تأهب قصوى وتواصل المراقبة عن كثب لاي تهديدات محتملة وشيكة للقوات الاميركية في العراق، كما سحبت وزارة الخارجية الموظفين من السفارة والقنصلية في اربيل.

هذه التطورات شكلت احراجا شديدا لحكومة بغداد وشيعة العراق بشكل عام. فالمخاوف موجودة والتقديرات عند نواب وخبراء عراقيين تدل على ان العراق سيكون ابرز نقاط الصدام بين اميركا وايران، لأنه اولا وجيوسياسيا منطقة ارتطام، وثانيا جزء من الخليج، وثالثا اسفين تريده اميركا بين ايران وسوريا. وسيكون العراق الاكثر تأثرا بالحرب بعدما باتت كل السيناريوهات والاحتمالات مطروحة، وسيكون الساحة الاكثر احتمالا للمواجهة نتيجة الانتشار الكبير للقوات

الاميركية هناك على تماس مع ميليشيات شيعية تدعمها ايران.

الموقف العراقي الرسمي هو الحياد والنأي بالنفس، اذ لا مصلحة للعراق في ان يكون جزءا من سياسة المحاور، وان يكون مع هذا الطرف ضد ذلك، لأنه سيدفع ثمنا باهظا اذا فعل، خصوصا وان الدولة العراقية ما زالت هشة وضعيفة وغير قادرة على مواجهة ازمات ومخاطر من هذا النوع. مصلحة العراق، الواقع على خط التماس الاميركي - الايراني في المنطقة، تكمن في ان لا يتحول الى ساحة مواجهة، وانما في ان يلعب دور وساطة ويشكل منطقة عازلة بين الطرفين.

كثيرة هي المبادرات والوساطات والمساعي التي هدفت الى احتواء التوتر الاميركي - الايراني في المنطقة، وتهدة الاوضاع ومنع الانزلاق الى حرب. قامت دول عدة بمحاولات ومسامح في هذا الاتجاه، بينها اليابان والمانيا وسلطنة عمان وقطر، وحتى باكستان. في اطار الوساطات، يبرز دور مهم للعراق، ليس فقط بين ايران والولايات المتحدة، انما ايضا بين ايران ودول الخليج التي انخرطت في الازمة الايرانية - الاميركية.

يشكل العراق ملتقى استثنائيا للولايات المتحدة وايران المتعاديتين في ما بينهما، والمتحالفتين مع بغداد. اعلن قادة العراق موقف الحياد الايجابي وسياسة النأي بالنفس، وان البلد جاهز لدور

الوسيط او ناقل الرسائل، وان لا مصلحة له ابدأ في تأجيج الموقف، وفي ان تكون ارضه ساحة حرب او منطلقا لها ضد اي دولة. ويرى هؤلاء ان العراق سيكون اكثر البلدان تضررا واولها في حال نشوب حرب بين طهران وواشنطن، ولا بد من تجنب هذه الحرب بأي ثمن، داعين الى رفع شعار: العراق ومصالحه الوطنية اولا.

في الواقع، ثمة تعاطف شيعي مع ايران، من منطلق ان لا مبرر للعقوبات الاميركية الصارمة وتضييق الخناق عليها، وان الولايات المتحدة هي البادئة في التصعيد بانسحابها من الاتفاق النووي. لكن قادة الشيعة يميلون الى ان يأخذ العراق دوره في المنطقة لأنه قادر على ان يلعب دورا محوريا في هذه الازمة، نظرا الى ما يتمتع به من موقع ومن وضع سياسي يتمثل في انفتاح الاخرين عليه، ومن مصلحة ان لا تكون هناك حرب في المنطقة، وان يتعد من الصراع الدائر عبر دور الوساطة بين الطرفين، خصوصا وانه يحتفظ بمصالح حيوية مع الدولتين المتعاديتين. فقد دعمته واشنطن في حربه على داعش عبر الغارات الجوية، ودعمته طهران من خلال تجهيز وتسليح الحشد الشعبي. لكن ثمة من يرى ان تهديدات واشنطن لطهران، وخصوصا العقوبات الاقتصادية، يمكن ان تكون فرصة لاعادة التوازن في العلاقات الايرانية - العراقية، وربما تؤدي الحرب او حتى الضغوط



ثمة تعاطف شيعي مع ايران حيال العقوبات الاميركية.

الاقتصادية الى فك الارتباط السياسي والاقتصادي بين طهران وبغداد، بعدما اضحى هذا الارتباط واضحا وصريحا في كل مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية العراقية.

ما يحصل الان من توتر بين واشنطن وطهران، ربما يمنح بغداد فرصة جيدة لتقليص مساحات النفوذ الايراني، واعادة التوازن في علاقات العراق مع جيرانه. في الواقع، يتطلع العراق، في موازاة الحياد الايجابي ودور الوساطة بين ايران واميركا، الى ان يكون عامل توازن في المنطقة ويوازن في علاقاته بين الجار الايراني والعمق العربي.

قبل اشهر معدودة، عشية القمة العربية، حل رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي ضيفا مرحبا به في القاهرة، وفي اطار قمة ثلاثية جمعته الى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني. وفي خلال وجوده في القاهرة، مرر عادل عبدالمهدي رسالة سياسية جوهرها الحرص على اقامة افضل العلاقات مع كل الدول بدءا من دول الجوار، لكنه اكد في الوقت نفسه عمق العراق العربي. بعد الزيارة الاستثنائية التي قام بها الرئيس الايراني حسن روحاني الى بغداد ومكث فيها ثلاثة ايام ووقع اتفاقات شاملة واستراتيجية، والتقى المرجع الشيعي اية الله علي السيستاني، كان لافتا ان البيان الذي صدر عن مكتب السيستاني بعد اللقاء حدد الملامح الرئيسية للعلاقة التي ينبغي ان تكون بين العراق وايران. تحدث البيان عن الترحيب بأي خطوة في سبيل تعزيز علاقات العراق بجيرانه، وفقا لمصالح الطرفين، وعلى اساس احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. الا ان الجانب المهم حقا، كان تشديد المرجع الاعلى على "ضرورة ان تتسم السياسات الاقليمية والدولية في هذه المنطقة الحساسة بالتوازن والاعتدال، لتجنب شعوبها المزيد من الماسي والاضرار".

يرفع مسؤولون كثر في العراق شعار العراق اولا الذي لا يزال يحتاج الى القدرة على خلق توازن في العلاقات مع بقية دول الجوار، وتأكيد حياد موقف العراق من الصراعات الاقليمية والدولية. ويشددون على ان تحقيق الامن يتطلب التعاون مع ايران ودول المنطقة، وان بغداد تمثل ملتقى لدول المنطقة. وان الاوان حان للمنطقة ان تزدهر اقتصاديا من خلال التعاون المشترك، فلا يكون العراق ساحة للصراع الاقليمي او الدولي.

تقرير

خليل حرب
khalilharb66@gmail.comشعار حرية التجارة: عندما تبدل المصالح عبر التاريخ
بين معركة هواوي وحروب الأفيون

معركة هواوي، اذا صح التعبير، ليست الحرب الاولى بين الصين والعالم الغربي، وربما لن تكون الاخيرة. كما انها، رغم خطورتها واهميتها، ليست الاكثر بشاعة. للصين حكايات قديمة تروى ولا يعرفها كثيرون، علما انها تكشف عن جوانب سود في علاقات الامم، والدول الكبرى مع المستعمرات. هواوي، بهذا المعنى، تفصيل اضافي في الصراع التاريخي على الاسواق

تحتدم السجلات حول هواوي، الشركة الصينية التي تعد العالم بما لم يعهده من قبل في تكنولوجيا الهواتف. تنتصب ادارة الرئيس الاميري دونالد ترامب في وجهها: ممنوع!

يعيدك التاريخ الى الورا، الى تناقضات المصالح وجشع الدول، كأنها هناك من يقول ان على الصين ان تبقى مستهلكة. نفضلها كسوق كبيرة لبضائعنا، اما ان تصبح هي الصانعة، وهي المصدر، وهي المنتجة والمهيمنة، فهذا ما لا تقبله واشنطن ولا يمكنها التعايش معه، منذ ان شعرت قبل ثلاثة عقود ان العالم صار طيعا بين يديها، كقوة عظمى وحيدة، تحكم وتتاجر وتحتكر.

هواوي تعني في مكان ما ان ذلك بدأ يتغير. فالمهيمن والمسيطر والمحتكر لا يمكنه ان يرضى بسهولة، انكسار سطوته.

تعيدنا هذه المفارقة الى زمن ليس بعيدا، قبل اقل من قرن، عندما فرضت على الصين ما سمي حروب الأفيون. في اختصار، كانت الصين تقاوم الأفيون الذي خدر شعبها، وكانت بريطانيا،

القوة الاستعمارية الاكبر وقتها، تفرضه فرضا على الصينيين وتجبرهم على ادمانه، بكل ما في الكلمة من معنى.

هكذا بكل بساطة. لان الميزان التجاري مع الصين لم يكن لصالح النظام الملكي البريطاني، ابتكرت الامبراطورية البريطانية وسيلة لتعويض الفارق. زرع الأفيون في مناطق الهند (الخاضعة بدورها للحكم البريطاني) والمتاجرة به في الاسواق البريطانية حتى لو كان الحكم الامبراطوري الصيني، يعارض ذلك ويحظره.

في حرب الأفيون الاولى، خاضتها بريطانيا لاجبار الصين على فتح اسواقها امام الأفيون. ارتكبت مجازر مروعة في حق الصينيين لمقاومتهم. في الاساس، لم تكن الصين راغبة في فتح اسواقها بالكامل امام البضائع البريطانية. الأفيون كان خدعة تجارية بريطانية لتقليص الفجوة في الميزان التجاري بينهما، واسترداد عملات الفضة التي كان يدفعها البريطانيون لشراء الشاي والحبر والبورسلان من التجار الصينيين. لا اكثر ولا اقل.

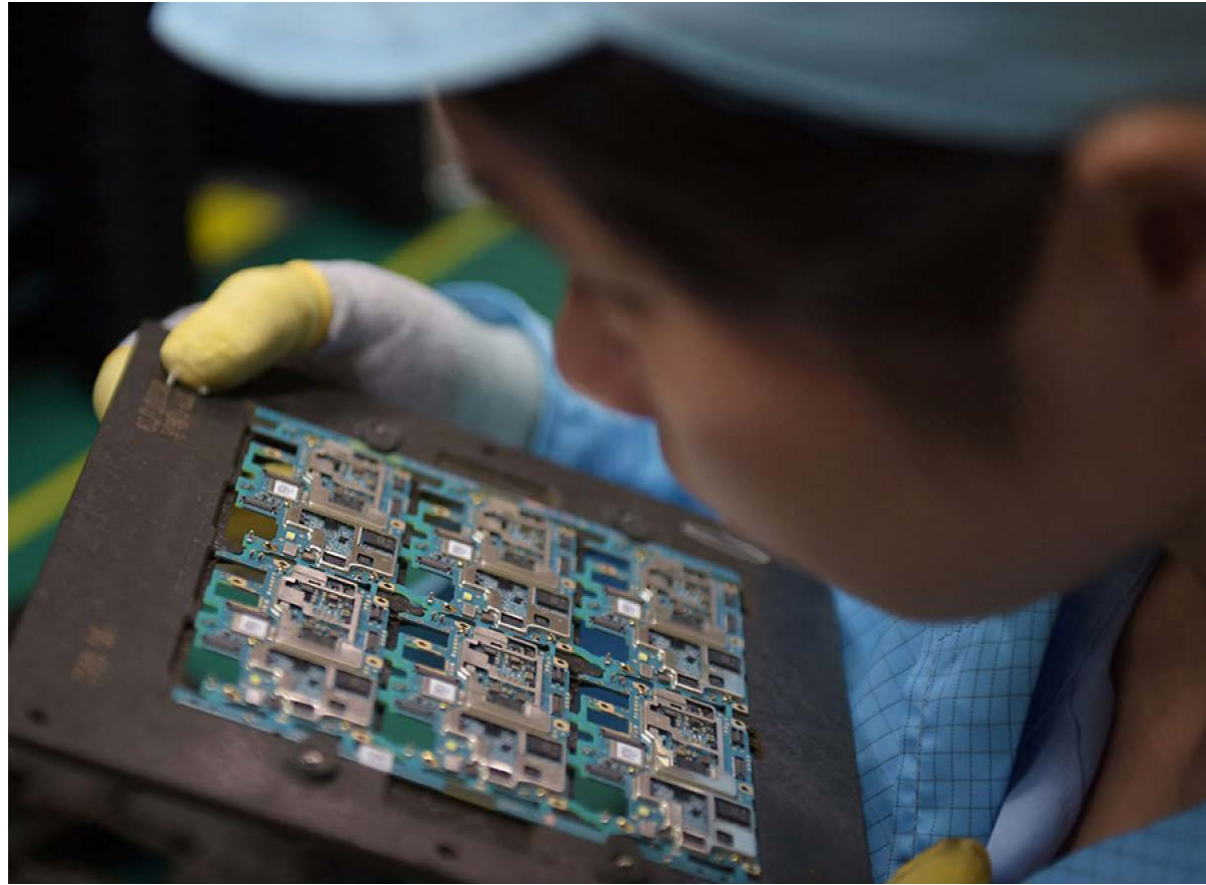
لكن النتيجة كانت مفجعة. عشرات ملايين الصينيين ادمنوا الأفيون بسبب سياسات شركة الهند الشرقية البريطانية التي اشرفت على تطبيق الخديعة التجارية، على الرغم من الحظر الذي فرضه الامبراطور الصيني يونغ تشينغ.

المفارقة العجيبة ان بريطانيا استخدمت وقتها ذريعة حرية التجارة لتحاول ان تفرض على الصين فتح اسواقها وموانئها امام البضائع البريطانية. اندلعت الحرب في العام 1840 واستمرت عامين، وانتهت بفرض اتفاقية تجارية جديدة على بكين لم تحقق من خلالها لندن كل مصالحها. حين حاولت تعديلها رفض الامبراطور، اندلعت حرب الأفيون الثانية في العام 1856. هذه المرة لم تذهب بريطانيا وحدها الى الحرب، اصطحبت معها الفرنسيين متذرة بتفتيش الصينيين لسفينة ترفع العلم البريطاني ومقتل مبشر فرنسي.

خضعت الصين مجددا. لكن ماذا كانت ابرز بنود الاتفاق الجديد؟ فتح 5 موانئ جديدة امام التجارة الدولية، وتحديد الأفيون كسلعة يسمح استيرادها، اضافة الى تسهيل دخول المسيحية الى الاراضي الصينية. دخلت الولايات المتحدة وروسيا الى جانب بريطانيا وفرنسا في التوقيع على الاتفاق الجديد مع الصين.

تحدث التقديرات عن اكثر من 100 مليون مدمن على الأفيون في ذلك الوقت. لم تضع حروب الأفيون اوزارها بشكل كامل حتى حلول العام 1911. ظل الادمان افة تعاني منها الصين حتى مجيء الزعيم الصيني ماو تسي تونغ.

قصة اخرى يجب ان تروى في سياق ما قبل حرب هواوي. في اواخر القرن التاسع عشر، ومن نتائج حروب الأفيون والتغلغل الغربي في حياة الصينيين واقتصادهم وثقافتهم الخاصة ومعتقداتهم الروحية، انفجرت احتجاجات دموية عرفت باسم ثورة البوكسر (الملاكين).



التفوق الصيني الاستثنائي في التكنولوجيا اثار هلع ادارة ترامب.

ملاكمو جمعية الحق والقضبات المتآلفة، نظموا في العام 1899 ما يشبه الانتفاضة الشعبية ضد الهيمنة الاجنبية على بلادهم في مقاطعات عدة، بما في ذلك بكين التي حاصروها. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وروسيا والمانيا وايطاليا وفرنسا والنمسا - المجر، ارسلت جيوشها تحت شعار انقاذ الرعايا الاجانب وحماية المسيحيين والبعثات الديبلوماسية، وانتهى التدخل العسكري

بفرض عقوبات على الحكم الصيني وانتزاع تنازلات تجارية اقتصادية اضافية من الصينيين. تستعد هذه الوقائع التاريخية لمحاولة فهم اشمل لمعركة هواوي الحالية. الدول الكبرى وقتها

موقف بكين

على الرغم من الهجمة الاميركية، منحت الصين في حزيران الماضي تراخيص تجارية لتشغيل شبكة الجيل الخامس لاربع شركات صينية مملوكة للدولة. تعليقا على ذلك، توقعته شركة هواوي، ان تقود شبكة G5 الصينية العالم قريبا. وعلق وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني مياو وي على ذلك قائلا، انه بعد اصدار تراخيص G5، سنواصل دعوة الشركات الاجنبية الى المشاركة الفاعلة في سوق G5 الصينية، والسعي الى تطوير مشترك لشبكة الجيل الخامس الصينية وتشارك انجازات تطوير الشبكة. ابرمت هواوي 46 عقدا في 30 دولة حول العالم، لبناء شبكات اتصالات الجيل الخامس، وحدث هذه العقود الاتفاق الذي عقده مع شركة الاتصالات الروسية ام تي اس.

قال المتحدث باسم التجارة الصينية غاو فنغ ان بكين تعارض بشدة العقوبات الاميركية على كيانات صينية، مشيرا الى انها اكدت مرات عدة ان مفهوم الامن القومي يجب ان لا يساء استغلاله، وان لا يستخدم كاداة للحماية التجارية، مضيفا ان الصين ستتخذ كل الاجراءات الضرورية لحماية الحقوق المشروعة للشركات الصينية بكل حزم. لكن هواوي افادت من جهتها، نافية ان تكون منتجاتها تسبب تهديدا امنيا، انها مستعدة وراغبة في الحوار مع الحكومة الاميركية واتخاذ اجراءات فعالة لضمان امن المنتج. وتعبيرا عن ثققتها بتكنولوجياها، اعتبرت الشركة ان تقييد عملها في الولايات المتحدة لن يترك لاميركا سوى بدائل اقل جودة واعلى تكلفة مما يعني تخلفها عن الركب في نشر تكنولوجيا الجيل الخامس، وهو ما سيضر في نهاية المطاف مصالح الشركات والمستهلكين الاميركيين.

روسيا والصين

عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تضامنه مع الصين في خلافها التجاري مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن التكتيكات العدائية الأميركية بإزاء هواوي، ستؤدي إلى حروب تجارية، وربما حروب حقيقية. وخلال المنتدى الاقتصادي الذي عقد في سان بطرسبرغ الروسية في حضور الرئيس الصيني شي جين بينغ، قال بوتين إن واشنطن تتصرف بانانية اقتصادية منفلتة. وأوضح أن "دولا كانت تروج سابقاً للتجارة الحرة والمنافسة الصادقة والمفتوحة بدأت تتحدث لغة حروب التجارة والعقوبات، لغة الاغارة الاقتصادية المفتوحة باستخدام تكتيكات لي الذراع والتخويف، لغة القضاء على المنافسين باستخدام ما يسمى بأساليب غير السوق.

انظروا على سبيل المثال إلى الوضع في ما يتعلق بهواوي التي لا يحاولون مزاحمتها فحسب، بل اخراجها بشكل غير رسمي من السوق العالمية. بدأت بعض الدوائر بالفعل تطلق عليها الحرب التكنولوجية الأولى للحقبة الرقمية البازغة". لكن الرئيس الصيني بدا أكثر تصالحاً في لهجته، إذ دعا القوى العالمية إلى حماية نظام التجارة العالمي، قائلاً إن "من الصعب تخيل قطيعة كاملة بين الولايات المتحدة والصين. لا نرغب في ذلك، وشركاؤنا الأميركيون غير راغبين فيه. الرئيس ترامب صديقي وأنا على ثقة بأنه لا يرغب في هذا".



الهواتف الخليوية صارت آفة شعوب الارض، والصين تقدم هذه السلعة الفريدة.



الرئيس الروسي عبر عن تضامنه مع الصين في خلافها التجاري مع الولايات المتحدة.

الهجوم الاميركي

اعلنت وزارة التجارة الاميركية انها اضافت هواوي تكنولوجيا و70 شركة تابعة لها إلى ما يعرف باسم قائمة الكيانات الخاصة بها، في خطوة تمنع شركة الاتصالات الصينية العملاقة من الحصول على مكونات وتكنولوجيا من شركات اميركية من دون موافقة مسبقة من الحكومة. هذا القرار يطاول شركات تابعة لهواوي في كندا واليابان والبرازيل وبريطانيا وسنغافورة إلى جانب دول أخرى. وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب وقع امراً تنفيذياً يقضي بحظر استخدام الشركات الاميركية لمعدات الاتصالات التي تصنعها شركات يعتقد انها تمثل تهديداً للامن القومي. وقال وزير التجارة الاميركي ويلبور روس ان ترامب ايد القرار لمنع استخدام كيانات يملكها اجانب للتكنولوجيا الاميركية بطرق قد تقوض الامن القومي الاميركي او مصالح السياسة الخارجية.

استبقت واشنطن هذه الخطوة بحملة شنتها في العام

التي اشعلت حروباً باسم حرية التجارة ومن اجل فتح الاسواق الصينية، وفرض معادلات تجارية لصالحها في التعامل مع بكين. هل يختلف الحال الآن في ما يتعلق بهواوي؟ ربما ليس كثيراً. المهتم، انه قبل ثورة البوكسر وخلال حروب الافيون، كانت دبلوماسية جديدة ترسخ في العلاقات بين الصين والدول الكبرى، اسمها سياسة الابواب المفتوحة التي وللمفارقة، كان اول من طالب بها، الولايات المتحدة، ومنذ بدايات القرن التاسع عشر.

اطلقت المبادرة الاميركية رسمياً في العام 1899 من جانب وزير الخارجية الاميركية جون هاي، وتستند إلى فكرة ان لكل الدول حقوقاً

متساوية في التعامل مع الصين تجارياً. اساس المبادرة كان قائماً على فكرة الخشية من ان يؤدي التناحر، او الصراع التجاري بين الدول الكبرى على الاسواق الصينية، إلى شذمة مصالح هذه الدول وزعزعة وحدة الاراضي الصينية بين المتنافسين التجاريين. لهذا، فانها نصت على حق كل دولة في الحصول على فرص

واشنطن إلى ان هواوي كذبت على مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) في العام 2007، حين اكدت انها لم تنتهك قوانين التصدير الاميركية، وانها لم تتعامل مباشرة مع اي شركة إيرانية، في تحايل على العقوبات الاميركية على طهران. واستكمالاً لهذه الهجمة، احتجزت كندا، بناء على طلب واشنطن، المديرية المالية لهاواوي مينغ وانزو، وهي الابنة الكبرى لمؤسسها رين شينغفي، في كانون الاول الماضي. وقال وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو في حزيران الماضي، ان بريطانيا التي تبحث اعتماد الجيل الخامس الصيني، في حاجة إلى تغيير نهجها المتبع مع الصين وهواوي. ووصف الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بأنها تشكل تهديداً على الغرب مماثل لما شكله الاتحاد السوفياتي في السابق. وكاستجابة للضغط الاميركي، اعلنت شركة فايسبوك عن وقف امكان تحميل تطبيقاتها، ومنها واتساب

واستاغرام، على هواتف هواوي، بعد خطوة مماثلة من غوغل، بينما لن يؤثر القرار على اصحاب هواتف هواوي الحاليين سواء في استخدام تطبيقات فايسبوك او في تحميل تحديثاتها. وكانت غوغل اعلنت انها لن توفر نظام التشغيل اندرويد لهواتف هواوي بعد انتهاء المدة البالغة 90 يوماً التي منحتها الحكومة الاميركية، والتي تنتهي في شهر آب المقبل. لكن متجر التطبيقات بلاي Play، وجميع تطبيقات غوغل سوف تبقى متاحة لطرز الحالية من هواتف هواوي، بما في ذلك تلك التي لم تشحن بعد.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز، ان غوغل حذرت الادارة الاميركية من المضي قدماً في فرض حظر شامل على هواوي، كونه يعرض الامن القومي للخطر، موضحة ان غوغل تخشى من ان تطور هواوي اصداراً خاصاً بها من نظام التشغيل اندرويد منافساً لنظامها، وسيكون أكثر عرضة لخطر القرصنة.

بروتوكول

داود رمال
aborami20@hotmail.comاتفاق تعاون بين الامن العام والجامعة اللبنانية
اللواء إبراهيم: جعلنا شعار لبنان الآمن واقعاً

تواصل المديرية العامة للامن العام تعزيز قدراتها البشرية وتوسيعها، لاسيما في المجال العلمي، من خلال فتح الافاق امام ضباط الامن العام وعناصره للتخصص في المجالات التي من شأنها ان ترفع مستوى الاداء، وتواكب التطور على قاعدة التلازم بين العلم والامن

هذه المرة كانت الوجهة الجامعة اللبنانية وهي الجامعة الوطنية الام، حيث زار المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم مبنى الادارة المركزية للجامعة، ووقع اتفاق تعاون بين المديرية العامة للامن العام والجامعة اللبنانية ممثلة برئيسها البروفسور فؤاد ايوب لتدريب الضباط في مجال المعلوماتية والاتصالات.

عند وصول اللواء ابراهيم الى الادارة المركزية، كان في استقباله البروفسور ايوب حيث عقدا اجتماعا في مكتب رئيس الجامعة بحثا في خلاله الامكانيات الاضافية للتعاون، كما تم التطرق الى اوضاع الجامعة واهمية المحافظة على ريادتها وكل ما يمكن ان يقدم اللواء ابراهيم من مساعدة في سبيل تحقيق ذلك.

بعدها انتقل اللواء ابراهيم والبروفسور ايوب الى قاعة مجلس الجامعة، وكان في انتظارهما عمداء كليات الجامعة اللبنانية واعضاء مجلس الجامعة وكبار الموظفين ووفد من كبار ضباط المديرية العامة للامن العام، وعدد من ممثلي اكاديميا سيسكو (CISCO).

النشيد الوطني ثم نشيدا الجامعة اللبنانية والامن العام. بعدها القى البروفسور ايوب كلمة قال فيها: "يسرنا ان نجتمع اليوم مع سعادة اللواء عباس ابراهيم، المدير العام للامن العام، والوفد المرافق، لتوقيع اتفاق تعاون بين الجامعة اللبنانية والمديرية العامة للامن العام بهدف تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية، ووضع الدراسات والابحاث العلمية والفنية المشتركة، وتبادل برامج التأهيل المختلفة والاستفادة من المختبرات والمراكز البحثية القائمة لدى الفريقين لاجراء ابحاث مشتركة سعيا الى التكامل بين المؤسسات العامة، واعداد كوادر علمية متخصصة تعمل على خدمة الوطن والمواطن تحقيقا للامن والتطور العلمي".

اضاف: "الجامعة اللبنانية تحرص على ان يكون هذا التعاون مثمرا، يشتمل على محاضرات وورش عمل وتدريب للضباط والعناصر في الامن العام، تعزيزا للقدرات العلمية والتقنية لديهم، تبعا للبرامج الاكاديمية الحديثة المتوفرة لدى الجامعة، والانفتاح على التطور العالمي في مجال التعليم العالي، عبر اتفاقات التعاون القائمة مع الجامعات الاجنبية والمؤسسات البحثية، المحلية منها او الدولية، من اجل افادة اساتذتها وطلابها من البرامج الحديثة التي تواكب التطور العلمي والعالمي".

اضاف: "في الواقع، استكمال مسيرة النهوض بالوطن، يستوجب العمل الدؤوب والمشارك بين مؤسسات القطاع العام. من هنا يبرز الدور الريادي للجامعة اللبنانية ومؤسسة الامن العام في اعلاء شأن الوطن وحمائته وتحسينه علميا وامنيا، وهما خير من حرص على العلم واهله

وعلى الامن فيه، واخلص من حافظ على الامانة التي سلمت اليه. وبعد، فان جنود العلم وجنود الامن في كلا المؤسسات هم جنود المعرفة محبتهم له وایمانا منهم بقديسته، واستكمالا لتاريخ عريق من الثقافة والحضارة والتطور، بدءا من تاريخ تصدير التواصل والانفتاح الدائم على العلم والرقى والابداع".

ورأى "ان الجامعة اللبنانية ومؤسسة الامن العام تحملان دوما هذه الراهية، وتساهمان عبر تعاونهما في استكمال مسيرة تطوير العلم والمعرفة بما يعزز القدرات التقنية المتطورة".

وكرر الترحيب بهذا التعاون، املا في "اتساع افاقه تجسيدا للاهداف المشتركة التي جمعت بين المؤسسات، وتحقيقا لما نرتجي من خير لوطننا وللانسان فيه".

ثم القى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "عندما اقف في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية،

الاتفاق

نص الاتفاق في المادة الثانية منه على تبادل الخبرات والنشاطات العلمية المشتركة:

- تفعيل تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية.
- وضع الدراسات العلمية والفنية المشتركة.
- المشاركة في المحاضرات والندوات وورش العمل.
- تبادل برامج التأهيل المختلفة.
- الاستفادة من المختبرات ومراكز الابحاث القائمة لدى الفريقين لاجراء الدراسات المشتركة.
- المشاركة في التدريب العلمي والتقني واعداد الخبراء والمهارات العلمية المتخصصة".

ونصت المادة الرابعة على الآتي:

"توافق الجامعة اللبنانية على قبول طلبات من المديرية العامة للتسجيل في الاختصاصات المتوفرة لديها، وبناء على طلب المديرية العامة وحاجتها، وفقا للشروط والانظمة المعتمدة لدى الفريقين.

كما يمكن الجامعة ان تنشئ اختصاصات مكملة وذات الاهتمام المشترك، بناء على طلب المدير العام للمديرية، لناحية الاختصاصات المطلوبة وعدد الطلاب المقبولين، وبما يتلاءم مع الانظمة المعمول بها لدى الفريقين".



اللواء ابراهيم والبروفسور ايوب يوقعان بروتوكول التعاون.

من العام 1951 حتى صدور المرسوم التنظيمي للجامعة اللبنانية عام 1959، فتطورت تباعا حتى اضحى ست عشرة كلية من كل الاختصاصات بالاضافة الى ثلاثة معاهد عليا للدكتوراه، تنتشر في مختلف المحافظات اللبنانية، وتعد اليوم من أكبر الجامعات في الشرق الاوسط واهمها".

اضاف: "يسرني باسم المديرية العامة للامن العام اعلان توقيع اتفاق تعاون مع الجامعة اللبنانية التي تقدم دورات تدريبية في مجالي المعلوماتية والاتصالات للمؤسسات من ضمن منهاج اكاديميا سيسكو (CISCO). هذا الاتفاق الذي نتمنى ان يمتد الى وقت طويل ليتمكن طلابنا من الامن العام في المستقبل من الاستفادة من مضمون هذا البروتوكول مهنيا وتقنيا الى اقصى الحدود، ما ينعكس ايجابا على تطوير عمل الامن العام في حقول التدريب وتعزيز المهارات البشرية".

واشار الى "ان اتفاق التعاون يشمل اجراءات تدريبية متعددة، منها: تفعيل تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية، وضع الدراسات الفنية وتبادل برامج التأهيل المختلفة، الاستفادة من المختبرات ومراكز الابحاث لاجراء الدراسات المشتركة، على ان توافق الجامعة اللبنانية مشكورة على قبول طلبات الامن العام

بناء المستقبل وحماة البلاد. تذكرني هذه المناسبة ايضا بكلام وزير الخارجية السابق حميد بك فرنجية عام 1948 خلال حفل اختتام مؤتمر الاونيسكو الثالث في بيروت، حين قال "ان لبنان يأمل في ان يرى في هذا المكان جامعة لبنانية تكون روحها الاونيسكو". فتحققت هذه الرغبة ابتداء

تأخذني الذاكرة الى مرحلة بدايات تأسيس هذا الصرح الكبير الذي اقترن اسمه باسم الوطن، فكانت الجامعة اللبنانية جامعة لكل الاجيال من الشمال الى الجنوب ومن بيروت وجبل لبنان الى البقاع، فكانت بالفعل والقول الجامعة التي تصهر الشباب وتعزز مهاراتهم وتصلقهم ليكونوا



اللواء ابراهيم متكلما.

وسّعنا انتشارنا لنزيد راحة البال.



مصر
الأردن
لبنان
سويسرا
فرنسا
قطر
رومانيا
قبرص
سوريا
المملكة العربية السعودية
الإمارات
العراق

بنك لبنان
والمهجر
راحة البال



والبروفسور ايوب.

صارت ركيزة في مجالي الامن والادارة على الرغم من محدودية الامكانات، وقد ظهرت جودة الاداء وتميزه في شتى المرافق والنقاط الواقعة ضمن صلاحيات الامن العام، ناهيك بما تحققت من انجازات نوعية في المجال الامني وجعلت من شعار لبنان الامن واقعا شهد له القاضي والداني". وختم اللواء ابراهيم: "اخيرا، باسمي وباسم المديرية العامة للامن العام، اتوجه بالشكر الى

للتسجيل في الاختصاصات المتوفرة لديها. كما يمكن للجامعة ان تنشئ اختصاصات مكملة وذات الاهتمام المشترك بناء على الضرورات واستنادا الى الحاجات".

ولفت الى ان "اهمية هذا الاتفاق انه يشكل خطوة نوعية وازفافية على طريق تطوير اداء المديرية ومنتسبيها، وذلك في ترجمة مباشرة وعملية لخطط التطوير التي وضعتها المديرية العامة للامن العام منذ العام 2011 وعلى المديين المتوسط والطويل، وهو يأتي ليكون لبنة اساسية في بناء الهيكلية التكنولوجية، كما انه يشكل عنصرا حيويا لتعزيز مهارات الامن العام وجعله مؤسسة رائدة تلبى طموحات اللبنانيين، وتساهم في ضمان الامن للبلاد. فالتكنولوجيا والمعلوماتية لم يعودا خيارا بل صاروا ضرورة للحاضر والمستقبل. وما يزيد من قيمة الاتفاق انه مع الجامعة اللبنانية العريقة، خصوصا انه سبق لنا ونظمتنا اتفاقات تعاون مع كثير من الجامعات الخاصة التي نجدد الشكر لها على حسن التعاون في صقل قدرات ضباط ورتباء وافراد الامن العام".

واكد "ان توسع المديرية في اتفاقات التعاون مع الصروح الاكاديمية يأتي انفاذا لقرار رفع مستوى الاداء والكفافية في شتى المجالات التي ناطها القانون بالمديرية العامة للامن العام، التي



مشاركون.

تقضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comتسويةهما تطوّر ليشمل المجالات التدريبية والتقنية وسواها
تعاون الأمن العام والإنتربول تخطى حدود المعلومات

الجرائم المنظمة العابرة للحدود أصبحت تشكل الخطر الأكبر على كل دول العالم وشعوبها في القرن 21. واقع يستحيل معه التصدي لها الا عبر التعاون بين كل الدول والاجهزة الامنية والمنظمات الدولية. من هنا، يأتي التعاون المتزايد بين المديرية العامة للأمن العام وكل الاجهزة الامنية المحلية والدولية، خصوصا المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)

تتميز الجرائم المنظمة العابرة للحدود بأنها في معظمها تنفذ على مراحل في دول عدة، ما يجعل امكان رصد منفذها والمشاركين فيها وملاحقتهم وتوقيفهم مستحيلا على دولة بمفردها مهما تعاظمت قدراتها. من هنا تبرز اهمية دور الإنتربول.

متى انشئت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية المعروفة بالإنتربول؟ ما اهدافها ومهامها؟ وما اطر التعاون بينها وبين الامن العام؟

تاريخيا

فكرة انشاء شرطة دولية ابصرت النور لأول مرة خلال المؤتمر الدولي الاول للشرطة الجنائية الذي عقد في موناكو في نيسان 1914. فقد شارك فيه مسؤولون امنيون ورجال قانون من 24 بلدا، وتباحثوا حول امكان انشاء كيان قانوني دولي ما يجسد هذه الفكرة. لكن اندلاع الحرب العالمية الاولى اعاق متابعة اعمال ذاك المؤتمر واهدافه. بعد انتهاء الحرب، اعاد رئيس شرطة فيينا الدكتور يوهانس شوبر تفعيل هذه الفكرة. في ايلول 1923، تم انشاء اللجنة الدولية للشرطة الجنائية واختيرت العاصمة النمساوية فيينا مقرا لها. واصدرت اللجنة نشرات في شأن اشخاص مطلوبين، للمرة الاولى، في مجلة السلامة العامة الدولية. غير ان نقطة التحول الجوهرية جرت عام 1956، عندما اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة النظام الاساسي للإنتربول (INTERPOL)، فاصبحت منذ ذلك التاريخ منظمة دولية لها كيانها واجهزتها الرسمية، وتم اعتماد اسم المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (International Criminal Police Organization) بدلا من اسم اللجنة الدولية للشرطة الجنائية الذي كان اعتمد منذ العام 1923.

الدول الاعضاء

انضمت 194 دولة الى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، من ضمنها لبنان عام 1949، وكان الدولة العربية الثانية بعد مصر.

مقرها

قبل انشاء المنظمة بصفة رسمية، اي عندما كان اسمها اللجنة الدولية للشرطة الجنائية، كان مقرها اعتبارا من عام 1923 في فيينا. ثم انتقلت الى مدينة برلين عام 1942. وعند انشائها بصفة رسمية عام 1956، أصبحت العاصمة الفرنسية باريس مقرا رسميا لها. وفي العام 1989 انتقلت الى مقرها الحالي في مدينة ليون الفرنسية.

لغاتها

اللغات الرسمية التي تعتمد عليها المنظمة في كل اعمالها، اي في اصدار النشرات واجراء المؤتمرات والاتصالات وسواها، اربع: الانكليزية، الفرنسية، العربية، والاسبانية، علما ان منظمة الامم المتحدة تعتمد سبع لغات رسمية لها لا اربع.

ميزانيتها

تعد منظمة الإنتربول من الاجهزة التابعة لمنظمة الامم المتحدة، وتعمل تحت رعايتها واشرفها. غير انها مستقلة في ماليتها وميزانيتها، بحيث يتم تحديد هذه الميزانية من جمعيتها العامة، وفقا لحصص ونسب مئوية تدفع من الدول الاعضاء فيها، اضافة الى المساعدات والهيئات التي تتلقاها وسواها من الموارد الاخرى التي توافق عليها اللجنة التنفيذية فيها.

بذلك يكون اول عربي يتبوأ هذا المنصب العالمي الرفيع، مما يشكل فخرا للبنان وللعرب معا. علما انه تمت اعادة انتخابه لولاية ثانية تنتهي عام 2025.

هيكليتها

تتألف الهيكلية الادارية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية من الاقسام او الاجهزة التالية:

انضمت الى الإنتربول 194 دولة في العالم وهدفتها الوصول الى عالم أكثر امانا

السلفادور، الكاميرون، ساحل العاج، كينيا، زيمبابوي، وتايلاند. للمنظمة ايضا ممثل خاص لدى الامم المتحدة في نيويورك، وآخر لدى الاتحاد الاوروبي في مقره في مدينة بروكسل.

- المكاتب الوطنية المركزية: لدى كل دولة من الدول المنتسبة الى المنظمة مكتب وطني مركزي يشكل صلة وصل بين كل السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية والاجهزة الامنية ضمن الدولة العضو، وبين المنظمة الدولية للشرطة الجنائية.

- المستشارون: يمكن ان تستعين المنظمة ببعض الخبراء في مجالات واختصاصات محددة، وتتولى الهيئة التنفيذية تعيين هؤلاء بعد موافقة الجمعية العامة.
- لجنة مراقبة ملفات الإنتربول: مهمتها التأكد من ان البيانات الشخصية، كالاسماء والبصمات وسواها، تنسجم مع قواعد المنظمة وقوانينها، بهدف حماية الحقوق الاساسية للفرد والتأكد من التعاون بين اجهزة الشرطة دوليا، في الوقت ذاته.

اهدافها

يحظر دستور المنظمة الدولية للشرطة الجنائية اي تدخل او انشطة ذات طابع سياسي او عسكري او ديني او عنصري. وتنص المادة الثانية من ميثاقها على "ان هدف المنظمة هو: اولا: تأكيد وتشجيع المعونة المتبادلة في اوسع نطاق ممكن بين سلطات الشرطة الجنائية، في حدود القوانين القائمة في البلاد المختلفة، والاهتمام بروح الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ثانيا: اقامة وتنمية النظم التي من شأنها ان تساهم على نحو فعال ومؤثر في منع جرائم القانون العام ومكافحتها".

بمعنى آخر، تتمحور اهدافها حول العمل على قيام عالم أكثر امانا وسلاما من خلال العمل على:

- 1- تأمين وتنمية التعاون الدولي بين جميع سلطات الشرطة الجنائية في الدول الاعضاء.
- 2- انشاء وتفعيل كل المؤسسات القادرة على المساهمة الفعالة في الوقاية من جرائم القانون العام ومكافحتها.
- 3- العمل على منع الجرائم الدولية، او الحد منها عبر مكافحة الاجرام العابرة للحدود،



فكرة الإنتربول انطلقت في موناكو عام 1914 والامم المتحدة اقرت نظامه عام 1956.

- الجمعية العامة: تتشكل من الاشخاص المنتخبين الى المنظمة من الدول الاعضاء فيها، وهي اعلى هيئاتها.
- الهيئة التنفيذية: تنتخبها الجمعية العامة للمنظمة، وتنتخب بدورها الرئيس الذي يقودها ويسهر على تنفيذ القرارات التي تتخذها الجمعية العامة في اجتماعاتها السنوية.
- السكرتاريا العامة او الامانة العامة: تتمركز امانة سر المنظمة في مدينة ليون الفرنسية، وهي تعمل تحت سلطة الامين العام. تتبع لها سبعة مكاتب اقليمية موزعة في الاربعين،

- الجمعية العامة: تتشكل من الاشخاص المنتخبين الى المنظمة من الدول الاعضاء فيها، وهي اعلى هيئاتها.
- الهيئة التنفيذية: تنتخبها الجمعية العامة للمنظمة، وتنتخب بدورها الرئيس الذي يقودها ويسهر على تنفيذ القرارات التي تتخذها الجمعية العامة في اجتماعاتها السنوية.
- السكرتاريا العامة او الامانة العامة: تتمركز امانة سر المنظمة في مدينة ليون الفرنسية، وهي تعمل تحت سلطة الامين العام. تتبع لها سبعة مكاتب اقليمية موزعة في الاربعين،



مقر الانتربول
في مدينة ليون
الفرنسية ويعد
من اجهزة منظمة
الامم المتحدة.

- تكثيف برامج تدريب الانتربول لضباط من الامن العام وعناصره، داخل لبنان وخارجه، في مجالات امنية عدة، منها:

- التدريب في مجال تقنيات كشف الوثائق المزورة او المسروقة او المفقودة.
- تقنيات كشف المجرمين منتحلي الصفة، او الذين يستخدمون وثائق سفر صحيحة ولكنها غير عائدة اليهم مستغلين حالة التشابه الكبيرة بين شخصين وسواها، وذلك عبر اعتماد معايير امنية وتقنية حديثة تتمحور حول خصائص الوجه، مسار السفر، علامات الاضطراب والقلق.
- التدريب على طرق كشف وسائل الخداع والتضليل التي تعتمد على شبكات الاجرام المنظم في تنفيذ اخطر جرائمها على مراحل منفصلة، كالجرائم الارهابية، المخدرات، الاتجار بالسلاح غير الشرعي، الاتجار بالبشر، تهريب البضائع والتحف الفنية المسروقة، نقل المواد النووية والكيميائية والجرثومية المحظور تداولها.
- اضافة الى التعاون في مجال تنظيم المؤتمرات والندوات الامنية المتخصصة، محليا ودوليا.

الانتربول، زود الامن العام تفاصيل عن 60 مليون وثيقة سفر مسروقة او مفقودة

نقلة نوعية للامن العام قريبا في مجال امن الحدود

وذلك بمجرد تمرير وثيقة سفره امام شاشة سكانر خاصة بذلك، هذا الموضوع سيشكل نقلة نوعية مهمة جدا، للامن العام خصوصا وللامن اللبناني عموما، على صعيد ضبط امن المعابر الحدودية اللبنانية.

- تفعيل وتطوير القدرات الامنية والتقنية لشعبة الدراسات والانتربول التابعة الى مكتب شؤون العمليات في المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع جهات دولية عدة، من بينها الانتربول.

التي تهدف الى تعقب المجرمين وتوقيفهم، ليصل الى حد التعاون والتكامل في مجالات عدة كالتدريب، التقنيات والبرامج الامنية الحديثة، المؤتمرات الامنية المحلية والدولية وسواها. من ابرز اطر التعاون، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- في اثناء الزيارة التي قام بها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في وقت سابق الى مقر الامانة العامة للانتربول في مدينة ليون، تم الاتفاق على تزويد المديرية منظومة الانتربول المتطورة الخاصة بحماية الحدود (MIND Devices) التي تتضمن قاعدة بياناته لوثائق السفر المسروقة والمفقودة في العالم، والتي تشمل ادق التفاصيل عن اكثر من 60 مليون وثيقة. ومنذ اقل من سنة تسلمت المديرية قاعدة البيانات تلك. حاليا يقوم مكتب شؤون الممكنة فيها بالعمل على ربط قاعدة البيانات تلك بنظام الحدود الجديد (SBMS) مما سيتيح مطابقة وثيقة سفر اي مسافر عبر الحدود البرية او الجوية او البحرية اللبنانية مع اكثر من 60 مليون وثيقة سفر مسروقة او مفقودة في العالم في غضون ثوان قليلة،

مواد خطرة او احداث او اعمال اجرامية، يمكن ان تمثل خطرا على سلامة الجمهور.

6- النشرة البرتقالية: تصدر للتزويد بتحذيرات ومعلومات استخبار جنائي.

7- النشرة الخاصة بالانتربول: تهدف الى تنبيه الشرطة الى مجموعات واشخاص خاضعين للجزاءات التي تفرضها الامم المتحدة على تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

تصدر الاشارة الى ان جميع النشرات تتضمن نوعين من المعلومات:

- تفاصيل الهوية: تشمل الهوية كاملة، الاوصاف البدنية، الصورة، بصمات الاصابع، والمعلومات الاخرى ذات الصلة كالمهنة واللغات وارقام ووثائق الهوية.
- معلومات قضائية: تشمل التهمة الموجهة الى الشخص، والقانون الذي ذكرت فيه التهمة او اجرت بموجبه الادانة والعقوبة القصوى الصادرة او المحتملة. وفي حالة صدور نشرة حمراء ذكر رقم مذكرة التوقيف او قرار الادانة الصادر عن المحكمة والتفاصيل في شأن البلد الذي سيطلب منه التسليم.

آلية اصدار النشرات

تقوم الامانة العامة للانتربول باصدار النشرات المختلفة، بناء على طلب يقدم اليها من المكاتب الوطنية المركزية، او منظمات دولية تربطها بالانتربول اتفاقات خاصة. يمكن الامانة العامة ومن دون اي طلب النشرات وهي الخضراء والبرتقالية. وتملك الجمعية العامة سلطة رفض اصدار نشرة حمراء اذا لم تكن على قناعة باحتوائها على جميع المعلومات الضرورية لصياغة طلب توقيف موقت ساري المفعول.

تنشر جميع النشرات في موقع الانتربول، المخصص للمستخدمين المخولين الدخول اليه من الهيئات الوطنية. كما يتم نشر بعض النشرات الحمراء والصفراء في الموقع الالكتروني العام للانتربول، اي المخصص لعموم الجمهور، بعد موافقة البلد العضو المعني بالامر.

مكتب لبنان

تشكل شعبة الاتصال الدولي التابعة لهيئة

وتعقب المجرمين والجرائم المرتكبة، وتسهيل عمليات القاء القبض عليهم وتسليمهم الى الجهات المختصة.

في هذا السياق، نشير الى ان ابرز الجرائم التي تعمل المنظمة على مكافحتها هي:

- الارهاب.
- الجريمة المنظمة.
- الاعتداء الجنسي على الاطفال واستغلالهم في المواد الاباحية.
- الهاربون الدوليون.
- جرائم الكمبيوتر، بما في ذلك سرقة الهوية وسرقة المعلومات المالية.
- مراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر.
- قضايا تهريب وبيع المخدرات غير المشروعة.
- غسيل الاموال.
- الجرائم البيئية.
- الغش وجرائم الملكية الفكرية.

انواع النشرات

في سياق تعقبها المجرمين ومكافحة الجريمة على الصعيد الدولي، هناك سبعة انواع من النشرات الدولية التي تصدرها منظمة الانتربول وتوجهها الى مكاتبها الاقليمية والوطنية، لكل نوع لون يميزه عن الاخر وهدف قانوني يختلف عن غيره. اما انواع تلك النشرات واهدافها فهي:

- 1- النشرة الحمراء: تصدر لطلب توقيف شخص يجري البحث عنه او احتجازه بشكل موقت، تمهيدا لتسليمه استنادا الى مذكرة توقيف.
- 2- النشرة الزرقاء: تصدر لجمع معلومات اضافية عن هوية شخص او نشاطه غير المشروعة في سياق قضية جنائية.
- 3- النشرة الخضراء: تصدر للتزويد بتحذيرات ومواد استخبار جنائي في شأن اشخاص ارتكبوا جرائم جنائية، ويرجح ارتكابهم جرائم مماثلة في بلدان اخرى.
- 4- النشرة الصفراء: للمساعدة على تحديد مكان اشخاص مفقودين، خصوصا القاصرين منهم، او على تبيين هوية اشخاص عاجزين عن التعريف بانفسهم.
- 5- النشرة السوداء: تصدر لتحذير الشرطة والهيئات العامة والمنظمات الدولية، من

تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comالامن العام استحدثت مراكز جديدة
4 مقر في محافظة بعلبك - الهرمل

خطة تحديث المديرية العامة للامن العام التي اطلقت قبل سنوات، اثمرت في ما يتعلق بتطوير مقارها تأهيل كل مبانيها القائمة، واستحداث ما يقارب 70 مبنى لدوائر ومراكز اما كانت موجودة او تم استحداثها. يتميز كل مبنى منها بمساحة واسعة، وتقنيات عمل متطورة، ويراعي حقوق ذوي الارادة الصلبة

لا مناطق او محافظات مهملة في لبنان بالنسبة الى المديرية العامة للامن العام. هذا الشعار الذي اطلقه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، عقب تسلمه المسؤولية فيها، ترجم عمليا باستحداثها العديد من الدوائر والمراكز في محافظات بعيدة من العاصمة بيروت، كان اهتمام الدولة فيها خجولا نوعا ما، كمحافظات عكار، النبطية، البقاع، وبعلبك - الهرمل التي انشئت عام 2003. "الامن العام" زارت دائرة امن عام بعلبك - الهرمل، والتقت رئيسها المقدم غياث زعيتر.

■ ما هو النطاق الاداري والجغرافي لعمل دائرة امن عام بعلبك - الهرمل؟
□ يشمل بلدات محافظة بعلبك - الهرمل وقراها. يمتد تحديدا من بلدة تمين جنوبا حتى القاع شمالا، ومن بلدة عيناتا غربا حتى بلدي عرسال ورأس بعلبك شرقا.

■ ما هي المراكز التي تتبع اداريا لدائرتكم؟
□ حاليا، باتت دائرة امن عام بعلبك - الهرمل تضم 7 مراكز. ستة منها مراكز اقليمية، هي: بعلبك، دير الاحمر، اللبوة، النبي شيت، شمسطار والهرمل. اضافة الى مركز حدودي هو مركز امن عام القاع الحدودي البري.

■ اي مراكز استحدثت او كانت قائمة واستحدثت مبان جديدة لها؟
□ لتوضيح صورة الانجازات المحققة، لا بد من استعراض الآتي:

في الماضي كانت كل من دائرة امن عام بعلبك - الهرمل، ومركز امن عام بعلبك الاقليمي، ودائرة الامن القومي - شعبة البقاع تشغل معا شقتين صغيرتين مساحتهما لا تتجاوز 350 مترا مربعا،



رئيس دائرة امن عام بعلبك - الهرمل المقدم غياث زعيتر.

ضمن مجمع تجاري يقع في السوق التجارية لمدينة بعلبك. كانت المساحة الاجمالية صغيرة جدا مقارنة بحجم العمل والمهمات، ناهيك بعدم وجود مراتب لركن السيارات. كما ان توفير الحماية الامنية المثلى للمواطنين والعسكريين كان شبه مستحيل، على اعتبار انه لا يمكن اجراء التفتيش المطلوب وتأمين الاجراءات الامنية المطلوبة للمراكز ومحيطها. استطرادا، لم تكن انذاك قد استحدثنا مراكز اقليمية في كل من اللبوة والنبي شيت ودير الاحمر. لذا كان على ابناء كل البلدات التي تتبع اداريا اليوم لتلك المراكز والمقيمين فيها، ان ينجزوا معاملاتهم في مركز امن عام بعلبك الاقليمي، ما كان يتسبب بزحمة خانقة جدا في مقر المركز، وضمن السنتر التجاري، كذلك في سوق بعلبك التجارية ككل. امام هذا

■ مم يتألف المبنى وماذا يضم؟

□ يتألف من اربع طبقات، ويضم مكاتب للعاملين مجهزة بما يتلاءم مع معايير التنظيم الاداري الحديث، وصالة انتظار كبيرة. كما انه

مجهز بمدخل خاص لذوي الارادة الصلبة مع مرآبين لركن الآليات العسكرية، وكافيتيريا تحتوي على كل ما قد يحتاجه المواطن خلال انجازه معاملاته في المركز، اضافة الى مخازن تحتوي على كل الحاجات اللوجستية اللازمة لعمل الدائرة والمركزين الموجودين ضمن المبنى. كما يضم نظرتين تراعيان ارقى معايير حقوق الموقوفين موقتا، واحدة مخصصة

” لا مناطق او محافظات مهملة في لبنان بالنسبة الى الامن العام “



احد مكاتب المركز.

للذكور واخرى للاناث، وعيادة طب اسنان يستخدمها طبيب من الامن العام لمعاينة العسكريين ومن هم على عاتقهم، الذين يقيمون في محافظة بعلبك - الهرمل كي لا يتكبدوا مشقة الانتقال الى بيروت لهذه الغاية. ما تجدر الاشارة اليه، ان المكاتب الموجودة في المبنى مجهزة بوسائل التدفئة والتبريد، والمعدات اللوجستية والتقنية. في محازاة المبنى، مرآب مجاني لركن سيارات المواطنين والعسكريين على السواء. كما ان مركز امن عام بعلبك الاقليمي مجهز بصالة انتظار كبيرة على اعتبار ان المواطنين ينجزون معاملاتهم فيه، وبالعديد من الالات البيومترية الخاصة بانجاز جوازات السفر والاقامات البيومترية وبالالات للدفع الالكتروني، وسواها من المعدات الحديثة المعتمدة في انجاز المعاملات.

• مركز امن عام النبي شيت الاقليمي في 6 ايار 2019. مساحته الاجمالية كمبنى ومرآب سيارات تقارب 1250 مترا. كذلك كان ابناء البلدات التابعة له والمقيمون فيها ينجزون معاملاتهم سابقا في مركز بعلبك الذي يبعد عنهم حوالي ثلث ساعة في السيارة.

• مبنى جديد لمركز امن عام القاع الحدودي البري في 14 كانون الاول 2017. مساحته الاجمالية كمبنى ومرآب للسيارات تقارب 5370 مترا. مجهز بالتقنيات اللازمة لضبط اي حركة مشبوهة عند الحدود. المبنى القديم للمركز الذي انشئ منذ عشرات السنين، كان يبعد عن الحدود اللبنانية - السورية لجهة بلدة القاع حوالي 13 كلم. اي ان تلك المساحة، حتى الحدود السورية، لم تكن مضبوطة امنيا من كل القوى الامنية اللبنانية بشكل محكم. بازاء هذا الوضع، كان قرار اللواء ابراهيم استحداث المبنى الجديد للمركز على الحدود اللبنانية - السورية تماما، وهذا ما حصل، ما ترك ارتياحا كبيرا لدى ابناء المنطقة.

في المحصلة، شهدت محافظة بعلبك - الهرمل استحداث 4 مقر كبيرة لكل من دائرة امن عام بعلبك - الهرمل، مركز امن عام بعلبك الاقليمي، دائرة الامن الاقليمي - شعبة البقاع ومركز امن عام القاع الحدودي البري، بعدما كانت المباني قديمة والمساحة فيها ضيقة نسبيا. اضافة الى استحداث 3 مراكز اقليمية جديدة، هي مركز امن عام دير الاحمر، مركز امن عام اللبوة، ومركز امن عام النبي شيت. تجدر الاشارة الى اننا قمنا ايضا بتأهيل وتحديث كل من مركز امن عام الهرمل الاقليمي ومركز امن عام شمسطار الاقليمي، اسوة بما شهدته وتشهده جميع مباني دوائر المديرية في كل لبنان ومراكزها.

■ كيف كان وقع استحداث تلك المباني والمراكز على ابناء محافظة بعلبك - الهرمل والمقيمين فيها؟

□ استقبلوا استحداث المباني والمراكز الجديدة بالفرح والترحيب العارمين. هذا ما عبروا عنه اصدق تعبير في اثناء الزيارات التي قام اللواء ابراهيم الى المحافظة، خصوصا خلال مشاركته في الافتتاح الرسمي

سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

- | | | | |
|----|---------------------------------|----|-----------------------------|
| 6 | بوليفار
كميل شمعون | 1 | تحويلة
الغدير |
| 7 | الصرfund
الطريق البحري | 2 | الجاموس |
| 8 | خلدة
الأوتوستراد | 3 | الرويس |
| 9 | الطيونة
بيروت مول | 4 | حارة حريك |
| 10 | صور
طريق الشكنة
الحوش | 5 | النبطية - تول
مفرق حاروف |
| 11 | جبران مول
طريق المطار القديم | 12 | سان تيريز |
| 13 | كردونين / بئر السلاسل | | |

10/10
سلتنا الأوفر بلبان

قريبًا
توفير نوعية جودة



قاعة الانتظار.



المبنى.

◀ لتلك المباني والمراكز، حيث كانوا على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم السياسية، يحتشدون في بلدات المحافظة وقراها، لاستقباله والترحيب به على طول الطرق. اعتبروا ان استحداث المديرية العامة للامن العام 7 مراكز ومبان في محافظتهم، هو اهم انجاز عزز اهتمام الدولة اللبنانية بهم ومحافظتهم منذ عقود. الفضل في ذلك طبعاً يعود في الدرجة الاولى الى اللواء ابراهيم، الرجل الوطني العابر للطوائف، كما يصفونه. افتتاح المباني والمراكز الجديدة التي تتميز بمساحاتها الواسعة وبحدائقها تقنيات العمل فيها، ساهم في تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها في اجواء ادارية راقية، وفي توفير مشقة الانتقال والنفقات المتوجبة عليه.

■ ماذا على الصعيد الامني؟

□ استحداث العديد من المباني والمراكز الجديدة ضمن نطاق المحافظة، مع ما نجم عنه من زيادة عدد الضباط والرتباء والافراد، اضافة الى زيادة عدد الاليات وسواها، ساهم في زيادة شعور الطمأنينة لدى المواطنين اكثر من السابق بكثير، لاسيما في ظل الاحداث الامنية التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الاخيرة. ساهمنا بشكل فاعل، كأمن عام، الى جانب الجيش وضمن حدود صلاحياتنا، في عملية فجر الجرود التي ادت الى تحرير الجرود اللبنانية من المنظمات الارهابية، كذلك في الخطة الامنية الخاصة في محافظتي البقاع وبعبك - الهرمل التي انطلقت منذ ما يقارب السنة. اضافة الى قيامنا بمهام امنية اخرى ادت الى توقيف الكثير من المجرمين المطلوبين للعدالة لارتكابهم جرائم مختلفة. من البيدي القول، ان كل تلك الجهود مجتمعة ساهمت بشكل ملحوظ في انخفاض نسبة الجرائم عما كانت عليه في السنوات السابقة.

■ هل من مشاريع تطويرية اخرى تسعون الى تحقيقها؟

□ هناك العديد من المشاريع التي تسعى المديرية العامة للامن العام الى تحقيقها في

المستقبل، من ابرزها السعي الى استحداث مبنيين جديدين لكل من مركز امن عام شمسطار الاقليمي ومركز امن عام الهرمل الاقليمي، اذ انهما المركزان الوحيدان ضمن نطاق دائرتنا اللذان لم تستحدث لهما مبان جديدة. نأمل في ان يتم تحقيق ذلك في وقت غير بعيد بهدف تأمين خدمة عامة نموذجية

لجميع المواطنين في البلدات والقرى كلها، وعلى قدم المساواة في ما بينهم. فالمدون، كما يؤكد دائماً اللواء ابراهيم، هو رب عملنا الذي يؤمن رواتبنا من خلال الضرائب التي يدفعها، وبسط واجباتنا ان نكون في خدمة رب عملنا.

تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comتطوير قدرات مركز التدريب الوطني للأمن العام
دورات مكثفة مع تقييم سابق ولاحق

يعنى مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام، الذي استحدثت اخيرا وانطلقت اعماله من ايلول 2018، بانجاز دورات تدريب ادارية، امنية، عسكرية، ثقافية، ترفع مستوى اداء العسكريين وجهوزيتهم وثقافتهم. باكورة اعماله تمثلت في وضع روزنامة تدريب لعام 2019، تتضمن دورات مكثفة في كل المجالات، تخضع لتقييم مسبق ولاحق، في ما خص برامجها ومدربيهها ونتائجها العملية



رئيس مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام الرائد طارق الحلبي.

ب- التدقيق في الاداء التدريبي للمدرب: للاحية تقييم ما اذا كان يعطي المادة التدريبية بشكل جيد، مدى قدرته على اصال الافكار بسهولة الى المتدربين، مدى تجاوب وتفاعل المتدربين معه، مدى اجابته عن كل اسئلتهم واستفساراتهم، وسواها من التفاصيل المماثلة.

ج- تقييم نتائج الامتحانات: بعد الانتهاء من الامتحانات النهائية لكل دورة، نقوم بالتدقيق في مضمون الاجابات التي اعطاها المتدربون ضمن المواد النظرية، وعلى مستوى علاماتهم في المواد التدريبية العملية، بهدف تقييم مدى استيعابهم للمعلومات التي اعطيت لهم خلال الدورة.

ثالثة: مرحلة ما بعد التدريب: بعد عودة المتدربين الى مراكز عملهم، نقوم بالتواصل مع المنسقين التابعين لدائرة التدريب، الموجودين في مختلف مكاتب ودوائر الامن العام، وكذلك مع رؤساء المكاتب والدوائر الذين يتبع المتدربون لهم، بهدف الوقوف على مدى استفادة العسكريين المتدربين من الدورة في مختلف مجالات عملهم المتصلة بموضوع الدورة. كما نقوم دوريا بزيارات ميدانية الى تلك المكاتب والدوائر بهدف الاطلاع على مستوى ادائهم الوظيفي في المجالات التي تناولتها الدورة التي خضعوا لها.

ما تجدر الاشارة اليه ايضا، ان التدقيق والتقييم التربوي او التدريبي لا يقتصر على الدورات التي تنجز ضمن مركزنا فقط، بل يشمل ايضا كل الدورات التي تجريها المديرية العامة للامن العام ضمن مقراتها، او في اماكن اخرى بالاشتراك والتعاون مع مختلف منظمات وهيئات المجتمع المدني او المؤسسات الرسمية المحلية او الدولية، التي تكون ضمن صلاحيات مركزنا.

هل يتم الاستفادة لاحقا من نتائج التدقيق والتقييم التربوي او التدريبي الذي تجرونه بالنسبة الى كل دورة؟

”
اللواء ابراهيم يولي
اهتماما خاصا بالمتفوقين
ضمن الدورات

نجز ثلاث او اربع دورات
في آن

نستثمر طاقاتها
البشرية والجغرافية الى
اقصى حد ممكن

رؤساء المكاتب او الدوائر التي يتبعون لها اداريا، نجري لهم امتحانا سريعا لتقييم الكفاية بما يتيح لنا معرفة مدى تمتع كل منهم بالحد الأدنى من الكفاية اللازمة لمتابعة الدورة. اذا تبين لنا ان احدهم لا يتمتع بذلك نقرر عدم اشتراكه فيها. كذلك ندقق في ما اذا كان رؤساء المكاتب والدوائر اختاروا للدورة عسكريين متناسب طبيعة مهماتهم مع مضمونها ام لا.

عند وضع برامج الدورات، احدث ما هو معتمد من برامج في اهم مراكز التدريب العالمية، مراعاتها لمستوى علم وثقافة وقدرات العسكريين الذين سيخضعون لها، وكيفية السعي الى رفع مستوى ادائهم الوظيفي ضمن مراكز عملهم عبر تلك الدورات.

ب- التدقيق في كفاية المدربين وموادهم التدريبية: وذلك قبيل بدء تنفيذ الدورة، سواء كان المدربون المرشحون لتدريس المواد التعليمية، النظرية او العملية خلال الدورة تابعين لمركزنا او لاي من منظمات المجتمع المدني وهيئاته او المؤسسات الرسمية، المحلية والدولية، التي تتعاون معها. بحيث نعمل على التأكد من مدى كفاية وخبرة المدرب في مجال المادة التي يعطيها، مدى مواكبة مضمون المادة للتطور الحاصل محليا وعالميا في المجال الذي تعنى به، مدى مساهمتها في تطوير الاداء الوظيفي للعسكريين ضمن مراكز عملهم.

ثانية: مرحلة تنفيذ دورة التدريب، وبرز الاجراءات التي تشملها:

ا- امتحان اولي لتقييم الكفاية: فور التحاق العسكريين بالدورة، ويتم اختيارهم من

اعداد مدربين في مختلف الاختصاصات، كي نستطيع لاحقا، من خلالهم، انجاز عدد اكبر من الدورات، لاسيما خارج نطاق مبنى المركز على اعتبار ان مبنى المركز يستثمر لحدوده القصوى. اضافة الى كل ذلك، نحصر دوما على المشاركة في اهم المؤتمرات الدولية المتعلقة بتطوير اداء مراكز التدريب وتعزيز قدرات المدربين. كما ساهمنا في تنظيم مؤتمرات مماثلة في لبنان، بالتعاون مع منظمات وسفارات ومراكز تدريب اقليمية ودولية.

■ كثافة الجهود التي اشترمت اليها تستحق التقدير. لكن ماذا بالنسبة الى نوعية مضمون برامج الدورات؟

□ لتوضيح الصورة في هذا الاطار، نشير ان كل دورة تخضع لثلاث مراحل من التدقيق والتقييم التربوي او التدريبي، هي:

اولى: مرحلة ما قبل بدء دورة التدريب، وبرز الاجراءات التي تشملها:

ا- تحديد الدورات اللازمة: لتوضيح الصورة في هذا المجال، نشير الى ان مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام يتبع اداريا الى دائرة التدريب في مكتب شؤون العديد في المديرية. تضم دائرة التدريب منسقي تدريب موجودين بشكل دائم في كل مكاتب المديرية ودوائرها، ومهمتهم دراسة حاجاتها الى جميع انواع الدورات، بالتنسيق مع رؤسائها، ومن ثم رفع تقرير مفصل بها الى رئاسة الدائرة التي تنسق معنا بدورها في كل تفاصيل برامج الدورات. في هذا السياق، نأخذ في الاعتبار

العمالي فنجزه في مختلف مقار المديرية المجهزة لذلك، بحسب طبيعة كل دورة.

■ كيف تقيمون تطبيق روزنامة تدريب العام 2019 بعد ستة اشهر على اطلاقهم لها؟

□ سألني الضوء على ابرز ما قمنا ونقوم به تاركا لكم ولقراء "الامن العام" مسألة تقييم واقع الحال. مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام يعنى بنوعين من برامج التدريب: البرامج الثابتة اي التي تتضمنها روزنامة التدريب الموضوعية مسبقا لسنة كاملة، والبرامج غير الثابتة اي الدورات التي قد تطرأ خلال السنة بفعل علاقاتنا كمركز تدريب، وعلاقات كل مكاتب الامن العام، مع مختلف منظمات وهيئات وجمعيات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية، المحلية والدولية.

في ما خص روزنامة التدريب الثابتة، اشير الى انه منذ انطلاقتها مطلع العام 2019 نحن ننجز دورات مكثفة، بمعدل ثلاث او اربع دورات في آن، بحيث نستثمر جميع غرف مبنى المركز بشكل متواصل الى اقصى حد ممكن. استطرادا، نقوم ايضا بانجاز العديد من الدورات الاخرى خارج مبنى مركز التدريب، اي في قاعات اخرى ضمن المديرية او خارجها، بحيث نستثمر طاقات كل ضباط المركز وعناصره الذين يشرفون عليها ويدربون فيها، الى اقصى حد ممكن. في موازاة ذلك، وبهدف تطوير القدرات البشرية للمركز، من حيث العدد والنوعية، عمدنا الى زيادة عديد عسكريين المركز، واخضاع العسكريين الجدد لدورات

المركز الذي سيكون مثابة نواة معهد الامن العام الذي سيتم استحداثه في وقت لاحق، يتمركز في منطقة جديدة المتن، في الطبقتين الخامسة والسادسة من مبنى مركز امن عام المتن الاقليمي الذي جرى تدشينه في نيسان 2018، والمؤلف من سبع طبقات فوق الارض، اضافة الى طبقة سفلية.

بهدف الاطلاع عن كتب على كيفية وضع برامج التدريب، مدى مواكبتها للتطور، وما اذا كانت تتم متابعة العسكريين المتدربين لاحقا لمعرفة اثر الدورات المنجزة على ادائهم في مراكز عملهم ضمن المديرية، وسواها من التفاصيل، توجهت "الامن العام" الى مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام، والتقت رئيسه الرائد طارق الحلبي.

■ قبل الدخول في تفاصيل برامج التدريب، كيف تصف قاعات التدريب التي يتضمنها المركز؟

□ تتضمن قاعات التدريب العديد من القاعات المخصصة لاطاء الدروس النظرية، المجهزة باحدث الشاشات التي نعرض عبرها افلام تتصل بموضوع كل دورة. قاعة مخصصة للتدريب في مجال المعلوماتية، مجهزة بعدد كبير من اجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة، قاعة للرياضة فيها احدث المعدات الرياضية، مكتبة تحوي مجموعة كبيرة من الكتب اللبنانية العربية والعالمية المتخصصة في كل المجالات والموضوعات في تصرف العسكريين مع تواجها طبعاً. اما التدريب

ضمن أول 50
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقدير أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الحلول الأكثر ابتكاراً وملائمة لعملائنا، هو الإعتقاد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

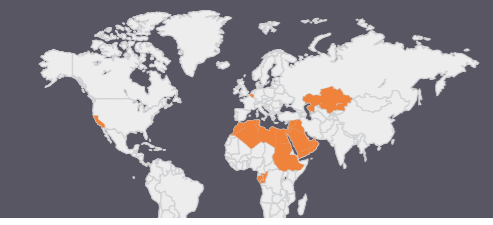
الطاقة الكهربائية والبديلة

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من 7000
مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من 20 دولة حول العالم



شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي ش.م.ل.
هاتف: ٨٤٣٨٤٣-١ (٩٦١) فاكس: ٨٤٤٤٠٠-١ (٩٦١)
ص.ب.: ٦٢٠٣-١٤ بيروت ١١٠٥٠٠ لبنان
بريد الكتروني: beirut@khatibalami.com
www.khatibalami.com

■ بالنسبة الى المتدربين الذين يحققون نتائج مميزة خلال الدورة، هل من لفتة خاصة لهم؟
□ التقرير العام الذي نضعه عقب انتهاء كل دورة، نضمنه اقتراحات في شتى المجالات ومن ضمنها اقتراح مكافئة المتميزين والمتفوقين خلال كل دورة، بحسب ما يراه رؤسائهم المباشرين ومكتب شؤون العديد مناسبا ضمن حدود صلاحيات كل منهم. ما تجدر الاشارة اليه ان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يولي اهتماما خاصا بالمتفوقين في الدورات ويمنحهم تنويهات او مكافآت متنوعة. كما يستقبل الكثيرين منهم في مكتبه مثنيا على كفاياتهم وطاقاتهم التي تفخر بها المديرية.

■ ما ابرز انواع الدورات التي انجزتموها خلال الشهر الاخيرة؟
□ انجزنا الكثير من الدورات الادارية، الامنية، العسكرية، والتثقيفية في جميع المجالات. من ابرزها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: دورات اعداد مدربين في مختلف المجالات بالتعاون مع مشروع اصلاح قطاع الامن في لبنان الممول من الاتحاد الاوربي، دورات في اللغة الروسية بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي، في مجال برامج مايكروسوفت بالتنسيق مع رابطة كاريتاس لبنان، في موضوع حقوق الانسان على المعابر الحدودية بالتعاون مع المكتب الدولي لتطوير سياسات الهجرة، دورات معلوماتية، اسعاف اولي ومسعف فني متقدم، سوق آليات عسكرية، ادارة الموارد البشرية، التدقيق الداخلي، الاعلام، برامج الفوتوشوب، ادارة المكتبات، وسواها. كما نتحضر لاطلاق دورات في الفترة المقبلة فور الانتهاء من الدورات التي تنجز حاليا ضمن المركز، كدورات محقق عدلي، استعمال كل الاسلحة، تقنيات الدفاع عن النفس والتكبير والتوقيف، حقوق الانسان، وسواها ايضا. هدفنا انجاز كامل روزنامة تدريب العام 2019 وفق ارقى معايير التدريب المعتمدة دوليا.

نقوم بعد اشهر عدة من انتهائها، بانجاز دورة تذكيرية تهدف الى وضع العسكريين الذين انجزوها في صورة احدث برامج الكومبيوتر التي تكون قد صدرت خلال تلك الاشهر التي تلت انتهاء الدورة الاولى، كون برامج المعلوماتية تتطور يوما بعد يوم. بالتالي، نحن نسعى من خلال كل تلك الاجراءات التي نقوم بها الى مراكمة خبراتنا بهدف تطوير قدراتنا، وتطوير الاداء الاداري، الامني، العسكري، الثقافي، لضباط المديرية وعسكرييه. هذا هو الهدف الاساسي من استحداث مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام.

نعمل على تطوير البرامج التدريبية بشكل متواصل



احدى دورات التدريب في المركز.

نشاطات

ميشال كرم
Michelkaram2@hotmail.comفي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات
ورشة عمل كشفت المخاطر وإحباط التهريب

تجتاح المخدرات والمؤثرات العقلية المجتمعات، وبات لبنان يعاني من مخاطرها باعتبارها من اخطر المشكلات التي تواجه بلدان العالم، حيث ان اضرارها لا تمس المدمن فحسب، بل تمتد اثارها لتلحق اضرارا صحية واجتماعية واقتصادية، ما يقتضي من المعنيين في الاجهزة الامنية والادارات الحكومية وهيئات المجتمع المدني تفعيل سبل المكافحة والاكتشاف المبكر لاعراض الادمان

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، نظمت جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات بالتعاون مع دائرة التدريب في المديرية العامة للامن العام في قاعة 27 أب، ورشة عمل بعنوان: "المؤثرات العقلية - مشاكل وحلول"، شارك فيها عدد من الضباط والعسكريين لاطلاعهم على علامات الادمان وتعريفهم على الانواع الجديدة للمخدرات، واساليب تهريبها، بهدف مساعدتهم في تحقيقاتهم ومهماتهم الاستقصائية.

المعروف ببدء النقطة، وهي ادوية شرعية اذا استعملت بطريقة صحيحة تعطي فائدتها المرجوة. لكن استعمالها بطريقة سيئة من دون وصفة الطبيب يمكن ان يؤدي الى تعاطي المخدرات كالهرويين والكوكايين وغيرهما". ولفت الى ان "غياب الرعاية الاسرية وعدم وجود معلومات لدى الاهل عن آليات استخدام هذه المواد التي تفضي الى الادمان، يجعل امر التعاطي فيها سهلا على اي مراهق يحاول تجربة شيء جديد يعطي مفعولا شبيها بباقي انواع المخدرات، خصوصا وان بعضها موجود في محال تجارية ويستخدم في مجالات حياتية يومية".

وتناولت المحامية جميلة نجيم في مداخلتها ابرز علامات تعاطي المخدرات، فاشارت الى ان "اعراض المرحلة الاولى تشي بتغيرات مفاجئة في الحالة النفسية، وتتسم بظهور رفاق السوء، وعدم الانتظام في الدراسة، فقدان الاموال او بعض اثاث المنزل، بروز الغضب عند مناقشة موضوع المخدرات او الحديث عن اسباب تعيبه وتأخيره". ورأت ان المتعاطي في المرحلة الثانية "تتميز تصرفاته بالعدوانية والعزلة والاكتئاب والخمول، وتتضح رغبته في عدم الاختلاط العائلي والاهتمام بمظهره الخارجي، وتزداد كمية افراز عرقه، ويشعر بثقل في الاطراف ودوار في الرأس، وتتكشف رغبته الدائمة في الحصول على المال وانفاقه بسرعة. في المرحلة الثالثة يفقد القدرة على التركيز وعلى الشهية، يشعر بألم في مفاصله، يميل الى النعاس بالنسبة الى متعاطي الافيون، يفقد الرغبة الجنسية وينقص وزنه بصورة مفاجئة بالنسبة الى متعاطي الهرويين،

نشاط غير طبيعي مكثف لمدمني الكوكايين". وتوقفت عند اعراض اخرى تظهر على المتعاطي مثل الرعشة في اليدين، سرعة في التنفس، هذيان كالجنون، حكاك متواصل، رائحة كريهة من الفم، شحوب على الوجه وتشقق الشفاه، اسهال مع بصب الدم، ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب، شعور بالخوف والذعر، احمرار العين وسعال مستمر وحاجة متكررة الى التبول، العثور على حقن فارغة وعلى ملاعق او اوراق قصدير محروقة في الحمام والادراج، اللجوء الى رسم الاوشام على جسده لاختفاء مظاهر التقرحات.

وشددت على انه "لا يمكن اعتبار الشخص مدمنا بمجرد ظهور علامة واحدة من بعض العلامات المشار اليها، بل من الضروري الاخذ في الاعتبار مؤشرات عدة مجتمعة وربطها بوضعه الراهن".

وعرض رئيس شعبة مكافحة المخدرات وتبييض الاموال في الجمارك اللبنانية العقيد نزار الجردي طرق التهريب الحديثة، فاشار الى ان "معظم المضبوطات كانت مهربة الى الدول العربية، وكانت موضبة داخل آلات لكبس الخشب، او داخل طاولات خشب للاطفال، او فاكهة مجففة مشبعة بالكوكايين، او ضمن زهورات، او داخل دراجات هوائية، او داخل لفات من النايلون، او داخل اثاث منزل، او ضمن ادوية للغسيل والصابون، او ضمن احشاء مسافر، او ضمن ورق هدايا، او ضمن الواح عازلة، او في اسفل اقفاص البلاستيك".

واورد جدولا احصائيا بالمواد التي ضبطتها شعبة الجمارك على الشكل الاتي:
• عام 2015: 303 كلغ كبتاغون، 90,5 كلغ



من ورشة العمل.

كوكايين، 2,6 كلغ ترامادول، 2361 كلغ حشيشة.

• عام 2016: 1163 كلغ كبتاغون، 192,7 كلغ كوكايين، 300 كلغ حشيشة، 1110 كلغ 480 Diethylether كلغ.

• عام 2017: 526 كلغ كبتاغون، 72 كلغ كوكايين، 3674 كلغ حشيشة.

• عام 2018: 2072 كلغ كبتاغون، 26,7 كلغ كوكايين، 4107 كلغ حشيشة، 240 كلغ BMK.

ولفت الى ان عمل الشعبة يركز بشكل اساسي على "تحليل المعلومات والخبرة والارادة والرغبة في منع انتشار هذه الآفة، نظرا الى اضرارها الجسيمة على شبيبتنا". ووضح ان عناصر الشعبة "قادرون من خلال قراءة البيانات على الاشتباه بوجود مواد ممنوعة بين البضائع المستوردة، على الرغم من افتقارهم الى التقنيات الحديثة التي تمكنهم من الكشف الدقيق حيث السكانر المستخدم يزيد عمره عن 15 سنة ولم يعد في حال جيدة". وشدد على ان عملية التفتيش "تتطلب كثيرا من الحذر للتأكد من ان البضائع مشبوهة حتى لا تتحمل الجمارك مسؤولية تلفها". واكد ان مرفأ بيروت "بات يشكل رادعا اساسيا لتهريب المخدرات على الرغم من الامكانات المتواضعة".

مع مركز الشروق العالمي في سلطنة عمان ومع اختصاصيين في العلاج النفسي من مصر ولبنان".

وتطرقت البروفسورة وديعة الاميوني الى مسألة الهرويين الالكتروني، واعتبرت ان "اشكالية الحياة الافتراضية على الشبكة العنكبوتية تبقى محط اهتمامنا على مستوى مفاعيل السلوكيات النفسية والاجتماعية، واثرها في الاندماج والتفاعل الانساني السليم". ولفتت الى "ظاهرة الادمان الرقمي واستخدام المخدرات عبر تطبيقات ومواقع شبكة الانترنت، من خلال تقنية خاصة تتحدد بسماع موجات ترددية غير متوازية ومختلفة في ما بينها على الاذنين تفوق قدرة الدماغ على تفكيكها وادراكها على مستوى الاشارات الكهربائية العصبية، وهي من نعمات او موجات الفا وبيتا وثيرا بجرعات ترددية عالية. الامر الذي يحدث تشنجات لارادية في عضلات الجسم او هلوسة او استرخاء شديد او غيبوبة، استنادا الى نوع المخدر الرقمي وكمية الجرعة التي تم استخدامها".

واشارت الى ان العالم الالماني هنريتش دون اكتشف تقنية النقر بالاذنين عام 1839 لاسباب طبية وعلاجية، لكنه "استخدام هذه التقنية اليوم لاغراض فرضية يستدعي الالتفات الجدي نحو هذه الآفة قبل انتشارها بشكل كبير". ولفتت في هذا السياق الى دور الاهل في مراقبة وتوعية ابنائهم من جهة، ودور الدولة في اتخاذ اجراءات سريعة في حق التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تروج للمخدرات الرقمية بأسعار زهيدة من جهة اخرى، والتي تطاول شريحة كبيرة من الاطفال والاولاد والشباب.

وقالت: "من منا لا يشكو من هجمة الاولاد على الهواتف الخليوية الموصولة بالشبكة العنكبوتية، التي اصبحت كواكب كونية صغيرة في ايديهم الصغيرة، وهي وحش كاسر لكل قيم اخلاقية وتربوية واندماجية بسبب سوء استخدامها".

في الختام، وزع الرائد طارق الحلبي باسم المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم براءات تقديرية على المحاضرين.

الخطورة في مواد منتشرة قانونيا تشريء الباب اهام المخدرات

وتحدث رئيس جمعية جاد جوزف حواط عن اهمية التعاون بين الاجهزة الامنية المعنية بمكافحة المخدرات، مثنيا على "تطور العمل الوقائي لاجهزة الامن العام في الحد من انتشار هذه الآفة بفضل الخبرة التي تكتسبها من خلال اطلاعها بشكل متواصل على الانواع الجديدة للمخدرات واساليب تعاطيها، ومعرفتها بعلامات الادمان لاكتشاف المدمنين والقبض على المروجين والتجار". وعرض 45 تاريخا "ترمز الى ايام عالمية يتطلب بعضها مراقبتها امنيا تحسبا لاحتمال وقوع حوادث في اثناء الاحتفال بها، لاسيما المناسبات المشبوهة كتاريخ 20/4

اليوم العالمي لتعاطي المخدرات". وشدد على "اهمية ربط الامن العام بمنظمات دولية لتبادل الخبرات خصوصا

الأمن العام في اليوم العالمي للحدّ من التدخين: التبغ يُودي بـ4 آلاف شخص سنوياً في لبنان

كان من المفترض ان يتراجع عدد المدخنين والضحايا الذين يموتون سنويا بسبب الامراض المرتبطة مباشرة بالتدخين، في ضوء صدور قانون منع التدخين رقم 174 الذي ابصر النور قبل سبع سنوات ولم يطبق بصرامة بعد اقراره الا لفترة ستة اشهر فقط، بما يتنافى مع الاتفاقية العالمية لمكافحة التبغ التي وقعها لبنان

لا يزال هذا القانون منذ ايلول 2012 ملتبسا في تطبيقه والتزامه، ويتذمر منه القطاع السياحي ولاسيما اصحاب المقاهي والمطاعم في لبنان. علما انه لم يستطع ان يقلل من استهلاك التبغ ولا استيراد السجائر الاجنبية والمعسل وانتاج السجائر المحلية، بل ادى الاخفاق في تطبيقه الى المساهمة في توسيع دائرة الخطر التي تترص بالبنانيين، وخصوصا المدخنين، صغار السن، الذين يزداد اعدادهم سنويا بشكل لافت مع غياب ثقافة منع بيع منتجات التبغ ومختلف مشتقاته الى غير الراشدين. كما افضى تقاعس المعنيين في تطبيق القانون الى تفاقم انتشار ظاهرة الترجيلة التي يعتبر تنباكها من اخطر انواع التبغ، خصوصا وانها تستهدف بشكل غير مسبوق اوساط الشباب والمراهقين دون سن الثامنة عشرة.

منتجات التبغ، ويضع تحذيرات نصية بنسبة 40% على علب التبغ، وينهي عن التدخين في المطاعم والملاهي المغلقة و80% من غرف الفنادق". هذا القانون الذي شهد اخفاقا في مرحلة لاحقة من اقراره، رأى سنان انه "اثار جدلا كبيرا على مختلف المستويات في لبنان، بحيث ان تطبيقه كان ممتازا في بعض المجالات واخذ مدا وجذرا في مجالات اخرى ومن وقت الى اخر، وذلك استنادا مع الجهات المعنية بتطبيقه. الا انه سجل نجاحا تاما في محورين اساسيين: منع الدعاية والاعلان والترويج لكل منتجات التبغ، ووضع التحذيرات النصية على علب التبغ. علما انه واجه صعوبات كبرى في تطبيقه لاسيما في المطاعم والمقاهي اللبنانية مع تقديرا واحتراما لتلك التي تطبق هذا القانون".

وجزم بأن القانون كانت له فوائده الايجابية، وقارن بين "المرحلة التي سبقت اقراره حيث كان التدخين منتشرا في جميع المراكز والمؤسسات على اختلاف اشكالها، وكانت عمليات الدعاية والترويج والاعلان له تغطي معظم طرقاتنا ووسائل اعلامنا، وبين المرحلة التي اعقبت اقراره حيث نرى اليوم ان مستشفيات ومدارس وجامعات ومراكز تجارية ودور سينما ومصارف وغيرها باتت مراكز خالية من التدخين، وخير مثال على ذلك المديرية العامة للامن العام التي تطبق القانون في جميع المقرات التابعة لها". لم يغفل سنان الاضاءة على "ظاهرة خطيرة باتت تجتاح احيانا اليوم وتعتبر من ابرز مخاطر القرن الحادي والعشرين، هي الترجيلة وانتشارها الواسع في كل المناطق وعلى جميع المستويات والاعمار". ويشير الى ان مواجهة هذه الآفة "تتطلب تضافر كل الجهود لمكافحة ما تشكل من خطورة على المجتمع

اللبناني وعلى مستقبل الشباب فيه"، مبينا ان الاحصاءات التي قامت بها الوزارة اظهرت ان الشباب في لبنان بين سن 13 و15 سنة يتعاطون التدخين بنسبة 36%، وتزيد عن 50% بالنسبة الى البالغين. هذه النسبة تعتبر من اكبر الارقام على مستوى العالم، فيما اشارت الاحصاءات الرسمية الى وفاة 4 آلاف شخص في لبنان سنويا من جراء الامراض التي يتسبب بها التدخين، فيما يصل الرقم الى 6 ملايين و500 الف شخص في العالم.

وكشف ان انتشار التدخين واستهلاك تبغ الترجيلة في عمر مبكر "يشكل ابرز الاسباب للانتقال الى المخدرات في السنوات اللاحقة، وان الدخول في نفق المخدرات يؤدي الى تدمير مستقبل احيانا، بحيث يصبح الخروج منه صعبا وشاقا".

وسلط سنان الضوء على الدور الذي تقوم به وزارة الصحة بازاء تلك المخاطر، فأكد ان تلك المعطيات حتمت عليها التنسيق مع عدد من الجمعيات التي تعمل على مكافحة المخدرات والتوعية، نظرا الى الترابط الكبير بين التدخين في سن مبكرة والمخدرات. وكان للبرنامج الوطني للحد من التدخين عمل دؤوب ادى الى التعاون لايجاد لوبي ضاغط من الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الدين والسياسة والمدارس والجامعات لتطبيق قانون الحد من التدخين، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، نظرا الى ما لهذه الجمعيات من انتشار وقدرة على الوصول الى مختلف شرائح المجتمع، ما يؤدي الى زيادة الوعي والمشاركة على نطاق اوسع.

لم تتوان وزارة الصحة عن القيام بالمبادرات الجدية لمكافحة الادمان والتدخين، فقد انشأت بحسب سنان، بالتعاون مع مستشفى



من الاحتفال.



اجراء اختبار.

زهر الباشق الحكومي الجامعي، مركزا لعلاج الادمان من المخدرات في المستشفى الذي باشر باستقبال المدمنين منذ نهاية العام 2012 وحتى تاريخه، بسعة 20 سريرا، حيث قام حتى اليوم بمعالجة نحو 3 آلاف شخص من مختلف الاعمار والطبقات الاجتماعية والمناطق اللبنانية. يعتبر هذا المركز هو الوحيد في مستشفى حكومي ويعمل بشكل كامل على مدار السنة، بالتعاون مع عدد من الجمعيات والمراكز لتأهيل المدخنين في مراحل لاحقة.

عزا سنان ابرز العناصر السلبية في تطبيق القانون والتي ساهمت في عرقلة مكافحة التدخين، الى عوامل امنية وسياسية مرت فيها البلاد منذ اقرار القانون حتى تاريخه. لكنه جزم بأن العمل لم يتوقف مع كل القوى الامنية والعسكرية لجهة القيام بحملات توعية مشتركة تحت عنوان: "النصف الملائم". وشدد على ان الوزارة تبذل جهودا كبيرة "لاقتناع اكبر شريحة من المجتمع باهمية هذا القانون وخطورة هذه الآفة، لذا قامت بوضع استراتيجيا، نأمل من الحكومة في ان تتبناها وتضع السياسات التي تدعمها، ما يؤدي تاليا الى تطبيق القانون". تتمحور هذه الاستراتيجية بحسب سنان، حول تعزيز التعاون مع جميع الوزارات المعنية والبلديات ومختلف وحدات اللجنة الوطنية للحد من التدخين، والعمل على انشاء لوبي ضاغط لتطبيق قانون منع التدخين وكل المراسيم المتعلقة به، على ان يضم الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني والنقابات ورجال الدين والاحزاب السياسية والاعلاميين وغرف التجارة والصناعة، بهدف الانتقال من التحذيرات الصحية على علب التبغ الى تحذيرات مصورة، والعمل على رفع اسعار كل المشتقات التبغية في لبنان توازيا مع دول الجوار، وتوقيع اتفاقية القضاء على الاتجار غير المشروع للمنتجات التبغية، وتوقيع بروتوكول الدراما (المسلسلات اللبنانية) الخالية من ظاهرة التدخين في لبنان، والعمل مع المنظمات الدولية على ايجاد زراعات بديلة للتبغ بما يضمن حقوق المزارعين، والسعي الى تطبيق توصيات (COP7) ومنها منع النكهات في مشتقات الترجيلة وفتح عيادات للاقلاع عن التدخين وانشاء مرصد للتبغ بكل اشكاله ◀



المفتش ثاني في الامن العام محمد جمول.

مواهب

هوايته قيادة الطائرات التدريبية المفتش ثاني جمول: تمنيته البقاء في الفضاء

في طفولته كان يصطحبه والده الى مكان عمله في مطار بيروت، فشعر المفتش ثاني في الامن العام محمد جمول باحساس غريب، كأنه ذاهب الى بيته

والذي، فرحب بالامر وكان مسرورا كونها تحقق حلمه القديم. اصطحبني الى نادي الطيران في بيروت ليعرفني الى صاحبه ميشال عبود والى المدرب ايضا، الذي صارحته بشغفي هذا، فوافق على تدريبي على قيادة الطائرات للحصول بداية على شهادة P.P.L لقيادة الطائرات الخاصة. ثم رغبت في الانتقال من الهواية والاستعمال الشخصي للطائرات التدريبية، كما اتولاه الان، الى الاحتراف من خلال العمل التجاري واصل هذا العلم للحصول على شهادة C.P.L التي تسمح لي بمزاولة هذه المهنة بشكل احترافي".

■ كيف عشت مرحلة التدريب على قيادة الطائرات، متى بدأت وما الذي اكتسبته؟
□ بدأت ممارسة هوايتي هذه عام 2014 بطائرة ذات محرك واحد مخصصة لفترة التدريب على الطيران يطلق عليها اسم Cessna 179 اجنحتها



يقود الطائرة.

يشعر المفتش ثاني في الامن العام (مركز صيدا الاقليمي) محمد جمول بالسلام حين يتعد عن الارض بأن لا وجود لاحد في الفضاء سوى الغيوم والصوت الاتي من برج المراقبة. احساسه بالاختناق على الارض وبين ضجيج الناس، جعله يتمنى البقاء في الفضاء ليكون قريبا من السماء.

في حوار مع "الامن العام"، يروي قصته مع هواية قيادة الطائرات، قائلا: "في طفولتي كان اهلي يصطحبوني معهم الى مركز عملهم في مطار بيروت حيث كان يعمل والدي في برج المراقبة، ووالدتي كانت وما زالت تعمل في قسم الارصاد الجوية الذي يتولى اعداد النشرات الجوية. نشأت بين الطائرات وتأثرت بهذا العالم الى حد ما زلت اتذكر معه مطار بيروت القديم وشرفات مكاتبه التي كان والدي يأخذني اليها من مكتبه، كمراقب جوي في برج المراقبة، لمشاهدة الطائرات في اثناء اقلاعها وهبوطها، ومن اجل ان يعرفني اكثر الى طبيعة عمله، خصوصا التحدث الى قائد الطائرة. ما شعرت به في ذلك العمر كان شعورا غريبا، كأنني ذاهب الى بيتي. هكذا عنى لي مطار بيروت في طفولتي. احب والدي ان نختار، انا او شقيقتي الكبرى، قيادة الطائرات كمهنة مستقبلية لنا. لكنني، بصراحة، كرهت هذه المهنة في صغري بسبب غياب اهلي المتواصل عن البيت، لان طبيعة هذا العمل تأخذ الكثير من وقت الانسان. فابتعدت عن هذه المهنة، في بادئ الامر، لكنني اكتشفت في ما بعد انها هوايتي، لاختار التخصص في الاعلام المرئي والمسموع في جامعة AUL في بلدة جدارا. بعد حصولي على شهادة الليسانس ضمن اختصاصي الاعلامي، لم ارغب في الحصول على شهادة الماجستير في الاختصاص نفسه، لانني رغبت في التعرف على علم جديد، فراودتني فكرة التدريب على قيادة الطائرات. عرضت الفكرة على



التدخين والتجيلة يشكلان ابرز الاسباب للانتقال الى المخدرات.

بتاتا. وعزت بوحبيب السبب الى الظروف البيئية التي تحوط بمكان عمله او اقامته. وقدم رئيس دائرة التدريب الرائد طارق الشوفي كتب شكر باسم المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى كل من سنان وحواط وبوحبيب لمشاركتهم في هذه الندوة، وتقديرا لدورهم في التوعية للحد من مخاطر هذه الآفة.

ختاما، جال الحضور على معرض يتضمن رسوما ومجسمات تشير الى مخاطر التدخين وتأثيرها على الصحة، ووزعت على المشاركين منشورات توعية.

الضرائب تشني عن تعاطي التبغ

نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا عن وباء التبغ، لفتت فيه الى ان زيادة الضرائب بنسبة 10% تقلل استهلاكه 4% في البلدان المرتفعة الدخل، و5% في البلدان ذات الدخل المحدود والمتوسط. لكن الضرائب المرتفعة على التبغ نادرا ما تستخدم كوسيلة لمكافحة التدخين، اذ ان هناك 23 بلدا فقط تتجاوز فيها نسبة الضرائب المفروضة على التبغ 75% من سعر البيع بالتجزئة. ويؤكد التقرير ان التبغ يقتل نصف من يتعاطونه تقريبا، واذا استمر استهلاكه على هذا المنوال فسيستسبب بوفاة نحو مليار مدخن في القرن الحادي والعشرين.

◀ في لبنان والقيام باحصاءات حول انتشار التدخين واثاره.

من جهته، تطرق حواط الى مضار التدخين بشكل عام، موضحا ان التدخين "تتضاعف خطورته عندما يصبح بوابة عبور الى عالم المخدرات وآفات اخرى قد يلجأ اليها المدخن"، مثنيا على التعاون القائم والمستمر بين المديرية العامة للامن العام وجمعية جاد لنشر ثقافة الوعي لدى العسكريين ليكونوا قدوة للمواطنين، بحيث تم تنظيم اكثر من 100 ورشة عمل حول مخاطر آفة المخدرات وطرق مكافحتها، مشددا على ضرورة زيادة الضرائب على التبغ والتبناك. واعتبر ان لهذا الامر اهمية كبيرة في الحد من نسبة التدخين، خصوصا و"ان لبنان يستهلك يوميا نحو 2,200,000 علبة تبغ، علما ان تصنيع السجائر محليا سيتضاعف بعد انشاء فرعين جديدين في الحدت والبترون لانتاج تبغ مماركات عالمية".

وعرض جدولا بين ما تحتويه السيارة من مكونات القطران واول اوكسيد الكربون والزرنيخ والبرليوم والكروميوم والكوبلت والرصاص، بمقارنة بالزجيلة التي تحتوي ذات المكونات اما بكميات تبلغ اضعافا مضاعفة حيث يصل القطران في السيارة الى 22 ملغ، والنيكوتين 1,7 ملغ، والرصاص 60 ملغ. وترتفع الكمية في الزجيلة تباعا الى 802 ملغ، و3 ملغ، و6870 ملغ، مشيرا الى ان احتراق النيكوتين ينتج منه حوالي 250 مادة مضرّة، 69 منها مواد مسرطنة. كما عرض مبتكرات جديدة من علب التدخين لاستقطاب وجذب المزيد من المدخنين. وتناولت بوحبيب انواع السموم التي تتشكل منها السجائر وخاصة بالنسبة الى الزجيلة حيث تعادل كل ساعة تدخين 100 سيجارة، شارحة مدى تأثيرها على الصحة ولاسيما لجهة الرئتين والامراض التي تنجم عنها امراض عدة (السرطان، انسداد شرايين القلب، العجز الجنسي...).

واجرت اختبار CO لنحو 40 عنصرا، وتفاوتت المعدلات لنتائج الفحوص بين 3 و45، مع الاشارة الى ان معدل 50 للمدخنين وما فوق يتطلب علاجا بصورة فورية. وقد لوحظ ان نسبة الـ CO لدى مارك مارون مثلا (من عديد دائرة مرفأ بيروت) بلغت 29 علما انه لا يدخن

ثابتة وعالية. كنت في تلك المرحلة احلق فوق البحر والساحل اللبناني. اما الان فقد اتسع هذا الافق بالتحليق بحرا متجها نحو جونييه وجبيل، او نحو مطاري حامات والقليعات وفوق الشوف والباروك والارز. في تحليقي فوق العاصمة بيروت اراها بلوكات من الباطون شبيهة بلعبة Lego. في الابتعاد عنها يصبح المنظر جميلا، بل رائعا، خصوصا في التحليق فوق المناطق الخضراء التي تظهر لنا من الفضاء كقطع السجاد. اما الاكثر روعة بالنسبة الي، فهو قيادة الطائرة فوق سلسلة جبال لبنان في اتجاه ظهر البيدر نزولا الى سهل البقاع، حيث يظهر لنا كسجادة خضراء بين جبلين. حينها، اشعر بانني انتقلت من بيئة الى بيئة اخرى، لا ضجيج فيها ولا اختناق ولا زحمة سير.

■ بعد الانتهاء من فترة التدريب كيف عشت اول رحلة طيران بمفردك؟

□ كان ذلك اسعد يوم في حياتي، وهو الذي يطلق عليه تسمية First solo. في رحلتي الاولى وضعني المدرب قبل يوم واحد في مناخ تحضيري لها، فبقيت طوال الليل افكر في كيفية اقلاعي بالطائرة وبطريقة هبوطي بدقة وانتباه شديدين. رافقتي المدرب في ذلك اليوم بجولة اولي. بعد تأكده من سيطرتي على الطائرة في اثناء القيادة، طلب مني التحليق فيها بمفردتي، فشعرت بجديّة هذه الخطوة التي لا بد منها. عندها طبقت ما تعلمته في اثناء فترة التدريبات، وهو اتخاذ القرار الصحيح في الطرف الصعب في اسرع وقت ممكن. فالطيران يتطلب تركيزا وانتباها شديدين في وقت تشغل فيه الحواس بامور عدة، كالتركيز على داخل الطائرة وعلى خارجها والاستماع الى برج المراقبة، خصوصا في اثناء التحليق في الفضاء وسط طائرات تجارية ضخمة تضم ما بين 200 او 300 راكب، علما ان اي خطأ مهما كان بسيطا ستكون كلفته في الارواح باهظة.

إحصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2019/05/15 لغاية 2019/06/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	287158	265072	133146	685376
مغادرة	268018	264990	104155	637163
المجموع	555176	530062	237301	1322539

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2019/05/16 و 2019/06/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
تونسية (788)	3	سورية (760)	1
جزائرية (12)	15	مصرية (818)	71
سودانية (729)	5	المجموع	95

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2019/05/15 لغاية 2019/06/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
فيليبيني	24	ساحل العاج	1
قيد الدرس	4	سعودية	2
كيني	2	سوداني	40
ليبي	1	سوري	587
ماليزية	1	سري لانكي	10
مدغشقر	1	عراقي	10
مصري	77	عرب رحل	1
مكتوم القيد	20	غامبي	1
ملدوفية	1	غانى	1
نيجيري	2	فلسطيني	2
هندي	29	فلسطيني - سوري	10
المجموع	1287	فلسطيني دون اوراق	5
		فلسطيني لاجيء	51

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	99	ساحل العاج	1
اثيوبي	147	سعودية	2
اسبانيا	1	سوداني	40
اوكرانيا	2	سوري	587
ايران	4	سري لانكي	10
ايطالي	1	عراقي	10
باكستاني	3	عرب رحل	1
بنغلادش	139	غامبي	1
بيلاروسية	1	غانى	1
تركي	2	فلسطيني	2
توغولي	1	فلسطيني - سوري	10
الجزائر	1	فلسطيني دون اوراق	5
روسي	3	فلسطيني لاجيء	51

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2019/05/16 لغاية 2019/06/15

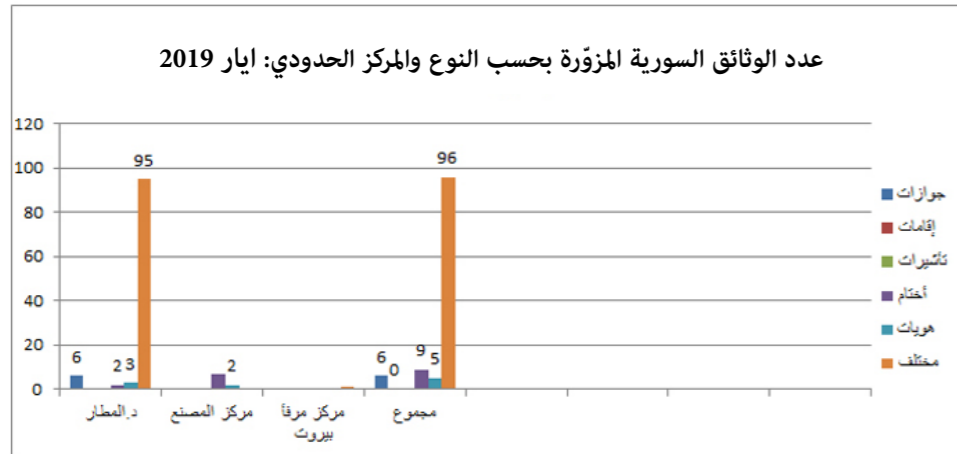
الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
فيليبينية (608)	460	بوركينابية (854)	16	اثيوبية (231)	1646
فيتنامية (704)	1	بيلاروسيا (112)	52	ارمينية (51)	2
كازاخستان (398)	20	تركية (792)	1	اسبانية (724)	5
كامبيرون (120)	63	توغولية (768)	64	اوسترالية (36)	2
كندية (124)	17	جامايكية (388)	2	افريقيا .ج. (710)	1
كيرغيزية (417)	12	جنوب السودان (728)	2	المانية (276)	7
كينية (404)	77	جورجيا (268)	2	اميركية (840)	15
ليبيرية (430)	1	دومينيكية (214)	6	اندونيسية (360)	1
مالية (466)	1	روسية (643)	61	اوزباكستان (860)	19
ملغاشية (450)	1	رومانية (642)	3	اوكرانية (804)	141
مولدوفية (498)	13	سنغالية (686)	10	ايرلندية (372)	1
نيبالية (524)	8	سيراليونية (694)	317	ايطالية (380)	5
نيجيرية (566)	373	سري لانكية (144)	60	باكستانية (586)	2
نيوزيلندية (554)	1	غامبية (270)	15	برازيلية (76)	3
هندية (356)	85	غانية (288)	1410	بريطانية (826)	5
هنغارية (348)	1	غينيا بيساو (624)	4	بلجيكية (56)	1
يونانية (300)	1	فرنسية (250)	8	بنغلادشية (50)	507
المجموع	5600	فنزويلية (862)	8	بنينية (204)	61

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2019/05/15 لغاية 2019/06/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
كامبيرون	2	سوري	546
كيني	7	سيراليون	1
ليبي	1	سري لانكي	13
ماليزية	1	عراقي	14
مدغشقر	1	عرب رحل	1
مصري	70	غامبي	1
مكتوم القيد	19	غانى	2
نيبالي	2	فلسطيني	2
نيجيري	6	فلسطيني - سوري	10
هندي	10	فلسطيني دون اوراق	3
المجموع	1220	فلسطيني لاجيء	53

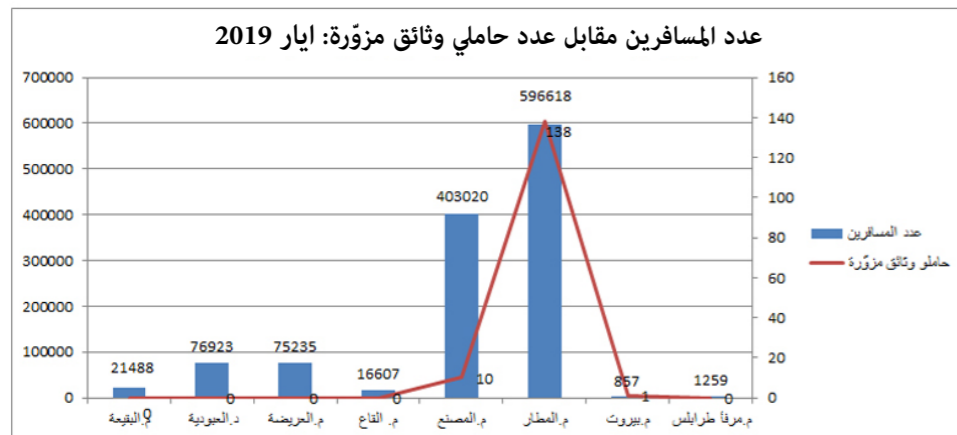
الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	107	سوري	546
اثيوبي	142	سيراليون	1
اردني	1	سري لانكي	13
ايران	11	عراقي	14
باكستاني	1	عرب رحل	1
برازيلي	1	غامبي	1
بنغلادش	130	غانى	2
تركي	1	فلسطيني	2
توغولي	2	فلسطيني - سوري	10
روسي	1	فلسطيني دون اوراق	3
ساحل العاج	2	فلسطيني لاجيء	53
سعودية	2	فيليبيني	29
سوداني	21	قيد الدرس	4

الوثائق المزورة



رسم بياني يبيّن بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
ايار 2019



جدول ورسم بياني يبيّن بعدد المسافرين مقارنة بعدد المسافرين الحاملين الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
ايار 2019

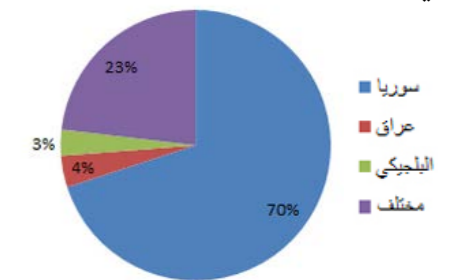
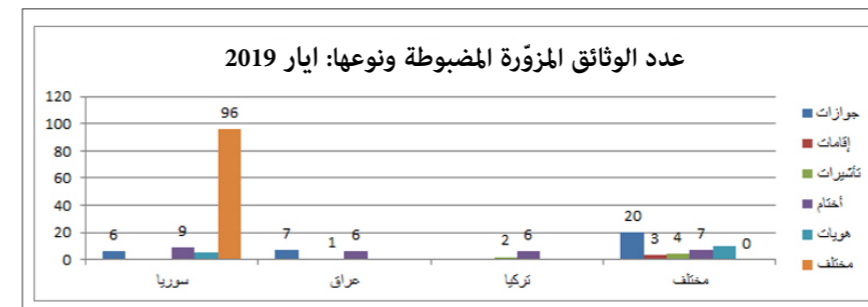
جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: ايار 2019

عام	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	5			2	1		112
العراق	4			2			6
بلجيكا	3				2		5
تركيا			5				5
اليونان	2		1			1	4
فرنسا	2				2		4
قبرص		4					4
المانيا		1	3				4
اثيوبيا	3						3
بلجيكا					1	1	2
الجزائر				2			2
فلسطين		1					1
بنغلادش	1						1
لبنان			1				1
الهند	1						1
غانا	1						1
ماليزيا	1						1
سيراليون	1						1
لبنان		1					1
ماليزيا					1		1
المجموع	24	7	10	6	7	106	160
الكامبيون	1						1
المجموع	33	3	7	28	15	96	182

المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة
م.البقيعة	25761	0	0
د.العبودية	88378	0	0
م.العريضة	80478	0	0
م.القاع	17964	0	0
م.المصنع	353126	6	1.69/100000
م.المطار	575881	141	24.4/100000
م.بيروت	1482	1	67.4/100000
م.مرفأ طرابلس	1528	0	0
المجموع	1144598	148	12.9/100000

رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية: ايار 2019

نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:
ايار 2019



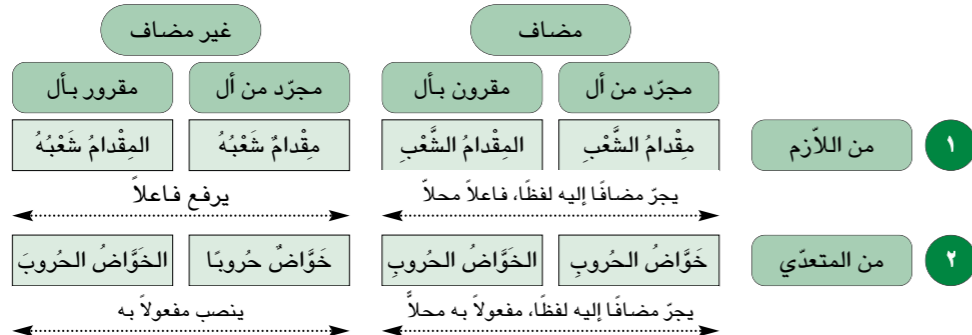


المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك المبالغة المضافة

وَأَنْصِبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تَلَوًا وَأَخْفِضَ وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مَقْتَضِي
وَأَجْرُزُّ أَوْ أَنْصِبُ تَابِعَ الَّذِي أَنْخَفِضُ كَمَا مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضُ

مثال المبالغة



أمثلة المبالغة ترفعُ فاعلاً وتنصبُ مفعولاً به وعملها النحوي يكون إمّا لفظياً وإمّا محلّياً: **إِنْ رَبِّي يَقْدِفُ بِأَلْحَقِّ عَلَامَ الغُيُوبِ (٤٨:٣٤)**، «علامٌ» خبر، إن، ثان وفاعله مستتر فيه، وهو مضاف، «الغيوب» مضاف إليه مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به ل: «علامٌ» وكذلك: **وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الحَطَبِ (٤:١١١)**.

فيجوز لهذه الأمثلة أن تكون مضافة لما يليها من فاعل أو مفعول، أو تكون غير مضافة:

١- إذا كان مثال المبالغة من الفعل اللّزم فيواجه إحدى الاحتمالات الآتية:

- مضاف مجرد من آل: هذا بلدُ مَقْدَامِ الشَّعْبِ. «الشعب» مضاف إليه مجرور لفظاً، فاعل محلاً.
- مضاف مقرون بأل: هذا البلدُ المَقْدَامِ الشَّعْبِ. «الشعب» مضاف إليه مجرور لفظاً، فاعل محلاً.
- غير مضاف مجرد من آل: هذا بلدُ مَقْدَامِ شَعْبِهِ. «شعبه» فاعل مرفوع لفظاً.
- غير مضاف مقرون بأل: هذا البلدُ المَقْدَامِ شَعْبِهِ. «شعبه» فاعل مرفوع لفظاً.

٢- وإذا كان مثال المبالغة من الفعل المتعدّي فيواجه إحدى الاحتمالات الآتية:

- مضاف مجرد من آل: هذا شَعْبُ خَوَاضِ الحُرُوبِ. «الحروب» مضاف إليه لفظاً، مفعول به محلاً.
- مضاف مقرون بأل: هذا الشَّعْبُ الخَوَاضِ الحُرُوبِ. «الحروب» مضاف إليه لفظاً، مفعول به محلاً.
- غير مضاف مجرد من آل: هذا شَعْبُ خَوَاضِ حُرُوبِهَا. «حروبها» مفعول به منصوب لفظاً.
- غير مضاف مقرون بأل: هذا الشَّعْبُ الخَوَاضِ الحُرُوبِ. «الحروب» مفعول به منصوب لفظاً.

وإذا جرّ المفعول الذي يلي مثال المبالغة بالإضافة، جاز في تابعه:

١- الجرّ مراعاة للفظ المضاف إليه: مَنْ نَهَضَ مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالٍ.

٢- النّصب مراعاة لمحلّ المفعول به: مَنْ نَهَضَ مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا، والتقدير: وَيَبْتَغِي مَالًا.

﴿ وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الحَطَبِ ﴾ (٤:١١١)

وأمراته: الواو حرف عطف، أمراته معطوف على فاعل: يصلى، مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو مبتدأ خبره جملة: في جديها جبل، الهاء ضمير مضاف إليه.

حمالة: مفعول به لفعل الذم المحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، أو حال منصوبة على رأي العكبري: [*]

الحطب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وجملة: ... حمالة الحطب، نعت ل: أمراته، في محل رفع.

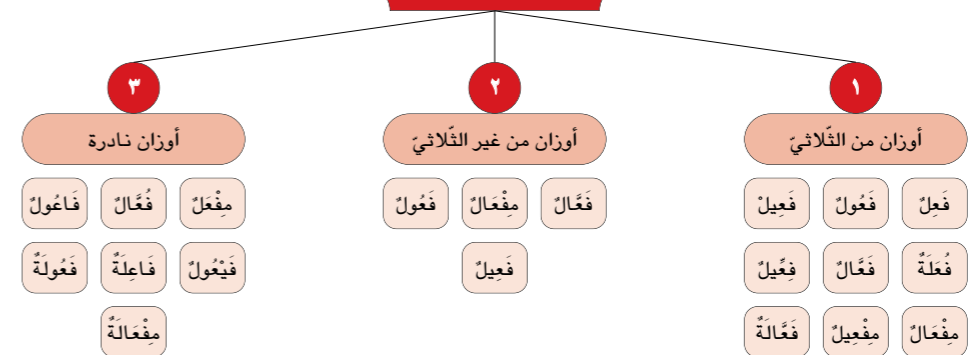
وجملة: وأمراته حمالة الحطب في جديها جبل من مسد

[*] على رأي ابن النّحاس: ... وقريء «حمالة الحطب» بالرفع، أنه نعت ل: أمراته، وهي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب، نعتت بهذا تخسيساً لها ...

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة أمثلة المبالغة

فَعَالٌ أَوْ مَفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ، فِي كَثْرَةٍ عَن: فَاعِلٍ، بَدِيلٌ

أمثلة المبالغة



مبالغة اسم الفاعل، أسماء مشتقة بمعناه تدل على زيادة الوصف في الموصوف وتسمى «أمثلة المبالغة»: **وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ** للكذب **سَمَاعُونَ لِقَوْمِ الْآخِرِينَ (٤١:٥)**، «سَمَاعُونَ» مثال مبالغة خبر لمبتدأ محذوف وفاعله مستتر فيه، «للکذب» اللام حرف جر زائد، الكذب مجرور وعلامة جرّه الكسرة لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لمثال المبالغة.

تصاغ أمثلة المبالغة من الثلاثي في الغالب، وقد تصاغ من غير الثلاثي:

١- الأوزان من الثلاثي: فَعَالٌ - حَذَرَ - حَذَرَ - فَعُولٌ - كَذَبَ - كَذَبَ - فَعُولٌ - كَذَبَ - كَذَبَ - فَعُولٌ - ضَحِكَ - ضَحِكَ - فَعَالٌ - ضَرَبَ - ضَرَبَ - فَعِيلٌ - صَدَقَ - صَدَقَ - مَفْعَالٌ - قَدِمَ - مَقْدَامٌ - مَفْعِيلٌ - عَطَرَ - مِعْطِيرٌ - فَعَالَةٌ - عَلِمَ - عَلِمَةٌ - فِي التَّنْزِيلِ: يُوسُفُ أَيُّهَا

الصَّدِيقِ (١٢:٤٦).

٢- الأوزان من غير الثلاثي: فَعَالٌ - أَدْرَكَ - دَرَاكَ - مَفْعَالٌ - أَعْطَى - مِعْطَاءٌ - فَعُولٌ - أَرَهَقَ - رَهَقَ - فَعِيلٌ - أَسْمَعَ - سَمِعَ. وفي التَّنْزِيلِ: **إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦:٤١)**.

٣- الأوزان النادرة لمبالغة اسم الفاعل: مَفْعَلٌ - مُحَارَبٌ - مُحَارَبٌ - فَعَالٌ - كَابَرٌ - كَبَّرَ - فَعَالٌ - فَارِقٌ - فَارِقٌ - فَعِيلٌ - قَائِمٌ - قَائِمٌ - فَاعِلَةٌ - رَاوِيَةٌ - فَعُولَةٌ - فَارِقٌ - فَرُوقَةٌ - مَفْعَالَةٌ - جَانِمٌ - مِجْدَامَةٌ. وفي التَّنْزِيلِ: **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢:٣)**.

التاء اللاحقة لبعض الأوزان هي للمبالغة لا للتأنيث: ضَحِكَ، فَرُوقَةٌ، عَلِمَةٌ، وَشَدَّ، مِسْكِينَةٌ، وَمِيقَانَةٌ.

هذه الأوزان كلها سماعية:

١- يَرَى عَبْدُو الرَّاجِحِيِّ أَنَّ الْحَاجَةَ اللُّغَوِيَّةَ تَقْتَضِي الْقِيَاسَ عَلَيْهَا كَمَا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَهَذِهِ الْأَوْزَانُ هِيَ: فَاعُولٌ، فَعِيلٌ، مَفْعِيلٌ، فَعَلَةٌ، وَفَعَالٌ.

٢- وَيَرَى عَبَّاسٌ حَسَنًا أَنَّ أَشْهَرَهَا قِيَاسًا، وَهِيَ: فَعَالٌ، مَفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، وَفَعِلٌ.

﴿ سَمَاعُونَ لَلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلسُّخْتِ ﴾ (٥:٤٢)

سَمَاعُونَ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذکر سالم.

وجملة: ... سَمَاعُونَ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

للکذب: اللام حرف جر متعلق ب: سَمَاعُونَ، الكذب مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

أكألون: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذکر سالم.

وجملة: ... أكألون، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

للسخت: اللام حرف جر متعلق ب: أكألون، السخت مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

بأقلامهم

محظورات الصحافة

في اثناء دراستي الصحافة ووكالات الانباء في الجامعة اللبنانية، كان في المنهاج المعتمد مادة الاخلاق الاعلامية التي تطلعنا على بعض الاسس الاخلاقية التي يجب على اساسها ان يتعاطى الصحافي مع الخبر، فيتأكد بداية من صحته، ويتجنب ان يلحق الضرر باشخاص او بالوطن، وان لا يثير النعرات والخلافات. كلها امور يمكن ان تدخل في سياق كتابة الخبر او اي عمل صحفي اذا كان الصحافي يطبق بالفعل هذه المعايير. في لبنان سقطت هذه المعايير لاسيما في هذه الايام سقوطا عظيما، واصبح الذين يطبقونها كأنهم يأتون من كوكب آخر، ينظر اليهم على انهم متخلفون او كما يقال بالعامية "دقة قديمة".

جعلت المنافسة بين وسائل الاعلام والاعلاميين الاخلاق الاعلامية في المرتبة الاخيرة. المهم هو تحقيق السبق على حساب الحقيقة والمصلحة الشعبية والوطنية مع عدم المراعاة لاي من اصول المهنة. اي معلومة يتم الحصول عليها تنشر فوراً، وكذلك الصور والفيديوهات، فلا مراعاة للخصوصية ولا لاي ضرر يمكن ان يلحق بأي شخص او حتى بالتحقيقات اذا كانت المسألة ذات طابع امني. هنا لا يتحمل بعض العاملين في مجال الصحافة وحدهم المسؤولية، بل ان بعض المسؤولين يساهمون في ذلك ايضا من خلال ما يمارسونه من تسريب غير مسؤول.

سجل وضع الصدقية والاخلاق الاعلامية المزيد من التدهور مع دخول وسائل التواصل الاجتماعي على خط الاعلام والاعلاميين. فنشر اي معلومة او خبر او فيديو اصبح مباحا امام اي كان، حتى ولو كان يتناول قضايا شخصية بحتة، ويتم تداوله في شكل واسع من دون اي حسيب او رقيب. الانكى ان الشتيمة والتجريح اصبحا من اهم وسائل التخاطب في ايامنا هذه. وبدل ان يكافحها البعض يشجعها ما جعل الكثيرين من المواطنين ضحايا للتشهير والابتزاز والظلم من دون ان تكون لهم الفرصة لاستعادة حقوقهم ومقاومة من اهانهم في كراماتهم وحياتهم.

في لبنان مسألة الحرية لا نقاش فيها. لكن النقاش يجب ان يكون في كيفية



بقلم
باسم ابوزيد*

حماية هذه الحرية. فهي ليست حرية الفوضى، ولا حرية الاعتداء، ولا حرية الشتم. هي حرية التعبير عن الرأي، وايصال المعلومات الصحيحة، وتفادي الاضرار بالمواطنين والوطن. لن تكون حرية كهذه قبل ان نعود، لاسيما نحن الصحافيين، الى ممارسة اخلاقية لمهنة الصحافة لا مكان فيها للقول المعروف "الضرورات تبيح المحظورات".

مسؤولية مكافحة هذا الواقع، تقع بداية على الصحافيين ووسائل الاعلام التي يعملون فيها، رغم كل الفشل الذي اصاب في المرات السابقة ما يعرف بـ"مواثيق الشرف" التي كانت تبقى حبرا على ورق وتحفظ في خزائن الارشيف.

اصبح لزاما على الاعلام والاعلاميين ان يدركوا انه بالإضافة الى المسؤولية في نقل الاخبار الصحيحة، ورفع مستوى النقاش وتبادل الاراء، يجب ان لا يكونوا ابواقا لهذه الجهة او تلك، يُستخدمون في مآرب سياسية وغير سياسية على حساب اخلاقهم ومهنتهم وصدقيتهم. فهم بذلك يساهمون في جنوح المجتمع والرأي العام نحو نقاش عقيم هابط لا هدف له سوى اثاره التوترات والتعمية على الحقائق والمعلومات الصحيحة.

على الصحافي ان يدرك ان الغوغائية التي تصنع شعبية في هذه الايام سلاح ذو حدين. الاستفادة منها لا تعني نجاحا في مجال الاعلام من جهة، ولا تعني ان هناك رأيا عاما يحترم اي رأي آخر مخالف له، وبالتالي سيكون هذا الصحافي معرضا لاي نوع التخوين والابتزاز والشتم، ان هو قرر في لحظة ان يخرج من هذه الغوغائية ليعود الى طريق الصواب.

واقع اخلاقيات الاعلام صعب ومتدهور، لكن عددا لا بأس به من الاعلاميين مدرك حقيقة هذا الخطر. على هؤلاء ان يبدأوا لعب دورهم فرادى وجماعات من اجل العودة بالمهنة الى اصولها، فلا تتخطاها التكنولوجيا ولا قلة اخلاق البعض.

* رئيس نادي الصحافة

ضيف العدد

الموازنة الفعلية للعام 2019

استغرق الاعداد لانجاز قانون الموازنة لعام 2019 ما يفوق السبعة اشهر، حيث انها اعدت في موعدها في تشرين الاول من العام الماضي، ونحن نمر في وقت في امس الحاجة الى انجازها في التاريخ المحدد مع نهاية كانون الثاني حدا اقصى. من اهم دواعي انجازها في حينه، هو اعادة الثقة بالدولة على اتمام مهماتها المالية، والتي ستؤثر بدورها ايجابيا في الاسواق المالية وعلى سيدر.

استنادا الى الارقام المتداولة، فإن افتراض خفض العجز المالي الى 7.6% في مقابل 11.5% في العام المنصرم اصبح صعب المنال. وقد اثنت على ذلك ايضا المؤسسات المالية الدولية. من ناحية الإيرادات من الصعب جدا تحقيق زيادتها بـ8% لتبلغ نحو 19016 مليارا بسبب عامل مرور الزمن واستمرار الركود الاقتصادي، على اعتبار ان السنة المالية قد تتجاوز نصفها حين اقرار الموازنة، ستبلغ الإيرادات في حدها الاقصى 18222 مليار ليرة. وقد عدلت التقديرات لتعكس عامل الزمن فقط. اما النفقات الواردة في الموازنة والمقدرة بـ23340 مليار ليرة، فلا تشمل الدعم للكهرباء البالغ 2500 مليار. كما يتوجب اضافة الانفاق لمجلس الائمة والاعمار والمقدر بنحو 500 مليار سنويا. هاتان الزياتان ضروريتان حساسيا لاحترام مبدأ الشمولية في المحاسبة العامة، فيصبح الانفاق الكلي 26340 مليار ليرة والعجز اقرب الى 8118 مليارا.

لكن السؤال المهم ايضا هو: كيف قدر الناتج المحلي؟ افتترض التقديرات الضمنية ان الناتج الاسمي سيرتفع بنحو 6.5% سنويا في كل من عامي 2018 و2019 ليبلغ 90160 مليارا في العام الجاري. الرقم الفعلي الصادر عن مركز الاحصاء المركزي يشير الى تحقيق ناتج مقداره 80491 مليار ليرة فقط في العام 2017. لكن هذه التقديرات تعتبر سخية، ونحن نمر في اسوأ ركود اقتصادي. من غير المتوقع ان يتخطى الناتج 84000 مليار في عام 2019، فيصبح العجز اقرب الى نسبة 9.6%. اي ان التقدير المعقول هو خفض الحجز بنحو 2% فقط خلال 2019، على الرغم من الاجراءات العديدة المذكورة.



بقلم الدكتور
مervin راشد*

من اهم الاجراءات الضريبية المقترحة، زيادة الضريبة على الفوائد الى 10% لثلاث سنوات فقط. لكن هذه الضريبة قد يكون لها اثر سلبي على الاسواق المالية والنشاط الاقتصادي، بحيث انها ستؤدي الى ارتفاع الفوائد الاسمية وستثني النمو الاقتصادي وخاصة في القطاع العقاري. كما انها قد تكون عاملا سلبا على التدفقات المالية الى لبنان بسبب انخفاض الفائدة الفعلية على الودائع بعد اقتطاع الضريبة، ناهيك بوقعها على ذوات الدخل المحدود وخصوصا المتقاعدين. اضافة الى ذلك، قد تؤدي الى رفع تكلفة خدمة الدين العام لارتفاع الفائدة الاسمية.

من الاجراءات الضريبية الاخرى المهمة، زيادة الرسم الجمركي على الواردات مع بعض الاستثناءات. لذا يجب النظر اولا في اثره على الاتفاقات التجارية، كما لا بد من اليقين بأن الحماية ذات فائدة محدودة على النمو الاقتصادي، وقد يكون اثرها النهائي سلبا بسبب اعاققة نمو التجارة الخارجية. اما رفع الضريبة على الرواتب المرتفعة الى 25% فسيكون اثرها محدودا لصغر هذه الفئة. ويكون من الاجدى رفع الضريبة على شركات الاموال الى 20%، وتطبيق نسبتي لضريبة القيمة المضافة: 10% على السلع غير الكمالية و15% على السلع الكمالية.

اما من ناحية الانفاق، فقد تأجل اهم بند من بنود الهدر، وهو في مجال الكهرباء.

الانجاز السريع لشراء الطاقة من خلال مناقصات دولية شفافة لما يوازي 1000 ميغاواط، ورفع التعرفة الى حدود 15 سنتا، سيوفر 2 مليار دولار على الخزينة، وما يقرب من مليار دولار على المستهلك سنويا خلال بضعة اشهر. لذا يجب اعطاؤه الاولوية القصوى.

عليه، من المحبذ ان تستند ارقام الموازنة الى الواقع، بدلا من ان يسودها التفاؤل المبالغ به.

* رئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية

تحقيق

راغدة صافي
Raghida.ss@gmail.comالمطار يتحضر لصيف واعد
ووزارة السياحة تستنفر قدراتها... والوزير

تبقى السياحة في لبنان من اهم القطاعات الخدمتية التي تدر اموالا على الاسواق اللبنانية وتحرك الاقتصاد الوطني، من خلال اعطائها زخما لقطاعات اخرى ابرزها الفنادق والمطاعم والاسواق التجارية

مع بداية كل صيف يراهن المسؤولون اللبنانيون على صيف سياحي واعد، وهذه السنة يبدو ان جميع المؤشرات تدل على ان رهنهم ربما يكون في مكانه.

الى جانب توقع زيادة عدد السياح العرب الى لبنان، خاصة مع رفع الحظر عن سفر مواطني عدد من دول المنطقة الى لبنان، وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية، من المتوقع ان يزداد ايضا عدد السياح الاوروبيين على نحو لافت. ارقام وزارة السياحة تشير الى ان حوالي 700 الف اوروبي قاموا بزيارة لبنان العام الماضي، اي بزيادة نسبتها 10% عن العامين الماضيين، وتوقع هذا العام دخول مئة الف زائر جديد.

ولأن المطار هو الواجهة الاولى التي يراها القادم الى لبنان، حيث يكون انطباعه الاول عن البلد، شهد مطار رفيق الحريري الدولي هذا العام حدثين لافتين تزامنا مع بداية موسم الاصطياف. الاول، تمثل في تحقيق الحكومة ما كانت قد وعدت اللبنانيين به حيال انجاز المرحلة الاولى من توسيع المطار، وجاء ذلك في اطار الجهود المبذولة لتنشيط الوضع الاقتصادي عامة والقطاع السياحي خاصة، ولتعزيز دور المطار في استعادة مكانته في المنطقة بالشكل الذي يجعله قادرا على استيعاب المزيد من المسافرين ومن رحلات الطيران من طريق تحسين مستوى الخدمات التي يقدمها للمسافرين والطائرات، وترسيخ الثقة التي يحظى بها من كبرى الشركات العالمية. وشملت المرحلة الاولى من الخطة توسيع قاعة المغادرين وازافة 24 كونتورا جديدا للامن العام ليصل عددها الاجمالي الى 34 مع انتهاء الاعمال في القسم الغربي، والى 22 في القسم الشرقي، فضلا عن زيادة 14 كونتورا في قاعة الوصول. وادت هذه الاجراءات الهدف



وزير السياحة اوديس كيدانيان يرحب بالمسافرين في المطار.

منها بشكل فوري، من خلال تسريع حركة الوصول والمغادرة بشكل ملحوظ. كما شملت الاعمال الجارية في صالون الشرف وتجهيزاته، من خلال استحداث نقطة لتفتيش الحقائب خاصة بالصالون لتسهيل عملية المغادرة على مستخدميها، وتوفير التجهيزات الاكثر تطورا

ووضعها في متناولهم. اما بالنسبة الى الخط السريع "فاست تراك" في الجهة الغربية من المطار، فمن المنتظر انجازه خلال شهرين، وهو سيوفر عناء السفر خاصة على النساء وكبار السن الى جانب رفع الطاقة الاستيعابية للمغادرين بنحو مليون مسافر في السنة.

هكذا يعرّف موقع تريب ادفايزور
عن السياحة في بيروت

تعد مدينة بيروت، التي غالبا ما يطلق عليها "باريس الشرق الاوسط"، موقعا يزدهر فيه التسوق والتعاملات الاجتماعية ومشاهدة المعالم السياحية، على الرغم مما شهدته من الكثير من الحروب والاضطرابات. وتم اعادة بناء المدينة مرات باسلوب معماري حديث على مساحة تجمع في تصميمها بين ابنية الدولة العثمانية والمباني الاستعمارية الفرنسية. وتوفر شوارع منطقتي الحمرا والاشرفية التمتع بسهرات ليلية صاخبة في حين يتيح المتحف الوطني ومتحف جبران للزوار تذوق نفحات من تاريخ المدينة. يعد الكورنيش المكان المناسب لممارسة أنشطة مثل الركض وركوب الدراجات.

اما الحدث الثاني الذي شهده المطار هذا العام، فكان بنكهة حكومية سياحية، تمثلت بقرار وزير السياحة اوديس كيدانيان المفاجئ نقل مكتبه خلال فصل الصيف الى المطار والمداومة فيه. واعتبر الوزير كيدانيان في حديث الى "الامن العام" ان "هذا القرار جاء نتيجة عوامل عدة اولها ما شهدناه العام

حفار الحسن ومن جميع القيمين على المطار والتواجد اللافت للشرطة السياحية داخله وخارجه لتلقي الشكاوى وضبط اي مخالفة، جميعها عوامل ساعدت بشكل كبير في تنظيم وتسهيل حركة المسافرين.

السبب الثاني وراء هذا القرار، رغبة وزير السياحة في الترحيب شخصيا بالسياح الاجانب



اجراءات جديدة لتفادي الفوضى وتقليل الازدحام.

سواء كانوا عربا او اوروبين والاهتمام بامورهم، وهو اراد من وراء ذلك توجيه رسالة ايجابية اليهم ولكل سائح متردد في المجيء الى لبنان. السبب الثالث رغبة الوزير في تعزيز اهمية وفاعلية مفهوم العمل الميداني لدى الوزراء متى كان ذلك متاحا.

ولمس وزير السياحة من خلال تواجده شبه الدائم في المطار ارتياحا لدى المسافرين الى الاجراءات الجديدة المتبعة وفعاليتها، في التخفيف من الضغط الذي كان يحصل سابقا والفوضى التي كانت قائمة.

ولأن السياحة تبدأ في المطار، لكنها لا تتوقف عنده، كان لكيدانيان قرار آخر، اذ عبّر عن نيته الجديدة في مواكبة حركة السياح في مختلف المرافق السياحية التي قد يقصدها او يستعملونها كالمطاعم والفنادق والمرافق السياحية، للتدقيق في جودة الخدمات المقدمة اليهم وفي كلفتها حرصا منه على ابراز الصورة الحضارية عن بلدنا المضيف.

وعلى الرغم من الحادث المأساوي الذي شهدته مدينة طرابلس ليلة عيد الفطر والغليان الذي تشهده المنطقة بأسرها، الا ان المؤشرات السياحية لهذا الصيف بدأت بالظهور. يقول هنا وزير السياحة "ان السياح بدأوا التوافد الى لبنان، الا ان العدد الاكبر منهم سيبدأ بالوصول مع بداية تموز. فارقام الحجوزات لدى شركات الطيران والفنادق وشركات تأجير السيارات تبدو كلها ايجابية جدا، لكن يبقى الامل في ان تتوزع هذه الحركة السياحية النشطة على خارج بيروت، لتشمل قرى ومدنا لبنانية اخرى لها تاريخها السياحي العريق، فنشهد بذلك انتعاشا اقتصاديا يتخطى حدود العاصمة".

ارتياح الوزير كيدانيان الى نجاح الموسم السياحي المقبل يعود كذلك الى سلسلة اجراءات وخطوات قامت بها وزارة السياحة، قد يكون ابرزها اطلاقها عام 2017 منتدى سنويا تحت عنوان "فيزيت لبنان" وهو "يسعى الى استضافة اكبر عدد ممكن من منظمي رحلات السياحة والسفر عبر العالم ليتعرفوا على لبنان وعلى السياحة فيه، فيكونون بذلك لاعبين اساسيين في تشجيع زبائنهم في البلدان التي ينتمون اليها على زيارة بلدنا والتعرف على مقوماته السياحية وخدماته الفندقية ومطبخه المتميز ومناخه الفريد. ولاقى هذا المؤتمر ردود فعل ايجابية تمثلت في توقيع عقود بين شركات سياحية لبنانية واجنبية ما عكس جوا من الارتياح لدى القطاع الخاص حيال هذه الخطوة".

لبنان يسعى هذا العام الى زيادة عدد السياح، فهل ينجح؟ هل يدرك المسؤولون اهمية دور كل واحد منهم في تحقيق هذا الهدف الذي يتطلب اولاً وقبل كل شيء هدوءاً في السياسة ينسحب على السياحة.

يبقى سؤال اساسي: هل يكفي ان يلبس المطار حلة جديدة، وان يعمد وزير الى اتخاذ خطوات استثنائية لنجاح موسم الاصطياف؟

بعدما قاربت حركة المسافرين في نهاية 2018 نحو 8 ملايين و900 الف راكب، في حين تبلغ قدرة المطار الاستيعابية 6 ملايين مسافر فقط، هل ستعلو الاصوات مجددا لوضع العصي في دوالب مخطط التوسيع؟

المنطقة الاقتصادية الخالصة تخضع للإقتسام العادل أبي خليل: لحفظ حق اللبنانيين في الثروة النفطية

صدر في الاول من تشرين الاول 2011 المرسوم رقم 643، الذي عرّف المنطقة الاقتصادية الخالصة على انها المنطقة التي "تقع وراء البحر الاقليمي وتشمل كامل المنطقة المتاخمة وتمتد في اتجاه اعالي البحار مقوسة من خط الاساس". وحدد المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان بموجب لوائح احداثيات نقاط بحرية مرفقة بالمرسوم، من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية

ينحصر الخلاف اليوم حول حدود المنطقة الاقتصادية بين لبنان وقبرص من جهة ومع سوريا شمالا فلسطين المحتلة جنوبا. ووفق نص المرسوم يمكن مراجعة حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة وتحسينها، وبالتالي تعديل لوائح احداثياتها عند توافر بيانات اكثر دقة ووفق الحاجة في ضوء المفاوضات مع دول الجوار المعنية.

لماذا يحتدم الخلاف اذن؟ لأن حوض المشرق يحتوي استنادا الى المسوح الجيولوجية الاولى على اكثر من 3 الاف و500 مليار متر مكعب من الغاز، اضافة الى 1.7 مليار برميل من النفط، تنتشر على طول ولايات عدة في البحر المتوسط. ووفقا للحكومة اللبنانية، يقع حوالي 25% من الغاز و40% من النفط في الاراضي اللبنانية.

بعد تأخر طويل، منحت الحكومة اللبنانية في كانون الاول 2017 تراخيص التنقيب والانتاج في بلوكين بحريين تحالف مؤلف من شركات توتال، واني، ونوفاتيك. ومن المتوقع ان تستمر فترة التنقيب ثلاث سنوات، وان يبدأ حفر الآبار الاولى في العام 2019.

النائب سيزار ابي خليل الذي رافق وبشكل دقيق مراحل موضوع الثروة النفطية وما تزامن معها من احداث، عندما كان وزيرا للطاقة والمياه، اكد لـ "الامن العام" السعي الى اتفاقات اقتسام تقوم على مبدأ العدالة لكل التكوينات او المكامن التي تضم الثروة النفطية، بين لبنان وقبرص وسوريا مباشرة، ومع اسرائيل بواسطة الوسيط الاميركي. للحفاظ على عائدات الثروة النفطية التي يمكن اكتشافها، تقدم ابي خليل باقتراح قانون



النائب سيزار ابي خليل.

لانشاء الصندوق السيادي اللبناني الى المجلس النيابي، يراعي بحسب قوله، معايير الشفافية العالمية والحوكمة الرشيدة، ويحفظ حق اللبنانيين في الثروة النفطية.

■ كميات الغاز المكتشفة في الحوض الشرقي للبحر المتوسط فرضت على دول هذا الحوض تقسيم الثروة مع تعديل الحدود البحرية. ما هو جدوى ربط ملف الغاز في لبنان بتحديد الحدود من الناحيتين التقنية والاقتصادية؟

□ المناطق الاقتصادية الخالصة هي تلك التي تحتوي على الثروات الطبيعية وتكون ملكا للدولة العائدة اليها. عندما نتحدث عن المنطقة الاقتصادية فليس بالضرورة عن

النفط والغاز، فهناك ثروات طبيعية اخرى موجودة داخل هذه المنطقة يعود حق استثمارها الى الدولة التي تملك هذه المنطقة. الدول تسعى طبعاً الى تملك منطقة اقتصادية اكبر. لكن هناك مبدأ العدالة بتقسيم المياه الاقتصادية التي تبعد عن الشاطئ نحو 200 ميل بحري، الا اذا تعارضت هذه المسافة مع مسافة الدولة المتقابلة كما هو حاصل مع قبرص، او المتحاذية كما هو حاصل مع سوريا شمالا، والعدو الاسرائيلي جنوبا. هناك العديد من الآليات لتحديد الحدود، وهذه الآليات او الطرق هي التي تؤمن عدالة الاقتسام. لذلك على كل جانب ان يسعى الى تأمين الحصة التي يعتبرها عادلة اليه. عند وقوع

اي خلاف يلجأ كل طرف الى المفاوضات المباشرة او غير المباشرة. من البديهي ان تكون التكوينات الطبيعية التي تحتوي على مواد هيدروكربونية (نفط او غاز) والتي تكونت منذ ملايين السنين قبل ان تتكون الدول الحاضرة، لذلك من الطبيعي ان تمتد بعض التكوينات الجيولوجية عبر حدود دولتين متجاورتين او متقابلتين. بالتالي تسعى الدول الى اتفاقات اقتسام تقوم على مبدأ العدالة لكل التكوينات او المكامن التي تحتوي المواد الهيدروكربونية.

■ هل قام لبنان بتقسيم حدوده تمهيدا لحل النزاع البحري مع الدول المتقابلة والمتحاذية؟ □ لبنان رسم حدوده، وابلغ الولايات المتحدة باحداثيات النقاط الحدودية منذ فترة طويلة.

■ هل كان من الممكن ان تكون المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان اكبر مما هي اليوم؟ □ كان من الممكن ان نطالب باكثر من ذلك مع اعتبارات ومعطيات اخرى. لكن لا يمكن الحكم على كل المعطيات خصوصا وان عملية الترسيم عائدة الى سنة 2007. علما ان لبنان يتمسك بحقه في الثروات الطبيعية ومبدأ العدالة بتقسيم حدود منطقتهم. بالثروات الموجودة كان يمكن ان تمتد خارج هذه الحدود، والاراء متنوعة حول هذا الموضوع.

الا ان الاساس هو ان تحترم الدول قاعدة العدالة في عملية الترسيم. رسم لبنان حدود منطقتهم عام 2007 مع قبرص وتم التراجع بمسافة 5 اميال عن النقطة الثلاثية الاساسية، بسبب عدم وجود الطرف الثالث وهو سوريا. وتم التراجع 10 اميال في الجنوب لانه كان من المستحيل الجلوس مع المفاوضات الاسرائيلي. وقد استغل الاسرائيلي هذا التراجع عند التفاوض مع قبرص وبأمر رسم حدوده من النقطة التي تم التراجع عنها من لبنان، خصوصا وان الاتفاقية مع قبرص حددت نقطة التراجع عن النقطة الثلاثية. المطالبة الاسرائيلية لا تستند الى اي قاعدة من ◀

الإصلاح الإداري رهن الإصلاح السياسي

يدور الحديث اليوم عن الإصلاح الاداري، وعن تقويم العمل في الادارة ومؤسسات القطاع العام، وعن اجراء التعيينات الادارية من خلال وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتنقية الادارة من الشوائب المتحكمة بها، وكذلك تنقية القضاء من الفساد. اضافة الى منع تحكم رجال السياسة بالادارة، ووقف تدخلاتهم في شؤون القضاة على مختلف درجاتهم. الا ان هذه الافكار والطروحات المتداولة في المجتمعات السياسية ولدى الرأي العام، تظل حبرا على ورق في كل عهد او حكومة تتشكل، ما يؤكد صعوبة العملية الاصلاحية في مواجهة شبكة معقدة من المصالح التي تعيشها الادارة العامة في مختلف وحداتها ومؤسساتها العاملة. الواقع الذي تعيشه الادارة العامة وما يخزنه من معطيات، يشكل عائقا امام الوصول الى اصلاح اداري حقيقي. لذا يمكن القول ان عملية التطوير الاداري تتقاطع مع كل التعقيدات السياسية التي تتزاحم عناوينها في لبنان.

عليه تقوم ابرز المقومات العلمية والتنفيذية للاصلاح الاداري على الآتي:
- وجود الالتزام السياسي لعملية الاصلاح الاداري كشرط اساسي لاطلاقها وضمان استمراريتها ونجاحها.

- وضوح الرؤية الشاملة لعملية الاصلاح الاداري عبر تحديد الاهداف، اختيار الاولويات، وضع الخطط والبرامج القابلة للتنفيذ.

- التنسيق بين السلطات المعنية بالعملية الاصلاحية، بما يكفل خروج قرارات وتعليمات مدروسة جيدا ومتوازنة.

- وجود جهاز قادر على قيادة العملية الاصلاحية.

اجمعت معظم آراء المتخصصين في الشأن الاداري على ان اسباب انحراف الادارة العامة في لبنان تعود الى عاملين اساسيين:

1- اتساع نشاط الدولة وما اصاب وظائفها من تعقيد وتشابك.
2- انتشار الامراض الوظيفية الخبيثة في جسم الادارة، مثل البيروقراطية الادارية، الانحرافات الادارية والنفاق الاداري.

من هذين العاملين نتجت مشكلات عدة، ابرزها على ما يقوله الخبراء في الشأن الاداري:

- تضخم مهمات الادارة، في وقت اصبحت اجهزتها هرمة وعاجزة عن تلبية المتطلبات ومواكبة المستجدات في مجال التنظيم الاداري.

- تفشي ظاهرة المحسوبية والرشوة والمحاباة، وقد اسفر ذلك عن تجريد الادارة من صفات النزاهة والتجرد والموضوعية.

- ضعف روح الخدمة المدنية والرقابة الذاتية والتسلسلية، وغياب روح المبادرة، وانتشار روح التقاعس والاتكالية، على اعتبار ان الوظيفة وسيلة للحصول على مركز اجتماعي يؤمن مغام شخصية.

- تسييس الوظيفة العامة وتطيفها. يتجلى ذلك في تدخل السلطة السياسية او المسؤولين السياسيين في امور الادارة لخدمة المصالح الخاصة او الفئوية او المذهبية حتى.

- كثرة النصوص التشريعية والتنظيمية التي تعالج امور الادارة وشؤون الموظفين، وهذا ما ادى الى تضاربها، وتشابك الصلاحيات بين الوحدات الادارية. كذلك تعقيد المعاملات، وهدر الاموال، وصعوبة ضبط اوضاع الموظفين والتميز بين فئاتهم وصلاحياتهم.

- ارتفاع عدد الاجهزة والوحدات الادارية المتشابهة، حتى بات الناس يشكون من التخمّة في عدد الموظفين والاجهزة الادارية.

- التعيينات العشوائية على رأس الادارات العامة، وغياب مبدأ الثواب والعقاب، واسس التنسيق بين الوحدات الادارية. كل ذلك افضى الى الاهمال والتقاعد والتسيب.

- وجود قوى مضادة في الادارة والمجتمع تسعى الى اجهاض كل عملية اصلاحية واضعاف الروح الاصلاحية لدى المواطنين، ومنع الاجهزة الادارية من اداء مهمتها باخلاص وشفافية.

من كل ما تقدم، نستنتج ان الاصلاح الاداري رهن الاصلاح السياسي، وان الفساد الذي تلقى الصفعات والاهانات بصر في بداية الامر، لن يلبث ان يستأسد ويكسر عن انيابه ويعود الى سابق عهده من التخريب والطغيان.



قطاع النفط خشبة خلاص لانقاذ وضعنا الاقتصادي.

للمتعهدين والموردين اللبنانيين بنسبة تتراوح بين 6 و10%. منظومة الحوكمة وضعت بشكل يساعد على خلق فرص عمل للبنانيين في كل القطاعات النفطية.

■ هل سواجه اقتراح القانون صعوبة في اقراره؟

□ اتمنى على الجميع النظر الى قطاع النفط كخشبة من خشبات الخلاص لانقاذ وضعنا الاقتصادي. اتمنى ان لا تستمر ذهنية المصالح الحقيقية التي تخلفت برقاب اللبنانيين سابقا، في التحكم بالثروة النفطية. لذلك يتحتم علينا الانتباه ومنع التحكم بها، لانها ملك لكل الاجيال اللبنانية الحالية والمقبلة. لذا يجب التعاطي معها بكثير من الجدية والشفافية وعدم الارتجال الذي نراه في بعض الامور الاخرى.

ع. ش

المطالب الاسرائيلية لا تستند الى قواعد العدالة في الترسيم

الحكومة ووزير المال والطاقة وحاكم مصرف لبنان، تعاونه وحدة تنشأ في وزارة المال واخرى في مصرف لبنان بهدف وضع مخطط استثماري واداري للصندوق، وذلك بحسب حجم مداخيل الصندوق. الهدف ليس في انشاء مجلس اداري فضفاض او ايجاد باب للتوظيف.

■ ماذا عن شركة النفط الوطنية؟

□ القانون واضح في المادة 6 منه. يمكن انشاء الشركة الوطنية بمرسوم يقترحه وزير الطاقة بعد التحقق من اكتشافات تجارية واعدة. ثمة نماذج عدة للشركات الوطنية في العالم التي تدير ثروات نفطية لا يتعدى حجم هيكلها الاداري اكثر من 50 موظفا. لن تكون الشركة الوطنية مكانا للتوظيف العشوائي مطلقا. لن نعطي املا كبيرا في ان يكون الصندوق او الشركة الوطنية بابا

لتوظيف المواطنين ولا السياسيين. الوظائف الحقيقية التي ستخلق ستكون داعمة للقطاع النفطي. تشير الدراسات الى ان كل وظيفة في قطاع النفط يقابلها 11 وظيفة في القطاعات الداعمة، لأن عمليات الاستثمار في تلك القطاعات ستكون مربحة وفرص العمل متنوعة وكبيرة. لحظ القانون اللبناني ان نسبة 80% من العاملين في هذا القطاع يجب ان يكونوا لبنانيين، وهناك تعامل تفضيلي

■ تقدمت باقتراح قانون الى المجلس النيابي لانشاء الصندوق السيادي، هل ستعتمد عائدات الثروة النفطية لسد الدين العام او للاستثمار عبره؟

□ اقرار الصندوق السيادي اللبناني يراعي معايير الشفافية العالمية والحوكمة الرشيدة، ويحفظ حق اللبنانيين في الثروة النفطية. لذلك فان عائدات الثروة المكتشفة ستضخ في الصندوق السيادي على ان يستعمل جزء منه في الموازنة العامة، والجزء الاخر للاستثمار في مشاريع تنموية. علما انه ستمر سنوات كثيرة قبل ان تتوافر العائدات الفعلية. نحن نملك كميات كبيرة من النفط والغاز، لكن لا يمكننا تحديد الارقام لاننا نتعامل مع عالم من الاحتمالات الواسعة.

■ كيف سيحل الخلاف مع قبرص؟

□ اعتبر ان قبرص ارتكبت خطأ في حق لبنان، لانها بدأت الترسيم مع اسرائيل من نقطة التراجع التي اعتمدها لبنان. لكن كان من واجبه البدء بالترسيم بعد 10 اميال بحرية جنوب النقطة الثلاثية، لذا على قبرص القيام باصلاح الخلل الذي ارتكب.

■ لماذا تقدمت باقتراح قانون الصندوق السيادي علما ان ثمة اقتراحا سابقا له؟

□ طبعاً هناك اقتراح سابق. سبب تأخري في تقديم الاقتراح يعود الى الدرس المعقد والشامل الذي خضع له نص الاقتراح. لو كنت على قناعة بأن الاقتراح السابق يفني بالغرض المطلوب، لما تقدمت باقتراحي. هناك ورشة نيابية الان لدرس الاقتراحين وسيتم اخذ الوقت الكافي لدرسهما، خصوصا وان الوقت ليس ضاعفا. على امل في ان يكون القانون الذي سيصدر على المستوى الذي ننتظره لادارة الثروة النفطية. لدينا قانون الموارد البترولية وهو من القوانين الاكثر تطورا في العالم، لجهة المراسيم التطبيقية التي ترعي القواعد والانظمة لادارة البترول. تمكنا من وضع منظومة حوكمة يعتبرها الجميع انها الافضل. ولاننا قمنا بهذا الجهد من العمل، كان لا بد من وجود نظام يساعدنا على تحويل الثروة الطبيعية الناضبة الى ثروة مالية متجددة ومستدامة. فاذا وضعنا كل مستويات الحكومة في الانشطة البترولية، من الضروري وضع مستويات حوكمة متقدمة جدا في كيفية ادارة الثروة. كان الاقتراح بانشاء مجلس للصندوق السيادي يضم رؤساء الجمهورية ومجلس النواب

■ ماذا عن حظوظ تنفيذ منتدى غاز شرق المتوسط؟ هل يمكن للبنان الدخول في هذا المنتدى؟

□ ثمة طرق عديدة لتصدير النفط والغاز عند استخراجه، ولبنان يرتبط بخط الغاز العربي الذي يمتد نحو تركيا والموصول بالشبكة الاوروبية. يمكن ان يستفيد لبنان من هذا الخط نحو مصر، بحيث يمكن الاتفاق معها على تسييل الغاز، وفق اتفاقات محددة. ثمة اسواق عدة للغاز المسال، وفي كل الاحوال فان التسويق للغاز او النفط المنتج سيكون على عاتق الشركات. طرق التصدير مفتوحة، اما بالنسبة الى انبوب غاز المتوسط فاعتقد ان الامر مستبعد حصوله.

■ متى ستتم عملية استخراج الثروة النفطية في لبنان؟

□ عمليات الحفر ستبدأ اواخر هذه السنة، وفي ايار من السنة المقبلة، على امل في ان يكون الاكتشاف مثمرا وفق الاحداثيات والبيانات التي يمكن الحصول عليها. على ان يليها العمل على تطوير الآبار المكتشفة وتحديثها. لا يمكن الكلام عن ارقام محددة للانتاج قبل حفر اول بئر وتقييم البيانات المحددة.

■ قواعد العدالة في الترسيم، بل هي فقط خطوة سياسية لدفع لبنان الى المفاوضات.

■ وضع لبنان اقتراحاته لترسيم الحدود البحرية الجنوبية في عهدة الولايات المتحدة تمهيدا لحل هذا النزاع، فعلى ماذا يحصل لبنان تقنيا في الحل المطلوب؟

□ ثمة مسعى اميركي نتعاطى معه بترحيب، والولايات المتحدة الاميركية دولة صديقة للبنان وقد قامت بهذا المسعى منذ فترة. يبقى ان نرى تطور هذه المفاوضات وما يمكن ان يأتي به الجانب الاميركي. من المهم جدا تحديد خط حدودي معترف به من الجانبين. لكن المهم اكثر ان يتمسك لبنان بمبدأ العدالة في اي آلية لاقتسام الموارد النفطية.

■ هل يمكن تحديد كميات النفط والغاز ضمن هذه المنطقة؟

□ لبنان يملك ما يكفي من المكامن التي تحتوي كميات كبيرة من النفط والغاز والتي لا تمتد عبر الحدود، ولا لبس بوجودها داخل الحدود اللبنانية، ويستلزم العمل فيها عشرات السنوات لاستخراج النفط والغاز. هناك العدد القليل من المكامن التي تمتد عبر الحدود يمكنها الانتظار الى حين يتم بت امر الحدود وايجاد طرق وآليات لاقتسام الثروة عبر الوسيط الاميركي جنوبا ومباشرة مع قبرص او مع سوريا.

■ يلوح في الافق خلاف بحري جديد في شمال لبنان على الحدود مع سوريا. فهل ظهرت اي مؤشرات لوضع آلية او اقتراحات لحل هذا الخلاف؟

□ تعتبر الخطوط المرسومة شمالا من الجانب السوري خطوة او حركة سياسية. ان رسم خط مستقيم يمتد شرق غرب في اتجاه 270 درجة يتعارض مع الخط الذي رسمه لبنان. اعتقد ان الجانب السوري يعرف انه لا يمكن الدفاع عما رسمه لانه يعتبر خطأ وهميا، خصوصا وان الخطوط التي رسمها لبنان تحترم مبدأ العدالة والتباعد مع النقاط المتساوية. ان اي

اقتصاد

عصام شلهوب

توقعات تبشّر بموسم سياحي واعد في لبنان
رفع الحظر والبرامج السياحية يزيدان الوافدين 25%

يبدو ان الصعوبات السياسية لم تتمكن من المس باصرار القطاع السياحي على النمو، فيما تعطي الخطة السياحية الشاملة للمواطنين املا في موسم سياحي ناجح بكل المقاييس. ومما ان الامل لا يقاس بمقياس واحد، كان لا بد من ترجمته بالارقام. هذه الارقام تحدث عنها وزير السياحة اوديس كيدانيان في مناسبات عدة

بلغ عدد السياح في العام 2018 نحو 1.963.917 سائحا في لبنان، وهو ثاني افضل رقم بعد العام 2010 الذي بلغ العدد فيه 2.162.000 سائح. قدرت المداخيل في العام 2010 بـ 8 مليارات دولار، فيما وصلت العام الماضي الى 7.6 مليارات دولار بحسب منظمة السياحة العالمية. لان كل المؤشرات تبشر بموسم سياحي واعد، سألت "الامن العام" رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي طوني الرامي ورئيس نقابة شركات السفر والسياحة جان عيود، عن توقعاتهما للموسم السياحي المقبل.

الرامي: معدل انفاق السياح السعوديين
يصل الى 12 الف دولار اسبوعيا

تحدثت عن ان لبنان في انتظار موسم واعد للسياحة، ما مؤشرات هذا الوعد؟
ما شهدته لبنان اخيرا على الصعيد السياحي

يهدد موسم واعد. المؤشر الاول يظهر من خلال الاضطرابات التي شهدتها العاصمة الفرنسية، والخلاف السعودي التركي الذي اثر بشكل او بآخر على سفر السعوديين الى اوربا وتركيا، فحصل لبنان نتائج مقبولة على صعيد عودة السعوديين اليه. اما المؤشر الثاني فهو رفع الحظر السعودي على سفر الرعايا السعوديين الى لبنان. لذلك شهدت السوق اللبنانية حركة لا بأس بها من السياح الخليجيين.

ماذا عن الوافدين من بقية الدول العربية كمصر والعراق والاردن؟

لا يمكن ان ننسى سياح الدول العربية الاخرى. العراقيون يأتون في المرتبة الاولى والمصريون في المرتبة الثانية، من دون ان ننسى الذي يفدون من الاردن. باب لبنان مفتوح لجميع السياح من كل الجنسيات، وقد شهد حركة سياح من الكويت وقطر، ونأمل في ان ترفع دولة الامارات

حظر السفر عن رعاياها وهي خطوة مهمة جدا. نعمل على ان يستعيد لبنان نشاطه السياحي على الساحة العربية.

ماذا عن السياح من الدول الاوروبية؟
السياحة الاوروبية نحو لبنان كانت ثمرة العمل على برنامجي زيارة لبنان. نحن نعمل على انجاح النسخة الثالثة من البرنامج الذي اعدته وزارة السياحة. ستتم الدعوة الى مؤتمر تحضره نحو 150 شركة سفر من 40 دولة، للحضور الى لبنان والاطلاع على معالمه الاثريّة والحضارية والثقافية والادبية واماكن السهر والمطاعم فيه، ونقل الصورة الى الدول الاميركية والاسيوية والاوروبية واللاتينية على احسن ما يكون.

من الملاحظ ان شركة السفر المحلية تسعى الى تنظيم رحلات للبنانيين الى الخارج، فلماذا لا تعمل على تنظيم سياحة داخلية؟
للاسف هذا ما يحصل، لكن ينبغي على مكاتب السياحة والسفر العمل على تنظيم باقة

حظر السفر عن رعاياها وهي خطوة مهمة جدا. نعمل على ان يستعيد لبنان نشاطه السياحي على الساحة العربية.

ماذا عن السياح من الدول الاوروبية؟
السياحة الاوروبية نحو لبنان كانت ثمرة العمل على برنامجي زيارة لبنان. نحن نعمل على انجاح النسخة الثالثة من البرنامج الذي اعدته وزارة السياحة. ستتم الدعوة الى مؤتمر تحضره نحو 150 شركة سفر من 40 دولة، للحضور الى لبنان والاطلاع على معالمه الاثريّة والحضارية والثقافية والادبية واماكن السهر والمطاعم فيه، ونقل الصورة الى الدول الاميركية والاسيوية والاوروبية واللاتينية على احسن ما يكون.

من الملاحظ ان شركة السفر المحلية تسعى الى تنظيم رحلات للبنانيين الى الخارج، فلماذا لا تعمل على تنظيم سياحة داخلية؟
للاسف هذا ما يحصل، لكن ينبغي على مكاتب السياحة والسفر العمل على تنظيم باقة

ما هو تأثير حركة السفر السياحية من لبنان الى الخارج على حركة المطاعم والمقاهي؟
عندما يخرج من لبنان نحو 300 الف سائح الى تركيا وقبرص واليونان وشم الشيخ خلال فترات الاعياد، يعتبر ذلك مؤشر امتصاص اللبنانيين نحو الخارج. لولا وجود بعض المهرجانات خلال فترة الصيف لامتص السفر الخارجي جميع اللبنانيين المحبين للسفر السياحي. وهو امر ينعكس سلبا على الحركة الداخلية، وبالطبع على عمل المطاعم والمقاهي والملاهي.

برامج وزارة السياحة الحالية كيف تتعاملون معها؟ وما هو تأثيرها الايجابي على القطاع السياحي؟
ثمة شراكة حقيقية بين القطاع السياحي ووزارة السياحة، والامور ايجابية جدا.

ماذا عن الرسوم التي وضعت في الموازنة العامة والمتعلق برسم النرجيلة والمغادرة وغيرها؟

قلنا ان هذا الامر هو فرمان عثماني غير مدروس وغير ايجابي، هدفه تأمين مدخول للدولة فقط. قدمنا بالتعاون مع وزير السياحة اقتراحا الى رئيس لجنة متابعة القوانين غير المطبقة في مجلس النواب النائب ياسين جابر لتعديل المادة 5 من القانون رقم 174 بحيث تتمكن المؤسسات التي تسمح بالتدخين من الحصول على ترخيص مع الالتزام بنظام تهوئة تشرف عليه شركة خاصة، بالاضافة الى وضع لوحة ارشادية بأن المكان مخصص للمدخنين، وان تدفع المؤسسة رسوما سوية. من اصل 2500 مؤسسة هناك 1500 مؤسسة تتطلب تراخيص في مقابل رسم سنوي يتراوح بين 3000 و5000 دولار، ما يعني اضافة الى خزينة الدولة مبلغ يقارب 5 ملايين دولار وهو ما يشكل 3 اضعاف من عائدات رسم ال1000 ليرة على النرجيلة والذي يصعب تطبيقه. الاقتراح يتناسب مع طبيعة المطبخ اللبنانية ونوعية السياحة العربية التي تقصده.

عبود: نأمل في ان يقفل الموسم
على مليونين ونصف مليون سائح

هل سيكون الموسم السياحي المقبل ايجابيا ولماذا؟

التوقعات ايجابية بموسم سياحي جيد صحيحة. انطلاقا من الاحصاءات التي تشير الى ارتفاع عدد الوافدين الى لبنان. اذا استمر تدفق اعداد المواطنين السعوديين على الوتيرة نفسها سنصل خلال فصل الصيف الى الرقم ذاته الذي وصلنا اليه عام 2010، والذي اعتبر عاما مميزا. هناك مؤشر اخر يتعلق بمواطنين من دول الخليج الاخرى التي لا تزال نسبة قدومهم الى لبنان متدنية، لكن العمل لا يزال جاريا على كل المستويات لرفعها حتى تتساوى مع قدوم السعوديين. اصف الى ذلك ان السائح الاوروبي بدأ بالانضمام الى برامج سياحية نحو لبنان ستؤمن ارتفاعا في عدد السياح بنسبة 20 و25% عما كان عليه الوضع عامي 2017 و2018. نأمل في

ان يقفل الموسم السياحي هذه السنة على نحو مليونين ونصف مليون سائح.

ماذا عن بقية الدول العربية؟
الاقبال هو نفسه. خلال السنوات الماضية احتل سياح العراق ومصر والاردن المراكز الاولى. لكن اللافت ان اعدادهم لم تراجع مع انفاقهم المحدود قياسا بالوافدين السعوديين والخليجيين وحتى الاوروبيين، الذين يتميزون بمدة اقامة محدودة وبانفاق مرتفع يصل الى حدود 3500 دولار يوميا. في حين ان الوافدين من الجنسيات العربية الاخرى لا تتعدى مدة اقامتهم الايام الخمسة ومعدل انفاقهم لا يتجاوز 500 دولار يوميا، ما يؤكد ان مساهمة القطاع السياحي بالنسبة الى الدخل القومي تراجع. فقد ساهم القطاع السياحي عام 2010 في الاقتصاد اللبناني بنحو

رسم النرجيلة والمغادرة
فرمان عثماني غير مدروس
وغير ايجابي

رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي طوني الرامي.

8,700 مليارات دولار. في حين ان مساهمته في عامي 2017 و2018 لم تتجاوز 3,900 مليار دولار، اي بتراجع نحو 50%، علما ان عدد الوافدين لم يتراجع بالنسبة نفسها. السياحة تحتاج الى مال لكي تزدهر وتنمو.

ماذا عن ملاءة الحجوزات لتذاكر السفر والتي تؤشر لموسم جيد؟
نحن على ابواب موسم الصيف في لبنان، والطلب على تذاكر السفر لم يتجاوز العرض حتى الان. بمعنى ان هناك نحو 55 رحلة طيران تصل يوميا الى بيروت ونسبة ملاءتها تصل الى نحو 90%، لكن هذه النسبة سترتفع يوميا مع الوقت، ما سيدفع بشركات الطيران الى رفع عدد رحلاتها حتى توازي الطلب. لقد مررنا بوضع غير جيد خلال السنوات الماضية سياحيا. تركز

اقتصاد



رفع رسم المغادرة سيرفع كلفة تذكرة السفر 8%



رئيس نقابة شركات السفر والسياحة جان عبود.

□ لا مشكلة حيال التأشيرات المعطاة الى الدول الاوروبية او الدول المحيطة بنا. هناك مشكلة مع الدول الاسيوية كاليهند مثلا. هناك ملايين من السياح الهنود سنويا، وهو امر سلبي بالنسبة الى الرزم السياحية التي تأتي الى لبنان.

ايام في لبنان مقارنة بخمسة ايام في تركيا. فهي ارحص بكثير من الرحلة الى لبنان، فكيف اذا تم رفع رسم المغادرة؟ هذا الامر سيؤثر حتما على اسعار الرزم السياحي وسيرفع من الكلفة. بحسب الاحصاءات عام 2018 هناك نحو 4 ملايين راكب دفعوا رسم مغادرة. 80% منهم هم في الدرجة السياحية و20% تنقسم بين درجة رجال الاعمال والدرجة الاولى. لكن عندما يتم زيادة 25 الف ليرة على الدرجة السياحية، اي انها ارتفعت من 50 الف الى 75 الف ودرجة رجال الاعمال ارتفعت من 70 الف الى 120 الف والدرجة الاولى ارتفعت من 125 الى 200 الف ليرة بالاضافة الى رفع الرسم على الطيران الخاص الى نحو 400 الف ليرة. فاذا ما اردنا تحليل رفع هذا الرسم، نرى ان رفع الرسم على الدرجة السياحية بحدود 17 دولارا اي ان سعر التذكرة سيرتفع بنحو 8% ما يؤثر على حركة تنظيم الرزم السياحية. اضافة الى تأثيرها على العائلات والطلاب وعلى العاملين خارج لبنان. على الرغم من زيادة رسم المغادرة، زادت رسوم الهبوط والاقلاع على شركات الطيران، علما ان هناك شركات تدفع رسم هبوط واقلاع يصل الى 300 الف دولار، ما سيدفعها الى رفع سعر ثمن تذكرة السفر.

■ ماذا عن التأشيرات؟

◀ عملنا على المغتربين وعلى العاملين اللبنانيين في الخارج ودول الخليج، علما اننا لم نتلق اي ملاحظة حول هذا الوضع، لكن استطيع التأكيد ان الطلب سيرتفع منذ اواخر حزيران.

■ من الملاحظ قيام شركات السفر والسياحة بتنظيم رحلات سياحية لمجموعات لبنانية الى الخارج، في حين ان تنظيم الرحلات الى لبنان متدنية؟
□ هذا العمل غير متوازن. هناك مثلا نحو 500 الف لبناني يتوجهون سنويا الى تركيا، في حين ان لبنان لا يدخله اكثر من 120 الف تركي.

■ الا توجد اتفاقات لتبادل السياح مع شركات سياحية اجنبية؟
□ لكل بلد وضعه الخاص. ثمة اتفاقات مع جميع النقابات السياحية الاوروبية واليونانية والقبرصية والتركية، غير ان هذه الاتفاقات غير موجبة.

■ ماذا عن رفع رسم المغادرة الذي تضمنته موازنة عام 2019، وما هو انعكاس ذلك على الحركة السياحية؟
□ هناك من يعتبر ان اسعار لبنان مرتفعة. اذا ارادت الشركات ان تضع رزمة سياحية لمدة خمسة

TAKING CARE OF YOUR BUSINESS

THE NEW VISA SIGNATURE BUSINESS CARD

Grow your business with added purchasing power!
First National Bank offers you the Visa Signature Business Card, an easy way to separate company and personal expenses, manage business and travel spending, and simplify bookkeeping.

1244



FIRST NATIONAL BANK S.A.L.

fnb.com.lb



بانوراما

مسلسلات رمضان في جردة نقدية بعد الموسم
أيتها الدراما اللبنانية... غوصي في الواقع ولا تخافي

لعله الموسم الاول فعليا تتميز فيه الدراما اللبنانية، وتبرهن على انها قادرة على المنافسة. صحيح ان الدراما المصرية والسورية ليستا في احسن احوالهما. الاولى متعثرة بسبب العامل الاقتصادي والانتاجي، والثانية اجهزت عليها ظروف الحرب. مع ذلك، فالدراما اللبنانية تسير على السكة الصحيحة



جوليا قصار في "انتي مين؟".

كما على الدراما المشتركة اي تلك التي تحوي عناصر لبنانية سورية.

في حصيلة الموسم الدرامي ايضا، خلاصات اخرى اكثر اهمية ربما، على رأسها ان الدراما التلفزيونية التي تعكس تاريخنا القريب،

طوى رمضان ايامه الثلاثين، وانكفأت معه المنافسة الحامية بين المسلسلات الرمضانية التي تعرضها الشاشات اللبنانية. الا ان خلاصات وامثولات عدة فرضتها السباقات الرمضانية الماضية، قد تساعد في الاقتراب اكثر من المشاهد، وفهم حاجاته ورغباته وما يستهويه فعلا في عملية المشاهدة. الاكيد ان الدراما اللبنانية - برغم كل هئاتها وشوائبها ومشاكلها التي لا تحصى سواء على مستوى الاداء والنص والاخراج - باتت مطلبا جماهيريا، تحتل كرسياها الوثير في شهر الصوم. اذ اثبتت الاحصاءات التي تجري عادة خلال الموسم الرمضاني وفي نهايته، ان المشاهد اللبناني بات يقبل على الدراما المحلية اكثر من اي وقت،

”
تعزيز "انتي مين؟"
وحظي بشعبية لأنه قارب
ذاكرة الحرب اللبنانية

وواقع البلد وراهنه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تلك الدراما التي تخرج من رحم الشارع معجونة بكلماته وهمومه ومشاغله، هي ما يطلبه المشاهد. هذا ما اثبتته ارقام الاحصاءات، مع فرض مسلسل متواضع هو "انتي مين؟" (كتابة كارين رزق الله - اخراج ايلي حبيب) مكانته (احتل المرتبة الاولى في نسبة المشاهدة بحسب الاحصاءات) في عز المنافسة الحامية مع الاعمال الاخرى التي راهن عليها المنتجون والقنوات العارضة.

التقط هذا المسلسل قضية من الذاكرة الجمعية هي تأثير الحرب الاهلية على المقاتلين، ليقدم مسلسلا صادقا مسبوكا في حبكة قوية واداء تمثيلي متمكن مع نخبة من ابرز وجوه المسرح اللبناني المعاصر على رأسهم جوليا قصار وعابدة صبرا وعمار شلق ونقولا دانيال. طبعا، لا يخلو الامر من قضايا اخرى اقحمت في طيات الحبكة على عادة كارين رزق الله في اعمالها السابقة. الا ان هذه المرة لم تبد هذه التيمات مثل الفساد والرشوة والفقير، نافرة عن الموضوع الرئيس، ولم تشتت احداث المسلسل ولا موضوعه الرئيس. ربما هي المرة الاولى منذ مواسم عدة التي يعرض فيها مسلسل حقيقي يعكس جانبا من حياة الطبقة الوسطى والفقيرة في البلد، بأسلوب يمزج بين التراجيديا والفكاهة.

يروى العمل قصة جهاد (كارين رزق الله) الفقيرة التي تعيش في كنف والد (نقولا دانيال) مدمن على الخمر مسكون بصور الحرب الاهلية البشعة ومشاهد الذبح والقذائف والسيارات المفخخة والقتل والبطش ويومييات المعابر الممزوجة بالدم. محاولتها الفاشلة للانتحار تقودها الى التعرف الى الطبيب نسيم (عمار شلق)، ليكتشفا معا حقائق واسرارا مخبوءة عن تاريخهما. بين طيات المسلسل، نتعرف الى جوليا قصار او "عابدة" الام والمقاتلة السابقة في الحرب، وصديقتها ورفيقتها في السلاح عابدة صبرا او

"نجوى" التي فقدت ساقها في الحرب، لكنها بشخصيتها الصلبة تخطت كل الفظاعات التي عايشتها. نجوى تعكس جيلا من جيل الحرب على اختلاف الانتماءات السياسية التي فرقت، وجعلت الاخ يقتل اخاه.

ذاكرة الحرب قلما شاهدناها على الشاشة الصغيرة، رغم الروائع السينمائية اللبنانية التي انجزت عن تلك المرحلة من مارون بغدادي وصولا الى الجيل الجديد من السينمائيين. مع ذلك، يشكل مسلسل "انتي مين؟" خطوة خجولة في رحلة الالف ميل التي تنتظر الدراما اللبنانية، ان ارادت فعلا ان تكون منتجا فنيا يقدم المتعة والتسلية، بأسلوب عميق وغير مبتذل، لا مجرد منتج خاضع لشروط السوق. في الواقع، شكلت الحرب السورية فرصة ذهبية للدراما المحلية لناحية استقطاب الكفايات من كتاب ومخرجين، وممثلين نجوم، واكتساب المهارات والقدرات التي تحويها دراما الشام التي كانت قبل الحرب البضاعة الاكثر شعبية في العالم العربي. الا ان الدراما اللبنانية لم تستفد فعلا من الخبرات السورية الا لناحية الترويج لنفسها في العالم العربي. عدا ذلك، ما زال ينقصها الكثير، اكان على مستوى كتابة نص يلتحم ويشتبك مع قضايا الراهن او الذاكرة بدل الاكتفاء بدراما القصور والعلاقات الغرامية والخيانات الزوجية وقصص الحب المكررة، او لجهة الاخراج لناحية الابتعاد عن اسلوب الفيديو كليب الذي يطبع الدراما اللبنانية، والاستسهال في التعاطي مع المسلسل في وقت باتت الكاميرا التلفزيونية ترنو الى تقديم صورة سينمائية بكل ما للكلمة من معنى، او لناحية التمثيل الذي غزته عارضات الازياء وملكات الجمال على حساب الموهبة والقدرات الادائية، وطرذن بالتالي اصحاب وصاحبات الكفاية على رأسهم ممثلو وخريجو كليات الفنون الجميلة.

لعل الاستسهال هو الكلمة المفتاح عند التحدث عن الدراما اللبنانية الخاضعة دوما لشروط المنتج وطلبات السوق. المنتجون الذين هم اليوم ابعد ما يكون عن الفن والثقافة، اعتبروا انهم وجدوا الخلطة السحرية. خلطة لا ترفع مستوى الدراما المحلية بقدر ما تؤمن لها الرواج عربيا ◀

نقطة على السطر

إلى الأمام أيتها الدراما اللبنانية!

حققت الدراما اللبنانية حضورا مميزا خلال الموسم الرمضاني المنصرم. بعدما فرضت نفسها جماهيريا، واثبتت انها باتت قادرة على التنافس في ملعب الكبار، علينا اليوم ان نطرح بقسوة وحماسة هذا السؤال: ما الذي اعاق حتى الان صناعات تلك الاعمال والمسلسلات عن التقدم والنضج، على كل المستويات الدرامية والفنية والتقنية والفكرية؟ وماذا ينقص هذا القطاع الابداعي في لبنان كي يتطور؟ اخيرا، متى سيصبح في امكاننا ان نرفع التحدي في وجه الدراما المصرية والدراما السورية؟

ليس ما ينقص الدراما اللبنانية الممثلون والممثلات، فهناك مجموعة واسعة من الاسماء الآتية احيانا من تقاليد المسرح اللبناني العريق، مثل نقولا دانيال وجوليا قصار وعابدة صبرا ابطال مسلسل "انتي مين؟" الذي كان خبطة الموسم، وتصدر نسب المشاهدة. ليس ما ينقصها الكتاب، وقد لفتت الانظار هذا العام مثلا كارين رزق الله كاتبة المسلسل الانف الذكر. اذا بحثنا عن سر نجاح العمل المذكور، على سبيل المثال لا الحصر، فلن نضطر الى الذهاب بعيدا: لقد غاص في اللاوعي الجماعي، وخاص في ذاكرة الحرب الاهلية بحثا عن حكايات وشخصيات واحداث وجراح وتفصيل مرتبطة بوجودنا الناس. هذا هو الدرس الاول اذا. عانت الدراما اللبنانية طويلا من مشكلة الاغتراب عن الواقع، بل قل العلاقة السطحية، السياحية، الفولكلورية بالواقع السياسي والاجتماعي، العاطفي والانساني.

لطالما كان هناك لدى عدد من الكتاب خوف او عجز عن تناول معاناة الناس وتجاربها، بصدق، وشجاعة، وابتكار. هناك من حاول ان يفعل ذلك في المواسم الماضية، لكنه بقي عند حدود الكليشيه، والافتعال، بحثا عن المواضيع الصادمة والفضائحية، "الجرينة" على السطح فقط، بدلا من الغوص في الطبيعة البشرية، والاصغاء الى نبض الواقع، وحاجات الناس ورغباتها وتجاربها وتناقضاتها. المشكلة الاخرى التي على الدراما اللبنانية تجاوزها، اذا شاءت ان تمضي قدما على درب الرواج والمنافسة، هي غياب الهم الفني والضعف التقني والاخراجي. كان يخيل البنا احيانا ان كل المسلسلات صورت في الاستوديو او البيت نفسه، وانجزت في ايام قليلة كيفما اتفق، بسبب ضعف الانتاج، وقلة الامكانيات المادية. هذا يعطي مشاهد فارغة من الروح والزخم والشعور، وشخصيات واحداثا مصطنعة، وتمثيلا غير مقنع معظم الاحيان... بل مضحك، لانه مفتعل وخارجي وخال من الشعور والنفس واللمسات التي تفرق بين الابداع الحقيقي والتكبيبات التجارية الاستهلاكية التي تستخف بعقول المشاهدين واذواقهم وحسهم التقدي. يبقى على صناعات المسلسلات من كتاب ومخرجين وممثلين وممثلات وتقنيين، ومحطات تلفزيونية شريكة في الانتاج، او على الاقل في التوزيع، ان ينظروا الى الدراما بصفتها فنا راقيا، لا سلعة استهلاكية للارتزاق والاعتياش والاستثمار في المواسم. هذا الفن له قواعده، ومتطلباته. الاجادة اساس، والخيال والابتكار هما معيار الجودة، والتعامل مع الواقع، مباشرة كان ام تاريخيا، ام وجوديا، باتقان وامانة وصدق، هو القاعدة الذهبية. الاعمال المزيفة تسقط وحدها منذ الحلقة الاولى، ولا يبقى الا ما يخاطب وعي المشاهد وذاكرته واهتماماته ووجدانه.

اخيرا، لننظر الى الدراما كمدروسة وطنية، فإن القضايا المطروحة وطريقة معالجتها يمكن ان تلعب دورا في ترسيخ الوحدة والاستقرار والسلم الاهلي ووعي المواطن لحرية ومسؤوليته.

الى الامام ايها الدراما اللبنانية.

مالك بيطار (اليكو داوود) وزوجته مارغو (ورد الخال). تدريجا، ستكشف الحبكة عن اسرار وخبايا ومفاجات صادمة تكشف سبب اقدم اسود على خطف كارين. رغم النقاط الايجابية في العمل مثل الاداء الرائع الذي قدمته ورد الخال بصفتها امرأة ينضح قلبها ووجودها شرًا، الا ان هذا المسلسل اللبناني الخالص تعرّض لانتقادات كثيرة، خصوصا لناحية الاداء التمثيلي لداليدا خليل واختيار الملابس التي اطلت بها في العمل. كان كل همها اظهار حسناتها وجمالها على الشاشة، لا تجسيد دور فتاة خائفة ومخطوفة لا تعرف كيف سينتهي درب جلجلتها.

ايضا مر مسلسل "بروفا" (تأليف يم مشهدي - اخراج رشا شربجي) على الشاشة الصغيرة من دون اي ضجة تذكر، مع انه جمع نخبة من الوجوه المحببة مثل وسام صباغ ونهلة داوود واليكو داوود وفيفيان انطونيوس وريتا حرب وكريستيان الزغبي وتاتيانا مراد، فيما تؤدي بطولته ماغي بو غصن والممثل المصري احمد فهمي. كما انه طرح جملة قضايا آنية ومهمة مثل التنمر وابتزاز الفتيات عبر السوشال ميديا، وقارب قضايا ومشكلات تتعلق بمراهقي الثورة الرقمية. الا ان كثيرين اخذوا على العمل انه يتوجه الى الطبقة الغنية في هذه الشريحة العمرية، بعيدا من الطبقة الوسطى والفقيرة، عدا ان الاحداث بدت مفككة تنقصها الحبكة الممسوكة المتناسكة.

حتى ان الطالبات ظهرت بمكياج قوي فاقع، وكل طالب حمل هاتفه الخليوي معه في المدرسة، في غربة واضحة وبينه عن المجتمع اللبناني.

في محصلة تقييمية لهذا الموسم، يمكن القول ان الدراما اللبنانية قدمت منتجا ربما حظي بنسب مشاهدة، لكنه لا يعني انه ذو سوية فنية، وليس قريبا من الواقع، في حين ان مسلسلات اخرى خرقت المشهد بتيماتهما وقضاياها ونصها واخراجها وادائها، لأنها احترمت فعلا المشاهد وعقله.

اعمال نعوّل عليها، علما تثير الدرب لما يجب ان تكون عليه صناعتنا. فالفن هو مرآة الشعوب وحضارتها وضميرها ايضا.

س. م.



ماغي بوغصن في "بروفا".

بعيدا من الثنائيات العاشقة، راهن كثيرون على مسلسل تشويقي لبناني يحمل توقيع احد ابرز المخرجين اللبنانيين هو سمير حبشي. انه مسلسل "اسود" (كتابة كلوديا مرشليان - اخراج سمير حبشي) الذي جمع نخبة من وجوه الشاشة المخضرمين على رأسها الكو داوود وورد الخال وباسم مغنية. المسلسل قصة اجتماعية رومانسية عن شاب يدعى "اسود" (باسم مغنية) يتمتع بثروة ونفوذ وجاذبية، ويعيش في قصر مع عدد من الاطفال الفقراء المشردين. في احد الايام، يقوم اسود بخطف كارين (داليدا خليل)، وهي ابنة رجل الاعمال

والقواص، وذكورية في التعامل مع المرأة، وتكريس للمنظومة البطريركية... كلها عناصر تشكل مفتاح "الهيبة - الحصاد"، لكن العامود الفقري للمسلسل هو قصة الحب المراهقة بين تيم وسيرين. الاسوأ من كل هذا هو الاداء التمثيلي، وحتى الاخراج الذي ذهب في بعض المطارح ليكون اشبه بتصوير بفيديو كليب لنجمة بوب عربية، مع تطعيمه بعناصر الابهار والاستعراض. مع ذلك، لم يحقق المسلسل الشعبية ولا النجاح الذي كان يعوّل عليه صناعه، في اشارة ربما الى انه ما عاد ممكنا استغناء عقل المشاهد.

بالارقام

كشفت شركة "آراء" بالتعاون مع "جي. اف. كي" للاحصاءات عن نسبة المشاهدة طوال شهر رمضان، فاوردت ان الموسم الرمضاني لسنة 2019 "تميز بقدرته القوية على جذب المشاهدين، اذ تمكنت المسلسلات الستة الاولى من ان تستقطب ما يزيد عن 390 الف مشاهد لكل منها، ضمنها مسلسلات تابعهما ما يزيد عن 500 الف مشاهد على القنوات اللبنانية. المسلسلات التي احبها المشاهدون اللبنانيون كانت جميعها وبشكل لافت من انتاج شركات لبنانية، وبطولات مشتركة بين نجوم الشاشة اللبنانية والسورية".

تشارك في المرتبة الاولى كل من "آخر الليل" (549 الف مشاهد) و"انتي مين؟" (530 الف مشاهد) بفارق ضئيل احصائيا، كما تشارك في المرتبة الثالثة كل من "الباشا" (498 الف مشاهد) و"خمسة ونص" (473 الف مشاهد)، تبعهما "الهيبة - الحصاد" (446 الف مشاهد) و"دقيقة صمت" (391 الف مشاهد).

عُرّضت هذه المسلسلات الستة مناصفة على شاشتي "الجديد" و"ام تي في".



قصي خولي ونادين نسيب نجيم في "خمسة ونص".

على القانون. الا ان القائمين عليه لطالما كرروا ان المسلسل لا يمت الى اهل بعلبك بصلة. احداثه تجري في قرية تقع على الحدود اللبنانية السورية. مع ذلك، فان كثيرين لم يقتنعوا بهذا التبرير، خصوصا وان لهجة الممثلين اللبنانيين في المسلسل تشبه لهجة اهل البقاع. مع ذلك، فالمسلسل الذي حظي بضجة وشعبية في جزئه الاول، سرعان ما بدا يتهاوى تدريجا رغم ان القائمين عليه ينوون انجاز جزء رابع سيعرض في شهر رمضان المقبل.

مطاردات، وهموجة من المعارك والرشاشات

وسياسية يشتبك معها المواطن اللبناني كل يوم. حين قاربته، بدت فعلا انها لا تعرف فعلا المجتمع الذي تكتب عنه، عدا الدور المنمط لنادين نجيم الذي تمنح الدور نفسه في معظم الاعمال التلفزيونية!

قصة الحب الساذجة التي تجمع نجمين وسيمين ومحبوبين عربيا، تكررت في "الهيبة - الحصاد" (تأليف باسم السلكا واخراج سامر براقوي) الذي جمع سيرين عبد النور وتيم حسن. المسلسل اثار جدلا كبيرا منذ جزئه الاول، اذ اعتبر انه يشوّه اهل بعلبك الذي يصورهم مارقين، وتجار مخدرات، وخارجين



ورد الخال في "اسود".

عبر قصص حب ساذجة بخلفية تستدعي احداثا سياسية او قضايا اجتماعية بطريقة سطحية ويرانية، مع تطعيم السلسل بنجم سوري يتمتع بجماهيرية عربية عريضة. هذا ما شاهده المتلقي اللبناني في الموسم الرمضاني الماضي في "خمسة ونص" و"الهيبة - الحصاد" اللذين احتلا المرتبة الخامسة والسادسة في نسب المشاهدة على التوالي.

لعل "خمسة ونص" (كتابة ايمان سعيد - اخراج فيليب اسمر) يوضح الفكرة افضل ما يكون، خصوصا وانه حوى كل العناصر والشوايب المذكورة انفا. في هذا المسلسل، لدينا نادين نسيب نجيم التي تحظى بشعبية عربية ومحلية، بعدما دخلت عالم التمثيل التلفزيوني من بوابة الجمال. جسدت نجيم شخصية الطيبة بيان نجم الدين التي ورثت حصة والدها من المستشفى الذي تعمل فيه، وترتبط بعلاقة عاطفية مع ابن زعيم سياسي هو غانم الغانم (رفيق علي احمد). رجل نافذ سياسيا وماديا يسيطر سلطته في ارجاء البلاد، يموت ابنه الذي كان مرشحا لزعامته في حادث سيارة، ما يدفع الاب الى استدعاء ابنه الثاني المقيم في دمشق، ليحضره لوراثة مملكته السياسية والمالي. ابنه الثاني، ليس سوى... قصي خولي النجم السوري الذي يتمتع بكاريزما تمثيلية وجمالية وقاعدة شعبية ممتدة في العالم العربي.

اعتقد المشاهد للوهلة الاولى ان الكاتبة ستدخله في كواليس صناعة القرار وصراعات السياسة، والتحالفات المنسوجة بين الممسكين بزمام البلاد والعباد، خصوصا وان الدكتور بيان ستدخل مسيرتها محطات عدة، مثل دخولها قبة البرلمان، وتوريطها في شبكة للادوية الفاسدة تؤدي الى وفاة مريضة في المستشفى الذي تملكه، الى جانب قضايا راهنة هزت الرأي العام اللبناني منذ سنوات مثل ازمة النفائات... الا ان كل هذه القضايا التي تمس المواطن، لم تكن سوى ديكور ومجرد بهارات اضيفت الى القصة الرئيسية؛ هذه القصة هي حكاية الحب التي ستجمع بيان بابن غانم الغانم، ثم مرفاقه (معتمص النهار). هكذا، بكل بساطة، بانت كاتبة المسلسل عن الكروتيكية في مقاربة قضايا اجتماعية

كتاب الشهر

دراسة علمية هي الأولى من نوعها في المكتبة العربية أولئك "الداعشيات" .. ما الذي أخذ بهنّ إلى الهاوية؟

انطلاقاً من دراسة حالات في تضافر بين الفروع المعرفية المختلفة من علم نفس وسوسولوجيا وانثروبولوجيا، يقدم فتحي بن سلامة وفرهاد هسروخاور في كتابهما "جهاد النساء - لماذا اخترن داعش؟" دليلاً معمقاً يكشف الدوافع الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي قد تأخذ مراهقة الى احضان التطرف والاصولية

مع انهزام "داعش" في العراق، ثم في سوريا وبالتالي اسقاط المشروع الظلامي التكفيري الذي كان التنظيم الارهابي يمثله، برزت اشكالية جديدة امام الدول الغربية: ما العمل بهؤلاء النسوة اللواتي غرر بهن التنظيم على الشبكة الافتراضية، فالتحقن به في سوريا، معتقدات ان اليوتوبيا تنتظرهن في الجهة الاخرى من العالم؟

منذ فترة، ضج الإعلام الغربي، وخصوصاً الاوروبي باسم شميمة بيغوم. الشابة البريطانية الصومالية الاصل، غرر بها "داعش"، فهربت من بريطانيا حيث ولدت، والتحقّت بالتنظيم في الرقة السورية عام 2015، وهي لم تتخط الـ15 من عمرها. هناك، تزوجت داعشياً هولندياً وعاشت حتى عام 2019. لكن منذ فترة، ارادت شميمة العودة الى وطنها بعد جلاء كل الاوهام والاكاذيب التي زرعتها التنظيم في رأسها، مؤكدة للاعلام انها "لم تتورط في اي اعمال وحشية ارتكبتها التنظيم، وانها أمضت وقتها في سوريا فقط زوجة ل احد الانتحاريين، وانها مجرد ربة منزل". الا ان السلطة البريطانية اقلّت الأبواب في وجهها، ليموت ابنها الرضيع في احد مخيمات في سوريا، وتواجه هي قرار نزع الجنسية البريطانية منها!

في المقدمة، يقول المؤلفان ان "التعاون بين الفروع المعرفية في هذا المضمار قد يثمر عن رؤية شاملة للظاهرة". هكذا، يجتمع عالم النفس ليقوم بتشخيص عيادي لحالة معينة او تحليل الافادات والمعلومات، فيما السوسولوجي او عالم الاجتماع يسعى الى الإحاطة بالمحددات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية لافعال هذه الحالة ودوافعها. في النهاية، لا ينفصل العامل النفسي عن ذاك الاجتماعي في دراسة هذه الحالات. اذ، الكتاب المقسم الى ستة فصول، هو دراسة تعاین ستين حالة لداعشيات اوروبيات من مصادر مختلفة: حالات عيادية

يقبلن العيش في ظروف اجتماعية تكبلهن، وتنتقص من وجودهن كنساء، وتمارس عليهن اقصى اشكال التمييز عن الرجال في ما يخص حقوق الانسان؟ هذه ظاهرة تستحق ان تدرس، وتستخلص منها العبر للمستقبل. هذا ما فعله باحثان مرموقان، عالم نفس تونسي وعالم اجتماع ايراني، في كتابهما "جهاد النساء - لماذا اخترن داعش؟". فتحي بن سلامة اختصاصي في التحليل النفسي واستاذ علم النفس المرضي وعميد قسم الدراسات التحليلية في جامعة باريس ديدرو، وفرهاد هسروخاور عالم اجتماع ومدير الدراسات في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية.

الكتاب الذي صدر اساساً بالفرنسية، انتقل اخيراً الى لغة الضاد عن "دار الساقى"، ليقدم اضافة نوعية في فهم الآليات النفسية التي تدفع شرائح نسائية معينة الى الانخراط في مشروع خطير ك"داعش"، الى جانب تقديم نظرة معمقة عن هذا التنظيم، وكيفية عمله، وايدولوجيته والاكاذيب التي يروجها، وطبيعة الحياة في الاراضي التي يسيطر عليها، خصوصاً بالنسبة الى النساء.

من التحليل النفسي، وحالات من حقل العلوم الاجتماعية، وافادات حية من النساء مباشرة، اضافة الى تحقيقات اشرف عليها اختصاصيون في السوسولوجيا والانثروبولوجيا، وتحقيقات صحافية انجزها صحافيون ذهبوا الى ارض المعركة والتقوا هؤلاء النسوة.

في هدفه الشامل، يبرز الكتاب كيف ان التركيبة النفسية للواتي ذهبن الى سوريا، او حتى حاولن الذهاب اليها "تتسم بحوادث مفاجئة في الحياة وبصدمات وازمات قلق وآلام، حاولن الابتعاد عن عائلتهن وبلادهن، بغية الخروج كلياً من تاريخهن في نهاية المطاف". بمعنى ان هؤلاء الشابات والمراهقات عانين من صدمة، او تمزقات عائلية، او كن ضحايا عنف جسدي ومعنوي. اصف الى ذلك مآزق المجتمعات المعاصرة في الغرب، حيث تفكك الرابط الاجتماعي والعائلي، وضياح المعنى والمفاهيم والمرجعيات، وانهايار الايديولوجيات والفراغ الوجودي، ذات انعكاس قوي على الافراد. فالتطرف يضرب بجذوره داخل الحياة النفسية لبعض الافراد، "لكن جذوره ضاربة ايضا داخل مجتمع ما فتئ الرابط الاجتماعي فيه يزداد هشاشة. نعيش اليوم في مجتمع بلا يوتوبيا، حيث تعيث يوتوبييات فاسدة تمارس غوايتها على الشباب. مجتمع حيث لا يعهد للشباب بأي مكانة ولا ينظر اليهم الا كمرهقين ابديين، ممزقين بين الطفولة والرشد الى امد قد يمتد سنين عدة. مجتمع يغدو فيه المرء، كفتاة او شاب، امراً اشكاليا بالنسبة الى عدد لا بأس به من الافراد، ما قد يجعل حضور يوتوبييات قمعية ورجعية (مثل "داعش") امراً جذاباً للبعض".

على سبيل المثال، يرى المؤلفان ان بعض المراهقات اللواتي يصحن داعشيات، يتحدرن في معظمهن من زيجات مركبة، اي انهن عابشن فشل علاقات والديهن الزوجية. غياب الاستقرار في الزواج

العصري، تشعر الشابات انهن سينتهين الى رباط زوجي مماثل لما عاشته أمهاتهن، فيحاولن تجنبه. هنا، يأتي دور "داعش"، فالتنظيم الارهابي يفتش عن هذه الفئة من الفتيات، كي يصور لهن العائلة "الإسلامية" المثالية حيث يصغ المرأة الأم بصيغة مثالية، تحجب عن اعين الفتاة حقيقة نظرة التنظيم اليها بوصفها في مرتبة ادنى من الرجل. وتعمل المواقع الالكترونية للتنظيم على ترويج صورة "نبل المرأة - الأم المرتبطة برباط ثقة مطلقة برجل يقدم على انه بطل يخوض الحروب ويتصدى لتحدي الشدائد".

هكذا، تجذب الشابات المراهقات - في معظمهن - الى هذه الصورة التقليدية للمرأة الأم والرجل القوي، يكون الاهل في غفلة عن كل ما يجري، ولا ينتبهوا الى الامر الا بعد هرب ابنتهم الى اراضي "داعش". يتوقف المؤلفان عند الشابات اللواتي غادرن ضمن الموجات الاولى الى سوريا، أي اعوام 2012 و2013. هؤلاء اضطلعن بدور "المجندّات" اللواتي اوكلت اليهن مهمة استقطاب المراهقات الاجنبيات. اذ تولين بعث الرسائل الالكترونية وادارة مدونات ترمي الى ترويج صورة زاهية عن وضع زوجة الداعشي في سوريا.

يأخذ الباحثان هنا مثال خديجة داري البريطانية التي تزوجت بسويدي يقاتل في التنظيم الارهابي. عملت خديجة كمجندة على الانترنت عبر بث صورة حماسية لتشجيع الشابات على الالتحاق باراضي "داعش".

طبعاً، حالماً تطأ الشابة ارض "داعش"، وتتزوج من احد التكفيريين، تصبح حياتها كناية عن يوميات بين اربعة جدران (بما انه يمنع عليها الخروج الى الاماكن العمومية من دون زوجها) تمضي وقتها مع نساء اخريات او مع الطفل الذي انجبته من زوجها. بعد اشهر من الاقامة في سوريا، ينجلي الوهم والغشاء عن اعين معظم الشابات، باستثناء قلة قليلة تتماهى كلياً مع هذا النظام العنيف، فتتخرط في العنف الى مدها الاقصى. الا ان الاوان يكون قد فات بالنسبة الى غالبيةهن، اذ لا يستطعن التحرر من هذا السجن الا بالهرب المحفوف بالمخاطر التي تصل الى حد القتل على يد التنظيم.

في سياق معانية مآزق المجتمعات المعاصرة، يتوقف الباحثان ايضا عند اشكالية الهوية والانتماء عند الشابات المتحدرات من اسر



غلاف الكتاب.

”**ما ان تطأ الشابة ارض "داعش" وتزوّج من احد التكفيريين تصبح سجينّة بين اربعة جدران**“

مهاجرة ممن ولدن في الغرب، فيحاولن استعادة الانتماء إلى هوية عربية اسلامية لاثبات وجودهن وكيانهن، خصوصاً اذا كان محيطهن يمارس عليهن التمييز والنبد. قصة حسناء آيت بولحسن اوضح مثال على ذلك. كانت هذه الفتاة البالغة 26 عاماً، تنتمي الى عائلة مهاجرة من الغرب. في الثامنة من عمرها، وضعت في دار رعاية بعد تفكك عائلتها، وامضت حياتها تنتقل من عائلة مضيئة الى اخرى، وسط اغتراب وانسلاخ هوياتي. لذا، جاء تبنيها التطرف كنوع من اثبات للوجود وللهوية، قبل ان تلقى حتفها عندما شغلّ احد الارهابيين حزامها الناسف. الى جانب التمزق الهوياتي، يرى المؤلفان ان بعض المراهقات الداعشيات عشن صدمة مرتبطة بممارسات عنفية داخل العائلة، او

شعرن بأنهن كابدن عنفا ما، من دون ان يكون جسدياً. هؤلاء لا يواجهن مشكلتهن، بل يخترن الهروب والمنفى عبر التوجّه الى اراضي "داعش". تلك هي حالة سعاد مراح التي سجن والدها الجزائري في فرنسا للاتجار بالحشيش، فيما اخوها عبد القادر اتهم بأعمال عنف وقضايا مخدرات. عاشت مراح في بيئة عائلية مفككة، ومليئة بالعنف، الى ان تزوّجت عام 2005 بسلفي مغربي وانجبت منه طفلين. وبما انها كانت عاطلة عن العمل، التحقت في تولوز بدروس الامام عبد الفتاح رحوي الذي ينادي باسلام اصولي. بعد اعتداءات تولوز، سجّل لها اخوها عبد الغني شريطاً تعلن فيه فخرها باعمال العنف التي ارتكبتها اخوها محمد مراح، كما عبرت عن دعمها لبن لادن. في نيسان 2014، غادرت الى تركيا والتحقّت بصفوف "داعش" في سوريا. العنف الاسري هو بلا ريب عامل معزز لدخول الفتيات دوامة التطرف.

يستشهد المؤلفان ايضا بحياة بومدين التي ولدت في اسرة جزائرية مكونة من سبعة اولاد في احدى الضواحي الشرقية من باريس. ماتت امها وهي تبلغ ست سنوات، فوضعها والدها مع اخوتها في المأوى، وصارت تقل زيارته لهم بسبب زواجها. امضت حياة طفولة تعيسة ملؤها الصدمة، متنقلة من مأوى الى آخر، بسبب سلوكياتها ومراسها الصعب والعنيف. ارتبطت بأميدي كوليبالي الذي يعتبر احد المتورطين في الهجوم الارهابي الذي شن على مجلة "شارلي ابيدو" في باريس. في كانون الثاني 2005، غادرت حياة فرنسا الى تركيا، ثم سوريا حيث التحقت بـ"داعش".

انطلاقاً من دراسة هذه الحالات وخلفياتها العائلية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، يرى المؤلفان انها "تظهر الى حد يتك العنّف، وغياب سلطة الاب، وجنوح افراد آخرين في الاسرة آثاراً عنيفة في الاطفال الذي ينظرون اثر ذلك الى التوجه نحو بلاد الجهاد كنوع من الهرب نحو آفاق جديدة".

مع التقدم في قراءة الدراسة والحالات التي تستعرضها، يشعر القارئ بأن هؤلاء الداعشيات اللواتي غرر بهن لاعتناق التطرف مذهباً، هن في الاصل ضحايا بطريقة او باخرى. ضحايا مجتمع واهل لم يوفر المناخ الملائم لتكوين فرد يتمتع بصحة نفسية سليمة، فانتهى بهن المطاف في مصيدة "داعش".

معرض

أول معرض من نوعه لذوي الدخل المتوسط
"الفن العربي" في تناول الشعب

مبادرة فريدة وطموحة تطلقها جمعية Educity هذا الشهر. في وقت تزدهم بيروت بالمعارض الفنية التي تبقى مقتصرة على الطبقة المرفهة من المجتمع، جاءت الجمعية بفكرة ذات اهداف متعددة

"معرض الفن العربي" يسمح للطبقة المتوسطة باقتناء الاعمال الفنية والاستثمار فيها، ويهدف الى تثقيف الناس حول اهمية الفن في حياتهم، كما الى مساعدة الفنانين الموهوبين الذين لا يجدون فرصة للبروز وعرض نتاجهم.

"الامن العام" التقت فرحات فرحات مؤسس جمعية Educity الذي يحمل في جعبته افكارا شبابية تخاطب جيله واهتماماته.

■ هلا عرفتنا اولا على جمعية Educity التي تأخذ على عاتقها تنظيم واطلاق الدورة الاولى من "معرض الفن العربي"؟

□ تأسست الشركة العام 2013 مستندة الى فكرة اساسية تقضي بتنظيم معارض ومؤتمرات تربوية. يومها، نظمنا "منتدى لبنان للتربية والتعليم" الذي جمع حوالى 40

متحدثا على مدى يومين في بيروت، ووصفته وسائل الاعلام بأكبر مؤتمر تربوي يقام في لبنان منذ سنوات. بحث المؤتمر اشكالية

المواطنة والتربية ضمن محاور تفرعت الى كتاب التاريخ، والتعليم الديني في المدارس وتأثيره على الطلبة، وجودة التعليم وكلفته،

وتعليم اللغات العربية والاجنبية. ثم اقمنا "قمة لبنان التربوية" التي جمعت رؤساء الجمعيات التربوية، وبعدها معرض

"وظائف لبنان" اقمناه على مدى سنوات لمساعدة الناس على كيفية إيجاد وظائف والتصرف الصحيح عند التقدم لوظيفة،

خصوصا وان هذه الامور لا تعلم في المدارس والجامعات.

■ اخبرنا عن "معرض الفن العربي"؟ كيف ولدت الفكرة ولماذا، خصوصا وان هناك معارض كثيرة في بيروت تعنى بالفن؟

□ بحكم انطلاقنا من المجال التربوي، نعتبر ان هذه هي قيمتنا المضافة. اردنا تنظيم شيء ذي طابع تربوي يرمي الى تثقيف الناس. عملية التثقيف تتم اولا بالاضاءة على الفن واهميته في حياتهم. كما اننا لم نرد اقامة معرض نخبوي، بل الترويج للاعمال واللوحات الفنية كي تكون في متناول كل شرائح المجتمع وذوي الدخل المتوسط، كي لا تكون الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد، حائلا امام اقتناء اي عمل فني.

■ هل هناك معايير فنية لاختيار الاعمال المشاركة في المعرض؟

□ هناك اساتذة في مجال الفن يعاينون الاعمال المقدمة، ويختارون ما يمكن عرضه في الحدث.

■ هل هناك خطوط حمر معينة خلال عملية اختيار الاعمال؟

□ ابدأ، لا خطوط حمر ولا محظورات. ناقشنا قبلا في احد مؤتمراتنا موضوع الفن والجسد مثلا، ونعتبر ان الفنان حر في تقديم ما يريد لانه يعبر عن حالته الخاصة وحالة المجتمع، لذا لا يمكن تعليبه وفرض قيود عليه.

■ هل هناك صالات فنية مشاركة أم ان المشاركة فردية؟

□ "معرض الفن العربي" يختلف عن المعارض الفنية الاخرى التي تجمع على ارضها صالات فنية، فهو يجمع صالات فنية وفنانين في آن معا. القيمة المضافة الاخرى التي يتمتع بها

اننا اكثر التصاقا بقضايانا واشكالياتنا العربية لاننا نشأنا في هذه البيئة، ونعرف ان لها خصائص يجب الاضاءة عليها. كما نهدف الى

ان نكون معرضا لكل الفئات الاجتماعية، لذا فان اسعار معروضاتنا ستراوح من 100 الى 5000 دولار فقط. كما نفرض ان تكون كل المعارضات الفنية اصلية، وموقعة من الفنان، ومباعة مباشرة منه او من يبوب عنه. بالتالي، نساهم في ابراز الفنان، وايضا يتاح للمقتني ان يستثمر في هذه الأعمال التي قد يزيد سعرها في المستقبل، خصوصا اذا صار هذا الفنان معروفا ومكرسا. هذا استثمار من نوع جديد، ونحن ندفع الناس الى الاستثمار في الفن.

■ هل قدرة الناس المالية تسمح لهم بالاستثمار في الفن في هذا الطرف المادي السيئ؟

□ لبنان مثل اي دولة عربية يحوي طبقة متوسطة واسعة، تتمتع بقدرة شرائية لاقتناء

الاعمال الفنية، خصوصا وان سعرها ليس خياليا. انا قرأت كثيرا في مذكرات المقتنين الكبار في العالم، وكانوا يذكرون دوما انهم بدأوا الاقتناء بأعمال صغيرة، قبل ان تتطور هذه الرغبة مع الوقت.

■ اين تقام الدورة الاولى من المعرض؟

□ في فندق "مونرو" في 12 و13 و14 تموز من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء وستحمل عنوان "الفن والهوية في العالم العربي" بمشاركة عربية ولبنانية، وسترافق

ايضا مع حلقات نقاش وندوات يقدمها اختصاصيون، مع عرض رسم مباشر امام الجمهور.

■ الى اي مدى الفن ما زال متجزرا في مجتمعنا في عصر الثورة الرقمية والثورة التكنولوجية؟

□ حتى في ظل التطور التكنولوجي الهائل، فالفن يتطور مع هذه المتغيرات في الاساس. تتغير التقنيات التي يستعملها الفنان في عمله، ولكن الفن لا يزول. انا ضد الفكرة القائلة بأن الناس ما عادوا يقرأون مثلا، لانه خلال زيارتي إلى معارض الكتب العربية، أصادف الكثير من الشباب

والهوية في العالم العربي" سناقش محاور كثيرة في الندوات والمحاضرات المرافقة للمعرض من بينها: هل ان الفنان العربي يهرب من هويته الداخلية خلال العملية الفنية نتيجة الكبت السياسي والاجتماعي؟ هناك ايضا موضوع الفن والسياسة الذي سناقشه. فنن الكاريكاتور مثلا يلعب



مؤسس جمعية Educity فرحات فرحات.

الذين يقبلون على شراء الكتب بكميات كبيرة. هذا يعني ان المشكلة تكمن اساسا في تنظيم المعارض في لبنان العاجز عن استقطاب هذه الفئة، وهذا ينطبق على محتوى ما يباع، فالناشر ايضا عاجز عن مخاطبة هذه الفئة. عندما توفي الكاتب المصري احمد خالد توفيق الذي يعد اول كاتب عربي في مجال ادب الرعب العام الماضي، فان الشباب كانوا كثرا في جنازته. اما نحن في المشرق العربي، فنفتقر الى هذا الامر، والحق يقع على الناشر والكاتب العاجزين عن مخاطبة الشباب. هذا الامر يسري على المجال الفني. القطاع الفني إلى تطور مثل غيره تماما كالقراءة والكتابة، وما نريده نحن في "معرض الفن العربي" ان نلتصق بالهوية العربية وقضاياها. فالدورة الاولى التي تحمل عنوان "الفن

دورا مهما جدا في هذا المجال، وهناك اباطرة وزعماء عرب كانوا يحبون ان يتم تأطيرهم ضمن اللوحة او المنحوتة حتى يخلدوا. بالتالي، هذا يبين دور الفن في حياة السياسة. وهذا ما يهمننا الاضاءة عليه، ورؤية مدى تأثر الفنانين بالسياسيين، وهل كانوا مثلا شعراء بلاط يقتاتون من موائد هؤلاء الحكام. هناك أمر آخر يهمننا معرفته هو: هل تفادى الفنان العربي اغضاب

رجل السلطة، فهرب الى رسم الطبيعة او التجريد مثلا لانه لا يريد مخاطبة هواجس شعبه المعيشية والاقتصادية والسياسية وغيرها؟ الفنان يستطيع التعبير عن التدهور الثقافي، والتعنيف ضد المرأة، والمحظورات... بالتالي، ليس المطلوب منه ان يرسم فقط شجرة وقمرا وما شاكل، هذا ليس دور الفنان، فللوحة رسالة ورمزية، واللوحة التي تتمتع بهذه الملامح هي التي تباع في العالم مثل لوحة ايمن بعلبكي عن الكوفية الفلسطينية التي بيعت في دبي. هناك لوحات طبعت في ذاكرة الشعوب مثل اللوحات التي ارخت للثورة الفرنسية وغيرها. هناك ايضا مواضيع لها علاقة بالفن والطب، واستعانة المستشفيات باللوحات الفنية لعلاج المرضى، وهذا امر بات بارزا في الفترة الاخيرة، خصوصا علاج التوحد بالفن مثلا. هناك الفن والسوق وكيفية ترويج الفنان لاعماله، وتطوير نفسه وتقنياته، الى جانب مواضيع اخرى.

■ من سيقدم هذه الندوات؟ هل هي مفتوحة للعموم؟

□ اجل، هي مفتوحة للعموم كما للاختصاصيين والمعنيين في هذا المجال.

المشاركون هم فنانون وصحافيون ورجال ثقافة واشخاص ذوو باع طويل في هذا المجال اكان في الحوار او النقاش أو طرح

الاشكاليات والاجابة عنها. كل هذا من اجل تسليط الضوء على جرح الفن في العالم العربي وهو يبحث عن هوية خاصة به، وهو لا يملك هذه الهوية. وهذا ما سيبحثه هذا المؤتمر.

■ هل سيكون المعرض سنويا؟

□ هدفنا الرئيس ان ينطلق المعرض من بيروت، من عاصمة الثقافة العربية، إلى دول عربية أخرى. مثلما يهمن المشاهد اللبناني رؤية هذه الاعمال، يهمن الزائر السعودي والاردني وغيرهما مشاهدة الاعمال الفنية اللبنانية. يجب اقامة حوار فني عربي

مشارك، وهذا يعزز النتاج العربي، لان الاشكاليات الفنية هي مشتركة بيننا.

تربية

7 سنوات على إنشاء "أبعاد"
مركز الإستماع إلى الرجل ذي السلوك العنفي

في لفظة مميزة، انشأت منظمة "أبعاد" قبل 7 سنوات مركزا للاستماع الى الرجل ذي السلوك العنفي بهدف علاجه، وذلك بالتعرف اولا الى نفسه وفهم مشاعره للخروج من عدم القدرة على التعبير عن فرحه او عن حزنه وخوفه، كإرث تركته التربية الخاطئة في داخله

بعد تفرد غالبية منظمات المجتمع المدني في العمل على تطوير المرأة اللبنانية داخليا بدفعها نحو التوعية والانفتاح على واقعها وحقوقها، قامت منظمة "أبعاد" بإنشاء هذا المركز بهدف إعادة التوازن بين الزوج والزوجة بعد دخولهما في دوامة العنف، لأن الفارق بينهما أصبح كبيرا. تحولت خطوتها الى مساحة آمنة للرجل تغلفها السرية من اجل إعادة ترتيب ذاته، كي لا يبقى بيته مكانا لتفجير غضبه. تجربة ناجحة خاضها نحو 500 رجل في سبعة اعوام، لينتهي المطاف بتقديم الرجال تحيات شكر من زوجاتهم.

في حوار مع "الامن العام" تحدثت رئيسة المركز الاختصاصية في علم الاجتماع ميري زاهر والمعالجة النفسية في المركز جيزيل ابي شاهين عن هذه اللفتة نحو الرجل التي تفردت بها "أبعاد".

زاهر: مساحة آمنة للرجل
للتعبير بحرية وسرية تامة

■ متى انشئ مركز الاستماع الى الرجل ذي السلوك العنفي بهدف علاجه، وهل من حادثة معينة ضمن قضايا العنف الاسري كانت وراء هذه الخطوة؟

□ انشئ المركز عام 2012، وذلك ضمن مقاربة "أبعاد" لمسألة إنهاء العنف في العلاقات الزوجية، او بين الرجل والمرأة بشكل عام، بهدف تحقيق المساواة الجندرية. رؤية المنظمة في هذا المجال، لا تتم الا من خلال اشراك الرجل الذي نعتبه جزءا اساسيا في اشكالية العنف. لا يكفي العمل مع النساء اللواتي يتعرضن وما زلن يتعرضن للعنف من دون العمل مع أزواجهن، او مع الرجال الذين يحملون في طباعهم هذه السلوكيات، ايماننا منا بأنها سلوكيات مكتسبة لا تولد مع الانسان. من هذه القناعة نحاول باقصى قدراتنا، من خلال الخدمة الاجتماعية

■ ما هي الطريقة المعتمدة للجوء الرجال الى المركز، وكيف تعرّفوا اليه؟

□ بداية كان الاعتماد الاساسي على وسائل



شعار "أبعاد".

الاعلام لتعريف الرجال الى هذا المركز. في مراحل لاحقة اصبح الرجال الذين استفادوا من خدماتنا الاجتماعية والنفسية بعد شعورهم بتحسن كبير في حياتهم، الدليل او الموجه لرجال آخرين لعيش التجربة نفسها التي عاشوها. الامر الذي اعتبرناه دليل نجاح لعمل المركز والغاية التي انشئ من اجلها. اما طريقة الاستقبال فتتم من خلال الاتصال بالرقم 283220/71 لتعريف الرجل عن نفسه بذكر اسمه الاول من دون ذكر اسم عائلته. عملنا يتم بسرية تامة في مركز مستقل بعيد من المركز الرئيسي الكائن في منطقة فرن الشباك. من خلال الاتصال الاول نأخذ معلومات عن وضع الرجل ومشكلته ونوع الخدمة التي يطلبها منا لتحديد موعد له، نعرّفه فيه على المركز وعلى ما يقدمه من خدمات نفسية واجتماعية، على ان يختار الاختصاصي النفسي الذي سيعالجه وماذا يفضل في هذا المجال، شابا ام فتاة.

■ لماذا اخترتم السرية في العمل مع هؤلاء الرجال؟

□ من اجل راحتهم وبهدف تشجيعهم على اتخاذ هذه الخطوة والمضي فيها. لا يجوز ان يلتقي الموظفون في ادارة المنظمة بهؤلاء الرجال حرصا على حياتهم الشخصية، وعلى خصوصية ما يعيشونه من معاناة في عائلاتهم ومع زوجاتهم تحديدا.

■ ما تفردت به "أبعاد" مقارنة بمنظمات المجتمع المدني الاخرى، هو الالتفات الى الرجل لا الى المرأة فقط. هل وراء ذلك عدم تحميله الذنب لوحده ام رأيتم ان لدى الرجل اسبابا لسلوكه العنفي يجب معالجتها؟

□ لا شيء يبرر العنف، ولا حتى اسبابه. نحن نسعى من خلال عملنا مع الرجل الى معرفة اسباب هذا السلوك من اجل ان نصل الى نتيجة نريدها في عملنا مع المرأة المعنفة على يد زوجها. من خلال خبرتنا مع نساء ناجيات من العنف طالبن بالعمل مع أزواجهن، توصلنا الى قناعة تقول، مهما قدمنا من خدمات نفسية واجتماعية الى المرأة التي ما زالت تتعرض للعنف يوميا على يد

المقال

دفاعاً عن السلطة

في كل مشكلة هناك طرفان مسؤولان عن تحريك ما في القعر من امور تغاضت عنها كل جهة في وقت سابق، خصوصا اذا كان الحاضر غير ملائم لاي طرف منهما. مؤسف جدا ما تقدمه بعض وسائل الاعلام واكثرية وسائل التواصل الاجتماعي من صور لا تشبه الرجل في كثير من الاحيان. فهو ليس الوحش الذي يعنف ويقتل بدم بارد كما حدث من جرائم ضمن قضايا العنف الاسري في السنوات الاخيرة. لو عدنا الى الورا، الى حكاية كل حب جمعت بين رجل وامرأة كانت خاتمها الزواج، ندرك، من خلال ما تحمله هذه الكلمة من معنى، ان هناك حكاية جديدة يجب ان تنسج خيوطها بعد الزواج لتكتمل ما قد بدأ قبله. فالشراكة بين الرجل والمرأة لا تعني في وقت من الاوقات، او كما تقتضي الظروف، ان نبحت عما نريد من الاخر او عما يعطينا اياه هذا الاخر كي نرضى عنه، بل ماذا علينا ان نعطيه من اعماقنا كزاد يتسلح به في مواجهة ظروف صعبة، هي من طبيعة الحياة.

في كل قضايا العنف الاسري، تحديدا الجرائم التي ارتكبت على يد الزوج في السنوات الاخيرة، يتبين ان هناك طرفا لم يعد يحتمل البقاء مع الشريك الذي اختاره لاسباب معلنة وغير معلنة، الامر الذي ادى الى وضع حد لهذا الرفض، بقتل الراض، اي الزوجة.

صحيح، لقد تفاجأ الرجل بتطور المرأة وتقدمها عليه اجتماعيا، بعدما باتت منافسا شرسا له في العمل، علما انه لم يتحضر كفاية، من الناحية التربوية، لاستقلاليتها الذاتية التي تريد المرأة اثباتها امامه، كشريك، قبل اي شخص اخر في المجتمع، للتأكيد على نجاحها في معركة نيل حقوقها كإنسان لم يكن له الحق في حوزها، او حتى التفكير فيها من قبل. لأن ليس من حق المرأة التساوي مع الرجل، لا في الحقوق ولا في المكانة الاجتماعية.

هذه الذهنية التي ما زالت سائدة في مجتمعنا، ادخلت الرجل في صراع مع ذاته وفي حيرة من امره بالقول لنفسه: ماذا علي ان افعل لاستبق نتائج هذا التطور ومفاعيله الاجتماعية علي انا اولاً. لأن التربية التي تلقاها ونشأ عليها وضعت في المرتبة الاولى دائماً، في البيت وفي العمل وفي المجتمع وفي كل مكان كرب اسرة عليه ان لا ينافسه احد على سلطته الموروثة من قبل ان يولد.

لكن مع اهتزاز كفتي الميزان الذي كان ثابتا على فكرة واحدة تقول ان الرجل هو رأس السلطة، تعرّت الامور ليتبين ان المنافسة بين الشريكين، الزوج والزوجة، هي منافسة انسان لانسان له الحق في التفوق على من اعتبر اكثر جدارة منه كونه رجلا.

مع هذا التطور تغير مفهوم المرأة لنفسها، فلم تعد تقبل بأن تكون خانعة للرجل، بل مستفزة له في حال شعرت بأن شيئاً ما يمس اعماقها، خصوصا كيانها المستقل الذي كلفها الكثير كي يكون ملكها هي وحدها لا لاحد غيرها. من هذا الباب عصفت بالعنف بالعلاقات الزوجية كتعبير عن غضب مشحون لاسترداد سلطة موروثة واخرى مسلوقة منذ الولادة.

دينير مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com



□ بتعلمهم سبل ادارة غضبهم. السلوك العنفي هو تعبير عن الغضب. عندما يعي الرجل هذه الحقيقة ويتعرف الى مشاعره يبدأ بالتفكير في لحظة غضبه متجها بسلوكه نحو سلوك بديل صحي اكثر.

■ ما الذي تبدل في حياة هؤلاء الرجال بعد علاجهم في المركز؟

□ تعرفنا الى هذا التبدل من خلال شهادات حياة قدمها لنا هؤلاء الرجال، عبروا فيها عن ارتياحهم في العائلة وفي عملهم وعن قدرتهم على التعبير من دون اللجوء الى العنف. تبين لنا اهمية عملنا على الثنائي، الزوج والزوجة معا، عبر توصيلهما الى ايجاد حلول سريعة للمشكلات التي تعترضهما. انا مقتنعة جدا باهمية العمل مع الرجل والمرأة في وقت واحد كي يتخلى كل واحد منهما عن موقعه خلف المتراس لاعطائهما ادوات حوار يحسنان استعمالها. وقد توصلنا الى نتيجة شعر معها الرجال بالفخر، حيث قال لي احدهم، زوجتي تشكر.

د. م

■ الى اي مدى ساهمت التربية في تعزيز هذه السلوكيات عند الرجل في مجتمعنا؟

□ ساهمت كثيرا، خصوصا في عدم الاستماع اليهم في طفولتهم. هؤلاء الرجال حين كانوا اطفالا لم يسمح لهم بالتعبير لا عن فرحهم ولا عن حزنهم. لان الصبي في تربيتنا لا مشاعر لديه وعليه ان لا يبكي، والمطلوب منه الوقوف دائما للدفاع عن نفسه، لا سؤاله مثلا، عما اذا تعرض احد له في المدرسة، او الى من تحدث من رفاقه وهل تحدث اليه احدهم. هذه المساحة غير معطاة للابن بل للابنة. هذا ما نلمسه في عيادتنا في المركز حيث يجد الرجل صعوبة في التعبير عما يحدث معه، فيذكر احداثا لا عواطف او مشاعر. من اجل ان نخرق هذا الجدار نبدأ بسؤاله عن مشاعره في لحظة الغضب، وكيف يقدر نسبتها من صفر الى عشرة. فنعرفه الى نفسه والى التفكير في مشاعره لمعرفتها والتعبير عنها، وهكذا نهدم الجدار في داخله.

■ اي حلول اخرجت الرجال من سلوكهم العنفي؟

التعبير عن مشاعره، خصوصا السلبية منها الا بالغضب لان ذلك لا يمس رجولته، ولم يعتد الرجل على القول انا خائف ومتوتر وحزين. هذا ما نلمسه من الجلسة الاولى التي تجمعتنا بالرجل ذي السلوك العنفي، فيكون لقاؤنا الاول معه مؤثرا جدا لنا وله، لأنه يشعر للمرة الاولى في حياته بأنه قادر على التعبير عما في نفسه.

■ الحالات التي استقبلها المركز اي نوع من العنف تمارس في محيطها العائلي؟

□ الشيء الملموس هو العنف الجسدي. اشخاص كثر يبررون هذا التصرف باحساسهم بالتوتر، حتى العازبين منهم يتذمرون من انفسهم بسبب احساسهم بالتوتر الذي يوقعهم في مشكلات ضمن نطاق عملهم. هذه السلوكيات لا ندخلها في خانة العنف، بل نتجه بها الى ضغوط الحياة اليومية وانعكاسها على الفرد. فالتناس ليسوا سعداء، ولا يعيشون حياتهم كما يتمنون. هناك رجال يقصدون مركزنا معترفين بتعنيف زوجاتهم، طالبين منا مساعدتهم على التخلص من هذا السلوك.

الرجل في مركزنا نتناول كل ما يخص موارد المعيشية. فان كان عاطلا عن العمل نساعدته على ايجاد عمل من خلال التواصل مع جمعيات خاصة تؤمن خدمات سبل العيش بتقديم ما يملكه من خبرات مهنية سابقة للمسؤولين فيها.

■ كم رجلا استقبلتم منذ انشاء المركز؟

□ ما بين 400 و500 رجل حتى الان. 120 رجلا تم استقبالهم العام الماضي، و40 رجلا منذ بداية العام الجاري حتى آذار الماضي.

■ ماذا عن اعمارهم؟

□ تتراوح اعمارهم ما بين 16 و60 عاما، والاكثرية منهم ما بين 25 و45 عاما.

يحق له ذلك. لهذا السبب اطلقت المنظمة شعار مستعدين نسمع حكي، كي نقول للرجل الذي يعيش تحت وطأة هذه الضغوط، نحن المساحة الآمنة التي تستطيع التحدث فيها بحرية وبسرية مطلقة عن اي شيء تريد التعبير عنه. هذه المساحة الآمنة هي فرصة له لاعادة ترتيب ذاته وتعلم كيفية ادارة غضبه كي لا تكون العائلة او البيت مكانا لتفجير هذا الغضب، علما ان خدمتنا مجانية ايضا.

■ كاختصاصية في علم الاجتماع مسؤولة عن مركز الاستماع الى الرجل ذي السلوك العنفي في المنظمة، اي نوع من الخدمات الاجتماعية تقدمون؟

□ من خلال خطة العمل التي نضعها مع

زوجها، لن نصل الى نتيجة مرضية في عملنا معها اذا لم نقيم في المقابل بتقديم الخدمات نفسها الى الرجل. هذا الرجل الذي يعيش ضغوطا اجتماعية هائلة في مجتمع ذكوري، يتطلب منه اشياء تفوق قدرته، ان يكون مثلا، هو المعيل الاساسي والوحيد لعائلته في ظل وضع اقتصادي صعب، لان عمل زوجته يمس رجولته. هذه الافكار التي يطرحها المجتمع تزيد من الضغوط النفسية على الرجل كي يؤكد رجولته وانتماءه الى هذا المجتمع الذي هو جزء منه ومن افكاره. اضافة الى هذه العوامل الضاغطة، الاجتماعية - النفسية، لا وجود لمساحة يعبر فيها الرجل عن مشاعره، حزنه او فرحه، او الضيق الذي يعاني منه، او حاجته كإنسان الى البكاء باعتباره رجلا لا

ابي شاهين: تعلم الرجل ادارة غضبه بادوات حوار يحسن استعمالها

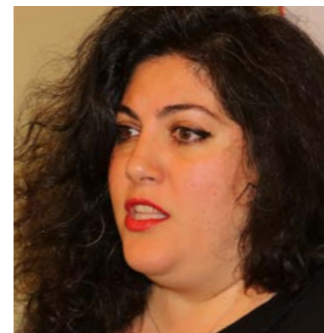
■ واكبت انشاء مركز الاستماع الى الرجل في "ابعد" عام 2012، هلا اخبرتنا عن تلك البدايات وما رافقها من افكار؟

□ صحيح مطالبة النساء الناجيات من العنف كانت وراء فكرة انشاء مركز للاستماع الى الرجل ذي السلوك العنفي. لكن في الوقت نفسه، وجدنا ضرورة اخرى في توعية الرجال في مجتمعنا، في وقت تفردت معظم منظمات المجتمع المدني بالاهتمام بالمرأة من دون الرجل بهدف التوعية والانفتاح على واقعها وحقوقها، فلم يعد مستوى التطور الداخلي هو نفسه بين الزوج والزوجة، وبات الفارق بينهما كبيرا. غياب هذه المساحة عن الرجل في مجتمعنا كانت وراء انشاء المنظمة المركز بهدف علاجه، سعيا منا الى توفير مساحة له للتفكير ولتطوير نفسه وفهمها، لانه سيتخلص بذلك من شعور بالذنب يلاحقه بسبب عدم قدرته على ان يكون اقوى من الظروف الصعبة التي يمر فيها في مجتمعه. الامر الذي يدفعه الى التصرف بطريقة عنفية مع افراد عائلته. هذه الحاجة لدينا، اي السعي الى تطوير الرجال داخليا، طرحت حاجة جديدة اخرى، هي ان لا نعمل

■ على اي افكار او مفاهيم تعملون لتطوير الرجل داخليا؟

□ عملنا مع الرجال يرتكز على الناحية الانسانية، بأنهم بشر يعيشون ضغوطا اجتماعية ومعيشية هائلة، ومن حقهم التعبير عن خوفهم ووجعهم واحساسهم بعدم القدرة على تلبية كل حاجات العائلة. هذه المفاهيم اكتسبها الرجل من التربية ومن المجتمع الذي يتطلب منه القيام بواجبات معينة لا قدرة له عليها. عجزه هذا، انطلاقا من المفاهيم السائدة في المجتمع يخلق في ذاته شعورا بالتقصير، ليعود ويعدله باحساسه بالرجولة

عدم التوازن بين الزوج والزوجة ادخلهما في دوامة العنف



المعالجة النفسية جيزيل ابي شاهين.

الذي يعبر عنه باساليب القوة والسيطرة لفرض سلطته. عملنا هنا هو تحقيق التوازن، لأن عدم التوازن في العلاقة بين الرجل والمرأة ادخلهما في دوامة العنف. فالرجل لم يعتد على

تغذية

ناتالي غرّة
دائرة الشؤون الصحيةجهاز المناعة عند الإنسان
كيف يحميه النظام الغذائي؟

يقوم الجهاز المناعي عند الانسان بعمل رائع للدفاع ضد الكائنات الحية المسببة للأمراض. لكن في بعض الاحيان تفشل، فتعزو جرثومة ما بنجاح ويصاب الانسان بالمرض. هل يمكن التدخل في هذه العملية وتعزيز جهاز المناعة؟ ماذا لو قام الشخص بتحسين نظامه الغذائي؟ هل يمكن تناول بعض الفيتامينات او مستحضرات الاعشاب؟ أم اجراء تغييرات نمط الحياة الاخرى على امل في انتاج استجابة مناعية شبه مثالية؟

ماذا يمكنك ان تفعل لتعزيز نظام المناعة لديك؟

• فكرة تعزيز المناعة جذابة. لكن القدرة على القيام بذلك بعيدة المنال لاسباب مختلفة، كون نظام المناعة هو بالضبط "نظام"، وليس كيانا واحدا. لكي تعمل المناعة بشكل جيد، يتطلب الامر التوازن والانسجام. لا يزال هناك الكثير مما لا يعرفه الباحثون حول تعقيدات الاستجابة المناعية وتربطه. في الوقت الحالي، لا توجد روابط مباشرة مثبتة علميا بين نمط الحياة وتحسين وظيفة المناعة. لكن هذا لا يعني ان آثار نمط الحياة على الجهاز المناعي ليست مثيرة للاهتمام او يجب عدم دراستها. يعمل الباحثون على استكشاف آثار النظام الغذائي، ممارسة الرياضة، العمر والضغط النفسي، اضافة الى عوامل اخرى على الاستجابة المناعية لدى الحيوانات والبشر. كما تُعد الاستراتيجيات العامة للحياة الصحية طريقة جيدة لبدء تعزيز الجهاز المناعي.

• الاعتدال في شرب الكحول (اذا كان الشخص يرغب في ذلك).
• الحصول على قسط كاف من النوم.
• اتخاذ خطوات لتجنب العدوى، مثل غسل اليدين بشكل متكرر، طهو اللحوم جيدا.

الجهاز المناعي والعمر

مع التقدم في العمر، تصبح القدرة على الاستجابة المناعية منخفضة، ما يساهم بدوره في المزيد من الالتهابات. في حين ان بعض الناس يتقدمون في السن بصحة جيدة، فإن استنتاج العديد من الدراسات هو انه، مقارنة مع الشباب، من المرجح ان يصاب كبار السن بالامراض المعدية، سيما وان الالتهابات التنفسية والانفلونزا (الالتهاب الرئوي) هما سببان رئيسيان لحالات الوفاة بين الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاما. لا احد يعرف على وجه اليقين سبب حدوث ذلك، لكن بعض العلماء يلاحظون ان هذا الخطر المتزايد يرتبط بانخفاض في الخلايا التي تكافح العدوى كلما تقدمنا في السن. بالتالي، يبدو ان هناك علاقة بين التغذية والمناعة لدى كبار السن، او ما يُعرف بـ"سوء" التغذية الشائعة حتى في البلدان الغنية. يمكن ان يكون سوء التغذية ناتج من نقص في بعض الفيتامينات الاساسية والمعادن. لذا، من الضروري مراجعة طبيب على دراية جيدة بتغذية كبار السن، حتى لا تكون للمكملات الغذائية تداعيات جانبية لهذه الفئة العمرية.

طرق صحية لتقوية جهاز المناعة

خط الدفاع الاول هو اختيار اسلوب حياة صحي. يعد اتباع إرشادات الصحة العامة افضل خطوة للحفاظ على نظام مناعة قوي وصحي. كل جزء من اجزاء الجسم، بما في ذلك نظام المناعة، يعمل بشكل افضل عندما يكون محميا من الاعتداءات البيئية، ويعزز استراتيجيات الحياة الصحية مثل:

- عدم التدخين.
- اعتماد حمية غنية بالفاكهة والخضروات.
- القيام بالتمارين الرياضية بانتظام.
- الحفاظ على وزن صحي.

النظام الغذائي ونظام المناعة
يحتاج المحاربون في الجهاز المناعي الصحي إلى



التي يمكن وضعها على المائدة. للحفاظ على قيمتها الغذائية يستحسن عدم طهوها بشكل كامل.

4- الثوم:

يوجد الثوم في كل مطبخ تقريبا في العالم. ضروري للصحة. يساعد في مكافحة الالتهابات. وفقا للمركز الوطني للصحة التكميلية والتكاملية، قد يساعد الثوم ايضا في خفض ضغط الدم وابطاء تصلب الشرايين. يبدو ان خصائص الثوم التي تعزز المناعة تأتي من تركيز كثيف للمركبات المحتوية على الكبريت، مثل الاليسين.

5- الزنجبيل:

الزنجبيل عنصر آخر يلجأ اليه الكثيرون. قد يساعد في التقليل من الالتهابات الحلق والامراض الالتهابية الاخرى. الزنجبيل قد يساعد في تقليل الغثيان، بينما يتم استخدامه في العديد من الحلويات. قد يساعد ايضا في تخفيف الالم المزمن وقد يمتلك خصائص لخفض الكوليسترول وفقا لبحث حديث.

6- السبانخ:

السبانخ ليست فقط غنية بفيتامين "C"، بل غنية بالعديد من مضادات الاكسدة وبيتاكاروتين، ما يزيد من قدرة الجهاز المناعي على مكافحة العدوى. على غرار البروكلي، يستحسن انضاجه بأقل قدر ممكن حتى يحتفظ بمغذيته. ومع ذلك، فإن الطبخ الخفيف يعزز فيتامين "أ"

ويسمح باطلاق العناصر الغذائية الاخرى من حمض الاكساليك.

7- اللبن:

ابحث عن اللبن الطازج ما يحفز جهاز المناعة الخاص بك للمساعدة في مكافحة الامراض. حاول الحصول على اللبن العادي بدلا من تلك التي تضاف اليها النكهة او السكر. يمكن تحلية اللبن العادي بالفاكهة الصحية والعسل. اللبن ايضا مصدر رئيسي لفيتامين (د)، لذا حاول اختيار العلامات التجارية المحصنة بفيتامين (د). يساعد فيتامين (د) في تنظيم الجهاز المناعي، ويعتقد انه يعزز دفاعات الجسم الطبيعية ضد الامراض.

8- اللوز:

عندما يتعلق الامر بالوقاية من نزلات البرد ومكافحته، يميل فيتامين (E) الموجود في اللوز الى التراجع عن تناول فيتامين (C). ومع ذلك، فإن فيتامين (E) هو مفتاح نظام المناعة الصحي. فيتامين قابل للذوبان في الدهون، وهذا يعني انه يتطلب وجود الدهون المراد امتصاصها بشكل صحيح. المكسرات، مثل اللوز، مليئة بالفيتامينات وكذلك تحتوي على دهون صحية. يقدم نصف كوب اي حوالي 46 حبة لوز كاملة القشر ما يقرب من 100% من الكمية اليومية الموصى بها من فيتامين (E).

9- الكركم (turmeric):

قد تعرف الكركم كَمَكُونٍ رئيسي في العديد من

"الكاري" (التوابل الصفراء). تستخدم كمضاد للالتهابات في علاج التهاب المفاصل والتهاب المفاصل الروماتويدي. تؤكد ابحاث موثوق بها، ان الكركم يساعد في تقليل تلف العضلات الناتج من ممارسة الرياضة.

10- الشاي الاخضر:

الشاي الاخضر والاسود على حد سواء معبأة مع الفلافونويد، وهو نوع من مضادات الاكسدة. يتميز الشاي الاخضر في مستويات epigallocatechin gallate او EGCG الموجودة فيه، وهي مضادات الاكسدة القوية الاخرى. وقد ثبت ان EGCG يعزز وظيفة المناعة. عملية تخمير الشاي الاسود تدمر الكثير من نسبة EGCG. لذا يستحسن تناول الشاي الاخضر من طريق البخار، وليس بواسطة التخمير ليحافظ على كمية EGCG الموجودة فيه. الشاي الاخضر هو ايضا مصدر جيد للحمض الاميني L-theanine. L - الثيانين يساعد في انتاج مركبات مكافحة الجراثيم في خلايا (T) الخاصة بكل شخص.

11- البابايا:

البابايا هي فاكهة اخرى محملة بفيتامين C. يمكنك العثور على 224% من الكمية الموصى بها يوميا من فيتامين (C) في البابايا الواحدة. تحتوي البابايا ايضا على انزيم هضمي يسمى غراء يحتوي على آثار مضادة للالتهابات. تحتوي البابايا على كميات جيدة من البوتاسيوم وفيتامين "ب"، وكلها مفيدة للصحة.

رياضة

مقال

هل ينجح كيوبوتاريو
في تغليب الإيجابيات على السلبيات؟

حسمت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم خيارها، وعينت الروماني ليفيو كيوبوتاريو مديرا فنيا جديدا لمنتخب لبنان الاول لكرة القدم، والذي سيقوده في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس الامم الآسيوية 2023 في الصين. وسيكون المدرب الوطني جمال طه مدربا مساعدا، والحارس الدولي السابق وحيد فتال مدربا لحراس المرمى. لا يملك كيوبوتاريو (48 سنة) تجربة في تدريب المنتخبات، إذ بلغ المدافع الدولي السابق (32 مباراة دولية ومثل بلاده في كأس العالم 1998 الدور الثاني في كأس أوروبا عام 2000 وخرج من الدور الربع النهائي). مسيرته التدريبية بدأت مع بروغرسول بوخارست الروماني في العام 2006، ثم انتقل في موسم 2006 - 2007 الى تدريب دوناريا غالاتي ثم اوتوييني في موسم 2007 - 2008، وكويرتا دي ارغيس في العام 2008، قبل ان يعود الى اوتوييني في موسم 2008 - 2009. في العام 2010 درب برايلا، وفي موسم 2011 - 2012 تسلم قيادة دينامو بوخارست في اول تجربة كبيرة. في الموسم التالي انتقل الى بوليتينكا ثم فاسلوي، فالى تارغو في موسم 2014 - 2015 وقاده الى وصافة الدوري. خاض اول تجربة خارج رومانيا موسم 2016 - 2017 مع الفيصلي السعودي، وفي موسم 2017 - 2018 درب الطائي السعودي ثم اقبل بعد ثلاثة اشهر، واشرف في العام الماضي على تدريب بوتوساني الروماني. قد يكون من اصعب مهمات الاتحاد اختيار مدير فني جديد. إذ لعبت عوامل كثيرة دورها في حسم الخيار. اولها العامل المادي، اضافة الى جملة امور يجب التوقف عندها ابرزها ان الاستعانة بمدرب اجنبي اقلل الباب امام المدرب اللبناني تحت شعار استقدام عقلية جديدة، وتفادي دخول المدرب اللبناني في زوارب الكرة اللبنانية. فالمدرب الاجنبي قد يحتاج الى وقت طويل قبل ان "يتلبن"، في حين ان اللبناني سيعاني من الضغوط منذ لحظة تعيينه، اضافة الى الخيارات المحلية المحدودة. كما ان الاستعانة بعناصر لبنانية لمساعدته (مساعد ومدرب حراس) تحول دون ان يكون الجهاز الفني اجنبيا بالكامل، ويقرب المسافات بين العاملين في المنتخب.

لماذا مدرب اوروبي؟ لانه الاقرب الى الاسلوب اللبناني، مقارنة بالاميركي الجنوبي عموما والبرازيلي خصوصا. فالاسلوب البرازيلي يعتمد على المهارات التي يفتقدها اللاعب اللبناني، في حين ان الاوروبي يعتمد على القوة البدنية، وهو ما قد يكون متوافرا اكثر لدى اللبنانيين، سواء محليين او محترفين. لا شك في ان المدير الفني الجديد كيوبوتاريو سيواجه في مهمته الجديدة في لبنان واقعا كرويا يحمل في طياته الايجابية والسلبية. إذ سيكون في امكانه البناء على منتخب معدل اعمارهم صغيرة، باستثناء بعض اللاعبين المتقدمين نسبيا في العمر وعدد اخر من المحترفين في الخارج وغيرهم من اللاعبين الجدد.

لكنه سيصطدم في المقابل بوسط كروي غير محترف، بدءا من الاتحاد الذي يغيب عنه العمل الجماعي، لا بل يغرق بين فترة واخرى في مشاكله وخلافاته فيما الجهد الاداري الضخم قائم على ثلاثة او اربعة اشخاص، مروراً بالبنادق البعيدة كل البعد من الاحتراف على الرغم من عقود اللاعبين الاحترافية العالية، لكن بعقلية هاوية في معظمها وقمارين اقل من عادية و فقط حياة لاعبين لا يساعد على تطورهم، وصولا الى البنى التحتية غير الصالحة. الملاعب في غالبيتها مغطاة بعشب صناعي لا تساهم في تطوير قدرات اللاعب ورفع مستوى الدوري. صحيح ان الكثير من العناصر السلبية قد تصعب مهمة المدرب الجديد، فالدوري الضعيف لا يمكن ان ينتج منتخبا قويا. لكن في الوقت عينه يمكنه فعل الكثير اذا توافرت الارادة لانجاح مهمته.

نصر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

للموسم المقبل. التأخير في القرار لا يساعد ادارات النوادي على حسم خياراتها، علما ان التغيير في ذاته غير مضر شرط ان يأتي في وقت مبكر ومن دون تأخير.

■ انتم مع رفع عدد المباريات في الدوري بهدف زيادة الاحتكاك كما يطالب البعض؟
□ لا شك في ان رفع عدد المباريات امر ضروري، على ان يتزامن مع تقريب مواعيدها وعدم ترك فرق من دون لعب لفترات طويلة. تكثيف عدد المباريات يرفع من اداء اللاعبين اكثر من التمارين التي تعتبر ضرورية.

■ هل حلول فريق بيروت في المركز الثاني في الترتيب النهائي للدوري المنتظم يرضي طموحات الادارة والجمهور؟

□ الى حد كبير. هذا الموسم الثاني للفريق في دوري الدرجة الاولى للرجال. نحن نتعمد وضع ضغط على انفسنا واللاعبين لتقديم اداء جميل، ووصولنا الى نهائي بطولة الموسم الماضي ساعدنا للمضي قدما في مشروعنا. الموسم الماضي كان مهما بالنسبة الينا لاننا نظمنا بطولة عربية في بيروت بعد غياب 9 سنوات وكانت ناجحة تنظيميا وفنيا. مشاركتنا في دورة دبي كان انجازا لفريق حديث الولادة وليس لديه خبرة كبيرة في هذا المجال. بلغنا 3 نهائيات من دون الفوز في واحدة منها، لكن مجرد الوصول يعتبر انجازا.

■ ما الذي تغير في الفريق بين مرحلتي الذهاب والاياب والدورين الربع النهائي والنصف النهائي؟
□ كان قرار تغيير الجهاز الفني واللاعبين الاجانب صائبا وترك اثرا ايجابيا، خصوصا وان الفريق عرف كيف يستفيد من اللاعبين اللبنانيين في شكل افضل. صحيح ان التغيير خلال الموسم مخاطرة، لكن عندما تكون مصلحة النادي على المحك تصبح كل الامور سهلة، لان لا احد اهم من النادي. اذا تبين مثلا ان احدا غير قادر ان يعطي عليه ان يتنحى حتى يتمكن غيره من العطاء. الهدف الوصول الى الاحتراف بدءا من الادارة وصولا الى اصغر شخص في النادي ولا مكان للعواطف.

رئيس نادي بيروت فيرست كلوب:
نتطلع الى الاحتراف ونغلب مصطلحتنا

لم يكن موسم 2018 - 2019 في كرة السلة عاديا لفريق بيروت فيرست كلوب الذي نجح في فرض نفسه رقما صعبا، في بطولة دوري الفا لنوادي الدرجة الاولى للرجال، رغم حداثة تجربته. نجح في بلوغ الدور النهائي ومزاحمة الرياضي بيروت على اللقب، رغم التغييرات الجذرية التي اجراها خلال الموسم وشملت الجهاز الفني واللاعبين الاجانب



رئيس نادي بيروت فيرست كلوب نديم حكيم.

على الرغم من ان الفريق خسر جهود اللاعبين علي حيدر وشارل تابت اللذين ساهما في شكل اساسي في النتائج الجيدة التي تحققت في الموسم الماضي، لم تستسلم الادارة بل اصررت على المضي قدما في مشروعها بتقديم كرة سلة جميلة ونظيفة، من دون اغفال الهدف ببلوغ مراحل متقدمة، من خلال تعاقدات جديدة رأت فيها الكفايات المطلوبة لتحقيق اهدافها. "الامن العام" التقت رئيس النادي نديم حكيم حول الحاضر والمستقبل.

■ كيف تقيّم مستوى دوري الفا لموسم 2018 - 2019؟

□ المستوى عال. جميع الفرق تمكنت من الفوز على بعضها البعض، ولم يكن هناك فريق مميز او مختلف عن الفرق الاخرى. حلول فريق بيروت فيرست كلوب في مركز الوصيف واحراز فريق الرياضي بيروت الذي حل في المركز الرابع في الدوري المنتظم لقب البطولة، خالف كل التوقعات. كان الدوري حماسيا ومشوقا.

■ فنيا هل هو في تراجع ام في تقدم؟

□ حصل تقدم لافت على الصعيد الفني، وتحديدًا على صعيد اللاعب اللبناني، خصوصا بعد قرار تخفيض عدد اللاعبين الاجانب الى اثنين على ارض الملعب بدلا من ثلاثة ما انعكس ايجابا على اداؤه.

■ اين يكمن الخلل وما هي الخطوات التي يجب اعتمادها لتطوير الدوري وتحسينه؟
□ الخلل الاساسي يكمن في الوضع الاقتصادي وفي الموارد المالية. كان الموسم صعبا وقاسيا،

مستوى الحاليين. النوادي تستثمر مبالغ كبيرة في اللعبة ما يستوجب مواكبة فاعلة من قطاع التحكيم الذي يعتبر عنصرا اساسيا في اللعبة. كذلك لا يمكن تجاهل الخطوات الكبيرة التي قام بها الاتحاد والتي افتقدناها سنوات طويلة، ابرزها بطولات الفئات العمرية لما دون 10، 12، 14، 16 و18 سنة، والتي تشكل الاساس في بناء مستقبل اللعبة.

■ هل تغيير نظام الدوري في شكل مستمر وعدم اعتماد نظام واحد لاكثر من موسم، عامل سلبي ام ايجابي ولماذا؟

□ حصول التغيير في وقت متأخر امر سلبي، خصوصا بعد ان تكون الفرق جهزت نفسها

ولا اعتقد ان الموسم المقبل سيكون افضل، بل اصعب من الناحية الاقتصادية. اضافة الى النقص في الحكام وتخريج عناصر جديدة وتطوير

المدرّب المحلي تغلب
على المدرّب الاجنبيالحكم اللبناني الافضل
وعليه التروي في ردود
الفعل

هل قرار تخفيض الموازنة الذي اعتمدته الادارة في الموسم المقبل كان صائبا؟
مع العوامل الاقتصادية الصعبة، ارتأينا ضرورة الحفاظ على هدوئنا وعدم الانجرار وراء جنون ارتفاع الاسعار. نحن نؤمن بأن تأسيس النادي وبناءه مشروع طويل الامد. التحدي الكبير ان يكون النادي مبنيا على اساس متينة وليس على شخص. في الوضع الراهن لا يوجد خيار سوى تخفيض الموازنة مع حرصنا على تقديم كرة سلة مميزة.

هل انتم مع وضع سقف لعقود اللاعبين للحد من ارتفاع الاسعار؟
تطبيقه ليس بالامر السهل، لكننا نؤيد تعاون بين الاندية واللاعبين لصالح اللعبة. اذا اردنا استمرار اللعبة يجب ان يكون الجميع مرتاحا. التعاقدات التي بدأت هذه السنة لم تكن اسعارها مشجعة بل مرتفعة، لكن الجيد انها بدأت باكرا.

ما هو تأثير الازمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد على الرياضة عموما وكرة السلة خصوصا؟
لا رياضة صحيحة من دون العامل الاساسي الذي هو المال، حتى لا تضطر النوادي الى اللجوء الى شخص او شخصين اذا تعبا او قرفا او امتنعا عن الدعم لاي سبب من الاسباب، يقع النادي في مشاكل كبيرة.

هل التغيير في تشكيلة الفريق في الموسم المقبل يضمن تحقيق نتيجة افضل من الموسم الماضي؟

مغادرة لاعبين من تشكيلة الموسم الماضي يشغلان المركزين 3 و4 حتمت ايجاد حلول. نفتخر باللاعبين الذين وقعوا معنا والذين سيحافظون على الصورة الحلوة والروح العائلية في الفريق، وسيلعبون يدا واحدة كفريق واحد من دون النظر الى الارقام الشخصية. كما نفتخر بأننا تمكنا من ابراز القدرات الحقيقية لباصل بوجي في موسمنا الاول في الدرجة الاولى، وقدرات علي حيدر في الموسم الثاني، وان شاء الله سننجح في ابراز قدرات اكثر من لاعب.

تعاملت في السابق مع مدربين محليين وحاليا مدرب الفريق اجنبي، كيف تصف تجربتين؟
شخصيا خيارى يتجه نحو المدرب اللبناني. لكن ميزة المدرب الاجنبي انه متفرغ وغير مرتبط باعمال اخرى على خلاف المدرب المحلي غير القادر على التفرغ. فنيا المدرب اللبناني كفي ويملك القدرة والامكانات، بدليل وجود 9 مدربين محليين واجنبي واحد. في النهاية المدرب المحلي تغلب على المدرب الاجنبي.

خيار اعتماد لاعبين اجنبيين على ارض الملعب ولاعب ثالث على مقعد الاحتياط نجح، لماذا؟ هل ساهم في تخفيض اسعار اللاعبين؟ وهل انتم مع العودة الى قرار 3 لاعبين اجانب؟
في المبدأ نجح، ونحن مع اي قرار يتخذه الاتحاد. ولكن اذا لا بد من تغيير اقترح العودة الى لاعبين اجنبيين على ارض الملعب من دون لاعب ثالث على مقعد الاحتياط، حتى لا يبدو كأن التغيير موجه ضد اللاعب اللبناني. ما حصل في سوق الانتقالات لم يكن مشجعا وبدت الاسعار مرتفعة، لكن الانعكاس السلبى لازمة الاقتصادية سيؤدي الى خفضها.

ماذا عن مستوى التحكيم واداء الحكام؟
بعد اختبار مستوى الحكام من خلال مشاركتنا في دورات خارجية، اثبت الحكم اللبناني التروي في ردود الفعل والتعامل مع الجميع بهدوء ومن دون انفعال. نتفهم الضغط الذي يتعرضون له، وعليهم في المقابل ان يتفهموا الضغط الموضوع علينا.

كيف تقيّم عمل الاتحاد؟
لدينا شعور بأن العمل الذي قام به الاتحاد لم يسبق لاي اتحاد ان قام به. خصوصا وان رئيسه اكرم حليبي قادم الى الرئاسة من تجربتين سابقتين في رئاسة احد النوادي ولديه فكرة واضحة عن معاناة رؤساء النوادي، وهذا امر ايجابي. ما يقوم به في بطولات الفئات العمرية امر جيد ومهم ومشكور عليه. نجاح كرة السلة

مرهون بالتعاون بين جميع مكوناتها، واي خلل في هذا التعاون يؤدي الى عراقيل ومشاكل كبيرة.

كيف تقيّم خطوة نقل المباريات على تطبيق "الفا سبورتس"؟ وماذا ينقصها؟
في الظروف القائمة، تطبيق "الفا سبورتس" هو الحل الوحيد لانقاذ الوضع نتيجة الديون المتراكمة على الاتحاد ونتيجة وضع قطاع الاعلام. المشكلة كانت في المتاعب التقنية للتطبيق لانه اعتمد بسرعة ومن دون تجارب سابقة كافية ومن دون تحضير نفسي وذهني لتقبل الفكرة لدى محبي كرة السلة ومشجعيها ومتابعيها، ما ادى الى مشاكل كبيرة وتراجع في عدد المشاهدين. نأمل في الموسم المقبل ان يتم تدارك الوضع من المعنيين، وان يتعلموا من الذي حصل، ويقدموا حولا لتحسين الوضع بطريقة افضل لان نجاح تطبيق "الفا سبورتس" من نجاح النوادي وفشله من فشلها.

انتم مع رفع عدد النوادي في الدرجة الاولى الى 12 ناديا او ابقائها على 10؟
افضل ابقاء العدد على 10 اندية بسبب عدم وجود لاعبين لتغطية عدد اكبر من النوادي. المهم ان نعرف القرارات الاتحادية قبل ان تكون الفرق تحضرت وانجزت ملفاتها.

هل لعبة كرة السلة في خطر؟
لا خطر على اللعبة في وجود الاتحاد الحالي ورئيسه. لكن خطر الوضع الاقتصادي يطاول النوادي اكثر من الاتحاد واللعبة في ذاتها. لا نستطيع التقليل من اهمية العامل المادي، والتعاون بين الجميع بات اكثر من ضروري لحماية اللعبة.

خائف على مستقبل كرة السلة؟
خائف على وضع النوادي اكثر من كرة السلة لان عدم وجود نواد يعني عدم وجود لعبة. هذه الحلقة مترابطة واي خلل فيها سيؤدي الى ضربها كلها.

ن.ج



Safety, Security...
Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb

DEFENSE DISTRIBUTOR

SECURITY & MILITARY TRAINING

LOGISTICS & OPERATIONS

MDS
METROPOLITAN DEFENSE AND SECURITY SOLUTIONS

BENELLI
DEFENSE

S&T Motiv

CZ

CSG
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com

رياضة

نهر جبر

الشطرنج لعبة يزاولها الملايين منذ القرن السابع
صعوبات محلية ومشاكل إتحادية... وانتخابات مبكرة

لا يُعرف تحديدا اين كان منشأ لعبة الشطرنج او من ابتكرها، ويعتقد ان اصلها يرجع الى الهند قبل القرن السابع الميلادي. انتقلت بعدها الى بلاد فارس ثم الى البلاد العربية، فالى اسبانيا ومنها الى قارة اوروبا حيث تغيرت قوانينها، ونتج منها الشطرنج الحديث في اواخر القرن الخامس عشر

دولية، وكذلك بعض الهيئات الرياضية الوطنية مثل الاتحادية الاسبانية، وقد الحقت لعبة الشطرنج في دورتي عامي 2006 و2010 للالعاب الآسيوية.

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، تمت برمجة الحواسيب على لعب الشطرنج بنجاح متزايد، الى ان اصبح الحاسوب افضل من امهر اللاعبين في العالم وذلك لقدرته الرياضية في المعالجة. منذ العام 1990 ساهمت الحواسيب في شكل كبير في نظرية الشطرنج وخاصة في نهاية اللعب، مثل حاسوب شركة "آي بي ام" (IBM) "ديب بلو" الذي كان اول حاسوب يتغلب على بطل العالم في الشطرنج حين هزم غاري كاسباروف في العام 1997، وظهرت نهضة برامج الحاسوب المعروفة بمحركات الشطرنج التي يمكن ان تشغل على اجهزة محمولة على اليد، وساهمت في ارتفاع المخاوف من الغش خلال دورات الشطرنج.

يبدأ كل لاعب المباراة بمجموعة قطع عددها 16 قطعة: ملك واحد، ملكة واحدة، قلعتان، حصانان، فيلان وثمانية بيادق حيث تختلف حركة كل قطعة من هذه القطع الست، وتعتبر الملكة اقوى القطع والبيدق اضعفها. الهدف في هذه اللعبة هو اماتة ملك الخصم بوضعه تحت تهديد بالاسر لا يمكن الفرار منه. لهذه الغاية تستخدم قطع الشطرنج لمهاجمة واسر قطع الخصم، وفي الوقت نفسه للدفاع عن بعضها البعض. ويمكن

في 13 تموز، حيث حاز الكثير من الفرق والافراد على المراكز. خلال البطولة تقدم الفرنسي بيار فونسينت بفكرة تطوير اتحاد الشطرنج الفرنسي الى اتحاد شطرنج عالمي، وولد هذا الاتحاد يوم الاحد 20 تموز 1924.

على الرغم من ان ويليام شتاينيتز حصل في العام 1886 على لقب اول بطل العالم في الشطرنج، الا انه منذ العام 1948 اصبحت بطولة العالم للشطرنج تدار من طريق الاتحاد الدولي، وهو الهيئة الدولية الحاكمة للعبة. ينظم كذلك بطولة العالم للسيدات، وبطولة العالم للصحار، وبطولة العالم للكبار، وبطولة العالم للشطرنج السريع والخطف، وكذلك اولمبياد الشطرنج، وبطولة العالم للشطرنج بالمراسلة وبطولة العالم في شطرنج الحاسوب، اضافة الى الشطرنج عبر شبكة الانترنت الذي فتح باب المنافسة فيها بين اللاعبين المحترفين والهواة ورفع من عدد ممارسي اللعبة. وثمة ايضا العديد من متغيرات الشطرنج بقوانين وقطع ورقع مختلفة.

يمنح الاتحاد الدولي للشطرنج اللاعبين المحترفين القابا اكبرها لقب استاذ كبير. تملك الاتحادات الوطنية انظمة تقييم خاصة، لكن غير معترف بها من الاتحاد الدولي. ويستخدم مصطلح استاذ في اشارة الى اللاعبين المحترفين القداماء قبل اعتماد نظام التقييم من الاتحاد. وتعتبر اللجنة الاولمبية الدولية لعبة الشطرنج رياضة

الشطرنج لعبة استراتيجية يمارسها لاعبان على رقعة مطعمة، مربعة الشكل، مكونة من 64 مربعا بابعاد 8X8 مربعات. يمارسها ملايين الاشخاص في العالم سواء المحترفين ام الهواة، ويشكل لاعبوها احدى اكبر الفئات الاجتماعية في العالم، بحيث يتجاوز عدد الذين يزاولونها بانتظام 500 مليون شخص.

اشتق الاسم من لعبة الشطورانجا التي هي على الارجح تعتبر الاساس والسلف للالعاب الاستراتيجية الشرقية، مثل شيانغ تشي (الشطرنج الصيني هي واحدة من اشهر العاب الالواح في الصين ومن عائلة الشطرنج الغربي، وتشاتورانجا وشوجي والشطرنج الهندي، وتشتهر ايضا كلعبة تسلية في فييتنام)، والشوغو (الشطرنج الياباني او شطرنج الجنزالات كما كان يطلق عليه سابقا)، والشطرنج الكوري، وغيرها.

جرت محاولات عدة لانشاء منظمة لتنظيم الشطرنج عالميا قبل انشاء اتحاد الشطرنج العالمي، ابرزها في نيسان 1914 في منطقة القديس بطرسبرغ في روسيا، وفي تموز من العام نفسه جرت محاولة ثانية في مناهيم لانشاء جمعية عالمية للشطرنج. في العام 1920 جرت محاولة اخرى في بطولة غوثنبر. في العام 1922 استضافت بريطانيا البطولة العالمية، التي اعلن بعدها كبير الشطرنج الروسي بوروفسكي عن تنظيم بطولة بعد عامين في فرنسا، اي في العام 1924 وتحديدا



رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج عزت قريطم.

كذلك بلوغ الهدف او الاماتة بالاستسلام الطوعي للخصم والذي يظهر بعد ان يفقد الكثير من العتاد او يصبح تجنب الاماتة امرا مستحيلا، كما يمكن ان تنتهي المباراة بالتعادل عبر عدة طرق مختلفة. محليا، لا يبدو ان الامور تسلك مسارها الصحيح اتحاديا. فاتحاد اللعبة الذي يرأسه عضو اللجنة التنفيذية للجنة

لبنان اول دولة عربية تنضم
الى الاتحاد الدولي للشطرنج

- تأسس الاتحاد اللبناني للشطرنج في 1954/3/13 تحت اسم النادي اللبناني للشطرنج. في 1965/2/4 تحول الى الاتحاد اللبناني للشطرنج. انضم الى اللجنة الاولمبية اللبنانية في العام 1998.
- كان لبنان اول دول عربية تنضم الى الاتحاد الدولي للشطرنج في 1956/7/8.
- يضم الاتحاد 10 اندية هي: هومنتمن، انترانيك، الانصار، قدامى فرير الجميزة، خريجو جامعات الاتحاد السوفياتي، الاحياء الرياضي، الاهلي صيدا، الجيش، التنمية، الادب والرياضة كفرشيما.
- يتولى الاتحاد العالمي للشطرنج تنظيم البطولات العالمية لكل الفئات العمرية، اضافة الى اولمبياد الشطرنج، وهي بطولات معترف بها من جمعية الاولمبياد العالمية، الى جانب رعايتها لبعض البطولات الصغيرة وتحديد مراتب اللاعبين ونقاطهم على الصعيد الدولي. كما تقوم جمعية اتحاد شطرنج المراسلات العالمي، وهي جمعية مساعدة لاتحاد الشطرنج العالمي، في مراقبة العاب شطرنج المراسلات.
- الالقاب التي تعطى للاعبين واللاعبات هي: استاذ اتحادي، استاذ دولي، استاذ دولي كبير.
- وضع اتحاد الشطرنج العالمي القوانين العالمية للعبة مثل الرقعة والحركات، لتنظيم اللعب وعدم وقوع اي خلاف في اثناء البطولات. على الرغم من ان القوانين معتمدة عالميا، يمكن ان تتغير في بعض البطولات الى حد معين.

الاولمبية اللبنانية عزت قريطم منذ العام 2017، ويضم كلا من افيديس توتونجيان نائبا اول للرئيس، وعلي شحرور نائبا ثانيا، وشحاده بوغري امينا للسر، والاعضاء علي الجاويش، حسين حمود، وليد صالح، خالد بديع، الياس خيرالله ونازاريت سوكونيان، عانى مشاكل ادارية كبيرة وصلت الى حد استقالة 7 من اعضائه نتيجة خلافات على طريقة ادارة اللعبة، كما قال رئيس الاتحاد قريطم الذي سبق له ان قدم استقالته منذ سنة. لكن اللجنة الادارية رفضتها في حينه، وتمنت عليه العودة في محاولة لاعادة ترتيب الوضع.

وعزا قريطم وصول الامور الى هذا الحد الى "عدم وجود رغبة لدى غالبية الاعضاء في التعاون لتأمين التمويل لكي يتمكن الاتحاد من القيام بواجباته. لكن الاوضاع بقيت على حالها والامور لم تتغير، فبات لدى الجميع قناعة بوجود سقوط الاتحاد".

واعتر ان "المشاكل المالية التي يعاني منها اتحاد الشطرنج لا تختلف عن تلك التي تعاني منها غالبية الاتحادات، وتكمن في عدم قدرة النوادي على تأمين موارد مالية لتغطية وتفعيل نشاطاتها ما يعكس سلبا على الاتحاد الذي هو فعليا تجمع للنوادي، خصوصا وان الرياضة ليست اولوية عند الدولة ولا عند الناس. بعض الاشخاص يعتبر ان عمل رئيس الاتحاد يقتصر على توفير الدعم المادي للعبة".

وربط قريطم صعوبة تأمين الدعم والرعاية بـ"طبيعة اللعبة وجمهورها الذي لا يستطيع ان يحمس ويشجع كغالبية الجماهير في الالعاب الرياضية". ويعترف ان الاتحاد لا يملك موارد مالية "ليتمكن من تطوير اللعبة او الاستثمار في برامج تطويرية طويلة الامد لجذب الدعم والرعاية، وخلق قاعدة واسعة من اللاعبين الصغار تكون نواة للمستقبل. ◀

رياضة

رياضة

الامن العام بطلاً لبنان في الكونغو - فو ساندا



فريق الامن العام يتوسطه رئيسه النقيب ديمتري صقر، والى جانبه نائب رئيس الاتحاد نعيم سعادة.

احرز فريق الامن العام للالعاب القتالية برئاسة مدربه النقيب ديمتري صقر لقب بطولة لبنان العامة للكونغو فو ساندا التي نظمتها الاتحاد اللبناني للعبة، في مدرسة اللويزة زوق مصبح في 9 حزيران الماضي، اثر حلوله في المركز الاول بعد احرازه 9 ميداليات (6 ذهبية وفضية وبرونزيتان). وجاءت على الشكل التالي:

- ميدالية ذهبية: المفتش اول ممتاز ساندي نادر، المفتش اول ممتاز حبيب شاهين، المفتش ممتاز اندرو علم، المفتش ثاني جهاد سعيد هوشر (بالضربة القاضية)، المفتش ثاني نزار سروجي والمفتش ثالث مارك متى.
- ميدالية فضية: المفتش ممتاز رامي السعيني.
- ميدالية برونزية: المفتش ثالث ايلي زكا والمفتش ثالث مطانيوس بشارة.
بعد توزيع الميداليات وتسليم الشهادات، هنا رئيس واعضاء الاتحاد فريق الامن العام على جهوده وحضوره الدائم والنتائج المميزة التي يحققها تواليا في مختلف البطولات.

4 ميداليات للامن العام
في بطولة آسيا بالكيك بوكسينغ

وتقديرهم للمستوى الذي قدمه فريق الامن العام وترجم في النتائج التالية:

- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني رنين العبود اثر فوزها بالنقاط بجدارة وتفوق.
- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني صهيب الحسين الذي خاض مباراة قوية وفاز فيها على اللاعب العراقي.

- ميدالية ذهبية للمفتش ثالث محمد قادري الذي خاض مباراة قوية تمكن فيها من الفوز على خصمه بالضربة القاضية، ونال اعجاب الحاضرين واعضاء الاتحاد على ادائه.

- ميدالية فضية للمفتش ثاني نزار سروجي الذي فاز ايضا متفوقا بالنقاط.



المفتش ثاني نزار سروجي صاحب الميدالية الفضية.

يتميز فريق الامن العام للالعاب القتالية بالنتائج التي يحققها في البطولات المحلية والدولية، وتفوق لاعبيه في العديد من الالعاب مثل الكونغو فو، الكيك بوكسينغ، المواي تاي والملاكمة والالعاب القتالية المختلطة.

اخر انجازات الفريق، مشاركته في بطولة آسيا المفتوحة للكيك بوكسينغ (k1) الاسلوب الاقوى في اتحادات الكيك بوكسينغ بقيادة رئيس شعبة الرياضة والرمي المدرب النقيب ديمتري صقر، واحرازه 4 ميداليات (3 ذهبيات وفضية) بالرغم من غياب عدد من اللاعبين الاساسيين بداعي الاصابة. ترك الاداء المميز والنتائج التي حققها اللاعبون تأثيرا كبيرا لدى الجمهور والقيمين على اللعبة واعضاء الاتحاد، فاعربوا عن اعجابهم



المفتش ثالث محمد قادري صاحب الميدالية الذهبية.



لا يوجد لاعبون في لبنان يحملون لقب استاذ دولي كبير.

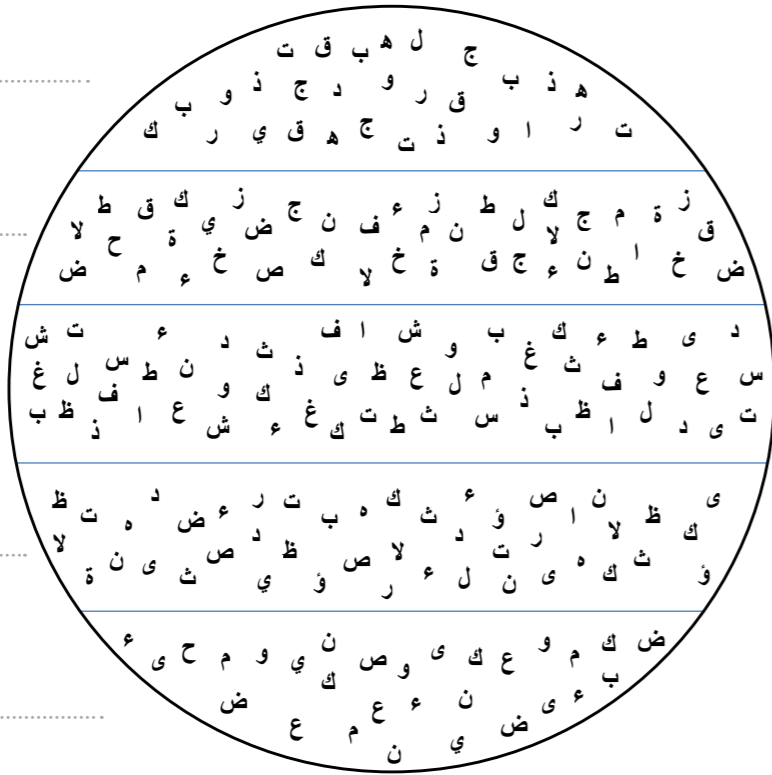
انشأ اتحاد الشطرنج العالمي
الاحد 20 تموز 1924يضم الاتحاد اللبناني اكثر
من الف لاعب بينهم 200
لاعب مصنف

يضم الاتحاد اكثر من الف لاعب على كشوفاته، بينهم زهاء 200 لاعب مصنف (يشاركون سنويا في بطولة الشطرنج الكلاسيكي). لا يوجد لاعبون في لبنان

لدينا لاعبون صغار يبشرون بمستقبل واعد في حال توافرت لهم الامكانيات من التدريب من 3 الى 5 ساعات يوميا، بمعدل 5 ايام في الاسبوع حدا ادنى".

عمليا ينظم الاتحاد سنويا زهاء 25 بطولة من ضمنها بطولات الفئات العمرية، بدءا من فئة ما دون 8 سنوات، وصولا الى فئة ما دون 20 سنة للذكور والاناث. كذلك بطولة لبنان في الشطرنج الكلاسيكي التي تستغرق المواجهة فيها زهاء 180 دقيقة، والشطرنج السريع الذي لا تتعدى فيه مدة المواجهة 30 دقيقة، وبطولة البليدز بمعدل 10 دقائق لكل مباراة. اضافة الى مشاركات خارجية في بطولة العرب، بطولة اسيا، والتصفيات المؤهلة الى بطولة العالم.

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

ا	د	م	م	ي	ر	ك	ي	و	ر	ي	ك	ر	ر	ت
ك	م	ي	س	و	س	ي	ن	و	ي	د	ر	ي	ي	ي
س	ر	ه	ا	ف	و	ر	ت	و	ن	ا	و	ت	د	د
ي	ف	ي	ا	ن	د	ي	ب	و	ي	ك	ن	ي	و	و
ن	ي	ن	ش	ر	ا	ن	ا	ن	ا	ل	و	ب	ر	ر
و	ش	ي	ع	ن	ب	ر	ك	ن	ا	ش	س	و	ف	ف
د	ن	ل	ش	و	ا	ق	س	ب	و	ك	م	ج	ا	ا
ا	و	ي	ت	ل	ز	ل	و	ي	ه	ب	ل	و	ا	ا
ش	ا	س	ا	و	ي	ا	ر	ك	ي	س	ي	و	ن	ن
س	ي	ر	ر	ر	ب	و	ي	ي	ا	ر	ي	ج	س	ف
ن	و	ف	و	ا	س	د	ب	س	ا	ب	و	ل	خ	خ
ي	س	خ	ا	ل	ث	ا	ر	و	ر	ا	ن	ع	ص	ص
ن	و	خ	ا	و	ف	ح	ي	س	ع	ر	و	ب	ب	ب
ت	ل	ر	ر	ر	ب	ت	ا	س	س	و	ي	ل	ي	ه

الكلمة الضائعة مكوّنة من 6 حروف: اله فينيقي قديم كان ملكا لمدينة صور

احادي القرن - افروديت - ادونيس - انوبيس - ابولو - اشمون - ابيس - بيكاسوس - براهما - باخوس - بعل - تنين - ثور - جوبيتر - جينو - خصب - ديونيسوس - ديانا - رخ - رع - زيوس - سيريروس - سيلين - سول - شيفا - عشتار - فورتونا - فولكان - فلورا - فيشنو - كريشنا - كيبيد - كرونوس - ميركيوري - هيلوس - هيرا

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

عمودياً

1- من اكبر الاندية الفرنسية في لعبة كرة القدم -2 ملك مغولي وفاتح شهير كان يلقب بالاعرج - عاصمة طاجيكستان -3 عكسها مقياس مساحة - رواية من الادب الرومانسي عربيها الاديب المصري مصطفى لطفى المنفلوطي عن الكاتب الفرنسي الفونس كار - اثار الشهوات 4- نوع من القواضم يشبه الفأر قصير اليدين طويل الرجلين وله ذنب طويل - رث الثوب - عكس خلقي 5- اعسر يستعمل يده اليسرى - نوتة موسيقية - نهر في اوكرانيا 6- مدينة ايرانية مركز ديني وثقافي - فنان لبناني خريج استديو الفن من اغانيه "يا بحر" - متشابهان 7- قبل اليوم - نهر في الاكوادور وبيرو

1- ايطالية صغيرة تفصل البندقية عن الادرياتيك - دفتر او مجموع اوراق - جديد بالاجنبية -10 من الحيوانات - وكالة انباء عربية - واحد بالاجنبية - من الالوان -11 نسبة الى مواطن من بلد اوروبي - قبيلة يمنية على اسم مدينة في اليمن - حفر البئر -12 نثر الماء - عمل جيد وتام - حرف عطف - ينغم الصلاة -13 صفة من يميل الى موقف معين - نجل - سلك يستعمل في الخياطة -14 وقع الاتفاق او المعاهدة - من مشاهير الفلكيين العرب سبق غاليليو في اختراع بندوق الساعة - للنفي -15 بطل سباق سيارات راحل نال لقب بطل العالم لسباق الفورمولا وان ثلاث مرات - مدينة مصرية

1- كل دواء يُستعمل لاجراج السم من الجسم - من اسماء الصخر - ضمير متصل 2- ممثل مسرحي لبناني من نجوم الكوميديا - اخو الام 3- احد الوالدين - سهل ونهر ايطالي - طعام الحنظل - نقيب وصحافي لبناني راحل 4- احد مؤسسي روما في الميثولوجيا الرومانية - نوع نبات قيل انه الفول - امد المشروع بالمال 5- من اسماء القلم - مدينة مصرية في الصعيد - جرد بالاجنبية 6- بلع اللقمة - ماركة سيارات - ماء طيب حلو المذاق 7- بطل اسفار ومغامرات في الف ليلة وليلة - من الازهار 8- رجل كثير الاكل بنهم - مشقة عناء وجهد - نادر بالاجنبية - متشابهان 9- جزيرة

SU DO KU

7		2		6			9	
5	6			3	9			8
	8					6	7	
			6	7				
			1				5	
6	9			5	4			
	2		1			7		
	1	7		2	3			5
8						3		

مستوى وسط

		5		3	7	9		1
		9						3
	3							
		8	7	9			6	4
				5				7
		6	8			5		
	9			2				
6	7				4			8
								3

مستوى صعب

4				5	1	6		
5		7	8				3	1
	9			6			5	
	7			2	8	5		
9				4			7	3
		5	2	9				8
			5		6	9		4
1	4			7				2
8				1	3			6

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

8	9	6	5	7	4	1	3	2
3	5	2	1	9	8	4	6	7
1	4	7	6	2	3	5	8	9
2	7	5	8	3	6	9	1	4
6	8	9	2	4	1	7	5	3
4	1	3	9	5	7	8	2	6
5	3	1	7	6	9	2	4	8
7	6	8	4	1	2	3	9	5
9	2	4	3	8	5	6	7	1

مستوى سهل

9	1	3	4	7	5	6	2	8
6	5	8	9	3	2	4	7	1
4	2	7	1	8	6	3	5	9
5	3	6	7	2	8	9	1	4
8	7	1	6	9	4	5	3	2
2	9	4	3	5	1	8	6	7
7	4	2	8	6	3	1	9	5
3	8	9	5	1	7	2	4	6
1	6	5	2	4	9	7	8	3

مستوى وسط

4	7	2	8	6	3	9	1	5
6	8	5	1	9	4	3	7	2
9	3	1	2	5	7	4	8	6
5	4	7	3	8	6	2	9	1
3	9	8	7	1	2	6	5	4
2	1	6	9	4	5	8	3	7
1	5	3	4	2	9	7	6	8
7	6	4	5	3	8	1	2	9
8	2	9	6	7	1	5	4	3

مستوى صعب

كلمات متقاطعة

افقيا

1- مارون بغدادي - انا 2- تمام سلام - رستم 3- ليل - يسم - كوراسو 4- اراقب - باين - لا 5- زكي ناصيف - زم - جدل 6- ما - دترويت - مجموع 7- به - صنافير - يال 8- سالادو - نسر - البيا 9- تل - ربرب - يغالب 10- واز - نكرم - بثوا 11- كنوز - مير - هالي 12- هف - لبت - يم - لا نوم 13- وردة الجزائرية 14- لاو - بتول - وا - سر 15- مجدي الحسيني - دي

1- متلازمة ستوكهولم 2- اميركا - الانفراج 3- رالي - بل - زو - دود 4- مو - قندهار - زلة 5- نسيبات - ديج - بابا 6- بلس - صرصور - مثلث 7- غامبيون - بني - جرح 8- دم - افيان - كريزوس 9- كي - تفسير - مالي 10- درونز - يرغمه 11- يسر - ممر - الروي 12- تاج - البلايا 13- امس - جميل بثينة 14- الدواب - سب 15- ابو العلاء المعري

طول العدد 69

كلمة مبعثرة

1- جنادر 2- هيدالغو 3- بكباك 4- ساپا 5- خندريس 6- سومبا 7- النجابه 8- صرواح 9- زنبرك 10- دلم 11- طيلسان 12- اسطون 13- جريض 14- طروادة 15- حصرم 16- البُنطس

كلمة الضائعة

روبرت كوخ

كلمة من التاريخ

جياكومو ديلا بورتا

كلمة في الدائرة

زوان بلادنا ولا قمح الصليبي

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

تموز 1777: ولاية فيرمونت الاميركية تصبح اول ولاية تمنع الاستعباد والرق على اراضيها.

تموز 1878: كندا تنضم الى الاتحاد الدولي للبريد.

تموز 1948: الافتتاح الرسمي لمطار نيويورك الدولي الذي يعرف اليوم بمطار جون كينيدي.

تموز 1968: توقيع 60 دولة على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي في جنيف في سويسرا.

معلومات عامة

وحدها البرغشة الانثى تعقص الانسان، لا الذكر. البرغش يهوى اللون الازرق ويفضله على سائر الالوان.

طرائف

اعتاد نابليون بونابرت ان يستعرض جميع العاملين في قصره والتحدث اليهم، وكانت معظم اسئلته تدور حول الصحة والاولاد. بين الذين دأبوا على سماع هذه الاسئلة حاجب يعمل في القصر، يأتيه السؤال من الامبراطور: هل انت متزوج؟
- نعم يا سيدي.
- هل لديك اولاد؟
- نعم يا مولاي.
- كم لديك من الاولاد؟
- ثلاثة يا سيدي.

يأتي اسبوع ومضي آخر والاسئلة تتكرر، ومعها تتكرر الاجوبة. ذات يوم سأل الامبراطور ذلك الحاجب: كم لديك من الاولاد؟
اجاب: تسعة.

دهش الامبراطور: لكنك اخبرتي في الاسبوع الماضي ان لديك ثلاثة اولاد فقط.

اجابه الحاجب بكل هدوء: نعم يا سيدي لكنني خشيت ان اثير الملل في نفس جلالتم.

اقوال مأثورة

"لا احب الصراخ بحنجرتي، فصرخت باصابعي واصبحت كاتبة".
(كوليت خوري)

حروف مبعثرة

ش ي ي ف	ب ن و و	ض غ ط و ا	ف ق ذ ن
44 =			
س و ن و و	م ا ر ن ض	ة س س و	م ي ض ر
24 =			
ا ن ع ا ش ت	ب د ع ن	ر ا ن	ح ا س ا ن ر
38 =			
ق م د س	س ع ف ا خ ن	ا ا س ل ر	ا و ن ن س
30 =			
22	43	31	40

1- شاعر يوناني قديم له ملحمة ديونيزياك الميثولوجية
2- يهزل ويقل لحمه
3- مدينة سومرية اثرية مهمة في العراق اطلالها في سنكرة قرب الفرات
4- اثر الجرح الباقي على الجلد
5- مدينة تونسية على خليج الحمامات اسسها الفينيقيون
6- حرير ابيض او ديباج
7- ترنج من السكر
8- عاصمة فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية
9- كابوس الليل
10- مرفأ في كوريا الشمالية على بحر اليابان
11- دويبة سوداء اصغر من الجعل كريمة الرائحة
12- مدينة في البيرو على بحيرة تيتيكاكا
13- تقلص المياه وتراجعها عن اليابسة
14- عاصمة اليابان في العصور القديمة
15- من الحيوانات يغطي جلده الشوك
16- شهر هجري

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلًا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الاجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

محام وصحافي وشاعر وكاتب لبناني (1884-1937). اقام فترة في مصر وانشأ فيها مجلة "الزهور". اطلق اسمه على شارع في بيروت

بلدة لبنانية في قضاء زحلة = 13+3+1+4+14+6+5

رجل متعبّد = 16+7+8+9+2

ابن آدم وحواء = 4+15+3+12+10

نهر افريقي = 13+11+16+13+1

ORIENT
QUEEN

Cruise Beyond Your Dream

WEEKLY CRUISES
from BeirutSummer
2019+961 1 367 368
www.aboumerhicruises.comABOUMERHI
CRUISESALANYA | MYKONOS | MARMARIS | RHODES
BODRUM | KOS | SANTORINIرئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

إنحطاط اللغة السياسية

وهناك مئات آلاف القتلى والمعوقين والمفقودين، ويبدو ان الكثيرين منا، ممن عاصروا الاحداث، لم يتعظوا من الماضي بشيء، في حين ان الآخرين، جيل ما بعد الحرب، سمعوا عن هذه المرحلة ولم يتعلموا، بل الاسوأ انهم يستسهلون المغامرة مجدداً.

في المبدأ، السياسة تفترض اول ما تفترضه "خلق رأي عام" يبعث الحيوية في الحياة السياسية. لكن ما يحصل هو العكس. ذلك ان بعض الممارسات السياسية لا تفعل شيئاً غير رفع المتاريس وخلق اصطفايات طائفية ومذهبية بغیضة ومقیتة تجعل البلد مكشوفاً امام احتمالات سيئة جداً، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة، والشروط الدولية، حول وجوب اتخاذ قرارات تفضي الى اجراءات بنوية تضمن سلامة البلد وتحفظ قدرته على انعاش حياة اللبنانيين، بعدما استفحل الدين وتنامى التضخم وارتفعت البطالة، في مقابل التراجع في الواردات والتلكؤ لسنوات عن المبادرة الى اجراء اصلاحات كانت ضرورتها تتأكد يوماً، لكن "الانانية السياسية" استطاعت ان تسيطر على الممارسة، فكان ما كان.

امام هذا الواقع، فإن الضجيج الكلامي عن فرص تلوح في الافق، يمكن تحويلها الى وقائع قادرة على النهوض بلبنان ومؤسساته يبقى مجرد كلام، طالما ان لا بارقة امل وحيدة في إحداث تغيير ينشده كثر، لكن لا حول لهم ولا قوة الا انتظار النعم السماوية.

والى حينه سنبقى متآلفين مع التخلف البنيوي المرعب والقائم حالياً. الدليل ان كل الصياح السياسي لم ينجح في إحداث ثغرة في جدار الاصطفايات، ولم يُوفق في مكافحة الرشوة، او تفكيك بنية الزبائنية والفساد المتأصلة والمتجذرة في منظومتنا الادارية. عليه، فليتحمل كل منا مسؤوليته في ما ستؤول اليه الامور.

من يتابع الوقائع السياسية اللبنانية يوماً يخرج بخلاصة مفادها ان لبنان - حكماً ومحكومين - في الغالب منهم، اصبوا بانحطاط اللغة السياسية وترديها حتى بلغت قعرها ليس مرثياً. السجلات التي يتخبط فيها البلد على مستوى بعض السياسيين عبر التصريحات والتصريحات المضادة، وكذلك تراشق اللبنانيين بعضهم مع بعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي يلمس بالحدس واليقين انعدام اللغة النقدية القادرة على تطوير الحياة السياسية.

في النظم الديمقراطية، ومنها لبنان، تشكل التباينات وحتى الاختلافات بوصلة سياسية لما هو افضل وانفع للبلاد. لكن الامور في لبنان تنحو وياللاسف، من سيئ الى اسوأ، ولا تفعل شيئاً الا نكء الجراح وتدييح اتهامات التخوين والطعن بالولاء والانتماء الوطنيين، وتصل حد تنصيب محاكمات "فابسيوكية" وتوتيرية" لتجريم هذا وتبرئة ذاك، في حين ان البلد يمر في اصعب الظروف واشدها حساسية، وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية.

مع كل مهاترة سياسية من هناك، تأتي مهاترة اخرى من الطرف الثاني، حتى يبدو كأن هناك شبه اتفاق على الابتعاد عن اناقة اللغة السياسية ليحل محلها الانحطاط اللغوي الى حد بلوغ "الشوارعية"، اذا صح التعبير، في اللغة بكل ما للكلمة من معنى. كان يمكن السكوت عن هذا المستوى الانحداري، او غض الطرف، منعاً للانخراط عن قصد او غيره في السجلات التي استفحلت في البلد. لكن ما يستدعي الاستنفار بإزاء حال كهذه، ارتفاع الميل عند الجميع نحو الاحتراب والتراشق بدلا من الحوار العقلاني الراقي والنقدي البناء.

جرّب اللبنانيون في ما مضى هذا النوع من "النقاش"، ولو لم يكن عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما يحدث اليوم، ولم يبلغوا الا الحروب الدامية التي لم تبق ولم تذر، فكان ان صار البلد ركاباً في جهاته الاربع، والاهم من كل هذا اننا خرجنا الى سلمنا الاهلي البارد بعد اقرار الطائف

إلى العدد المقبل

BEIRUT - MADRID - BEIRUT

A wing away!

With convenient connections



3 flights / week
Monday - Thursday - Saturday

Beirut - Madrid

 09:20

 13:25

Madrid - Beirut

 14:45

 20:10

 **MENA**
Middle East Airlines - Air Liban | www.mea.com.lb

